تفسير سورة يونس

(عليه السلام)

«من تفسير القرآن العظيم»

مُسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

المتوفى سنة ٣٢٧هـ رحمه الله تعالى

دراسة وتحقيق وتخريج

الدكتور عيادة بن أيوب الكبيسي

دار ابن حزم

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ
يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾
لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ
لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ ﴾

* الآيات : (٦٢، ٦٣، ٦٤)

* من سورة يونس عليه السلام

تقريظ

بقلم فضيلة الأستاذ الدكتور الشيخ
أحمد محمد نور سيف

المدير العام لدار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ـ دبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه، **وبعد**:

فإن تفسير ابن أبي حاتم؛ عبد الرحمن بن محمد الرازي من أوسع التفاسير التي ألفت في جمع التفسير بالمأثور كما أنه أجود انتقاء للآثار في التفسير، ولا غرو في ذلك، إذ مؤلفه إمام في الجرح والتعديل، وإمام مقدم في علم العلل فقد ضرب فيها بأوفر نصيب.

وكان بدء علاقة فضيلة الدكتورعيادة أيوب الكبيسي بهذا التفسير حين سجل رسالته في الدكتوراه بجامعة أم القرى وكان نصيبه من هذا التفسير «سورتي الأنفال والتوبة»، وقد رافقته في عمله في إعداد هذه الرسالة فكان دؤوباً في عمله جاداً مع الدقة والأهلية العلمية التي ساعدته على إنجاز رسالته.

ودفعه تعلقه بهذا التفسير إلى أن يستكمل العمل في بقية السور التي لم تسجل ومنها هذه السورة (يونس) وقد سار على نفس المنهج الذي اختطه في رسالته، وبلغت الآثار التي انفرد بها هذا التفسير في هذه السورة وحدها ما يقارب مائة أثر.

وخدمة هذا النوع من التفاسير خدمة لعلوم القرآن والسنة النبوية وجهد مبارك مشكور. نسأل الله أن يتقبل صالح العمل ويجعله من العلم النافع الذي يدخر للعقبى وتنال به القربى إنه سميع مجيب. وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أ.د. أحمد محمد نور سيف

الإهداء

إلى والديّ الحبيبين.. أبي وأمي.. من ربياني صغيراً.. وانتظرا برّي بهما كبيراً..

فسقيا كأس الحِمام، قبل أن أقوم بحقهما على ما يرام.. فاللهم إني أدعو لهما

كما علمتني فأقول:

" رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا "

وأدعوك يا رب أن تكرم نزلهما، وتوسع مدخلهما، وتسبل شآبيب

رحمتك عليهما، اللهم واحشرهما تحت لواء حبيبك ﷺ واجعلهما

سعيدين بلقائك، واجمعني معهما في الفردوس الأعلى "فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ

مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ"

بفضلك «آمين»

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده القرآن العظيم، وجعله نوراً يهدي به من يشاء من عباده إلى صراط مستقيم، ووكل إلى نبيه ﷺ مهمة التبيين والتعليم، فبين - ﷺ - للأمة كل ما تحتاج إليه، وأجابها عن كل ما سألت عنه، بأحسن بيان وأتم تفهيم، فصلى الله وسلم وبارك على ذاك النبي الكريم، معلم الناس الخير، وعلى آله وأصحابه، وأنصاره وأحبابه، ومن سار على نهجه القويم.

وبعد:

فقد مَنّ الله - تبارك وتعالى - عليّ بأن وفقني للاشتغال بتحقيق جزء من هذا التفسير المبارك - تفسير ابن أبي حاتم الرازي - رحمه الله تعالى -، حيث حصلت - بحمد الله تعالى وتوفيقه - على درجة الدكتوراه بتحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة، وقد كنت أثناء ذلك أرجع إلى ما أخرجه المصنف - رحمه الله تعالى - في تفسير السور الأخرى، ومنها: سورة المائدة وسورة يونس - عليه السلام -.

وبما أنهما لم تسجلا ضمن الرسائل الجامعية، وذلك لقصر تفسير سورة يونس، وللنقص في أول تفسير سورة المائدة.. قررت - بعد الاستعانة بالله تعالى - القيام بتحقيقهما ليتم - إن شاء الله تعالى - إخراج الموجود من التفسير المبارك بصورة كاملة. وبعد تصوير تفسير السورتين الكريمتين، شرعت بالنسخ والمقابلة، وبعد إكمال تحقيق تفسير سورة المائدة، واستدراك ما أمكن من النقص الحاصل في أولها، عرضت النسخة المحققة على مجمع البحوث

الإسلامية بالجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد - باكستان - يوم كنت أستاذاً للتفسير وعلوم القرآن فيها، فرغب في طباعتها، ووجه بذلك خطابه بتاريخ (٢٧) مارس (١٩٩٥) م بتوقيع الأستاذ الدكتور ظفر إسحاق الأنصاري مدير عام المجمع المذكور، ذاكراً فيه محاسن العمل وجديته، مع الإشادة بقيمة تفسير ابن أبي حاتم، وأن المجمع حريص على إدخاله في قائمة منشوراته؛ إذ إنه يسد فراغاً مهماً في مجال التفسير بالمأثور... إلخ، إلا أن العراقيل المالية حالت دون تحقيق ذلك، مثلما حالت من قبل دون طباعة رسالة الدكتوراه بعد الاتفاق مع مكتبة الدار بالمدينة المنورة - والأمر لله من قبل ومن بعد -، فقد شاء سبحانه وتعالى أن يدخر هذا العمل لما يريده من دور النشر، والحمد لله رب العالمين.

ثم شرعت في تحقيق تفسير سورة يونس - عليه السلام -، وجعلت أرقام الأحاديث والآثار الواردة فيها متسلسلة مع أرقام تفسير سورتي الأنفال والتوبة، وذلك لوقوعها بعدها مباشرة، فكان أول أثر في تفسير سورة يونس يحمل رقم (١٨٥٤).

وقد بلغ مجموع ما ورد فيها من الآثار (٥٥٠) خمسمائة وخمسين أثراً، وبذلك يكون مجموع الآثار في تفسير السور الثلاث - الأنفال والتوبة ويونس - (٢٤٠٣) ألفين وأربعمائة وثلاثة آثار.

وقد سلكت في تحقيق تفسير هذه السورة الكريمة وتخريج آثارها نفس الخطة التي سلكتها في تحقيق تفسير سورة المائدة والأنفال والتوبة، وسرت على المنهج ذاته[1][2].

وسأذكر هنا أهم ما أوردته هناك، وأبدأ بدراسة المؤلف ـ رحمه الله تعالى ـ:

اسمه ونسبه:

هو الإمام الحافظ الناقد أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران التميمي، الرازي، الحنظلي.

وقد نقل السمعاني في الأنساب عن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي أن الحنظلي نسبة إلى درب حنظلة بالري، وقال: «وداره ومسجده في هذا الدرب، رأيته ودخلته»[3].

مولده ونشأته:

تكاد المصادر التي ترجمت لابن أبي حاتم تجمع على أنه ولد

---

(١) انظر: (١/ ٩٥ ـ ١٠٢).

(٢) وإني لأحمد الله تعالى على ارتياح لجنة المناقشة لعملي في رسالة الدكتوراه واعتباره عملاً رائداً، ومنحه درجة الامتياز مع التوصية بطبع الرسالة، وحث طلبة العلم على قراءتها والاستفادة منها، وذلك من فضل الله تعالى وتوفيقه فله الحمد والمنة، ونسأله تعالى دوام توفيقه والمزيد من فضله.. آمين.

(٣) انظر: الأنساب (٤/ ٢٨٧).

في سنة أربعين ومائتين، إلا أن الإمام الذهبي ذكر أنه ولد سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائتين[1]، ولا أعلم مستنده في الاحتمال الثاني.

وقد نشأ ابن أبي حاتم في بيت علم وصلاح، فهو ابن الإمام الحافظ الثبت، أبي حاتم محمد بن إدريس - رحمه الله -، وهو من هو علماً وصلاحاً وخلقاً وأدباً، شهد له بذلك جهابذة العلماء.

ويكفي هنا أن ننقل قول الخليلي فيه: «كان أبو حاتم عالمًا باختلاف الصحابة وفقه التابعين ومن بعدهم، سمعت جدي وجماعة سمعوا علي بن إبراهيم القطان يقول: ما رأيت مثل أبي حاتم، فقلنا له: قد رأيت إبراهيم الحربي، وإسماعيل القاضي، قال: ما رأيت أجمع من أبي حاتم، ولا أفضل منه»[2].

فهذا الأب الصالح المبارك، هو الذي تولى تربية ابنه منذ نعومة أظفاره، وكما قالوا:

وينشأ ناشئ الفتيان منا   على ما كان عوده أبوه

لقد وضع أبو حاتم - رحمه الله تعالى - الأسس الصحيحة في تربية ابنه وتعليمه، وبدأ معه بداية موفقة، تتمشى مع ما رسمه رسول الله ﷺ لأصحابه الأبرار - رضي الله عنهم -، وقد ذكر ذلك ابن أبي حاتم نفسه فقال:

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٦٣).

(٢) المصدر السابق (١٣/ ٢٥٠).

«لم يدعني أبي أشتغل بالحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازي، ثم كتبت الحديث»[1].

ثم إن أبا حاتم لم يطلق لابنه العنان في كتابة الحديث كيف شاء وممن شاء، بل رسم له مسلكًا صحيحًا، وسلك به دربًا مستقيمًا، فمنعه من الأخذ عن المشايخ الضعفاء والمجروحين، وأمره أن يكتب عن الثقات، وقد أفصح عن ذلك ابن أبي حاتم نفسه ـ أيضًا ـ فقال: «سمع أبي من بشير بن مهران الحذاء البصري مولى بني هاشم أيام الأنصاري، وترك حديثه وأمرني أن لا أقرأ عليه حديثه»[2].

فلا غرو ـ بعد هذا ـ أن يكون ابن أبي حاتم فيما بعد إمامًا ناقدًا، وعالمًا صالحًا، بل وعلمًا يشار إليه، إنه ابن أبيه ـ رحمهما الله تعالى ورضي عنهما ـ، ولنختم هذه الفقرة بهذه المحاورة اللطيفة التي جرت بين أبي حاتم وأبي زرعة:

«قال أبو حاتم: قال لي أبو زرعة: ما رأيت أحرص على طلب الحديث منك، فقلت: إن عبد الرحمن ابني لحريص، فقال: من أشبه أباه فما ظلم!»[3].

---

(١) تاريخ دمشق (١٠/ل ٨٢ب)، وانظر سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٦٥)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٣٠)، طبقات الشافعية (٣/ ٣٢٥).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٣٧٩).

(٣) تاريخ دمشق (١٥/ل٢٧أ)، وانظر سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٥١).

ومن كان له الأثر الكبير في تربيته - أيضًا - الإمام الجليل والحافظ المتقن، أبو زرعة الرازي، قال علي بن إبراهيم: سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الخُوارزمي[1] بالري يقول: «عبد الرحمن ابن أبي حاتم إمام ابن إمام، قد ربي بين إمامين، أبي حاتم وأبي زرعة إمامي هدى»[2].

وقال أيضًا: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله البغدادي بمكة يقول: «كان من منة الله على عبد الرحمن أنه ولد بين قماطر العلم والروايات، وتربى بالمذاكرات بين أبيه وأبي زرعة، فكانا يزقانه كما يزق الفرخ الصغير، ويعنيان به، فاجتمع له مع جوهر نفسه كثرة عنايتهما»[3].

طلبه للعلم:

بدأ ابن أبي حاتم بكتابة الحديث منذ صغره، وذلك بعد أن قرأ القرآن الكريم بناء على توجيه والده كما تقدم، وقد ذكر ذلك في ترجمة شيخه محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج البغدادي فقال:

«كتبت عنه مع أبي - وهو صدوق - في سنة أربع وخمسين

---

(١) بضم أوله وبالراء المهملة المكسورة وبالزاي المعجمة.

(٢) تاريخ دمشق (١٠/ل٨٢ب).

(٣) المصدر السابق.

ومائتين[1]، أي أن عمره يوم ذاك أربع عشرة سنة أو خمس عشرة، وهو في ذلك كأبيه الذي يقول: «كتبت عن بشر بن يزيد بن أبي الأزهر سنة عشر ومائتين، وأنا ابن خمس عشرة»[2].

وقد كان أبو محمد ـ رحمه الله ـ مثال الطالب الصادق، المجدّ المثابر، الذي لا يشغله شيء من أمور الدنيا عن طلب العلم، فهو يواصل عمل الليل بالنهار والنهار بالليل، غير كالٍّ ولا مَلِل، وقد لازم أباه ملازمة قلما حصل لها نظير في تاريخ طلب العلم، حتى أنه ربما قرأ عليه وهو يأكل أو يمشي أو نحوه ذلك[3]، وقد نقل لنا صورة تمثل حرصه على الطلب، وشدة تثبته فيه، فيقول: «حضرت أبي ـ رحمه الله ـ وكان في النزع وأنا لا أعلم، فسألته عن عقبة بن عبد الغافر يروي عن النبي ﷺ: له صحبة؟ فقال برأسه: لا، فلم أقنع منه، فقلت: فهمت عني؟ له صحبة؟ قال: هو تابعي»[4].

وإن شدة شوقه للطلب، وحبه للعلم، خففت عنه بعض ما يلقاه في سبيل ذلك من شظف العيش، وركوب المخاطر؛ فهو يكتفي بالقليل، ويقنع بالموجود، ويصبر إذا لم يجد، وإن ما

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٧ / ٢٩٤).

(٢) المصدر السابق (١ / ٣٦٦ ـ ٣٦٧).

(٣) انظر تاريخ دمشق (١٥ /ل١٢٧أ)، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٥١).

(٤) الجرح والتعديل (١ / ٣٦٧ ـ ٣٦٨)، وانظر تاريخ دمشق (١٥ / ل ١٢٧ أ).

حصل له بمصر في سبيل طلب العلم لدليل بيّن على ما لأبي محمد من حب وشوق لحديث رسول الله ﷺ أكسباه صبراً وجلداً، لم يتحل به إلا أمثاله من العلماء الصادقين، فلنستمع إليه وهو يحكي لنا هذه الحكاية الظريفة حيث يقول: «كنا بمصر سبعة أشهر لم نأكل فيها مرقة، كل نهارنا مقسم لمجالس الشيوخ، وبالليل النسخ والمقابلة، فأتينا يوماً أنا ورفيق لي شيخاً فقالوا: هو عليل، فرأينا سمكة أعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا إلى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فلم يمكنا إصلاحها، ومضينا إلى المجلس فلم نزل حتى أتى عليها ثلاثة أيام وكادت أن تتغير، فأكلناها نيئة، لم يكن لنا فراغ أن نعطيها من يشويها، ثم قال: لا يستطاع العلم براحة الجسد»[1].

وبهذا يظهر جلياً ما كان عليه ابن أبي حاتم من صبر وجلد على طلب العلم وتحصيله حتى أصبح بحق من الأئمة الأعلام.

ولنختم هذه الفقرة بقول أبي يعلى الخليلي: «أخذ علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال، والحديث الصحيح من السقيم»[2].

---

(١) انظر تاريخ دمشق (١٠/ل٨٢ - ٨٣أ)، سير أعلام النبلاء (١٣/٢٦٦)، تذكرة الحفاظ (٣/٨٣٠).

(٢) الإرشاد (٢١٩أ)، وانظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٢٦٤).

أهم رحلاته العلمية:

لقد دأب العلماء منذ عصر الصحابة - رضي الله عنهم - على تتبع الحديث الشريف وتلقيه من أفواه الرجال، حيث كانوا وأنى وجدوا، وقد كان ذلك يكلفهم متاعب جمة، ويعرضهم لمخاطر كثيرة، بسبب عدم تيسر الرحلات، وانعدام الأمن في كثير من الفلوات، ولكن صدقهم وشدة شغفهم وتطلعهم إلى رضوان الله ومغفرته، شجعهم على تحمل ما يلقون من صعوبة، واستسهال ما يواجههم من نصب، ألم يقل رسول الله ﷺ: «ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقًا إلى الجنة»[1]؟

إذن فليهن كل شيء بجنب جنة الله التي عرضها كعرض السموات والأرض أعدت للمتقين.

وقد كان ابن أبي حاتم - رحمه الله - واحداً من هؤلاء العلماء الرحالين؛ فقد زار كثيراً من البلاد، بلغت نيفًا وعشرين بلداً[2].

وإن أول رحلة لابن أبي حاتم كانت مع أبيه، فقد شاء الله

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩) ضمن حديث مطول عن أبي هريرة رضي الله عنه في كتاب الذكر والدعاء باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، وعلى الذكر (٤ / ٢٠٧٤)، وأخرجه الترمذي برقم (٢٦٤٦)، وقال: هذا حديث حسن، كتاب العلم باب فضل طلب العلم (٥ / ٢٨).

(٢) ذكرها الأخ الدكتور أحمد الزهراني في تحقيقه للجزء الأول من هذا التفسير انظر: (١ / ١٥).

ـ سبحانه وتعالى ـ أن تكتمل تربية أبي حاتم لابنه لتشمل السفر كما هي عليه في الحضر.

قال أبو محمد: «رحل بي أبي سنة خمس وخمسين ومائتين وما احتلمت بعد، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت، فسر أبي حيث أدركت حجة الإسلام»[1].

ولا شك أن رحلته مع أبيه قد أكسبته كثيراً من الفوائد، كما أسهمت إسهامًا بالغًا في تربيته وتثقيفه، فقد تعلم من أبيه عمن يأخذ من المشايخ ومن يدع الأخذ عنه منهم، كما تعلم ـ أيضًا ـ الصبر على وعثاء السفر[2]، والابتعاد عن أسباب اللهو والانشغال ببهجة المناظر ونحو ذلك.

وقد حكى عن نفسه تربية أبيه له في ذلك فقال: «كنت مع أبي في الشام في الرحلة، فدخلنا مدينة، فرأيت رجلاً واقفًا على الطريق يلعب بحية ويقول: من يهب لي درهمًا حتى أبلع هذه الحية؟ فالتفت إليّ أبي وقال: احفظ دراهمك فمن أجلها تبلع الحيات!»[3].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٦٣)، وانظر: تاريخ دمشق (١٠ /ل٨٢ب).

(٢) انظر ما كتبه ابن أبي حاتم عن أبيه في باب ما لقي أبي من المقاساة في طلب العلم من الشدة، الجرح (١ / ٣٦٣)، وانظر ما نقله عن أبيه من مشيه المسافات الشاسعة (١ / ٣٥٩).

(٣) تاريخ دمشق (١٠ /ل٨٣ب)، معجم البلدان (٣ / ١٢٠).

وهذه الحكاية بالإضافة إلى ما فيها من تربيته في إبعاده عن مواطن اللهو، فيها - أيضًا تربيته في تعليمه تدبير أمور معيشته، ومحافظته على أمواله.

ورحلته هذه هي الرحلة الوحيدة لابن أبي حاتم مع أبيه، وفيها سمع من محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ[1].

ثم رحل ابن أبي حاتم بعد هذه الرحلة رحلتين أخريين.

وقد ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق رحلات ابن أبي حاتم فقال: «قال علي بن إبراهيم: كان لعبد الرحمن ثلاث رحلات: رحلة مع أبيه في سنة حج، سنة خمس أو ست وخمسين في رجوعه من الحج، ثم حج ثانية بنفسه مع مشايخ من أهل العلم من الري، محمد بن حماد الطهراني وغيره في الستين والمائتين».

والرحلة الثانية: بنفسه إلى مصر ونواحيها، والشام ونواحيها، في الثنتين والستين.

والرحلة الثالثة: إلى أصبهان، إلى يونس بن حبيب، وأُسَيْد بن عاصم، وغيرهما، سنة أربع وستين[2].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٦٣)، تذكرة الحفاظ (٣/٨٣٠).

(٢) تاريخ دمشق (١٠/ل٨٣أ)، وانظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٢٦٦)، تذكرة الحفاظ (٣/٨٣١).

سيرته وأخلاقه، وثناء العلماء عليه:

لقد كان أبو محمد ـ رحمه الله تعالى ـ على جانب كبير من العبادة والخشوع والزهد والورع، إضافة إلى ما هو عليه من العلم والحفظ والإتقان، صالحًا، تقيًا، برًّا، يخاف الله تعالى ويخشاه، ويعمل بما يقربه إليه ويرضاه.

وإن هذه المناقب الجمة، والأعمال الجليلة، لتتأكد أمامنا من خلال ما سطره العلماء الأجلاء من ثناء عليه، وتبجيل له، وبيان لمنزلته ومكانته.

وسننقل طرفًا من هذه الأقوال، لنرى ما كان عليه ابن أبي حاتم من أدب وخلق؛ فإنه ـ كما قيل ـ لا يعرف الفضل من الناس إلا ذووه.

قال أبوه ـ رحمه الله تعالى ـ: «ومن يقوى على عبادة عبد الرحمن؟ لا أعرف لعبد الرحمن ذنبًا»[1].

وقال الخليلي: «وكان زاهدًا، يعد من الأبدال»[2].

وقال الواعظ أبو عبد الله القزويني: «إذا صليت مع

---

(١) تاريخ دمشق (١٠ / ل٨٢ب)، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٦٥)، تذكرة الحفاظ (٣ / ٨٣٠).

(٢) الإرشاد (ل١١٩أ)، وانظر سير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٦٤)، تذكرة الحفاظ (٣ / ٨٣٠)، دول الإسلام (١ / ٢٠٠).

عبدالرحمن فسلم إليه نفسك يعمل بها ما شاء؛ دخلنا يومًا بغلس على عبد الرحمن في مرض موته، فكان على الفراش قائمًا يصلي، وركع فأطال الركوع »[1].

وقال علي بن إبراهيم الرازي الخطيب: « رجل منذ ثمانين سنة على وتيرة واحدة، ما انحرف عن الطريق ساعة واحدة »[2].

وقال أبو الحسن علي بن أحمد الفَرَضِي: « ما رأيت أحداً ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط، وكنت ملازمًا له مدة طويلة فما رأيته إلا على وتيرة واحدة، لم أر منه ما أنكرته من أمر الدنيا، ولا من أمر الآخرة، بل رأيته صائنًا نفسه ودينه ومروءته »[3].

وقال عبد الله بن دينار الدينوري: « قد رأيت مشايخ أهل العلم، ما رأيت أحسن شيبة من عبد الرحمن بن أبي حاتم؛ قال علي بن عبد الرحمن: كان عبد الرحمن ابن أبي حاتم مقبلاً على العبادة منذ صغره، والسهر بالليل، والذكر، ولزوم الطهارة، فكساه الله بها نوراً، فكان يسر به من نظر إليه »[4].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٦٦ - ٢٦٧)، وانظر تاريخ دمشق (١٠/ل٨٣أ).

(٢) تاريخ دمشق (٢٠/ل٨٢ب)، وانظر تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٣٠).

(٣) تاريخ دمشق (١٠/ل٨٢ب).

(٤) تاريخ دمشق (١٠/ل٨٢ب).

وقال الحافظ ابن كثير: «كان من العبادة والزهادة، والورع والحفظ، والكرامات الكثيرة المشهورة، على جانب كبير - رحمه الله -»[1].

وقال الداودي: «كان من كبار الصالحين، لم يعرف له ذنب قط ولا جهالة طول عمره»[2].

ولنختم هذه الأقوال بهذه الحكاية التي تدل على مدى خوف أبي محمد من الله تعالى، وخشيته له، قال ابن معين يومًا: «إنا لنطعن على أقوام لعلهم حطوا رحالهم في الجنة منذ أكثر من مائتي سنة، فحفظها أبو بكر محمد بن مهرويه الرازي، قال: فدخلت على عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو يقرأ على الناس كتابه الجرح والتعديل، فحدثته بهذه الحكاية فبكى، وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب من يده، وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية، ولم يقرأ في ذلك المجلس شيئًا»[3].

وقد فسر الإمام الذهبي سر بكائه هذا، فقال: «أصابه على طريق الوجل وخوف العاقبة، وإلا فكلام الناقد الورع في الضعفاء

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ١٩١).

(٢) طبقات المفسرين (١/ ٢٨٠).

(٣) انظر: تاريخ دمشق (١٠/ل٨٣ب)، الكفاية في علم الرواية ص(٨٢-٨٣)، طبقات الشافعية للسبكي(٣/ ٣٢٦)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٦٨)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٦٥).

من النصح لدين الله، والذب عن السنة»[1].

وما نقلناه من ثناء العلماء على ابن أبي حاتم يعد غيضًا من فيض، ومن أراد الوقوف على أخبار أبي محمد وأحواله بصورة مفصلة، فليرجع إلى الكتب التي ترجمت له فسيجد فيها الشيء الكثير[2].

شيوخه وتلاميذه:

كتب ابن أبي حاتم الحديث مبكرًا؛ فقد تقدم أنه رحل مع والده وهو ابن أربع عشرة سنة، ومن المعلوم أن طالب الحديث كان لا يشد الرحال في ذلك إلا أن يكتب عن شيوخ بلده المجاورين له، وقد كانت الري ـ بلد ابن أبي حاتم ـ مملوءة بالشيوخ، زاخرة بطبقات المحدثين، لما لها من مركز علمي مهم في ذلك العصر[3].

ثم إن تجواله في مختلف البلدان، وكثرة ترداده على شيوخها ـ مع أبيه وبعده ـ كان سببًا مهمًا في كثرة شيوخه.

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٦٨).

(٢) وقد أفردتها بقائمة خاصة ألحقتها في آخر دراسة المؤلف لدى تحقيقي لتفسير سورتي الأنفال والتوبة، انظر: (١/ ٢٥-٢٦).

(٣) انظر ما كتبه الدكتور سعدي الهاشمي عن الري ومكانتها بالنسبة للمراكز العلمية الأخرى في بلاد المشرق، في كتابه: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (١/ ٢٤-٤٣).

فنجد في شيوخه: المروزي، والمكي، والمدني، والبغدادي، والدمشقي، والحمصي، والإسكندراني، والمقدسي، والرملي، والأيلي، والأصبهاني، وغير ذلك كثير، مما يتضح من تتبع مصنفاته كالجرح والتعديل - مثلاً - وغيره.

ويأتي في مقدمة شيوخه وعلى رأسهم: أبوه وأبو زرعة عبيدالله بن عبد الكريم قريب أبيه، الإمامان الحافظان المتقنان المكثران، اللذان قال فيهما يونس بن عبد الأعلى: «أبو زرعة وأبوحاتم: إماما خراسان»، ودعا لهما وقال: «بقاؤهما صلاح للمسلمين»[1].

هذا.. وقد وضعت قائمة بأسماء شيوخ ابن أبي حاتم في تفسيره لسورة يونس - عليه السلام - مع ذكر رقم أول أثر ورد ذكره فيه، ليسهل الرجوع إليه، وجعلتها ملحقة بآخر هذه الدراسة.

وأما تلاميذه:

فقد كانوا من الكثرة بمكان؛ لأنه طاف الآفاق، وحدث في كثير من البلاد، مع ما له من علو القدر ورفعة الشأن، والصيت الذائع، والذكر الحسن، فبذلك كثر تلاميذه والآخذون عنه، وسأذكر في هذه الدراسة المختصرة بعضاً من مشاهيرهم، ممن كان له الباع الطويل في التحديث والتأليف، فمنهم:

---

(١) مقدمة الجرح والتعديل (١/ ٣٣٤).

١ ـ الإمام الحافظ الشهير، أبو حاتم البستي، محمد بن حبان التميمي، صاحب الصحيح والثقات، المتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة[١].

٢ ـ الإمام الحافظ الكبير، أبو أحمد، عبد الله بن عدي الجرجاني، صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال، المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة[٢].

٣ ـ الإمام الحافظ، أبو محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، الأصبهاني، المعروف بأبي الشيخ، صاحب التفسير، المتوفى سنة تسع وستين وثلاثمائة[٣].

٤ ـ الإمام الحافظ، محدث خراسان، أبو أحمد، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري، الحاكم الكبير، صاحب كتاب الكنى، المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة[٤].

٥ ـ الإمام الحافظ، أبو عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد ابن يحيى بن منده، محدث عصره، صاحب كتاب الإيمان،

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٢٠)، الوافي بالوفيات (٢/ ٣١٧ـ٣١٨)، البداية والنهاية (١١/ ٢٥٩).

(٢) الإرشاد (ل ١٥٥ أ)، تاريخ جرجان ص(٢٦٦ ـ ٢٦٨)، طبقات الشافعية (٣/ ٣١٥ـ٣١٦)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٠).

(٣) أخبار أصبهان (٢/ ٩٠)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٧٦)، الرسالة المستطرفة ص(٩١).

المتوفى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة[1].

مصنفاته:

يعد ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - من المؤلفين البارزين الذين كان لهم القدح المعلى والنصيب الأوفى، في هذا الشأن.

وإذا كانت العبرة ليست بكثرة التأليف، وإنما بقيمته العلمية، فإن ابن أبي حاتم يعدّ في القمة من حيث أهمية مؤلفاته، فكيف إذا أضيف إلى ذلك كثرتها؟

وإذا كان أبو محمد قد لمع نجمه في علل الحديث، وفي الجرح والتعديل، فإنه لم يقتصر على ذلك في فن التأليف، فقد ألف في التفسير والفقه والتاريخ والمناقب والزهد والعقائد وفضائل البلدان، وغير ذلك من فنون العلوم، وميادين البحوث.

وإذا كان مقام الاختصار يقتضينا ألا نكثر من النقول عن العلماء الذين تحدثوا عن تصانيف أبي محمد وأشادوا بأهميتها، ونوهوا بقيمتها العلمية، فإنه لا يسعنا أن نغفل قول الخليلي - رحمه الله - وهو يتحدث عن ابن أبي حاتم فيقول: «كان بحراً في العلوم، ومعرفة الرجال، صنف في الفقه، والتواريخ، واختلاف الصحابة والتابعين»[2].

---

(١) أخبار أصبهان (٢/٣٠٦)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٣١)، المنتظم (٧/٢٣٢-٢٣٣)، البداية والنهاية (١١/٣٣٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣/٨٣٠).

وقوله أيضاً: «له من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف، في الفقه والتواريخ واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار»[1].

وقول الإمام الذهبي: «كتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المنيفة في الحفظ، وكتابه في التفسير في عدة مجلدات، عامته آثار بأسانيده، من أحسن التفاسير، وله مصنف كبير في الرد على الجهمية»[2].

وفاته:

وبعد عمر حافل بالجد ومواصلة البحث، بلغ سبعاً وثمانين سنة، توفي هذا الإمام الجليل، في شهر محرم الحرام من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة من هجرة النبي ﷺ[3]، وذلك بمدينة الري، فقيل عنه يوم مات: «إن السنة بالري ختمت بابن أبي حاتم»[4].

فرحم الله تعالى أبا محمد ورضي عنه، وجزاه عن سنة نبيه ـ عليه الصلاة والسلام ـ، وعن الإسلام والمسلمين خير ما سيجازي به عباده الصادقين.

---

(١) الإرشاد (١١٩أ)، وانظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٦٤).

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٣٠)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٦٤).

(٣) انظر: تاريخ دمشق (١٠/ل٨٤أ)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٣١)، طبقات المفسرين (١/ ٢٨١).

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٦٥).

شيوخ ابن أبي حاتم ـ رحمهم الله تعالى ـ في تفسير سورة يونس ـ عليه السلام ـ مرتبين على حسب حروف المعجم:

الاســـم	أول أثر ورد ذكـره فيـه
١- أحمد بن الأزهر (أبو الأزهر)	٢٣٢٥
٢- أحمد بن جميل المروزي	٢١٨٠
٣- أحمد بن سنان	٢٢٠٥
٤- أحمد بن عثمان بن حكيم	١٩٠٧
٥- أحمد بن عمرو بن أبي عاصم	١٩٠٥
٦- أحمد بن محمد بن يحيى بن القطان (أبو سعيد)	١٨٦٨
٧- إسماعيل بن أبي الحارث	٢٣١٠
٨- بحر بن نصر الخولاني	١٨٩٠
٩- حجاج بن حمزة	١٨٦٩
١٠- الحسن بن أحمد	١٩٤٣
١١- الحسين بن الحسن	١٩٦٤
١٢- الحسن بن أبي الربيع	١٩٦٣
١٣- الحسن بن عرفة العبدي	٢٠٣٤
١٤- الحسن بن محمد بن الصباح	٢١١٤
١٥- سهل بن بحر العسكري	١٧٨٣
١٦- أبو شيبة أبي بكر بن أبي شيبة (إبراهيم)	٢٠٥٢
١٧- عباد بن الوليد الغبري (أبو بدر)	٢٢٥٦

الاســـــم	أول أثر ورد ذكره فيه
١٨- العباس بن الوليد بن مزيد	١٩٩٧
١٩- العباس بن يزيد العبدي	٢٢٢٠
٢٠- عبد الله بن أحمد الدشتكي	٢٣٨٠
٢١- عبد الله بن سعيد بن حصين (أبو سعيد الأشج)	١٨٥٥
٢٢- عبد الله بن سليمان	١٩٠٦
٢٣- عبيد الله بن إسماعيل البغدادي	٢١٣٤
٢٤- عبيد الله بن عبد الكريم (أبو زرعة)	١٨٨٢
٢٥- عصام بن رواد	١٨٨٣
٢٦- علي بن حرب الموصلي	١٩٣٢
٢٧- علي بن الحسن الهسنجاني	١٨٦٣
٢٨- علي بن الحسين بن الجنيد	١٨٥٦
٢٩- عمار بن خالد الواسطي	٢٢٦٧
٣٠- عمرو بن ثور القيساري	٢٠٨٨
٣١- عمرو بن عبد الله الأودي	٢٠٦٦
٣٢- كثير بن شهاب القزويني	٢٢٠١
٣٣- محمد بن أحمد بن يزيد (أبو يونس)	١٨٧٩
٣٤- محمد بن إدريس الرازي (أبو حاتم)	١٨٥٤
٣٥- محمد بن حماد الطهراني	١٨٨١
٣٦- محمد بن سعد العوفي	١٨٧٧

الاســـم	أول أثر ورد ذكـره فيـه
٣٧- محمد بن العباس مولى بني هاشم	٢٠٩٩
٣٨- محمد بن عبد الرحمن الهروي	١٩٦٦
٣٩- محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ	٢٢٠٦
٤٠- محمد بن عمار بن الحارث	٢٢٦٩
٤١- محمد بن الفضل بن موسى	١٩٤٦
٤٢- محمد بن يحيى بن عمر الواسطي	١٨٩٣
٤٣- محمد بن آدم	١٨٦٦
٤٤- المنذر بن شاذان	٢٢٠٧
٤٥- موسى بن أبي موسى الخطمي (أبو بكر)	١٨٦٠
٤٦- يحيى بن عبدك القزويني	٢٠١٧
٤٧- يوسف بن يزيد (أبو يزيد القراطيسي)	١٨٩٤
٤٨- يونس بن حبيب	٢٣٣٤
٤٩- يونس بن عبد الأعلى	١٩٤٤

وأكتفي بهذا القدر مما يتعلق بالتعريف بهذا الإمام الجليل - رحمه الله تعالى -، ومن أراد الوقوف على مزيد من التفصيل في سيرته، فليرجع إلى الكتب التي ترجمت لابن أبي حاتم الرازي، وهي كثيرة متنوعة، وقد سردت بعض أسمائها في بحث ألحقته بدراسة المؤلف لدى تحقيقي لتفسير سورتي الأنفال والتوبة، وجعلتها مرتبة حسب التسلسل الزمني لمؤلفيها، ليعلم بذلك السابق واللاحق، مع ذكر مواضع الترجمة فيها[1].

وأما مصنفاته: فقد أوردتها هناك - أيضًا - ببحث ألحقته بدراسة المؤلف، وقد اشتملت على ثلاثة أقسام:

أ - الكتب المطبوعة.

ب - الكتب المخطوطة.

ج - الكتب المفقودة[2].

---

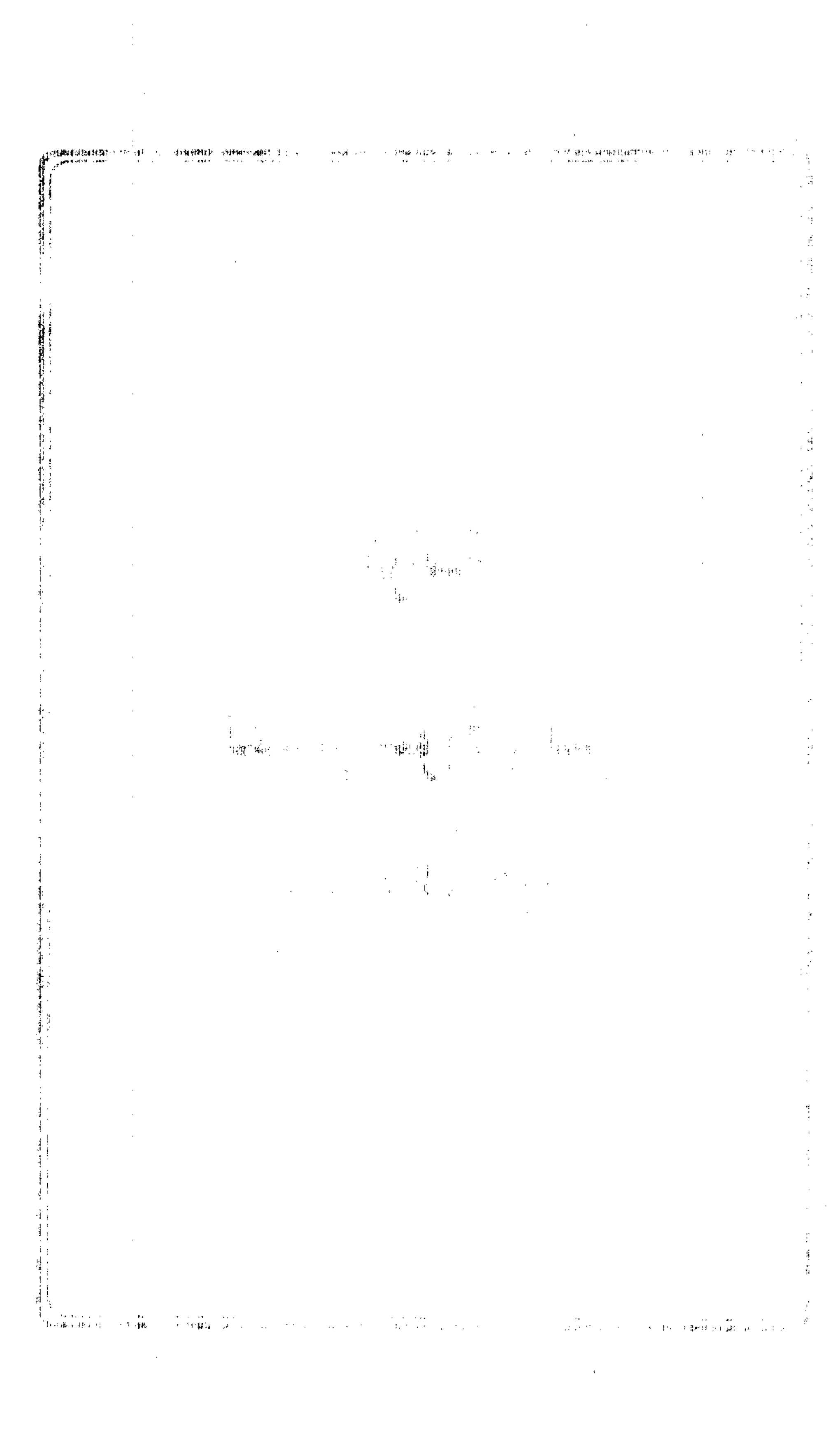
(١) انظر (١ / ٢٥-٢٦).

(٢) انظر (١ / ٣١-٣٣).

دراسة

تفسير سورة يونس

« عليه السلام »



كما قلت في المقدمة.. إني لست بحاجة إلى تكرار ما ذكرته في دراسة تفسير سورتي الأنفال والتوبة؛ إذ التفسير والمفسّر واحد، غير أن هناك أموراً لا بد من أن يقف القارئ الكريم عليها؛ كيما تتضح له صورة المنهج الذي يقوم على تحقيق تفسير هذه السورة الكريمة.

وأيضًا فإن هناك أموراً تختصّ بها هذه السورة، لا بد من ذكرها في هذه الدراسة، وعليه فقد جاءت دراسة تفسير سورة يونس ـ عليه السلام ـ على النحو التالي:

١ ـ ذكر أهم قواعد المنهج الذي سلكته في التحقيق والتخريج.

٢ ـ مصادر المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ في تفسير سورة يونس ـ عليه السلام ـ.

٣ ـ أشهر أسانيده إلى أهم مصادره في تفسير هذه السورة.

٤ ـ المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن أبي حاتم لسورة يونس إلى كتب التفسير الأخرى.

٥ ـ بعض الملاحظ على تفسير المصنف لسورة يونس ـ عليه السلام ـ.

٦ ـ بعض الملاحظ المهمة على الطبعة الأولى لتفسير سورة يونس لابن أبي حاتم بتحقيق أسعد محمد الطيب، وسأذكر هذه الفقرات تباعًا ـ والله تعالى الموفق ـ:

أولاً: أهم قواعد المنهج الذي سلكته في تحقيق تفسير سورة يونس ـ عليه السلام ـ، ويشتمل على الأمور التالية:

١ ـ منهجي في دراسة أسانيد تفسير السورة الكريمة:

وخطة عملي في ذلك تقوم على أمرين:

أ ـ الترجمة لرواة الأسانيد.

ب ـ الحكم على هذه الأسانيد.

أ ـ أما بالنسبة لتراجم رجال الأسانيد: فقد سلكت فيها منهج الاختصار على النحو التالي:

إن كان الراوي صحابيًا أو ثقة أو متروكًا، فغالبًا ما أكتفي بعبارة الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، وقد أزيد على ذلك لنكتة ما، وأشير في نهاية الترجمة إلى بعض المراجع الأخرى كتهذيب الكمال والتهذيب، والإصابة إذا كان المترجم له صحابيًا، وكتبت من أخرج له من أصحاب الكتب الستة بالحروف لا بالرمز، وربما اكتفيت بعبارة التقريب ـ أيضًا ـ في الصدوق والضعيف إذا كان النقاد قد اتفقوا على ذلك.

وأما الرواة المختلف فيهم: فقد نقلت أهم ما قاله أئمة الجرح والتعديل في ذلك الراوي ثم أخلص في النهاية إلى كلام الحافظ ابن حجر، فيكون الحكم على قوله، ولا أخرج عنه إلا فيما ندر.

ومن سكت عنه من رواة الأسانيد، لم أحكم عليه، واكتفيت

بقولي في الحكم على ذلك الأثر: في إسناده مسكوت عنه، وكذا سلكت فيمن لم أقف على ترجمته من الرواة، فأقول في الحكم: فيه من لم أقف له على ترجمة، أملاً في وقوفي في المستقبل - إن شاء الله تعالى - أو وقوف أحد الإخوة الباحثين على ترجمة ذلك الرجل.

وإذا كان الراوي من رجال الكتب الستة وملحقاتها، فلا أذكر في ترجمته أحداً من شيوخه ولا من تلاميذه.

وأما فيما يتعلق برجال الإسناد الذين يتكرر ذكرهم، فإني أذكر رقم الأثر الذي تقدمت فيه ترجمة ذلك الراوي مع ذكر خلاصة الحكم عليه، إلا إذا كان ذلك الراوي صحابيًا، أو ثقة ولا كلام حوله من تدليس أو وهم أو اختلاط، أو كان ممن ينتهي إليه السند، فلا أشير إلى موضع تقدمه، وقد خفف هذا العمل من إثقال البحث بمزيد من الهوامش، والذي - لولاه - لزاد حجمه عما هو عليه الآن، وذلك لكثرة تكرر رجال الأسانيد، ومن المعلوم أن كل هامش سيأخذ سطرًا مستقلاً.

ب - الحكم على الأسانيد:

وأما في طريقة الحكم على رجال الأسانيد، فقد سرت وفق المنهج الذي رسمه الحافظ ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب[1]، لا أخرج عنه إلا فيما ندر، فإن كان رواة السند كلهم ثقات،

---

(١) انظر ما ذكره الحافظ في مقدمة التقريب (١ / ٤-٦).

وليس فيهم مدلس أو مختلط حكمت عليه بالصحة، وقد راعيت ما يرد على الأسانيد من علل أو شذوذ تتنافى مع هذا الحكم، وإن كان فيهم مدلس رجعت إلى طبقات المدلسين، فإن كان من الأولى أو الثانية حكمت بالصحة، وقد أشير إلى ذلك في ترجمة الراوي فأقول: عده الحافظ ابن حجر من الأولى أو الثانية، وإن كان من الثالثة فما فوق، فإن صرح الراوي بالسماع حكمت بالصحة وبينت ذلك، وإلا فبالضعف وبينت ذلك - أيضًا -، فأقول: فيه فلان مدلس من الثالثة أو الرابعة أو الخامسة وقد صرح بالسماع، أو: ولم يصرح بالسماع.

وأما إذا كان أحد الرواة صدوقًا أو لابأس به، فإنني أحكم عليه بالحسن، إلا إذا توبع فإنه يكون صحيحًا لغيره، فإن وصف الراوي بأنه صدوق سيء الحفظ أو يهم أو له أوهام أو يخطئ، أو رمي ببدعة وكان داعيًا لها، فإنني أحكم عليه بالضعف، إلا إذا توبع فإنه يكون حسنًا لغيره، وكذلك إذا كان الراوي ضعيفًا، أو مستورًا، أو مجهول الحال، وكذا إذا كان في السند انقطاع.

وأما بالنسبة للرواة المتروكين، فإني أحكم عليهم بالضعف الشديد، أو أقول: فيه فلان وهو متروك - وهذه العبارة هي التي أستعملها غالبًا؛ إذ هي أبلغ في الحكم - إلا إذا كانوا ممن تساهل العلماء في أخذ التفسير عنهم، مثل جويبر بن سعيد، وليث بن أبي سليم[1] فإني أحكم عليهم بالضعف.

---

(١) انظر ما نقله الإمام الذهبي عن يحيى القطان في ميزان الاعتدال (١/ ٤٢٧).

وأما إذا كان ما يرويه الراوي نسخة فإن الحكم حينئذ يختلف، فإن من قيل فيه صدوق أو لا بأس به لا أحكم عليه بالحسن بل بالصحة، وذلك لأن خفة الضبط في الصدوق قد زالت بروايته النسخة، وأصبح ضبطه ضبط كتاب، ومن قيل فيه: صدوق يخطئ أو يهم أو له أوهام أو سيء الحفظ، لا أحكم عليه بالضعف بل بالحسن، وذلك لأن علة الحكم بالضعف قد انتفت في رواة النسخة؛ إذ من المعلوم عند علماء هذا الشأن أن الضبط ضبطان: ضبط صدر وضبط كتاب، فما دام الراوي عدلاً وقد أمن جانب الخطأ من جهة حفظه بما رواه من كتابه، فلا مبرر حينئذ للحكم عليه بالضعف، وهذا بخلاف ما إذا كان راوي النسخة ضعيفًا فإنه سيبقى على ضعفه ما لم يتابع[1].

وأما بالنسبة للحكم على الآثار المعلقة، فأول ما أتتبع من وصلها ممن خرج ذلك الأثر، فأذكره مكتفيًا بالحكم عليه، دون سرد تراجم رواة السند، طلبًا للاختصار، فإن تعددت الطرق اكتفيت بأصحها مع الإشارة إلى الطرق الأخرى.

فإن لم أجد من وصل هذه المعلقات، ذكرتها معلقة كما وردت في المراجع التي وقفت عليها، فإن لم أجد من ذكرها، عددت ذلك مما انفرد به المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

---

(١) انظر ما فصله الأخ الأستاذ الدكتور وليد العاني ـ رحمه الله تعالى ـ في تحقيقه لتفسير سورة هود ـ عليه السلام ـ ص(٩٠).

٢ - منهجي في تخريج الأحاديث والآثار:

بما أن النسخة التي أقوم بتحقيقها تعد نسخة فريدة، حيث لم أقف على نسخة ثانية، فقد رجعت إلى مراجع كثيرة ومتعددة؛ مما كان له الأثر الحسن في تصحيح بعض الأخطاء سواء في الأسانيد أو المتون، والوقوف على كثير من الآثار التي - لولا كثرة هذه المراجع - ما كنت لأقف عليها، وبذلك قلّت الآثار التي انفرد بها ابن أبي حاتم في تفسيره لهذه السورة الكريمة.

وهذه المراجع تشمل الكتب الستة من صحاح وسنن، ومصنفات ومسانيد وغيرها، وكتب التفسير المسندة وغير المسندة، وكتب أسباب النزول، وأحكام القرآن، والسيرة والتاريخ، وغير ذلك من المراجع التي تعرف عند الوقوف على تخريج الآثار في تفسير السورة، ومن هذه المراجع المخطوط والمطبوع، والقديم والحديث، وسترد في قائمة المراجع.

وقد نهجت منهج الاختصار في التخريج ما استطعت، مرتباً ذلك وفق ما يلي:

إذا كان الأثر في كتاب من أخرج عنه المصنف قدمته، وذلك كتفسير مجاهد أو الثوري - مثلاً -، ثم أذكر من خرج ذلك الأثر مقدماً أقربهم لقاء مع طريق المصنف، ثم يأتي بعد ذلك من ذكره مرتباً على حسب سنيّ وفاتهم.

وإذا أطلقت لفظ: البخاري ومسلم، فأريد صحيحيهما، أو:

أحد أصحاب السنن أو البيهقي، فأريد سننه، أو: عبد الرزاق أو ابن أبي شيبة، فأريد مصنفيهما، أو: الواحدي، فأريد أسباب النزول، أو: الجصاص أو ابن العربي أو القرطبي، فأريد كتبهم في أحكام القرآن، أو: الثوري أو ابن جرير أو ابن قتيبة أو السمرقندي أو الثعلبي أو الماوردي أو الطوسي أو البغوي أو الزمخشري أو ابن عطية أو الطبرسي أو ابن الجوزي أو الرازي أو الخازن أو أبا حيان أو ابن كثير أو السيوطي أو الشوكاني أو الآلوسي، فأريد تفاسيرهم، وإذا أردت غير ذلك بينته في موضعه.

وإذا قلت: أخرجه بلفظه، فإنما أريد مطابقة اللفظين، وإذا قلت: بمثله، فأريد مطابقتهما مع بعض الاختلاف، وقد أقول: باختلاف يسير، وإذا قلت: بنحوه، فأريد الاختلاف الكثير بين اللفظين، وإذا قلت: بمعناه، فأريد اتفاقهما في المعنى دون اللفظ، فإن سكت فهو بلفظه، أو باختلاف يسير جداً.

وإن وجدت الأثر منسوباً لغير من نسبه إليه المصنف ذكرت ذلك، فإن كان منسوباً لآخرين قلت: ونسبه أيضاً إلى فلان وفلان، وإن وجدته غير منسوب لأحد قلت: ولم ينسبه، وإن سكت فهو منسوب إلى من نسبه إليه المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ، وإن نسبه المصنف لكثيرين في عدة آثار، ووجدته غير منسوب لواحد منهم ذكرته عند أول أثر فقط.

٣ ـ منهجي في تقويم النص المحقق وضطبه:

لقد اعتمدت في تحقيق هذه السورة الكريمة كما اعتمدت من قبل أنا وزملائي الفضلاء في تحقيق هذا التفسير المبارك على نسخة واحدة؛ حيث لم نستطع العثور على نسخة أخرى مع المحاولات الجادة في سبيل ذلك، فقد قام أحد الإخوة المشتغلين بهذا التفسير برحلة علمية من قبل الجامعة - نيابة عن الجميع - إلى تركيا وغيرها بغية الحصول على نسخة أخرى لهذا التفسير فلم يتيسر ذلك.

وبعد هذه المحاولات - مع البحث في فهارس الكتب المخطوطة والمطبوعة، وأسئلة المشايخ الكرام والمحققين الفضلاء - أيقنت أن لا سبيل إلى الوصول إلى نسخة أخرى، فحاولت جاهداً تعويض ذلك بالرجوع إلى كثير من المراجع، وسواء في ذلك التي سبقت المصنف أو التي عاصرته، أو التي جاءت بعده، وأخذت عنه.

فرجعت - مثلاً - إلى تفسير مجاهد، الذي جمع آثاراً كثيرة من الرواية التي اعتمد عليها المصنف، وهي رواية ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، وقد نقل المصنف بهذه الرواية أربعين أثراً في تفسيره لهذه السورة الكريمة، وتفسير سفيان الثوري، وتفسير ابن عيينة، وتفسير عبد الرزاق الصنعاني، وغير ذلك من كتب التفسير والمصنفات والسيرة والمغازي.

ورجعت - أيضًا - إلى الكتب التي عاصر مؤلفوها المصنف، كتفسير ابن جرير الطبري الذي كثيراً ما يشترك مع المصنف في

المورد وفي الشيخ، انظر - مثلاً - تفسير عبد الرزاق تجد أن كلاً منهما رواه عن الحسن بن أبي الربيع، وتفسير عطية العوفي فقد أخرجاه عن محمد بن سعد.

كما رجعت إلى الكتب التي أخذت عن المصنف، وفي مقدمتها: الدر المنثور للإمام السيوطي، فقد اعتمدت عليه وعلى تفسير ابن جرير - بالدرجة الأولى - في إكمال النقص وتصحيح الخطأ الذي قد يقع في النسخة، وكذا على تفسير ابن كثير والشوكاني.

وكذلك رجعت إلى كتب السنة، وغيرها من الكتب الأخرى، التي ساعدت على تقويم بعض النصوص، وتصحيح بعض الأخطاء التي وقعت في هذه النسخة الفريدة.

وقد سرت في تقويم النص وضبطه على المنهج التالي:

أ - إذا تحققت خطأ الأصل - بأن كان خطأ في لفظ القرآن الكريم، أو خطأ نحويًا بينًا أو أورده المصنف في موضع آخر على الصحة، أو أورده غيره على الصحة - فإني أثبت الصواب في الأصل بين مربعين، وأشير إلى الخطأ في الهامش، وأما إذا شككت في صحة الأصل فإني أثبت الأصل على ما هو عليه، وأقول في الهامش: كذا في الأصل وأشير إلى ما في المراجع، أو أذكر ما أراه مناسبًا للسياق.

ب - اتبعت قواعد الإملاء المتبعة في عصرنا الحاضر، مخالفًا بذلك الرسم الإملائي الذي كتبت به النسخة؛ كإسقاط كتابة

الألف من عثمان - مثلاً - وكتسهيل همزة الفاعل كسائب، أو إسقاط همزة الممدود كعطاء ورجاء، ونحو ذلك.

٤ - بعض الأعمال التكميلية:

أ - ترقيم الآيات الكريمة وضبطها.

ب - كتابة هذه الآيات في الهامش كاملة، وذلك أن المصنف - رحمه الله تعالى - قد لا يفسر كل الآية، وقد يطول تفسيرها وتتفرق مفرداتها، مما يصعب - على غير الحافظ - الربط بينها.

ج - ترقيم الأحاديث والآثار برقم متسلسل.

د - شرح الغريب فيها.

هـ - التعريف بالأماكن الواردة في تفسير السورة، مما تدعو الحاجة إلى التعريف به.

و - التعليق على بعض الألفاظ المشكلة، وبيان وجه الصواب قدر الإمكان.

ز - ذكر عدد من الفوائد المتنوعة مما له تعلق بالتفسير، وجعلتها تحت عنوان: فائدة.

ح - توجيه القراءات التي ذكرها المصنف إجمالاً، وذلك بالرجوع إلى كتب القراءات.

ط - الرجوع إلى مواطن الإحالات التي أحال عليها المصنف - رحمه الله تعالى - وذكر مواضعها.

ي ـ عمل فهارس تفصيلية على النحو التالي:

١ ـ فهرس للآيات القرآنية الكريمة في غير سورة يونس ـ عليه السلام ـ.

٢ ـ فهرس للأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ.

٣ ـ فهرس تفصيلي للرواة ومواضع تراجمهم، ومواضع ذكرهم في كل سند من أسانيد تفسير السورة الكريمة.

٤ ـ فهرس للأعلام المترجم لهم.

٥ ـ فهرس للغريب.

٦ ـ فهرس للأماكن والمواضع.

٧ـ فهرس للفوائد.

٨ ـ فهرس للقبائل والأمم والجماعات.

٩ ـ فهرس للمراجع.

١٠ ـ فهرس للموضوعات.

ثانيًا: مصادر المصنف في تفسير سورة يونس ـ عليه السلام ـ:

تعددت مصادر ابن أبي حاتم ـ رحمه الله تعالى ـ وتنوعت؛ لما كان عليه من سعة الاطلاع، وجميل الصبر في طلب العلم، ولرحلاته العلمية إلى البلدان المختلفة، وقوة التحمل والجلد لما يواجهه من نصب وعناء ومشقة في سبيل جمع مادته التفسيرية.

فقد جمع بالإضافة إلى تفسير رسول الله ﷺ تفاسير كثيرة من الصحابة والتابعين ـ رضي الله عنهم ـ جمعًا مرتبًا، قد امتاز بدقة الانتقاء وحسن الاختيار من بين المصنفات الكثيرة التي وقف عليها، بل ومن المصنف الواحد، ساعده على الإبداع في ذلك ما منحه الله تعالى من فكر ثاقب وعقل مستنير.

وسأذكر قائمة بأسماء مصادره في تفسير سورة يونس ـ عليه السلام ـ، مرتبًا لها حسب حروف المعجم، مع ذكر رقم أول أثر وذكر صاحب المصدر فيه، مشيرًا في الهامش إلى واحد أو أكثر ممن ذكر تلك المصادر.

اسم المصدر	رقم أول أثر ورد ذكر صاحبه فيه
١- تفسير أبي بن كعب - رضي الله عنه -	١٩٦٨
٢- تفسير آدم بن أبي إياس	١٨٨٣
٣- تفسير إسماعيل بن عبد الرحمن السدي	١٨٦٠
٤- تفسير أنس بن مالك - رضي الله عنه -	٢١٣٩
٥- تفسير باذام = أبو صالح مولى أم هانئ	٢٣٢٠
٦- تفسير بكير بن معروف	١٩٤٦
٧- تفسير جويبر بن سعيد	١٩٠٩
٨- تفسير حجاج بن محمد المصيصي	١٩٦٤
٩- تفسير الحسن بن أبي الحسن البصري	١٨٦٢

---

(١) انظر الإتقان (٢/١٨٧).

(٢) المرجع السابق (٢/١٩٠).

(٣) نفسه (٢/١٨٨)، كشف الظنون (١/٤٤٨)، الفهرست ص(٥١)، تاريخ التراث العربي (١/١٩٢).

(٤) الإتقان (٢/١٨٩).

(٥) مجموع فتاوى ابن تيمية (١٤/٢٣٧)، تهذيب الكمال (١/١٣٧).

(٦) طبقات المفسرين للداودي (١/١٢٠).

(٧) التحبير في علم التفسير ص (٤٢٠).

(٨) تذكرة الحفاظ (١/٣٤٥)، طبقات المفسرين (١/١٢٧-١٢٨).

(٩) الإتقان (٢/١٨٩)، طبقات المفسرين (١/١٤٧)، كشف الظنون (١/٤٤٦).

اسم المصدر	رقم أول أثر ورد ذكر صاحبه فيه
١٠- تفسير الحسين بن واقد المروزي	١٨٥٦
١١- تفسير خصيف بن عبد الرحمن الجزري	٢٢٨٦
١٢- تفسير الربيع بن أنس البكري	١٨٧٥
١٣- تفسير رفيع بن مهران = أبو العالية	١٨٨٣
١٤- تفسير زيد بن أسلم العدوي	١٨٩٧
١٥- تفسير سعيد بن بشير الأزدي	١٨٦٣
١٦- تفسير سعيد بن جبير	١٨٩٢
١٧- تفسير سعيد بن المسيب	٢٠٢٠

---

(١٠) طبقات المفسرين (١/ ١٦٠)، العبر (١/ ٢٢٦)، مرآة الجنان (١/ ٣٣٤).

(١١) الفهرست ص (٥١).

(١٢) الإتقان (٢/ ١٨٩)، تاريخ التراث العربي (١/ ١٩٣).

(١٣) الإتقان (٢/ ١٨٩)، طبقات المفسرين (١/ ١٧٢-١٧٣)، كشف الظنون (١/ ٤٤١).

(١٤) سير أعلام النبلاء (٥/ ٣١٦)، الإتقان (٢/ ١٨٩)، الفهرست ص (٥١).

(١٥) طبقات المفسرين (١/ ١٨٠ - ١٨١)، الفهرست ص (٥١).

(١٦) الإتقان (٢/ ١٨٩)، الفهرست ص (٥١)، تاريخ التراث العربي (١/ ١٨٤).

(١٧) التحبير في علم التفسير ص (٤١٩).

اسم المصدر	رقم أول أثر ورد ذكر صاحبه فيه
١٨- تفسير سفيان بن سعيد الثوري	١٩٠٣
١٩- تفسير سفيان بن عيينة	١٩٦٣
٢٠- تفسير شبل بن عباد المكي	٢١٣٣
٢١- تفسير شعبة بن الحجاج	١٩٩٩
٢٢- تفسير شيبان بن عبد الرحمن النحوي	٢٢٣٠
٢٣- تفسير الضحاك بن مزاحم	١٨٥٥
٢٤- تفسير عبد الرحمن بن زيد بن أسلم	١٨٩٤
٢٥- تفسير عبد الرحمن بن صخر = أبو هريرة - رضي الله عنه -	١٩٩٥

---

(١٨) انظر قائمة المراجع.

(١٩) الإتقان (٢ / ١٩٠)، الفهرست ص (٣١٦)، كشف الظنون (١ / ٤٣٩).

(٢٠) كشف الظنون (١ / ٤٥١)، تاريخ التراث العربي (١ / ١٩٦).

(٢١) الإتقان (٢ / ١٩٠)، كشف الظنون (١ / ٤٥٢)، تاريخ التراث العربي (١ / ١٨٦).

(٢٢) انظر: الجرح والتعديل (٨ / ١٨٦)، التهذيب (٤ / ٣٧٣).

(٢٣) الإتقان (٢ / ١٨٩)، طبقات المفسرين (١ / ٢١٦)، كشف الظنون، (١ / ٤٥٢)، تاريخ التراث العربي (١ / ١٨٦).

(٢٤) الإتقان (٢ / ١٨٩)، الفهرست ص (٣١٥)، تاريخ التراث العربي (١ / ٢٠١).

(٢٥) الإتقان (٢ / ١٨٩).

اسم المصدر	رقم أول أثر ورد ذكر صاحبه فيه
٢٦- تفسير عبد الرزاق بن همام	١٩٦٣
٢٧- تفسير عبد الله بن سعيد = أبو سعيد الأشج	١٨٥٥
٢٨- تفسير عبد الله بن سليمان بن الأشعث	١٩٠٦
٢٩- تفسير عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -	١٨٥٤
٣٠- تفسير عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -	٢٣٢٨
٣١- تفسير عبد الله بن لهيعة	٢٠٩٨
٣٢- تفسير عبد الله بن المبارك، وكتاب الزهد له	١٨٧٣
٣٣- تفسير عبد الله بن محمد بن أبي شيبة	١٨٦٤

---

(٢٦) انظر قائمة المراجع.

(٢٧) الفهرست (٥١)، كشف الظنون (١/ ٤٤٢).

(٢٨) طبقات العبادي ص(٦٠)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٦٧)، طبقات المفسرين (١/ ٢٢٩ - ٢٣٢).

(٢٩) الإتقان (٢/ ١٨٧)، تاريخ التراث العربي (١/ ١٨١).

(٣٠) الإتقان (٢/ ١٨٩).

(٣١) الفهرست ص (٥١).

(٣٢) الفهرست ص (٣١٩)، طبقات المفسرين (١/ ٢٤٤)، وانظر قائمة المراجع.

(٣٣) الفهرست ص (٣٢٠)، طبقات المفسرين (١/ ٢٤٦ - ٢٤٧).

اسم المصدر	رقم أول أثر ورد ذكر صاحبه فيه
٣٤- تفسير عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه	٢٠٨١
٣٥- تفسير عبد الله بن يسار = ابن أبي نجيح	١٨٦٩
٣٦- تفسير عبد الملك بن عبد العزيز = ابن جريج	١٨٥٩
٣٧- تفسير عبد الوهاب بن عطاء = الخفاف	٢٢٣٦
٣٨- تفسير عبيد الله بن عبد الكريم = أبو زرعة الرازي	١٨٨٢
٣٩- تفسير عثمان بن محمد بن أبي شيبة	٢١٩٩
٤٠- تفسير عطاء بن دينار	٢٠٩٨
٤١- تفسير عطاء بن أبي رباح	١٨٩٨

---

(٣٤) الإتقان (٢ / ١٨٧).

(٣٥) الجرح والتعديل (١ / ٧٩).

(٣٦) التحبير في المعجم الكبير (١ / ٥٥٧)، تاريخ بغداد (١ / ٤٠٠ - ٤٠٧)، طبقات المفسرين (١ / ٣٥٢ - ٣٥٣)، كشف الظنون (١ / ٤٣٧).

(٣٧) الفهرست ص (٣١٩)، طبقات المفسرين (١ / ٣٦٣ - ٣٦٤).

(٣٨) تاريخ بغداد (١٠ / ٣٢٦)، تذكرة الحفاظ (٢ / ٥٥٧)، طبقات الحفاظ (١ / ٣٧٥).

(٣٩) الفهرست ص (٣٢٠)، طبقات المفسرين (١ / ٣٧٩).

(٤٠) كشف الظنون (١ / ٤٥٣)، تاريخ التراث العربي (١ / ١٩١).

(٤١) فتاوى ابن تيمية (١٥ / ٢٠١)، الإتقان (٢ / ١٨٩)، كشف الظنون (١ / ٤٥٣)، تاريخ التراث العربي (١ / ١٨٩).

	اسم المصدر	رقم أول أثر ورد ذكر صاحبه فيه
٤٢ــ	تفسير عطاء بن أبي مسلم الخراساني	١٩٩٧
٤٣ــ	تفسير عطية بن الحارث = أبو روق	١٨٥٥
٤٤ــ	تفسير عطية بن سعد العوفي	١٨٧٧
٤٥ــ	تفسير عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس	١٨٥٦
٤٦ــ	تفسير علي بن الحسين بن الجنيد	١١٥٦
٤٧ــ	تفسير علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ	١٩٣٠
٤٨ــ	تفسير عمرو بن علي بن بحر	٢١٣٠
٤٩ــ	تفسير غزوان الغفاري = أبو مالك	١٨٦٠
٥٠ــ	تفسير الفضل بن خالد المروزي	٢١٨٦

---

(٤٢) طبقات المفسرين (١ / ٣٧٩ـ٣٨٠)، كشف الظنون (١ /٤٥٣)، تاريخ التراث العربي (١ /١٩٢).

(٤٣) الفهرست ص (٥١)، الإتقان (١٨٩)، طبقات المفسرين (١ / ٣٨٠).

(٤٤) فتاوى ابن تيمية (١٥ / ٢٠١)، الإتقان (٢ / ١٨٩)، كشف الظنون (١ / ٤٥٤)، تاريخ التراث العربي (١ /١٨٨).

(٤٥) الفهرست ص (٥١)، الإتقان (٢ /١٨٩)، كشف الظنون (١ /٤٥٣).

(٤٦) تذكرة الحفاظ (٢ / ٦٧١)، طبقات المفسرين (١ /٣٩٧ ـ ٣٩٨).

(٤٧) الإتقان (٢ / ١٨٧).

(٤٨) طبقات المفسرين (٢ / ١٧).

(٤٩) الإتقان (٢ / ١٨٩).

(٥٠) طبقات المفسرين (٢ /٢٨ـ٢٩).

اسم المصدر	رقم أول أثر ورد ذكر صاحبه فيه
٥١- تفسير الفضل بن دكين = أبو نعيم	١٩٠٣
٥٢- تفسير قتادة بن دعامة السدوسي	١٨٥٨
٥٣- تفسير قيس بن أبي حازم البجلي	٢٠٨١
٥٤- تفسير كعب الأحبار	١٩٢٧
٥٥- تفسير مالك بن أنس	١٩٤٥
٥٦- تفسير مجاهد بن جبر	١٨٥٩
٥٧- كتاب المبتدأ لمحمد بن إسحاق	١٨٨٠

---

(٥١) الفهرست ص (٥١)، تذكرة الحفاظ (١ / ٣٧٢)، طبقات المفسرين (٢ / ٢٩).

(٥٢) التحبير في المعجم الكبير (١ / ٥٥٥)، الإتقان (٢ / ١٨٩)، التحبير في علم التفسير ص٤١٩، طبقات المفسرين (٢ / ٤٣-٤٤)، تاريخ التراث العربي (١ / ١٩٠).

(٥٣) الفهرست ص(٥١).

(٥٤) تهذيب الكمال (٣ / ١١٤٧-١١٤٨).

(٥٥) الفهرست ص(٥١)، طبقات المفسرين (٢ / ٢٩٣-٣٠٠).

(٥٦) التحبير في المعجم الكبير (١ / ٥٥٦)، الإتقان (٢ / ١٨٩)، طبقات المفسرين (٢ / ٣٠٥ - ٣٠٨)، كشف الظنون (١ / ٤٥٨)، هدية العارفين (٢ / ٤)، تاريخ التراث العربي (١ / ١٨٦).

(٥٧) التحبير في المعجم الكبير (٢ / ٢١٨)، الجرح والتعديل (٨ / ٤٢)، هدية العادفين (٢ / ٧).

اسم المصدر	رقم أول أثر ورد ذكر صاحبه فيه
٥٨- تفسير محمد بن ثور الصنعاني	١٨٥٨
٥٩- تفسير محمد بن علي بن الحسين = أبو جعفر الباقر	٢٣٢٤
٦٠- تفسير محمد بن كعب القرظي	٢١٧٥
٦١- تفسير محمد بن يوسف بن واقد = الفريابي	٢٠٨٨
٦٢- تفسير مسلم بن خالد المخزومي الزنجي	٢٠٧٣
٦٣- تفسير مطر بن طهمان الوراق	١٨٦١
٦٤- تفسير معمر بن راشد	١٨٥٨
٦٥- تفسير مقاتل بن حيان	١٨٧٠

---

(٥٨) الفهرست ص (٥١)، طبقات المفسرين (٢/١٠٦).

(٥٩) الفهرست ص (٥١)، طبقات المفسرين (٢/١٩٨-١٩٩)، وفيات الأعيان (١/٣٢٧ و٤/١٧٤).

(٦٠) الإتقان (٢/١٨٩)، تاريخ التراث العربي (١/١٩٠).

(٦١) الفهرست ص(٣١٩-٣٢٠)، التحبير في علم التفسير ص(٤٢٠)، طبقات المفسرين (٢/٢٩٢).

(٦٢) انظر قائمة المراجع.

(٦٣) الفهرست ص (٥١).

(٦٤) تاريخ التراث العربي (١/١٧٥).

(٦٥) الفهرست ص(٥١)، التحبير في علم التفسير ص (٤٢٠)، طبقات المفسرين (٢/٣٢٩ - ٣٣٠)، تاريخ التراث العربي (١/١٩٨).

اسم المصدر	رقم أول أثر ورد ذكر صاحبه فيه
٦٦- تفسير موسى بن مسعود النهدي = أبو حذيفة البصري	٢١٣٣
٦٧- تفسير النضر بن عربي	١٩٢٣
٦٨- تفسير هشام بن عمار	١٨٦٥
٦٩- تفسير هشيم بن بشير السلمي	٢٣٥٦
٧٠- تفسير ورقاء بن عمر اليشكري	١٨٦٩
٧١- تفسير وضاح بن عبد الله اليشكري = أبو عوانة	٢٢٣٢
٧٢- تفسير وكيع بن الجراح	٢٠٦٦

(٦٦) تاريخ التراث العربي (١/٢٠٦).

(٦٧) الفهرست (٥١).

(٦٨) طبقات المفسرين (٢/٣٥٢).

(٦٩) الفهرست ص(٣١٨، ٢٨٤)، التحبير في المعجم الكبير (٢/١٧٩)، طبقات المفسرين (٢/٣٥٢)، كشف الظنون (١/٤٦١)، تاريخ التراث العربي (١/٢٠٢).

(٧٠) الفهرست ص(٥٠)، تاريخ التراث العربي (١/٢٠٠).

(٧١) كشف الظنون (١/٣٧٤).

(٧٢) الفهرست ص(٥١)، التحبير في المعجم الكبير (٢/١٢٤)، الإتقان (٢/١٩٠)، التحبير في علم التفسير ص (٤٢٠)، طبقات المفسرين (٢/٣٥٧-٣٦٠)، كشف الظنون (١/٤٦١).

اسم المصدر	رقم أول أثر ورد ذكر صاحبه فيه
٧٣- تفسير وهب بن منبه	١٨٨١
٧٤- تفسير يحيى بن آدم بن سليمان	١٨٧٦
٧٥- تفسير يحيى بن الضريس البجلي	١٨٧٠
٧٦- تفسير يحيى بن يمان	٢٠١٠
٧٧- تفسير يزيد بن هارون بن زاذان السلمي	٢٠٣٤

---

(٧٣) كشف الظنون (١ / ٤٦١).

(٧٤) الفهرست ص (٣١٧)، طبقات المفسرين (٢ / ٣٦١-٣٦٢).

(٧٥) تاريخ التراث العربي (١ / ٢٠٨).

(٧٦) المصدر السابق (١ / ٢٠٢).

(٧٧) الإتقان (٢ / ١٩٠)، كشف الظنون (١ / ٤٦١)، تاريخ التراث العربي (١ / ٢٠٥).

أشهر أسانيده إلى أهم مصادره في تفسير سورة يونس - عليه السلام:

١ - أشهر أسانيده إلى ابن عباس - رضي الله عنهما -:

أ - حدثنا أبي حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس[١].

وقد أخرج المصنف - رحمه الله تعالى - بهذا الإسناد في هذه السورة اثني عشر أثراً.

انظر - مثلاً - الآثار: ١٨٦٧، ٢٠٦٠، ٢١٩٨، ٢٢٧١، ٢٣٨٤.

ب - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس[٢].

وقد أخرج المصنف بهذا الإسناد تسعة آثار.

انظر - مثلاً - الآثار رقم: ١٨٧٧، ٢١٠٠، ٢٣١٨.

ج - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس[٣].

---

(١) انظر تراجم رجال هذا الإسناد، والحكم عليه في الأثر رقم (٢).

(٢) انظر تراجم رجال هذا الإسناد، والحكم عليه في الأثر رقم (١٢٨).

(٣) انظر تراجم رجال هذا الإسناد، والحكم عليه في الأثر رقم (٣٢).

وقد أخرج بهذا الإسناد تسعة عشر أثرًا.

انظر الآثار ١٨٨٢، ٢٠٩١، ٢١٨٩، ٢٢٤٢، ٢٣٦١.

٢ ـ أشهر أسانيده إلى مجاهد:

حدثنا حجاج بن حمزة حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد[١].

وقد أخرج بهذا الإسناد أربعين أثرًا.

انظر ـ مثلاً ـ الآثار: ١٨٦٩، ٢٠٥٩، ٢١٢٩، ٢٢٨٣، ٢٣٦٤، ٢٣٩٧.

٣ ـ أشهر أسانيده إلى قتادة:

أ ـ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة.

وقد أخرج المصنف بهذا الإسناد ثمانية عشر أثرًا.

انظر ـ مثلاً ـ الآثار: ١٨٨٦، ٢٠١١، ٢١٩٢، ٢٢١٥، ٢٢٩٤.

ب ـ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد ابن ثور، عن معمر، عن قتادة.

---

(١) انظر تراجم رجال هذا الإسناد، والحكم عليه في الأثر رقم (٦١).

وقد أخرج بهذا الإسناد ستة عشر أثراً:

انظر - مثلاً - الآثار: ١٨٥٨، ٢٠١٢، ٢٢٣٨، ٢٣٥١، ٢٣٦٢.

ج - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد، عن قتادة.

وقد أخرج بهذا الإسناد سبعة آثار.

انظر - مثلاً - الآثار: ١٨٦٣، ٢٢٥٧، ٢٣٩٠.

د - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة.

وقد أخرج بهذا الإسناد خمسة آثار.

انظر - مثلاً - الآثار: ٢٠٦٩، ٢١١٥، ٢٣٩٦.

٤ - أشهر أسانيده إلى الحسن.

أ - حدثنا أبي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الربيع بن عبد الله بن خطاف قال: سمعت الحسن.

وقد أخرج بهذا الإسناد أثرين برقم: ٢٠٧٧، ٢٠٧٩.

ب - حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا موسى بن محلّم، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن.

وقد أخرج بهذا الإسناد أثرين - أيضاً - برقم ١٩٤٣ و٢١٤٧.

وقد أخرج عن الحسن - أيضًا - من طرق أخرى كثيرة.. انظر على سبيل المثال الآثار: ١٨٦٢، ١٨٧٢، ١٨٧٦، ٢٢٩٨، ٢٣٤٢.

٥ - أشهر أسانيده إلى أبي العالية:

حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية.

وقد أخرج بهذا الإسناد عشرة آثار.

انظر - مثلاً - الآثار: ١٨٨٣، ٢١٣٧، ٢١٥٠.

٦ - أشهر أسانيده إلى السدي:

أ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي - حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط عن السدي.

وقد أخرج بهذا الإسناد ستة آثار.

انظر - مثلاً - الآثار: ١٩٠٧، ٢٢٥٥، ٢٤٠٢.

ب - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط عن السدي.

وقد أخرج بهذا الإسناد تسعة آثار.

انظر - مثلاً - الآثار: ١٩٠٦، ٢٠٠٣، ٢٣٨٢.

٧ - أشهر أسانيده إلى سعيد بن جبير:

حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير.

وقد أخرج المصنف بهذا الإسناد ثلاثة عشر أثراً.

انظر - مثلاً - الآثار: ٢٠٩٨، ٣٥٠، ٢٤٠٠.

وقد أخرج عن سعيد بن جبير - أيضاً - من طرق أخرى.

انظر - مثلاً - الآثار: ١٨٩٢، ١٩٣٨، ١٩٨٣.

٨ - أشهر أسانيده إلى ابن إسحاق:

أ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، حدثنا زنيج، حدثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق.

وقد أخرج بهذا الإسنا دخمسة آثار.

انظر الآثار: ٢٠٩٩، ٢١٤٢، ٢٢٣٥، ٢٢٧٥، ٢٢٧٦.

ب - حدثنا أبي الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق.

وقد أخرج بهذا الإسناد أثراً واحداً برقم: ٢٤٠١.

٩ - أشهر أسانيده إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم:

أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلى - حدثنا أصبغ بن الفرج، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

وقد أخرج المصنف بهذا الإسناد تسعة عشر أثراً.

انظر - مثلاً - الآثار: ١٨٩٤، ٢٠٧١، ٢١٢٠، ٢٣٥٣، ٢٤٠٣.

وقد أخرج عن عبد الرحمن بن زيد من طرق أخرى، انظر الأثر: ١٩٤٤.

١٠ - إسناده إلى مقاتل بن حيان:

قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان.

وقد أخرج المصنف بهذا الإسناد ستة آثار.

انظر - مثلاً - الآثار: ١٩٤٦، ٢٢١٣، ٢٣٩٨.

وقد أخرج عن مقاتل من طريقين آخرين برقم ١٨٧٠، ١٩٢٠.

١١ - إسناده إلى عطاء بن أبي مسلم الخراساني:

أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه.

وقد أخرج بهذا الإسناد أثرين برقم: ١٩٩٧، ٢٣٧٢.

١٢ - إسناده إلى وهب بن منبه:

أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي - أنبأنا إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني عبد الصمد بن معقل أنه سمع

عمّه وهب بن منبه.

وقد أخرج المصنف بهذا الإسناد أثرًا واحدًا برقم ١٨٨١.

وقد أخرج عنه من طرق أخرى.

انظر الآثار: ١٨٩٠، ٢١١٣، ٢٢٠٢.

١٣ ـ إسناده إلى محمد بن كعب القرظي:

حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن جميل المروزي، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا شريك، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب.

وقد أخرج المصنف بهذا الإسناد أثرين برقم ٢١٧٥، ٢١٨٠.

وقد أخرج عنه من طرق أخرى.

انظر الأثرين: ٢٢١١، ٢٣١٠.

١٤ ـ أشهر أسانيده إلى عكرمة:

حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبأنا حفص ابن عمر العدني، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة.

وقد أخرج المصنف بهذا الإسناد ثلاثة آثار برقم: ١٩٥٨، ١٩٦١، ١٣٩٥.

وقد أخرج عن عكرمة من طرق أخرى.

انظر ـ مثلاً ـ الآثار: ١٩٩٦، ٢٣٣٠، ١٣٨٠.

١٥ ـ أشهر أسانيده إلى الربيع بن أنس:

حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس.

وقد أخرج المصنف بهذا الإسناد خمسة آثار برقم: ١٨٧٥، ١٩٧٢، ١٩٩٣، ٢٣٩١، ٢٣٩٢.

وقد أخرج عنه من طرق أخرى.

انظر الأثر رقم: ١٩١٨.

المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - لسورة يونس - عليه السلام - إلى كتب التفسير الأخرى:

وأذكر هنا أرقام الآثار التي انفرد بإخراجها ابن أبي حاتم في تفسيره لهذه السورة الكريمة، معتمداً في ضبط هذا التفرد على ما ذكرته في تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة وملخصه:

١ - نص ابن كثير أو السيوطي أو الشوكاني في تفاسيرهم على نسبة ذلك الأثر إلى ابن أبي حاتم وحده.

٢ - عدم وقوفي على ذلك الأثر في الكتب التي رجعت إليها[١].

أرقام الآثار التي انفرد بها ابن أبي حاتم في تفسيره لسورة يونس - عليه السلام -:

---

(١) انظر: تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة (١/ ٧٧).

١٨٦١ / ١٨٧٧ / ١٨٧٨ / ١٨٨٠ / ١٨٨٤ / ١٨٨٦ /
١٨٨٧ / ١٨٩٢ / ١٨٩٥ / ١٨٩٧ / ١٨٩٩ / ١٩٠٢ /
١٩٠٩ / ١٩١٦ / ١٩١٧ / ١٩١٨ / ١٩٢٤ / ١٩٣٢ /
١٩٣٤ / ١٩٤٠ / ١٩٤١ / ١٩٤٥ / ١٩٤٧ / ١٩٥٨ /
١٩٦٥ / ١٩٧١ / ١٩٧٢ / ١٩٧٦ / ١٩٧٧ / ١٩٧٨ /
١٩٧٩ / ١٩٨٣ / ١٩٨٤ / ١٩٨٦ / ١٩٩١ / ١٩٩٣ /
١٩٩٥ / ٢٠٠٣ / ٢٠١٠ / ٢٠٢٥ / ٢٠٦٤ / ٢٠٦٧ /
٢٠٦٨ / ٢٠٦٩ / ٢٠٧٧ / ٢٠٧٩ / ٢٠٨١ / ٢٠٨٩ /
٢٠٩٠ / ٢٠٩٨ / ٢١١٣ / ٢١١٩ / ٢١٣٢ / ٢١٣٤ /
٢١٣٧ / ٢١٤٠ / ٢١٤٥ / ٢١٤٩ / ٢١٧٥ / ٢١٨٣ /
٢١٩١ / ٢١٩٣ / ٢١٩٧ / ٢٢٠٣ / ٢٢١١ / ٢٢١٥ /
٢٢١٦ / ٢٢١٧ / ٢٢١٩ / ٢٢٢٢ / ٢٢٣٧ / ٢٢٤٥ /
٢٢٥١ / ٢٢٥٩ / ٢٢٦٠ / ٢٢٦٨ / ٢٢٧٠ / ٢٢٩٩ /
٢٣٠٣ / ٢٣٠٥ / ٢٣٢٦ / ٢٣٢٨ / ٢٣٣٠ / ٢٣٣٢ /
٢٣٣٨ / ٢٣٣٩ / ٢٣٤٩ / ٢٣٦٠ / ٢٣٦٥ / ٢٣٧٦ /
٢٣٨١ / ٢٣٨٩ / ٢٣٩٣ / ٢٤٠٠.

وهناك بعض الآثار التي لم أقف على من نسبها إلى من نسبها إليهم المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ، وبعضها منسوب إلى غير من نسبه إليه ابن أبي حاتم.

وهذه الآثار هي:

٢٠١٣ / ٢٠١٥/٢٠٢٠ / ٢٠٢٢ / ٢٠٤٨ / ٢٠٥٥ / ٢٠٦١ / ٢١٥٥ / ٢١٥٨ / ٢١٦٠ / ٢١٦٨ / ٢١٦٩ / ٢١٧٢ / ٢١٧٧ / ٢١٧٨ / ٢١٧٩ / ٢٢٠٨ / ٢٢٧٤ / ٢٢٨١ / ٢٣١١ / ٢٣٦٣ / ٢٣٦٧ / ٢٣٨٥.

وان هذا العدد غير القليل في هذه السورة فقط يضيف إلى المكتبة التفسيرية مادة جديدة، وإنها لتعطي لهذا التفسير القيمة العلمية التي تجعله في قمة التفاسير بالمأثور.

وأود أن أنبه هنا إلى مسألة مهمة وهي:

أننا إذا أخذنا بالحسبان ما ذكره بعض المفسرين في تفاسيرهم بدون سند مثل ابن عطية وابن الجوزي والرازي والقرطبي والخازن وأبي حيان وغيرهم على احتمال أنهم أخذوه من ابن أبي حاتم ولم ينسبوه إليه، أو باعتبار أنهم ذكروه بدون سند وأن ابن أبي حاتم ساقه بسنده، كان ما انفرد به إبن أبي حاتم من الآثار التي لم يخرجها الطبري ولا غيره من المصنفات التي تسوق الأثر بسنده عدداً ضخماً كبيراً جداً مما يعطي الأهمية الكبرى والمرتبة العليا لهذا التفسير المبارك.

بعض الملاحظ على تفسير المصنف ـ رحمه الله تعالى لسورة يونس ـ عليه السلام ـ

كما قلت في تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة[1] أقول

---

(١) انظر تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة (١ / ٧٣).

هنا: إنه ليس من حقنا أن نعترض على المصنف - رحمه الله تعالى - في اختيار منهجه الذي رسمه لنفسه ما دام منهجًا سليمًا، ولكن حين تبدو هناك مخالفة للمنهج الذي ارتضاه والتزم التقيد به، فمن حقنا حينئذ أن نبدي ملاحظاتنا التي نراها، ومن هذه الملاحظات التي بدت لي وأنا أدرس تفسير هذا الإمام الجليل لسورة يونس - عليه السلام - ما يلي:

أورد المصنف - رحمه الله تعالى - في تفسير قوله تعالى: ﴿**لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ**﴾ ثلاثة أحاديث، كلها من طريق عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - كما في الأرقام: ٢٢٠٥ و٢٢٠٦ و٢٢١٠.

وهذه الأحاديث الثلاثة فيها علة، وهي جهالة الذي روى عن أبي الدرداء - رضي الله عنه -.

وهذا المسلك لا يتمشى مع منهج المصنف - رحمه الله تعالى - في الاقتصار على أصح ما ورد في الباب، فهو لم يقتصر على واحد من تلك الأحاديث، كما أنه لم يورد أصحها - كما هو منهجه، وذلك لورود بعض الأسانيد الصحيحة أو الحسنة في تفسير هذه الآية الكريمة، كما ظهر ذلك عند تتبع ما أخرجه ابن جرير وغيره من طرق عدة عن عبادة بن الصامت وعبد الله بن عمرو وغيرهما من الصحابة - رضي الله عنهم -، وبعض تلك الروايات جاءت من طريق عطاء بن يسار عن أبي الدرداء -

رضي الله عنه ـ دون واسطة[1].

انظر ـ مثلاً ـ:

ما أخرجه ابن جرير عن يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجًا أبا السمح حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال: ﴿ **لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** ﴾ الرؤيا الصالحة يبشر بها المؤمن، جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

ورجال هذا السند كلهم ثقات غير دراج فإنه صدوق، وقد وثقه الأستاذ أحمد شاكر ـ رحمه الله تعالى ـ، ومن ثم حكم بصحة هذا السند.

انظر: هامش رقم (١)، (١٥ / ١٣٩).

وقد أخرج مسلم هذا الحديث بلفظ: «رؤيا المسلم يراها أو ترى له»، ولكن ليس فيه ذكر الآية الكريمة ـ انظر: رقم ٢٢٦٣ في كتاب الرؤيا ٤ / ١٧٧٤.

وأيضًا فقد أخرج الحاكم حديثًا عن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي ـ انظر: تخريج الأثر رقم ٢٢٠٥ من هذا الكتاب.

والله أعلم.

---

(١) أخرج ابن جرير ـ رحمه الله تعالى ـ في تفسير هذه الآية الكريمة ٣٩ تسعة وثلاثين أثراً، انظر الأرقام: (١٧٧١٧ ـ ١٧٧٥٦) (١٥ / ١٢٤ ـ ١٤٠).

بعض الملاحظ المهمة على الطبعة الأولى لتفسير سورة يونس لابن حاتم الرازي بتحقيق أسعد محمد الطيب :

وبعد أن تم لي نسخ تفسير سورة يونس لابن أبي حاتم الرازي، وقمت بترقيمها وتحقيقها وتخريج أحاديثها وآثارها، أخبرت بأن تفسير ابن أبي حاتم قد طبع، فبحثت عنه في المكتبات حتى وقفت على طبعته الأولى سنة ١٤١٧ هـ-١٩٩٧م بتحقيق أسعد محمد الطيب، نشر مكتبة نزار الباز بمكة المكرمة - الرياض، فقلبت صفحاته لأرى هل تم تحقيق هذه السورة - باعتبارها لم تكن ضمن الرسائل الجامعية -؟ فإذا بها تقع في الجزء السادس من ص١٩٢١ - ١٩٩٣، أي في ٧٢ اثنتين وسبعين صفحة من القطع الكبير!

فقلت: لأنظر في عمل الأخ المحقق، فلعله يغنيني عن عملي، فلا معنى حينئذٍ لطبعه ونشره، وبمجرد قراءة بعض الصفحات تكشفت لي عدة أخطاء، لا أقول إنها أخطاء مطبعية، ولكنها أخطاء علمية في الأسانيد والمتون!

فرأيت أنه لا بد من المقابلة الدقيقة، فأحضرت صورة المخطوط والنسخة التي حققتها والنسخة المطبوعة، وقمت مع ولديّ عامر - ماجستير في اللغة العربية -، ومحمد - ماجستير في التفسير وعلوم القرآن -، بالمقابلة المتأنية باذلين في ذلك جهداً ووقتاً غير قليل.. فتحصل من ذلك كم من الأخطاء لا يكاد يصدق.. ٤٣١ أربعمائة وواحد وثلاثون خطأ في ٧٢ صفحة!!

وهذه الأخطاء شملت الأسانيد والمتون وإسقاط بعض الرجال والكلمات والجمل بل والآثار المتعددة ـ علماً بأني عددت السقط خطأً واحداً.. ولو اشتمل على أكثر من ثلاثة أسطر!!

أضف إلى ذلك التصرف العجيب في عبارات المؤلف، بل والتلاعب في سياق الأسانيد، وعدم تصحيح الأخطاء التي وقعت في المخطوط، وربما حتى لو كانت في الآيات القرآنية، بله النحوية والإملائية، اللهم إلا ما قل وندر، ومع هذا فهو لم يشير إلى ما في الأصل!! مثلما أنه لم يذكر أرقام لوحات المخطوطة في جميع التفسير!!

وأيضاً فإن الأخ المحقق لم يعن بالتخريج، ولا بدراسة الأسانيد، ولا إيضاح الغريب، أو حل إشكال أو إبراز فائدة، أو إحالة على سابق أو لاحق، حتى أنه لم يذكر مواضع الآيات، فضلاً عن العزو إلى كتب الحديث والتراجم، غاية ما في الأمر أنه يعزو ـ أحياناً ـ إلى تفسير ابن كثير، أو مجاهد أو الدر المنثور، وغيرها في مواضع تعد على الأصابع.

وإنما ذكرت هذا لأمرين: أولهما: الانتصار لتفسير الإمام الناقد ابن أبي حاتم ـ رحمه الله تعالى ـ والدفاع عنه، الذي أحببته من خلال معايشتي لتفسيره عدة سنوات، سواء في رسالتي العلمية ـ الدكتوراه ـ أو في تحقيقاتي الأخرى.. وإني أرى أنه قد ظلم في هذه الطبعة السيئة، ولا أدري كيف سيعتمد الباحثون عليها، لاسيما حين يحصل التبديل في بعض رجال الأسانيد، أو التغيير

في عبارات المتن بما يفسد المعنى، أو سقوط الآثار الذي تكرر في تفسير السورة الكريمة؟ أو إبدال ألفاظ التحديث بالعنعنة أو العكس.

وثانيهما: الإجابة عما قد يقال: ما معنى تكرار التحقيق لمخطوطة واحدة؟ وما مبرر ذلك؟

وبعد ذكر هذا الإجمال عن الملحوظات على تحقيق تفسير سورة يونس المطبوع بتحقيق الأخ أسعد محمد الطيب، أورد بعض الأمثلة لما تقدم، فمن ذلك:

١) كثرة السقط في الأسانيد والمتون:

انظر ـ مثلاً: ٦/ ١٩٤٧ حيث سقط أثران، وهما عندي برقم ٢٠٦٠ و٢٠٦١.

وكذا: ٦/ ١٩٥٠، وهما عندي برقم ٢٠٨٣ و٢٠٨٤.

وكذا: ٦/ ١٩٥٥، وهما عندي برقم ٢١٢٨ و٢١٢٩.

وسقط سطر كامل إلى قوله حدثنا عطاء، وهو في المطبوعة برقم ١٠٥١١، وعندي برقم ٢٢٦٦.

وكذا الرقم ١٠٥٥٥، وعندي برقم ٢٣٢٧.

وكذا الرقم ١٠٦١٨، وعندي برقم ٢٤٠٣.

وقد بلغ مجموع السقط ما بين كلمة وجملة وأسطر في الأسانيد والمتون ١٣٣ موضعاً.

٢) الأخطاء في الأسانيد :

انظر - مثلاً -: الأثر في المطبوعة رقم ١٠٢٧٨ - ففيه معاذ بدل: معان - وهو عندي برقم ١٩٥٩ .

والأثر في المطبوعة رقم ١٠٣٢٧ - ففيه أبان بدل: يمان - وهو عندي برقم ٢٠١٠ .

والأثر في المطبوعة رقم ١٠٢٥٢ - ففيه شمس بدل: سُمي، وهو عندي برقم ٢٩٣١، ووقع في هذا السند ثلاثة أخطاء.

والأثر في المطبوعة رقم ١٠٣٩١ - ففيه سفيان بدل: سعيد - وهو عندي برقم ٢١١٥ .

والأثر في المطبوعة رقم ١٠٤٠٠ - ففيه إبراهيم بدل: أبو نعيم - وهو عندي برقم ٢١٢٤ .

والأثر رقم ١٠٤٣٢، ففيه: فبذلك بدل: عمه - وهو عندي برقم ٢١٧٦، ووقع في هذا الأثر ثلاثة أخطاء.

والأثر رقم ١٠٤٥٩ - وفيه: بشار بدل: يسار - وهو عندي برقم ٢٢٠٥ .

والأثر بعده رقم ١٠٤٦٠ - وفيه: دينار بدل: يسار - وهو عندي برقم ٢٢٠٦ .

والأثر رقم ١٠٤٧٦ - وفيه: سفيان بدل: شيبان - وهو عندي برقم ٢٢٣٠، ووقع فيه خطأ آخر.

والأثر رقم ١٠٤٧٦ ـ وفيه: سفيان بدل: شيبان ـ وهو عندي برقم ٢٢٣٠ ووقع فيه خطأ آخر.

والأثر رقم ١٠٥١٨ ـ وفيه: أبو الجماهر بدل: أبو الطاهر ـ وهو عندي برقم ٢٢٧٣.

والأثر رقم ١٠٥٣٢ ـ وفيه عامر بدل: عاصم ـ وهو عندي برقم ٢٢٩٤.

والأثر ١٠٦٢١ ـ وفيه: شعبة بدل: شعيب ـ وهو عندي برقم ٢٣٩٤.

وقد بلغ مجموع ما وقع من الأخطاء في الأسانيد على نحو ما تقدم: ١١٦ مائة وستة عشر خطأ.

٣) الأخطاء في متون الأسانيد:

انظر ـ مثلاً:

الأثر رقم ١٠٢١٢، وفيه: ناحية بدل: ساعة ـ وهو عندي برقم ١٨٨٧ فتكرر هذا الخطأ مرة أخرى في نفس الأثر.

الأثر رقم ١٠٢٣٨، وفيه: وأرضهم بدل: غرفهم ـ وهو عندي برقم ١٩١٦.

الأثر رقم ١٠٢٤٥، وفيه: ونجانا: بدل: ويحاسها ـ وهو عندي برقم ١٩٢٣

الأثر رقم ١٠٣٠٣، وفيه: يلعبون بدل: يلتمسون ـ وهو عندي برقم ١٩٨٦.

الأثر رقم ١٠٣١١، وفيه: خصّ به الله المؤمن والكافر بدل:

وهو مثل ضربه الله للمؤمن والكافر، وهو عندي برقم ١٩٩٤.

الأثر رقم ١٠٣٢٦، وفيه: وتجليتها بدل: وبجنبتيها ـ وهو عندي برقم ٢٠٠٩.

الأثر رقم ١٣٠٤٩، وفيه: بما نزله بدل: بما تركت ـ وهو عندي برقم ٢٠٥٨.

الأثر رقم ١٠٣٧٧، وفيه: أمره يعنيني بدل: آمره فيغنيني ـ وهو عندي برقم ٢٠٨٩.

وقد بلغ مجموع ما وقع من الأخطاء في المتون على نحو ما تقدم:

١٨٢ مائة واثنان وثمانون خطأ.

وربما وقع في الأثر الواحد عدة أخطاء.

انظر ـ مثلاً ـ الأثر رقم ١٠٤٤٥، فقد وقع فيه ١٣ ثلاثة عشر خطأ، وهو عندي برقم ٢١٩١.

والأثر رقم ١٠٤٥٦، فقد وقع فيه ثمانية أخطاء ـ وهو عندي برقم ٢٢٠٢.

والأثر رقم ١٠٤٥٢، فقد وقع فيه أربعة أخطاء ـ وهو عندي برقم ٢١٩٨.

٤) التصرف في أصل المخطوط، وذلك:

أ ـ كأن يزيد لفظ تعالى بعد لفظ الجلالة أو يحذفه أو يبدله لفظ: عز وجل، وزيادة الواو أو حذفها من نحو قوله... الوجه..

وهذا كثير جداً . .

ب ـ إبدال لفظ حدثني بحدثنا أو العكس أو أنبأنا أو سمعت أو عن . . وهذا ـ أيضاً ـ كثير جداً .

ج ـ حذف بعض الألفاظ التي قد تصعب قراءتها دون إشارة إلى ما في الأصل، وذلك مثل .

المرائي : كما في رقم ١٠٢٠١ ـ وهو عندي برقم ١٨٧٢ عبد الله بن ميمون المرائي .

وآتش : كما في رقم ١٠٣٨٩ ـ وهو عندي برقم ١١١٣ الحسن ابن آتش الصنعاني .

الجوسقي كما في رقم ١٠٣٨٩ ـ وهو عندي برقم ١١١٣ علي بن وسيم الجوسقي .

الهنائي : كما في رقم ١٠٢٩٠ ـ وهو عندي برقم ١٩٧٣ مستور بن عباد الهنائي .

الهجيمي : كما في رقم ١٠٣٤١ ـ وهو عندي برقم ٢٠٣٥ أبو تميمة الهجيمي .

ثم يبديه : كما في رقم ١٠٢٢١ ـ وهو عندي برقم ١٨٩٦ .

وربما ترك نقاطاً يدل على المحذوف دون أن يشير في الهامش كما في رقم ١٠٢٣٩ ، ورقم ١٠٣٨٩ ، وهذا نادر جداً .

د ـ تصحيح بعض الأخطاء الواردة في المخطوط دون إشارة إلى ذلك كما في الأثر ١٠٢٤٤ و١٠٢٧٥ ، وهذا قليل .

وربما تسرع في التصحيح دون التأكد من المراجع فيقع في الخطأ وذلك مثل:

ورد في المخطوط: .. الحمد أول وآخره ... هكذا.

فصححها إلى الحمد لله أوله وآخره..

بينما هي في المراجع هكذا: الحمد أول الكلام وآخره..

هـ - قد يضيف بعض الكلمات التي سقطت من أصل المخطوط دون إشارة إلى ما في الأصل، وذلك:

كما في الأثر ١٠٣٧٠: أضاف كلمة عنهم في الآية الكريمة ولم يشر إلى أنها سقطت من الأصل، وكذا في ٦ / ١٩٥٠ أضاف كلمة من ولم يشر.

ورقم ١٠٣٨٤ أضاف كلمة من.

ورقم ١٠٤٤٠ أضاف لفظ: حدثنا أبي.. ورقم ١٠٤٥٧.

٥ - كثرة الأخطاء المطبعية والإملائية:

لا سيما في وضع الهمزات، التي قد تشوش على القارئ فلا يهتدي إلى المعنى المراد.

٦ - زيادة بعض الألفاظ في الأسانيد وفي المتون:

انظر - مثلاً -:

الأثر رقم ١٠١٩٠: زاد لفظ ابن بعد قوله الحسين، وهو عندي برقم ١٨٦١.

الأثر رقم ١٠٢٣١: وزاد لفظ: حدثنا بين الكنية والاسم فصار: حدثنا أبو صفوان حدثنا القاسم بدل: حدثنا أبو صفوان القاسم، وهو عندي برقم ١٩٠٩.

وهذا قد يتكرر في الأسانيد.

والعجيب أن العكس قد يحصل، فيسقط لفظ التحديث بين الرجال وهذا كثير جداً:

انظر ـ مثلاً: الأثر ١٠٣٥٣، فقد سقط لفظ حدثنا من قوله: حدثنا هارون، فصار هكذا: حدثنا أبو بكر بن أبي موسى هارون ـ وهو عندي برقم ٢٠٦٤.

وانظر الأثر ١٠٢٧٣، وقارن برقم المخطوط رقم ١٩٥٤.

ورقم ١٠٤٦٤، وقارن برقم المخطوط ٢٢١١.

ورقم ١٠٤٨٥، وقارن برقم المخطوط ٢٢٤٠.

ومن الزيادة في المتن:

انظر ـ مثلاً:

الأثر رقم ١٠٢١٨ ـ زاد لفظ: قال: وهو في المخطوط برقم ١٨٩٣.

وكذا في الأثر رقم ١٠٢٥١، وهو في المخطوط برقم ١٩٢٩.

والأثر رقم ١٠٣٦٨ زاد لفظ: ابن عبد الله قبل قوله الربيع، وهو في المخطوط برقم ٢٠٧٩.

❑ ❑ ❑

هذا ما رأيته لازم الذكر عند تحقيق تفسير هذه السورة الكريمة.

وأما وصف النسخة المخطوطة التي تضم تفسير سورة يونس، والتي أقوم بتحقيقها: فهي نفس النسخة التي تضم سورة التوبة، حيث أنّ تفسير السورتين ـ التوبة ويونس ـ يقع في المجلد الرابع من هذا التفسير المبارك، وقد تقدم وصف هذا المجلد لدى وصف مجلدات هذا التفسير.

ومما تجدر الإشارة إليه أني رجعت إلى الأصل الذي يضم تفسير سورة يونس ـ عليه السلام، الموجود في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، فوجدت أنّ الخط واضح مما ساعدني على قراءة ما تعثرت قراءته في النسخة المصورة، كما وقفت على بعض الكلمات التي ألحقت في الحاشية أو بين السطور ولم تظهر في النسخة المصورة، وقد أشرت إلى ذلك في مواضعه، وهي قليلة.

---

(١) انظر: تفسير سورتي الأنفال والتوبة بتحقيقنا ١/١٠٦.

وفي الختام:

أحمد الله تعالى على سوابغ نعمه، وترادف آلائه، وأسأله - جل وعلا - المزيد من فضله وكرمه، كما وأسأله - سبحانه وتعالى وهو الكريم الوهاب - أن ييسّر العثور على ما فقد من أجزاء هذا التفسير المبارك، وأن يجعل نصيبي في تحقيق أجزائه نصيبًا طيبًا مباركًا.

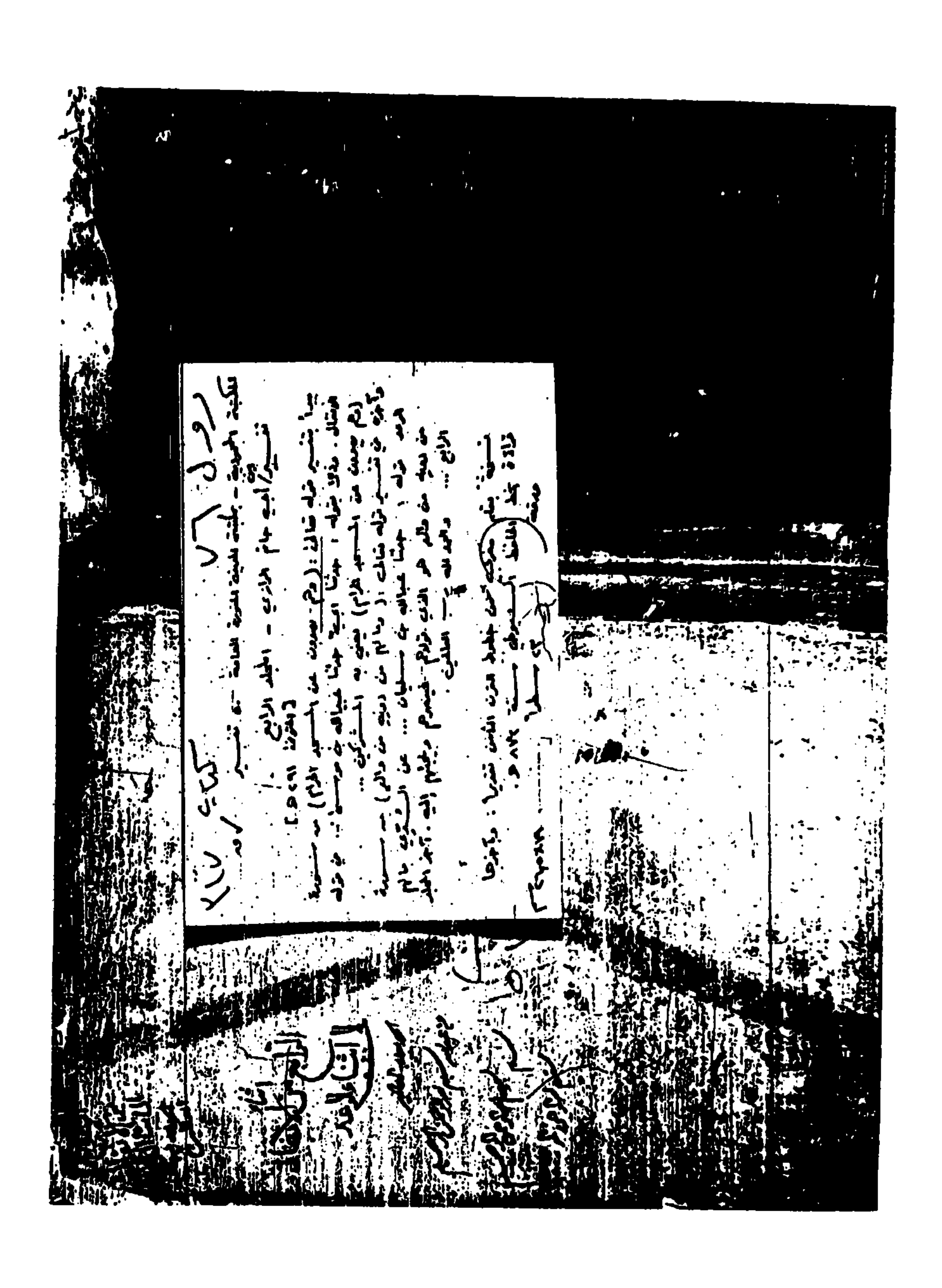
وإليه - سبحانه وتعالى - أضرع وأتوسل دائمًا وأبدًا أن يجعل أعمالي جميعها خالصة لوجهه الكريم، وأن ينفعني فيما علمني، وأن يزيدني علمًا وفهمًا وحكمة وخدمة لكتابه الكريم، بفضله ولطفه وبرّه، إنه أكرم الأكرمي، وأرحم الراحمين.

ولا يفوتني - هنا - أن أتقدم بالشكر الجزيل والدعاء الصالح لفضيلة شيخي الكريم الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف - حفظه الله تعالى - الذي شرفني بالموافقة على الإشراف على رسالتي في الماجستير والدكتوراه بجامعة أم القرى العامرة، والذي أتحفني بمتين علمه، وعميق فهمه، والحمد لله تعالى أن جعل صلتي به موصولة وأيامي بلقائه معمورة، فما زالت بركاته تتوالى عليّ وعلى ولديّ - جزاه الله تعالى عنا وعن طلبة العلم خير ما يجازي به عباده الصادقين.

كما أتقدم - أيضًا - بالدعاء الصالح لولديّ عامر ومحمّد الذين لم يفتئا يساعداني دائمًا في مقابلة النصوص وتصحيح الأخطاء المطبعية في أغلب مؤلفاتي، فاللهم اكلأهما بعين عنايتك، واحرسهما برعايتك، واجعلهما ولدين صالحين بارّين، وأسعدنا

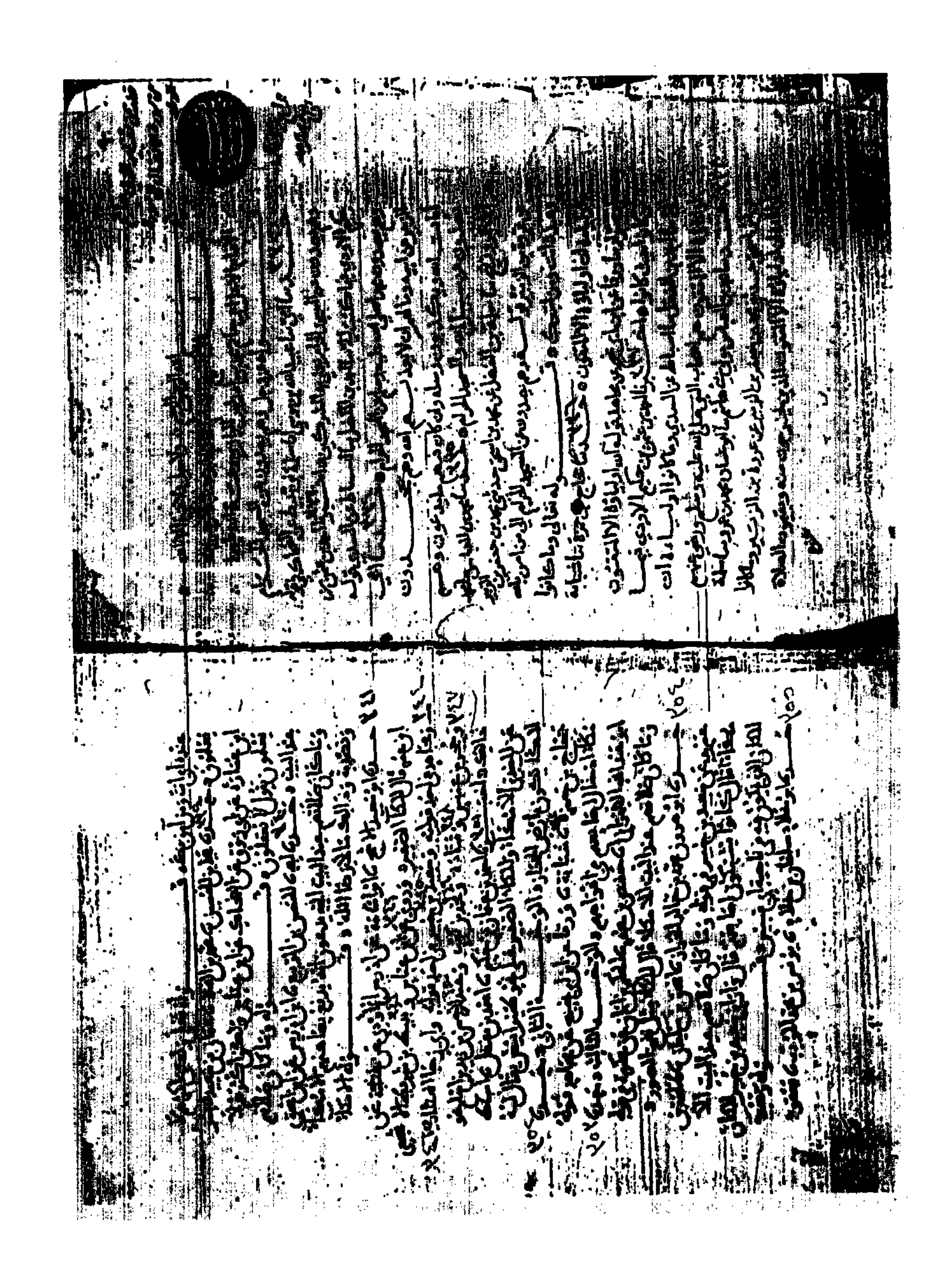
جميعًا مع والدينا وأحبابنا ومحبّينا، ومشايخنا في دنيانا وآخرانا بفضلك آمين.

وصلى الله وسلّم وبارك على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد ابن عبدالله أفضل خلق الله - ﷺ - وعلى آله وأصحابه، وأنصاره وأحبابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

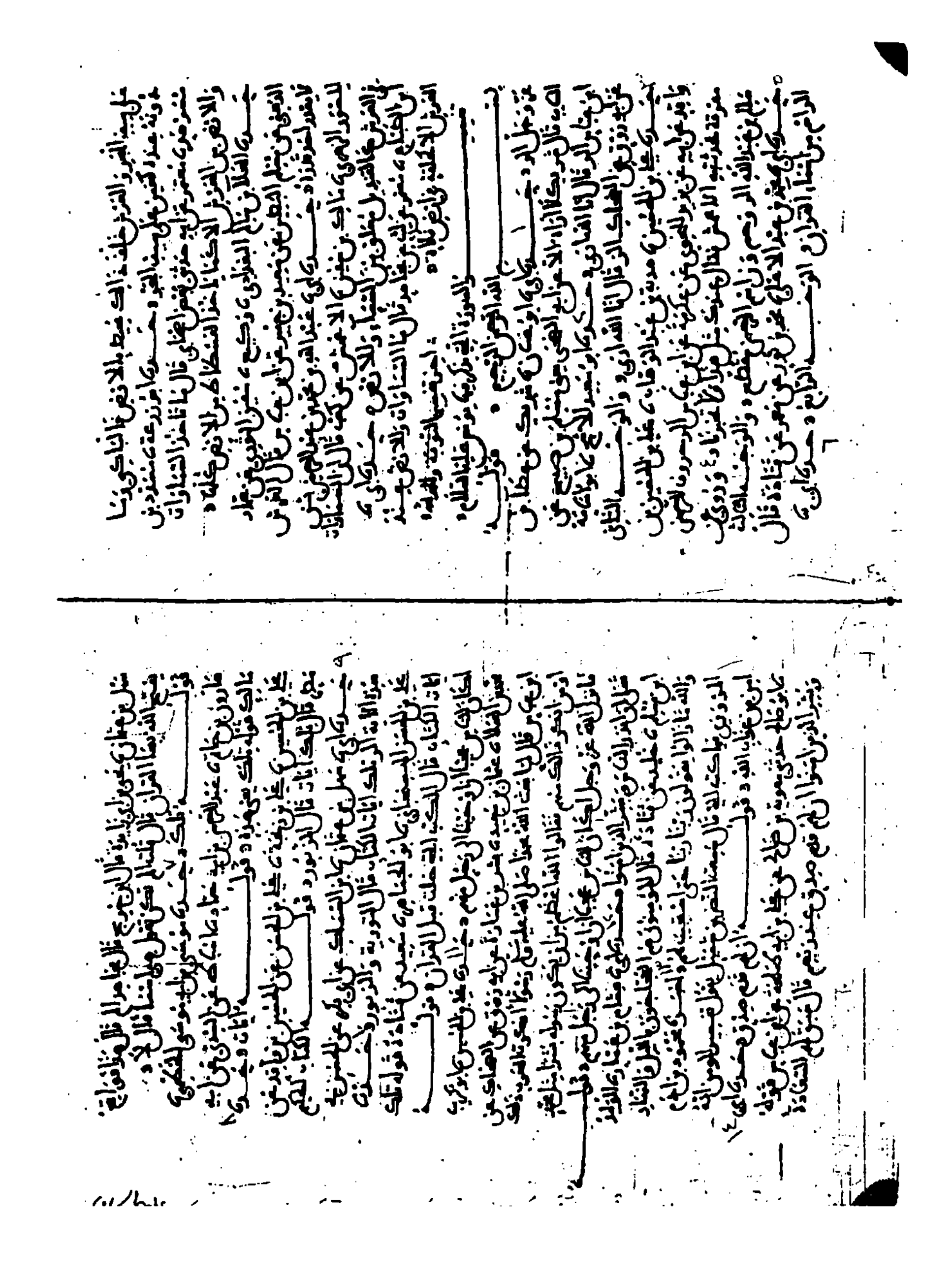


صورة عنوان المجلد الرابع من تفسير الإمام ابن أبي حاتم

- رحمهما الله تعالى -

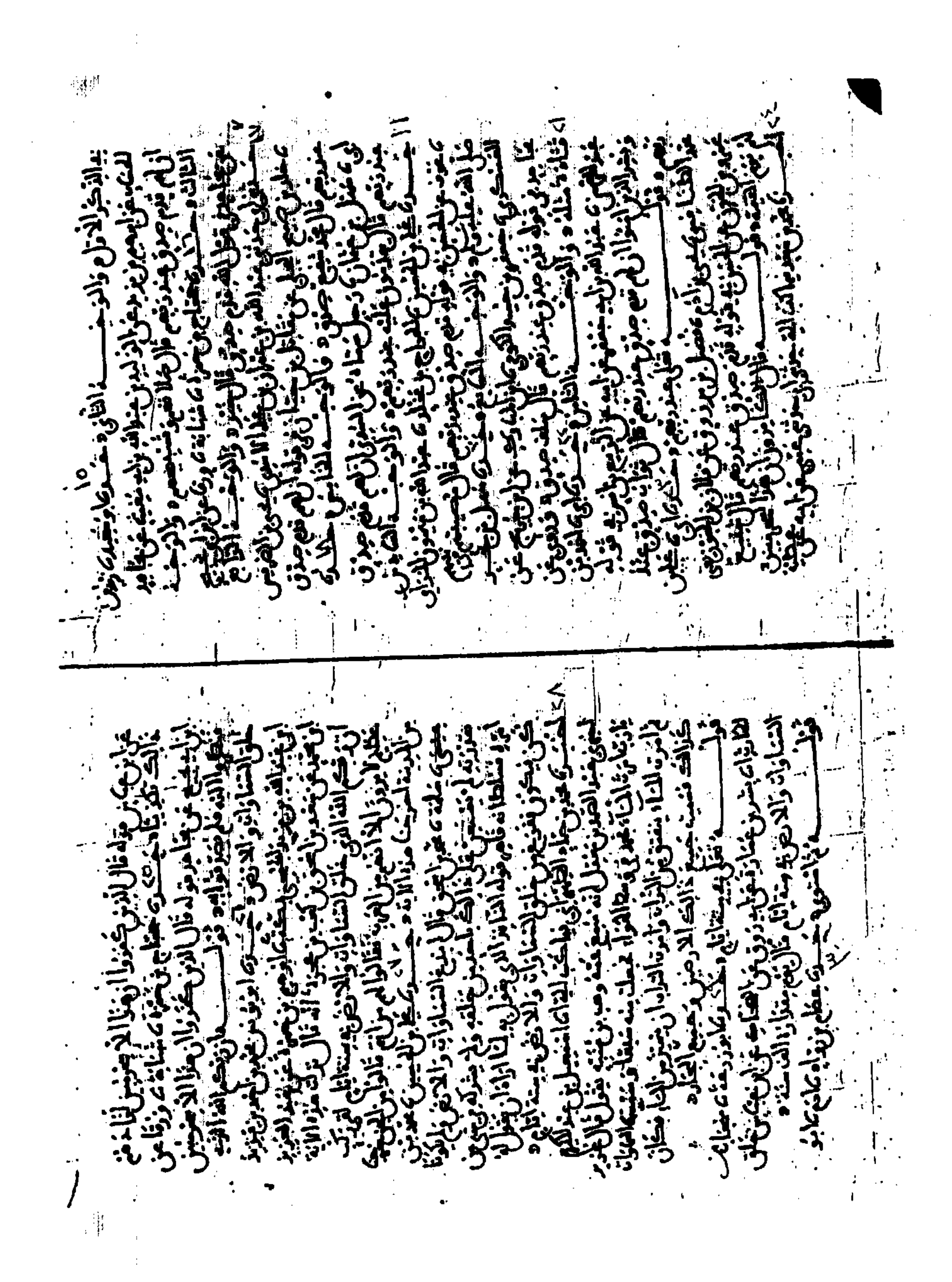


صورة الورقة الأولى من المجلد الرابع



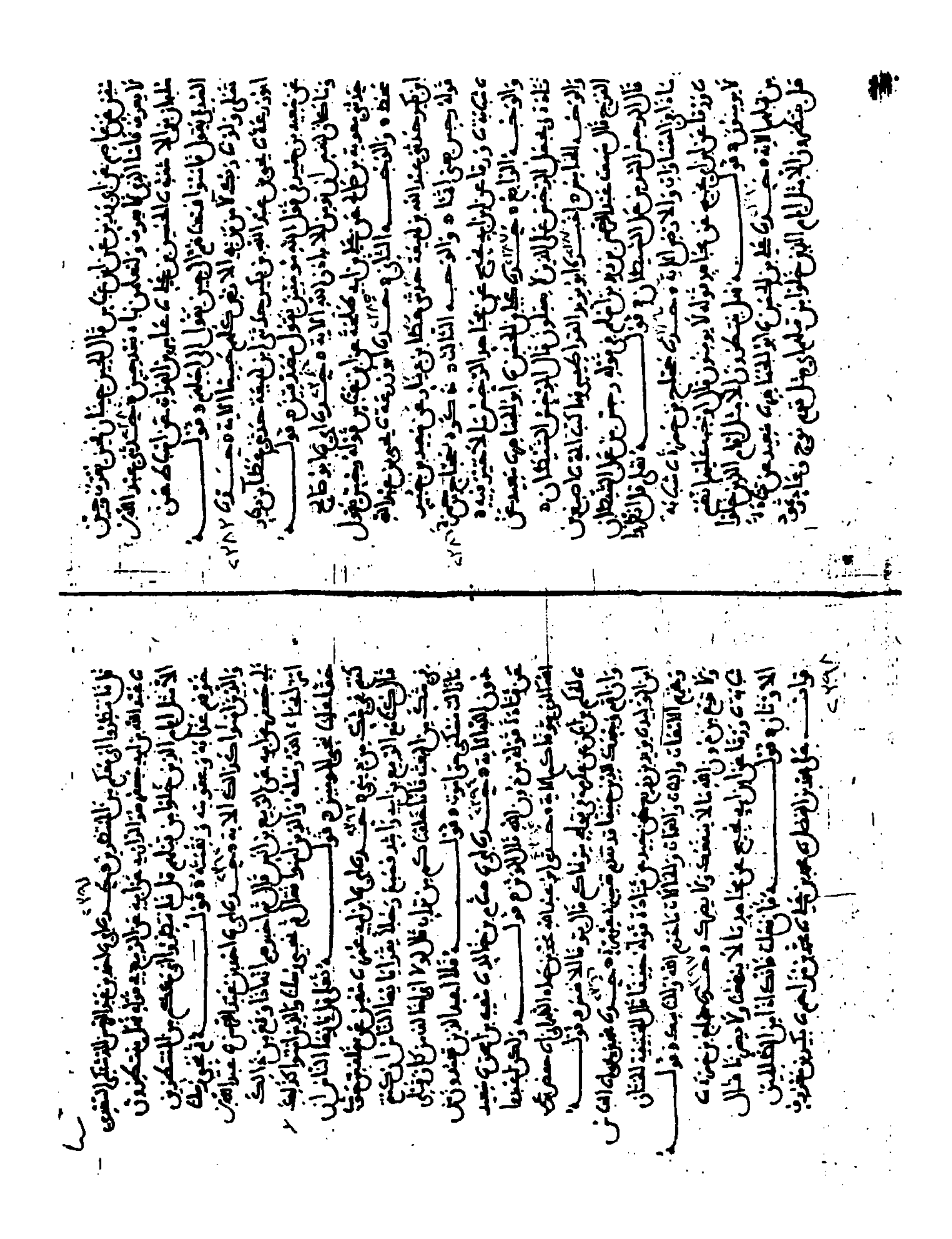
صورة الورقة الأخيرة من تفسير سورة التوبة،

والأولى من تفسير سورة يونس ـ عليه السلام ـ



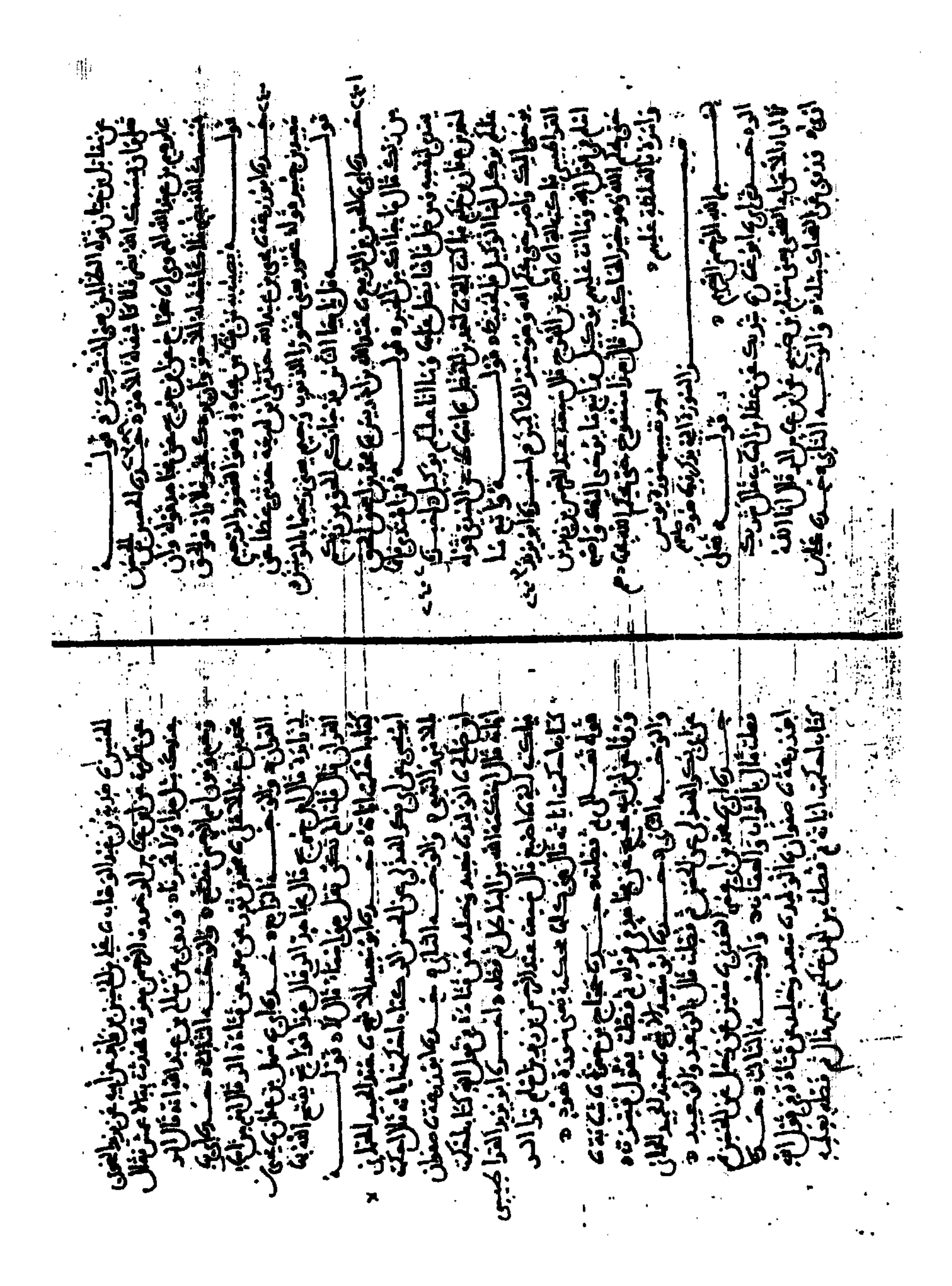
صورة الورقة الثانية من تفسير سورة يونس

ـ عليه السلام ـ



صورة الورقة ما قبل الأخيرة من تفسير سورة يونس

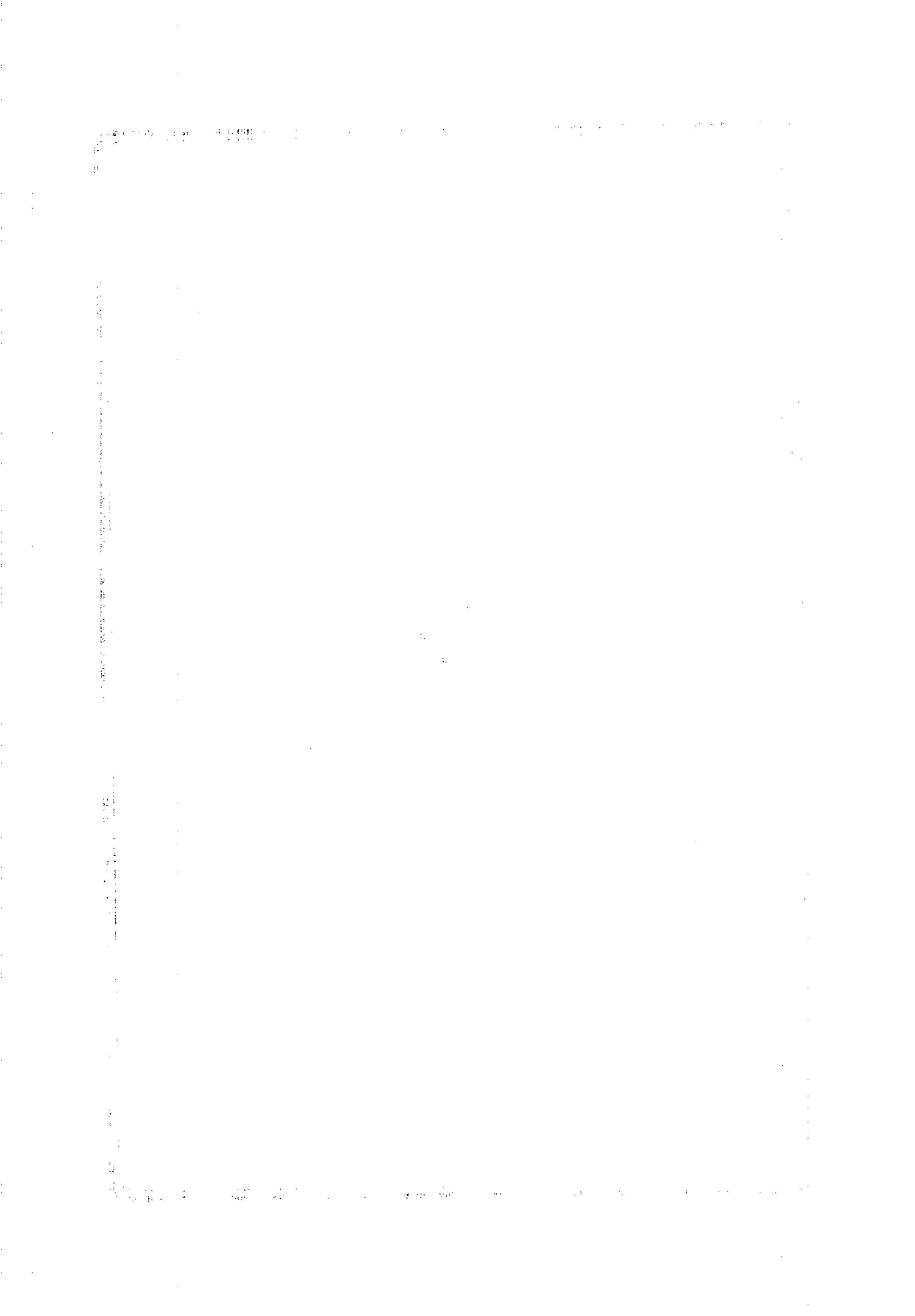
- عليه السلام -



صورة الورقة الأخيرة من تفسير سورة يونس،

والأول من تفسير سورة هود - عليهما السلام -

النَّصُّ المحقَّقُ



تفسير السورة التي يذكر فيها يونس ـ عليه السلام ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عز وجل: ﴿ الٓر ﴾ :

١٨٥٤ ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو غسان، حدثنا شريك[١]، عن عطاء بن السائب[٢]، قال شريك: لا أراه إلا عن أبي الضحى يعني مسلم بن صبيح، عن ابن عباس: «الر» قال: أنا الله أرى.

﴿ الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝١ ﴾

١٨٥٤ ـ (١) هو شريك بن عبد الله النخعي، تقدم في ١٧، وهو صدوق يخطئ كثيراً.

(٢) تقدم في ٩٦٩، وهو صدوق اختلط.

تخريج الأثر ١٨٥٤ :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة هود ـ عليه السلام ـ آية (١) برقم ١ ص ١ـ٣، وأخرجه ابن جرير بلفظه عن طريق أبي أحمد عن شريك به دون ذكر تردد شريك برقم (١٧٥١٩، ١٥ / ٩)، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات بنحوه عن طريق يحيى بن كثير عن شريك به ص(٩٥).

وذكره النحاس في إعراب القرآن ص(٢ / ٤٨)، والسمرقندي في بحر العلوم (٢ / ل١أ)، والطوسي (١ / ٤٧)، والبغوي (١ / ٤٧)، والطبرسي (١ / ٦٨)، وابن الجوزي (٤ / ٤)، والرازي (١٧ / ٤)، والقرطبي (٨ / ٣٠٤)، والخازن (١ / ٤٧)، وأبو حيان (٥ / ١٢١)، وابن كثير (٢ / ٤٠٥)، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن النجار كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٢٩٩)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٢٤)، وذكره الألوسي في روح المعاني (١١ / ٥٨).

١٨٥٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة[١]، عن أبي روق[٢]، عن الضحاك: ﴿ الٓر ﴾ قال: أنا الله أرى.

والوجه الثاني:

١٨٥٦ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا هدية بن عبدالوهاب[٣]،

الحكم على الأثر ١٨٥٤:

إسناده ضعيف، لكنه يتقوى بالأثر الذي يليه؛ فهو حسن لغيره.

١٨٥٥ ـ (١) هو حماد بن أسامة، تقدم في ١٤٤، وهو ثقة ثبت.

(٢) هو عطية بن الحارث، تقدم في ٣٢، وهو صدوق.

تخريج الأثر (١٨٥٥):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق يحيى بن داود بن ميمون الواسطي، عن أبي أسامة به برقم (١٧٥١٨، ١٥/ ٩).

وذكره المصنف في تفسير سورة هود آية (١) برقم ٢ ص٤، والبغوي والخازن (٢/ ١٧٢)، وابن كثير (٢/ ٤٠٥)، والسيوطي (٣/ ٢٩٩)، والشوكاني (٢/ ٤٢٤)، وعزواه للمصنف فقط.

الحكم على الأثر (١٨٥٥):

إسناده حسن.

١٨٥٦ ـ (٣) هو هدية ـ بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد التحتانية ـ ابن عبد الوهاب المروزي، أبو صالح، قال ابن أبي عاصم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، أخرج له الجماعة.

انظر: التهذيب (١١/ ٢٥ـ٢٦)، التقريب (٢/ ٣١٥).

وفي الأصل: هدبة ـ بالموحدة ـ وعليها مشى في المطبوعة، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

حـــدثنا علي بن الحـــسين بن واقـــد[1]، عن أبيـــه[2]، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿الر﴾ حروف الرحمن مفرقة، فحدثت به الأعمش فقال: عندك مثل هذا ولا تخبرنا؟

١٨٥٧ - وروي عن سـالم بن عـبـد الله: ﴿الر﴾ و﴿حم﴾ و﴿ن﴾، اسم الرحمن مقطع.

---

(١) تقدم في ١٣٠، وهو صدوق بهم.

(٢) تقدم في ١٣٠، وهو ثقة له أوهام.

تخريج الأثر (١٨٥٦):

أخرجه ابن جرير بلفظ: مقطعة، ودون قوله: فحدثت... إلخ، من طريق علي بن الحسين بن واقد به برقم (١٧٥٢٠، ١٥/ ٩ - ١٠)، وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة هود آية (١) برقم(٣) ص(٥ - ٧)، وأخرجه النحاس في إعراب القرآن بنحوه من طريق علي بن الحسين به (٢/ ٤٨)، وذكره ابن عطية (٩/ ٤)، وابن الجوزي (٤/ ٤)، والرازي (١٧/ ٤)، والقرطبي (٨/ ٣٠٤)، والخازن (٢/ ١٧٢)، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر (٣/ ٢٩٩)، وساقه كما عند ابن جرير.

الحكم على الأثر (١٨٥٦):

فيه علي بن الحسين بن واقد: صدوق يهم ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

١٨٥٧ - هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - القرشي، العدوي، أبو عمر - أو أبو عبد الله - المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح، أخرج له الجماعة.

التقريب (١/ ٢٨٠)، وانظر التهذيب (٣/ ٤٣٦ - ٤٣٨).

والوجه الثالث:

١٨٥٨ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة قال: ﴿الٓر﴾ اسم من أسماء القرآن.

الوجه الرابع:

١١٦/أ ١٨٥٩ - حدثنا أبي، حدثنا/سهل بن عثمان، حدثنا يحيى بن

تخريج الأثر (١٨٥٧):

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: فقال: اسم الرحمن مقطع، وزاد في آخره: ثم قال: الرحمن، بسند ضعيف برقم (١٧٥٢١، ١٥/١٠)، وذكره ابن عطية بنحوه (٩/٤)، وابن الجوزي ونسبه إلى مجاهد (٤/٤)، وذكره الرازي بنحوه (١٧/٤)، والخازن (٢/١٧٢).

١٨٥٨ - إسناده صحيح، تقدم في ٤٥٧.

تخريج الأثر (١٨٥٨):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة هود آية: ١، برقم ٧ ص(٨ - ٩)، وكذا أخرجه ابن جرير عن محمد بن عبد الأعلى به برقم (١٧٥٢٤، ١٥/١٠)، وأخرجه ابن جرير - أيضًا - في تفسير سورة البقرة آية: ١ برقم ٢٢٥، من طريق عبد الرازق عن معمر به، وكذا أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف آية: ١ برقم (٤، ١/٦ - ٧)، وأخرجه ابن جرير - أيضًا - بلفظه عن مجاهد وابن جريج في تفسير سورة البقرة آية ١٠ برقم (٢٢٦ و٢٢٧، ١/٢٠٥).

وذكره الطوسي بمثله (١/٤٧)، والبغوي (١/٢٧)، والطبرسي (١/٦٩)، وابن الجوزي (٤/٤)، والخازن (٢/١٧٢)، وابن كثير (١/٣٦).

أبي زائدة، قال ابن جريج[1]: قال مجاهد: ﴿الٓمٓ﴾ قال: هذا فواتح يفتح الله بها القرآن، قال: قلت: ألم تكن تقول: هي أسماء؟ قال: لا.

قوله: ﴿تِلْكَ﴾:

١٨٦٠ ـ حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، حدثنا هارون ابن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: ﴿تِلْكَ﴾ يعني: هذه.

١٨٥٩ ـ (١) تقدم في ٢٨٥، وهو ثقة فاضل، وكان يدلس ويرسل.

تخريج الأثر (١٨٥٩):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية: (١) برقم ٥ ص ٧ ـ ٩، وكذا في تفسير سورة هود آية: ١ برقم ٦ ص ٩ ـ ١٠، وأخرجه ابن جرير من عدة طرق عن مجاهد، وليس فيها مراجعة ابن جريج له ـ في تفسير سورة البقرة آية: (١) انظر الأرقام: (٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣١، ١/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦)، وذكره النحاس في إعراب القرآن (٢/ ٤٨)، والطوسي (١/ ٤٧)، والبغوي (١/ ٢٧)، والخازن (٢/ ١٧٢)، وابن كثير (١/ ٣٦).

الحكم على الأثر (١٨٥٩):

فيه ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

١٨٦٠ ـ تقدم إسناده في (٨٠)، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: مسكوت عنه.

قوله: ﴿آيَاتُ﴾:

١٨٦١ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا علي بن زنجة، حدثنا علي بن الحسن، عن الحسين بن واقد[(١)]، عن مطر[(٢)] قال: ﴿**تِلْكَ آيَاتُ**﴾ قال: الزبور.

قوله: ﴿الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾:

١٨٦٢ ـ حدثنا أبي حدثنا سهل بن عثمان حدثنا ابن

تخريج الأثر (١٨٦٠):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يوسف ـ عليه السلام ـ آية: (١) برقم ٨ ص٩ ـ ١٠، وذكره ابن جرير بلفظه ولم ينسبه، وذكر أنه الأولى بالصواب (١٥ / ١١)، وذكره البغوي بلفظه ولم ينسبه (٣ / ١٤١)، وابن الجوزي، وقال: قاله أبو صالح عن ابن عباس، واختاره أبو عبيدة (٤ / ٤)، وذكره القرطبي (٨ / ٣٠٥)، وأبو حيان (٥ / ١٢٢).

وذكره السيوطي بلفظه عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، وعزاه للمصنف فقط (٣ / ٢٩٩)، وكذا ذكره الشوكاني إلا أنه نسبه لأبي مالك ـ كما عند المصنف ـ (٢ / ٤٢٤)، ومن المعلوم أن الشوكاني ينقل ـ غالبًا ـ عن السيوطي، فلعل ما نسب عند السيوطي كان تحريفًا ـ والله أعلم ـ.

١٨٦١ ـ (١) تقدم في ١٣٠، وهو ثقة له أوهام.

(٢) هو ابن طهمان الوراق، تقدم في ٢٦، وهو صدوق كثير الخطأ.

تخريج الأثر (١٨٦١):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ، وسيأتي في الأثر القادم بلفظه وبزيادة: التوراة.

الحكم على الأثر (١٨٦١):

فيه الحسن بن واقد: ثقة له أوهام؛ فالإسناد حسن إلى مطر الوراق.

السماك[1]، عن أبي بكر[2]، عن الحسن في هذه الآية: ﴿الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾ قال: التوراة والزبور.

١٨٦٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا أبوالجماهر حدثنا سعيد عن قتادة: قوله: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾. قال: الكتب التي خلت قبل القرآن.

١٨٦٢ - (١) هو محمد بن صبيح - بفتح أوله - ابن السماك، أبو العباس الواعظ المشهور الكوفي، روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وسفيان الثوري وغيرهم، وروى عنه الهيثم بن خارجة، ويحيى بن يحيى النيسابوري وأحمد بن حنبل وآخرون، قال محمد بن عبد الله بن نمير: صدوق، وقال مرة: ليس حديثه بشيء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث، وكان يعظ الناس في مجلسه، وقال الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، انظر الجرح (٧/ ٢٩٠)، تاريخ بغداد (٦/ ٣٦٨ - ٣٧٣)، الميزان (٣/ ٥٨٤)، تعجيل المنفعة ص (٣٦٤ - ٣٦٥)، لسان الميزان (٥/ ٢٠٤).

(٢) هو سلمى بن عبد الله الهذلي، تقدم في (١٣٥٤)، وهو متروك الحديث.

تخريج الأثر (١٨٦٢):

ذكره ابن كثير بلفظه ٢/ ٤٠٥.

الحكم على الأثر (١٨٦٢):

في إسناده متروك.

١٨٦٣ - سناده ضعيف، تقدم في ١٠٤.

تخريج الأثر (١٨٦٣):

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: كانت بدل: خلت، من طريق عمرو

قوله: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ﴾:

١٨٦٤ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو كريب محمد بن

عن سعيد به برقم (١٧٥٢٦، ١٥/ ١١).

وانظر القرطبي ونسبه ـ أيضًا ـ لمجاهد (٨/ ٣٠٥)، والبحر المحيط (٥/ ١٢١)، وذكره ابن كثير بلفظ ابن جرير، وقال: وهذا القول لا أعرف وجهه ولا معناه ـ (٢/ ٤٠٥)، وذكره السيوطي في الدر بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣/ ٢٩٩)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٢٤).

فائدة:

ما ذكر في الآثار (١٨٦١ ـ ١٨٦٣) بعيد وغير ظاهر، وكون المراد بالآيات: القرآن، هو الأولى بالصواب؛ لأنه لم يجر للكتب المتقدمة ذكر ـ كما يقول القرطبي، ولأن الحكيم من نعت القرآن، ودليله قوله تعالى: ﴿الٓر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ﴾ [هود: ١]، وقوله سبحانه ﴿يسٓ (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢)﴾ [يس: ١، ٢].

﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ (٢)﴾

١٨٦٤ ـ إسناده ضعيف، تقدم في ٣٣٩.

تخريج الأثر (١٨٦٤):

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير جدًا، وبزيادة في آخره برقم (١٧٥٢٧) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء عن عثمان به (١٥/ ١٣).

وانظر المعالم (٣/ ١٤١)، وزاد المسير ـ ولم ينسبه ـ (٤/ ٥)، وانظر القرطبي (٨/ ٣٠٦)، وذكره الخازن (٣/ ١٤١)، وابن كثير (٢/ ٤٠٦)، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر، وساقه بلفظ ابن جرير (٣/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٢٤).

العلاء، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: لما بعث الله محمداً - ﷺ - رسولاً أنكرت العرب ذلك أو من أنكر ذلك منهم فقالوا: الله أعظم من أن يكون رسوله بشراً مثل محمد، فأنزل الله - عز وجل -: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ﴾.

قوله تعالى: ﴿أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾:

١٨٦٥ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا خليد، عن قتادة قال: المؤمنون هم العجاجون بالليل والنهار، والله ما زالوا يقولون: ربنا ربنا حتى استجيب لهم.

١٨٦٦ - أخبرنا محمود بن آدم المروزي - فيما كتب إلي - قال: سمعت النضر بن شميل يقول: تفسير المؤمن أنه آمن من عذاب الله.

قوله: ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ﴾:

١٨٦٧ - حدثنا أبي حدثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: ﴿وبشر الذينَ آمنوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ قال: سبق لهم السعادة / في الذكر الأول. ١١٦/ب

١٨٦٥ - تقدم بسنده ولفظه في الأثر ١٣٥٩.

١٨٦٦ - تقدم بسنده ولفظه في الأثر ١٣٥٧.

١٨٦٧ - إسناده صحيح، تقدم في ٢.

تخريج الأثر (١٨٦٧):

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: سبقت برقم ١٧٥٣٩ من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح به (١٥/ ١٥). =

والوجه الثاني:

١٨٦٨ ـ حدثنا أبو سعيد[١]، حدثنا زيد بن الحباب[٢]، عن إبراهيم بن يزيد[٣]، عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث[٤]، عن

وكذا ذكره الخازن وزاد: يعني في اللوح المحفوظ (٣/١٤٢)، وانظر البغوي (٣/١٤١)، والتسهيل (٢/١٦٢ ـ ١٦٣)، وذكره القرطبي (٨/٣٠٦)، وذكره ابن كثير بلفظ ابن جرير (٢/٤٠٦).

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بمثله (٣/٣٠٠)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٢٤).

١٨٦٨ ـ (١) هو أحمد بن محمد بن سعيد القطان، تقدم في ٦٣، وهو صدوق.

(٢) تقدم في ٦٣، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، وكلمة «الحباب» تكاد تقرأ في المخطوطة «الحساب».

(٣) هو إبراهيم بن يزيد الخوزي ـ بضم المعجمة وبالزاي ـ، أبو إسماعيل المكي، كان يسكن شعب الخوز بمكة، مولى بني أمية، قال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة وليس بشيء، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، وقال البخاري: سكتوا عنه، قال الدولابي: يعني تركوه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن المديني: ضعيف، لا أكتب عنه شيئًا، وقال ابن سعد: له أحاديث وهو ضعيف، وقال ابن حبان: روى المناكير الكثيرة، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، وقال ابن حجر: متروك الحديث، من السابعة، مات سنة إحدى وخمسين ومائة، أخرج له الترمذي والنسائي.

انظر: الجرح (٢/١٤٦ ـ ١٤٧)، الميزان (١/٧٥)، التهذيب (١/١٧٩ ـ ١٨٠)، التقريب (١/٤٦).

(٤) العبدري مولاهم، المكي، ثقة، من السادسة، أخرج له ابن ماجه. =

مجاهد: ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ قال: صلاتهم وتسبيحهم.

والوجه الثالث:

١٨٦٩ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله: ﴿قَدَمَ صِدْقٍ﴾: قال: خير.

والوجه الرابع:

١٨٧٠ ـ حدثني أبي، حدثني عبد الله بن عمران بن علي

التقريب (٢/ ٣٣)، وانظر التهذيب (١١/ ١٣٩).

تخريج الأثر (١٨٦٨):

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد: وصومهم وصدقتهم، برقم ١٧٥٣٢ من طريق ابن وكيع عن زيد بن حباب به (١٥/ ١٤).

وكذا ذكره الخازن (٣/ ١٤١ ـ ١٤٢)، وذكره ابن كثير بزيادة فيه (٢/ ٤٠٦).

الحكم على الأثر (١٨٦٨):

في إسناده متروك الحديث.

١٨٦٩ ـ إسناده صحيح، تقدم في ٦١.

تخريج الأثر (١٨٦٩):

هو في تفسير مجاهد بلفظ: يعني أن لهم خيراً عند ربهم ص ٢٩١.

وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧٥٣٣، وبمثله من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧٥٣٤، وبمثله ـ أيضاً ـ من طريق ابن أبي جريج به (١٥/ ١٤ ـ ١٥).

وذكره السيوطي بلفظه (٣/ ٣٠٠).

الأسدي[١]، حدثنا يحيى بن الضريس[٢]، حدثنا خلد بن صبيح البجلي[٣]، عن مقاتل بن حيان في قوله: ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ قال: محمد شفيع صدق.

والوجه الخامس:

١٨٧١ ـ حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا رجل ـ سماه ـ[٤]، عن السدي: ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾، قال: يقدمون عليه عند ربهم.

١٨٧٠ ـ (١) تقدم في ٧٦٤، وهو صدوق.

(٢) تقدم في ٥٤، وهو صدوق.

(٣) لم أقف على ترجمته.

تخريج الأثر (١٨٧٠):

أخرجه ابن جرير عن قتادة أو الحسن بلفظ: «محمد شفيع لهم» برقم ١٧٥٤٠ بإسناد فيه من لم أقف على ترجمته (١٥/١٥)، وهو في تفسير سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم بلفظ: محمد ـ ﷺ ـ ص٢٦٦، وذكره ابن كثير بمثله (٢/٤٠٦).

الحكم على الأثر (١٨٧٠):

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

١٨٧١ ـ (٤) لم أقف على اسمه.

تخريج الأثر (١٨٧١):

ذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن بلفظ: «عمل صالح قدموه» ولم ينسبه ص ١٩٤، وذكره الخازن عن الحسن بلفظ: «عمل صالح أسلفوه يقدمون عليه» (٣/١٤٢)، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣٠٠).

والوجه السادس:

١٨٧٢ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا الجراح بن مخلد[١]، حدثنا عبد الله بن ميمون[٢] (المرائي)[٣]، حدثنا عوف، عن الحسن في قوله: ﴿قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ قال: مصيبتهم في نبيهم - ﷺ -.

الحكم على الأثر (١٨٧١):

في إسناده مجهول.

١٨٧٢ - (١) هو الجراح بن مخلد العجلي البصري، البزاز، ثقة، من العاشرة، مات نحو سنة خمس ومائتين، أخرج له أبو داود في القدر، والترمذي.

التقريب (١/١٢٦)، تهذيب الكمال (١/١٨٦)، وانظر: التهذيب (٢/٦٦).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) هذه النسبة غير واضحة في الأصل، وأكبر الظن أنها: المرائي - بفتح الميم والراء المهملة والألف المهموزة، نسبة إلى امرئ القيس بن مضر، وقد ذكر السمعاني أن ممن ينسب إليها: ميمون بن موسى، ونقل عن ابن أبي حاتم بن حبان قوله: عداده في أهل البصرة، يروي عن الحسن، منكر الحديث.

انظر الأنساب (١٢/١٧٧ - ١٧٨).

وأسقطها من المطبوعة كما في الأثر ١٠٢٠١.

تخريج الأثر (١٨٧٢):

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣٠٠).

والوجه السابع :

١٨٧٣ - حدثنا سهل بن بحر العسكري[١]، حدثنا جعفر بن حميد الكوفي[٢]، حدثنا ابن المبارك، عن ابن جريج[٣]، عن مجاهد في قوله: ﴿قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ قال: سلف صدق.

الحكم على الأثر (١٨٧٢):

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

١٨٧٣ - (١) هو سهل بن بحر العسكري، السكري، روى عن أبي همام محمد بن محبب وحجاج الأنماطي ومعلى بن أسد وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالري مع أبي وكان صدوقًا، الجرح (٤ / ١٩٤).

(٢) هو جعفر بن حميد العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، أخرج له مسلم.

التقريب (١ / ١٣٠)، وانظر: تهذيب الكمال (١ / ١٩٣)، التهذيب (٢ / ٨٧).

(٣) تقدم في ٢٨٥، وهو ثقة فاضل، وكان يدلس ويرسل.

تخريج الأثر (١٨٧٣):

ذكره ابن الجوزي بلفظه وزاد: تقدموهم بإيمان (٤ / ٥)، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٣٠٠)، وذكره الشوكاني بلفظه عن أبي بن كعب - رضي الله عنه - وعزاه للحاكم، قال: وصححه (٢ / ٤٢٤)، وقد ذكرت ما أخرجه الحاكم في تخريج الأثر الآتي؛ لأنه أخرجه من طريق قتادة.

الحكم على الأثر (١٨٧٣):

فيه ابن جريج: مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير والحاكم - كما في تخريج الأثر الآتي - فهو حسن لغيره.

١٨٧٤ - وروي عن قتادة مثله.

والوجه الثامن:

١٨٧٥ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس في قوله: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ قال: ثواب صدق عند ربهم.

تخريج الأثر (١٨٧٤):

أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٧٥٤١، ١٥/١٥-١٦)، وأخرجه الحاكم من طريق قتادة عن أنس عن أبي بن كعب - رضي الله عنهما - وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي - كتاب التفسير - تفسير سورة يونس - عليه السلام - (٢/٣٣٨)، وذكره ابن الجوزي وزاد: وتقدموهم بالإيمان (٤/٥)، وذكره ابن كثير (٢/٤٠٦)، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣٠٠).

١٨٧٥ - إسناده حسن، تقدم في ٣٩.

تخريج الأثر (١٨٧٥):

أخرجه ابن جرير بلفظه، برقم ١٧٥٣٦ من طريق حجاج عن ابن جعفر به، وبمثله من طريق إسحاق عن ابن أبي جعفر به برقم (١٧٥٣٧، ١٥/١٥).

وذكره البغوي والخازن بلفظه ونسباه إلى الضحاك (٣/١٤١)، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣٠٠)، وذكره الشوكاني (٢/٤٢٢).

قوله تعالى: ﴿عِندَ رَبِّهِمْ﴾:

١٨٧٦ ـ حدثنا أبي حدثنا علي بن محمد الطنافسي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا فضيل بن مرزوق[١]، عن فلان بن الجون ـ يعني عمرو بن الجون ـ[٢]، عن الحسن في قوله: ﴿**قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ**﴾ قال: شفيع لهم يوم القيامة.

فائدة:

اختار ابن جرير الطبري من هذه الأوجه قول مجاهد إنها الأعمال الصالحة صلاتهم وتسبيحهم، قال: وذلك محكي عن العرب: هؤلاء أهل القَدَم في الإسلام، أي هؤلاء الذين قدموا فيه خيراً، فكان لهم فيه تقديم، كقول حسان بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ:

لنا القدم العُلْيا إليك وخَلْفُنا　　لأوّلنا في طاعــة الله تــابعُ

قال ابن جرير: فتأويل الكلام إذاً: وبشر الذين آمنوا أن لهم تقدمة خير من الأعمال الصالحة عند ربهم.

انظر: جامع البيان (١٥ / ١٦)، وانظر: تفسير ابن كثير (٢ / ٦٣٠).

١٨٧٦: (١) تقدم في ٢٨٠، وهو صدوق يهم.

(٢) لم أقف على ترجمته، وعند ابن جرير: فضيل بن عمرو بن الجون.

تخريج الأثر (١٨٧٦):

أخرجه ابن جرير بلفظ: «محمد شفيع» لهم برقم ١٧٥٤٠ من طريق إسحاق عن يحيى به، وجاء سنده هكذا:

حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن فضيل بن عمرو بن الجون، عن قتادة أو الحسن، وقال المحقق: فضيل بن عمرو بن الجون لم أجد له ترجمة، ولا أدري أهو فضيل بن عمرو الفقيمي أو غيره؟ وأقول: الظاهر أن السند تحرف عند ابن جرير من فضيل عن

قوله: ﴿قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ(١) مُّبِينٌ﴾:

١٨٧٧ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إلي ـ، حدثني أبي، حدثني عمي عن أبيه عن عطية / عن ابن عباس: قوله: ١١٧/أ

عمرو إلى فضيل بن عمرو، بدليل سياقه عند ابن أبي حاتم ـ والله أعلم ـ انظر هامش رقم ١ عند ابن جرير (١٥ / ١٥).

وذكره الخازن بلفظ: هو شفاعة محمد ـ ﷺ ـ ونسبه إلى زيد بن أسلم وقتادة (٣ / ١٤٢)، وذكره ابن كثير بلفظ: محمد ـ ﷺ ـ يشفع لهم، ونسبه إلى مجاهد وزيد بن أسلم ومقاتل بن حيان (٢ / ٤٠٦)، وذكره السيوطي في الإكليل بلفظ: هي شفاعة نبيهم ـ ﷺ ـ ونسبه إلى مجاهد وزيد بن أسلم ومقاتل بن حيان (٢ / ٤٠٦)، وذكره السيوطي في الإكليل بلفظ: هي شفاعة نبيهم ـ ﷺ ـ ونسبه أيضاً لمقاتل وقال: أخرجه عنهما ابن أبي حاتم ص ١٢٤، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر وساقه بلفظه (٣ / ٣٠٠)، وذكره الشوكاني بلفظ: هو محمد ـ ﷺ ـ (٢ / ٤٢٢).

الحكم على الأثر (١٨٧٦):

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

(١) قوله تعالى: «لسحر» ـ بدون ألف بعد السين، كذا رسمها في الأصل، وبها قرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر، وقرأ الباقون: «لساحر» ـ بألف بعد السين ـ.

انظر: إرشاد المبتدي ص ٣٠١، النشر (٢ / ٢٥٦).

١٨٧٧ ـ إسناده ضعيف، تقدم في ١٢٨.

﴿قالَ الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين﴾[1]: لزادهم ذلك تكذيباً.

١٨٧٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿قال الذين كفروا ان هذا إلا سحر مبين﴾[2] فنظروا إليه فلم يصدقوا به.

قوله: ﴿إنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذي خَلَقَ السَّموَاتِ وَالأَرْضَ﴾:

١٨٧٩ - حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد الجمحي[3] بمكة، حدثنا إبراهيم بن

---

(١) هذه الآية الكريمة من سورة المائدة آية: ١١٠، ولفظها: ﴿فَقَالَ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إنْ هَذَا إلا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾، ولم يخرجه المصنف هناك.

تخريج الأثر (١٨٧٧):

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحم الله تعالى -.

١٨٧٨ - إسناده صحيح، تقدم في ٦١.

(٢) انظر: هامش رقم (١)، في الأثر السابق.

تخريج الأثر (١٨٧٨):

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

﴿إنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ في ستَّة أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى العَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إلاَّ مِنْ بَعْدِ إذْنِه ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾﴾.

١٨٧٩ - (٣) القرشي، المدني، قال ابن أبي حاتم: كان مفتي المدينة، كتبت عنه وهو صدوق، مات سنة خمس وخمسين ومائتين.

وترجم الحافظ في التقريب لمحمد بن أحمد القرشي، وقال: لعله الجمحي، وهو صدوق، من الحادية عشرة، ويحتمل أن يكون غيره، انظر الجرح (٧/١٨٣)، التهذيب (٨٩/٢٤)، التقريب (٢/١٤٣).

حمــزة[1]، عن عبد العزيز بن محمد[2]، عن سعد بن إسحاق بن

---

(١) هو إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله ابن الزبير الزبيري، المدني، أبو إسحق، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن سعد: ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين، أخرج له البخاري وأبو داود والنسائي. انظر: الجرح (٢ / ٩٥)، التهذيب (١ / ١١٦ - ١١٧)، التقريب (١ / ٣٤).

قال ابن حبان في الثقات: كان أبوه من دار بجرد مدينة بفارس، فاستثقلوا أن يقولوا: دار بجردي، وقد قيل: إنه من أندرانة.

(٢) هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني، مولاهم المدني، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر، وقال أحمد: كان معروفًا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيدالله بن عمر، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث يغلط، وعن ابن معين: ليس به بأس، وعنه: ثقة حجة، وقال أبو زرعة: سيء الحفظ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن يوسف بن الماجشون والدراوردي، فقال: عبد العزيز محدث، ويوسف شيخ، وقال ابن حبان في الثقات: كان يخطئ، وقال ابن حجر: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وقال النسائي: حديثه عن عبيد الله بن عمر منكر، من الثامنة، مات سنة ست أوسبع وثمانين ومائة، أخرج له الجماعة.

=

كعب بن عجرة[١] أنه قال: نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ لقي ركب عظيم لا يرون إلا أنهم من العرب، فقالوا لهم: من أنتم؟ قالوا: من الجن، [خرجنا][٢] من المدينة أخرجنا هذه الآية.

١٨٨٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عيسى[٣]، حدثنا سلمة[٤]، حدثنا محمد بن إسحاق قال: ابتدع السموات والأرض ـ ولم يكونا ـ بقدرته، لم يستعن على ذلك بأحد من

= انظر: الجرح (٥/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦)، الميزان (٢/ ٦٣٣ ـ ٦٣٤)، التهذيب (٦/ ٣٥٣ ـ ٣٥٥)، التقريب (١/ ٥١٢).

(١) البلوي، المدني، حليف الأنصار، ثقة من الخامسة، مات بعد الأربعين ومائة، أخرج له أصحاب السنن.

انظر: التقريب (١/ ٢٨٦)، والتهذيب (٣/ ٤٦٦).

(٢) في الأصل: أخرجنا، والتصحيح من تفسير المصنف لسورة الأعراف، ومن المراجع الآتية.

تخريج الأثر (١٨٧٩):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية ٥٤، برقم (٤٩٤، ١/ ٢٧٥ ـ ٢٧٧)، وذكره ابن كثير بلفظه إلا أنه قال في أوله: حين نزلت، ولقيهم بدل: لقي، وعزاه للمصنف فقط (٢/ ٤٠٦).

وذكره السيوطي بلفظه في تفسير سورة الأعراف آية (٥٤، ٣/ ٩١).

الحكم على الأثر (١٨٧٩):

إسناده حسن.

١٨٨٠ ـ (٣) هو الدامغاني، تقدم في ١٥٧٨، وهو مقبول.

(٤) هو ابن الفضل تقدم في ٤٦، وهو صدوق كثير الخطأ، وهو من

خلقه، ولم يشركه في شيء من أمره، فسلطانه قاهر، قوله النافذ الذي يقول به، لما أراد أن يقول له: كن فيكون، ففرغ من خلق السموات والأرض في ستة أيام.

١٨٨١ ـ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إلي ـ أنبأنا إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني عبد الصمد بن معقل أنه سمع عمه وهب بن منبه يقول: قال عزير: يا رب أمرت الماء فجمد في وسط الهواء، فجعلت منه سبعًا، وسميتها السموات، ثم أمرت الماء ينفتق من التراب، وأمرت التراب أن يتميز من الماء فكان كذلك فسميت جميع ذلك الأرضين، وجميع (الماء)[1] البحار.

أثبت الناس في ابن إسحاق ـ كما قال جرير ـ.

تخريج الأثر (١٨٨٠):

أخرجه المصنف بسنده وباختلاف يسير في تفسير سورة الأعراف آية ٥٤ برقم (٤٩٥، ١/ ٢٧٧)، وأخرجه في تفسير سورة هود ـ عليه السلام ـ آية ٧ بسنده ولفظه إلا أنه قال: بسلطانه القاهر، وقوله النافذ برقم ١١٢ ص ٨١ ـ ٨٢.

الحكم على الأثر (١٨٨٠):

في إسناده الدامغاني: مقبول، ولم يتابع، فالإسناد ضعيف، وأما سلمة: فهو من أثبت الناس في ابن إسحاق.

١٨٨١ ـ إسناده حسن، تقدم في ٢٤٣.

(١) سقط من الأصل، وكتب فوق: كذا، وأضفته من تفسير المصنف لسورة الأعراف كما في التخريج.

قوله تعالى: ﴿فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾:

١٨٨٢ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ قال: يوم مقداره ألف سنة.

تخريج الأثر (١٨٨١):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه إلا أنه قال: ثم أمرت التراب، في تفسير سورة الأعراف آية: ٥٤ برقم (٤٩٦، ١ / ٢٧٧ ـ ٢٧٨).

فائدة:

قال الخازن ـ رحمه الله تعالى ـ: «فإن قلت: اليوم عبارة عن مقداري الزمان، وذلك المقدار هو من طلوع الشمس إلى غروبها، فكيف قال في ستة أيام ولم يكن شمس ولا سماء؟ قلت: معناه في مقدار ستة أيام، فهو كقوله: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ٦٢]، يعني على مقادير البكر والعشي في الدنيا؛ لأن الجنة لا ليل فيها ولا نهار» ا.هـ (٢ / ١٩٥).

١٨٨٢ ـ إسناده ضعيف، تقدم في ٣٢.

تخريج الأثر (١٨٨٢):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية ٥٤ برقم (٤٩٧، ١ / ٢٧٨)، وكذا في تفسير سورة هود ـ عليه السلام ـ آية ٧ برقم ١١٣ ص ٨٢، وأخرجه ابن جرير، بأطول منه في تفسير سورة هود آية ٧ برقم ١٧٩٧٤ من طريق المسيب بن شريك عن أبي روق موقوفًا على الضحاك (١٥ / ٢٤٥)، وكذا في التاريخ (١ / ٤٤)، وأخرجه أيضًا من طريق ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ (١ / ٥٩)، وانظر البغوي والخازن، ولم ينسباه ـ (٢ / ١٩٥).

وأخرجه سمويه في فوائده عن زيد بن أرقم كما في الدر، وساقه بمثله =

قوله: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى﴾ :

١٨٨٣ ـ حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو / ١١٧/ب
جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية في قوله: ﴿**ثُمَّ اسْتَوَى**﴾
يقول: ارتفع.

١٨٨٤ ـ وروي عن الحسن.

١٨٨٥ ـ والربيع بن أنس مثله.

= وبأطول منه في تفسير سورة الأعراف آية ٥٤، ٣ / ٩١، وكذا أخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في فتح القدير، وساقه بلفظه إلا أنه زاد في أوله: كل (٢ / ٢١٢).

١٨٨٣ ـ إسناده حسن، تقدم في ٩٧.

تخريج الأثر (١٨٨٣):

أخرجه البخاري بلفظه تعليقًا عن أبي العالية في كتاب التوحيد، باب: ﴿**وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ**﴾ (١٧ / ٢٩٠) مع فتح الباري، طبعة دار أبي حيان.

وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية ٢٩ برقم ٣٠٩ (١ / ٢٧١)، وذكره البيهقي في الأسماء والصفات معلقًا عن أبي العالية به ص ٤١٣، وذكره البغوي والخازن، وزاد البغوي نسبته إلى أكثر مفسري السلف ١ / ٣٧، وذكره السيوطي في الدر (١ / ٤٣)، وعزاه ـ أيضًا ـ لابن جرير، ولم أقف عليه فيه.

١٨٨٤ : ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة آية ٢٩ (١ / ٢٧١).

١٨٨٥ : أخرجه ابن جرير بإسناد معلق من طريق عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس برقم ٥٨٨، في تفسير سورة البقرة آية ٢٩ (١ / ٤٢٩). =

١٨٨٦ ـ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد(١)، حدثنا شعيب ابن إسحاق(٢)، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة في قول الله: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ قال: يوم السابع.

١٨٨٧ ـ حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا يزيد بن أبي حكيم(٣)

= وذكره المصنف ـ أيضًا ـ في تفسيره سورة البقرة آية ٢٩.

١٨٨٦ ـ (١) تقدم في ١٠٤٨، وهو صدوق.

(٢) هو شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي، مولاهم، البصري، ثم الدمشقي ثقة، رمي بالإرجاء، وسماعه من ابن أبي عروبة بآخرة، من كبار التاسعة، مات سنة ستة وثمانين ومائة، أخرج له الجماعة إلا الترمذي، التقريب (١ / ٣٥١)، وانظر: التهذيب (٤ / ٣٤٧ ـ ٣٤٨).

تخريج الأثر (١٨٨٦):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه إلا أنه قال: اليوم السابع برقم ٤٩٨ في تفسير سورة الأعراف آية ٥٤، ١ / ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

وذكره السيوطي في الدر بلفظه في تفسير سورة الأعراف آية ٥٤، وعزاه للمصنف فقط ٣ / ٩١.

الحكم على الأثر (١٨٨٦):

إسناده صحيح، وقد سمع شعيب بن إسحاق من ابن أبي عروية، قبل أن يختلط بسنة ـ كما قال ابن حبان ـ انظر الكواكب ص (١٩٥)، وما يرويه المصنف بهذا الإسناد فهو نسخة.

١٨٨٧ ـ (٣) هو يزيد بن أبي حكيم الكناني، أبو عبد الله العدني، عن أبي داود: لا بأس به، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال ابن حجر: صدوق، من التاسعة، مات بعد سنة عشرين ومائة، أخرج له البخاري

حدثني الحكم بن أبان[1]، قال: سمعت عكرمة يقول: إن الله بدأ خلق السماوات والأرض وما بينهما يوم الأحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث ساعات، فخلق في ساعة منها الشموس، كي يرغب الناس إلى ربهم في الدعاء والمسألة، وخلق في ساعة النتن الذي يسقط على ابن آدم إذا مات لكي يقبر.

قوله: ﴿عَلَى الْعَرْشِ﴾:

١٨٨٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمارة، عن ابن روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: وإنما سمي العرش عرشًا لارتفاعه.

١٨٨٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا أبو أسامة، حدثنا

تعليقًا وأصحاب السنن إلا أبا داود.

انظر الجرح (٩/ ٢٥٨)، التهذيب (١١/ ٣١٩ - ٣٢٠)، التقريب (٢/ ٣٦٣).

(١) تقدم في ٣٥٣، وهو صدوق له أوهام.

تخريج الأثر (١٨٨٧):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية ٥٤ برقم (٤٩٩، ١/ ٣٧٩ - ٣٨٠)، وذكره السيوطي في الدر بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٢/ ٩١).

الحكم على الأثر (١٨٨٧):

فيه الحكم بن أبان: صدوق له أوهام ولم يتابع، فالإسناد ضعيف.

١٨٨٨ - تقدم بسنده ولفظه في الأثر ١٨٤٦.

١٨٨٩ - تقدم بسنده ولفظه في الأثر ١٨٤٧.

إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت سعداً الطائي يقول: العرش ياقوتة حمراء.

١٨٩٠ ـ قرئ على بحر بن نصر الخولاني المصري، حدثنا أسد ابن موسى، حدثنا يوسف بن زياد عن أبي إلياس ابن ابنة وهب ابن منبه، عن وهب بن منبه قال: إن الله خلق العرش من نوره.

قوله: ﴿يُدَبِّرُ الأَمْرَ﴾:

١٨٩١ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿**يُدَبِّرُ الأَمْرَ**﴾ قال: يقضيه وحده.

قوله تعالى: ﴿مَا مِن شَفِيعٍ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ﴾:

١٨٩٢ ـ حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد

١٨٩٠ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر ١٨٤٨.

١٨٩١ ـ إسناده صحيح، تقدم في ٦١.

تخريج الأثر (١٨٩١):

هو في تفسير مجاهد بلفظه إلا أنه قال: يقضي الأمر ص٢٩٢، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٧٥٤٣، ومن طريق القاسم بن أبي بزة عن مجاهد برقم ١٧٥٣٣، ومن طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧٥٤٥، وبمثله من طريق عبد الله عن ورقاء به برقم ١٧٥٤٦ ومن طريق ابن جريج عن مجاهد برقم (١٧٥٤٧، ١٥/ ١٩).

وذكره البغوي ولم ينسبه (٣/ ١٤٢)، وذكره الخازن (٣/ ١٤٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في فتح القدير، وساقه بلفظه (٢/ ٤٢٤).

الحماني[1]، حدثنا الهذيل بن عمر الهمداني[2]، حدثنا شريك[3]، عن سالم[4]، عن سعيد بن جبير قال: من يتكلم عنده إلا بإذنه؟

قوله: ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾:

١٨٩٣ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال ـ فيما أخبرني محمد ابن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس ـ: «اعبدوا» أي وحدوا.

قوله: ﴿أَفَلا تَذَكَّرُونَ﴾:

١٨٩٤ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إلي ـ، أنبأنا أصبغ قال: سمعت / عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ١١٨/أ
«يذكرون» قال: أهل الذكر هم أهل القرآن، والذكر: القرآن.

١٨٩٢ ـ (١) تقدم في ٣٢٧، وهو حافظ اتهم بسرقة الحديث.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) هو ابن عبد الله النخعي، تقدم في ١٧، وهو صدوق يخطئ كثيراً.

(٤) هو ابن عجلان الأفطس، تقدم في ٦٦٧، وهو ثقة.

تخريج الأثر (١٨٩٢):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

الحكم على الأثر (١٨٩٢):

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

١٨٩٣ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر ٩٩٥.

١٨٩٤ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر ١٨٢٤.

قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا﴾:

١٨٩٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا زيد بن الحباب[١]، عن أبي سنان[٢]، عن الضحاك في قوله: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ قال: البر والفاجر.

قوله: ﴿إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾:

١٨٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾

﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾﴾.

١٨٩٥ - (١) تقدم في (٦٣)، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري.

(٢) هو سعيد بن سنان البرجمي، تقدم في (٥٤)، وهو صدوق له أوهام.

تخريج الأثر (١٨٩٥):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام آية (٦٠) برقم (٣٣٢، ١/ ٣٠٩-٣١٠).

الحكم على الأثر (١٨٩٥):

في إسناده أبو سنان الأصغر: صدوق له أوهام ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

١٨٩٦ - إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

يحييه ثم يميته ثم (يبديه)[١] ثم يحييه.

قوله: ﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾:

١٨٩٧ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، أنبأنا إسماعيل بن أبي أويس[٢]، حدثني عبد الله بن نافع

---

(١) غير واضحة في الأصل، وكتب فوقها: كذا، وأكبر الظن أنها يبديه، بدليل أن المصنف أخرجه بلفظه في الأثر (٢٠٩٤) الآتي وأن ابن جرير أخرج هذا الأثر بلفظه - كما في التخريج - وقال في هذه الكلمة: يبدؤه، والله أعلم.

تخريج الأثر (١٨٩٦):

هو في تفسير مجاهد بلفظ: يقول: يخلقه ثم يميته ثم يعيده يعني ثم يحييه ص(٢٩١)، وأخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: يبدؤه بدل يبديه من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٥٥٠)، وانظر الأرقام (١٧٥٤٨، ١٧٥٤٩، ١٧٥٥١، ١٥ / ٢٠ - ٢١).

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه إلا أنه لم يقل: ثم يبديه (٣ / ٣٠٠)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٢٤).

١٨٩٧ - (٢) هو إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله بن أبي أويس المدني، عن أحمد وابن معين: لا بأس به، وعنه: صدوق ضعيف العقل، ليس بذاك، يعني أنه لا يحسن الحديث ولا يعرف أن يؤديه أو يقرأ من غير كتابه، وعنه: هو وأبوه ضعيفان، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان مغفلاً، وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: غير ثقة، وقال الذهبي: محدث مكثر، فيه لين، وقال ابن حجر: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين، أخرج له الشيخان والترمذي وابن ماجه =

الصايغ[(١)]، عن عاصم بن عمر[(٢)]، عن زيد بن أسلم: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ قال: رسول الله ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم.

= انظر الجرح (٢ / ١٨٠ - ١٨١)، الميزان (١ / ٢٢٢ - ٢٢٣)، التهذيب (١ / ٣١٠ - ٣١٢)، التقريب (١ / ٧١).

(١) هو عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ، المخزومي، مولاهم، أبو محمد المدني، ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين، من كبار العاشرة، مات سنة ست ومائتين، وقيل: بعدها، أخرج له البخاري، في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن، التقريب (١ / ٤٥٦)، وانظر: التهذيب (٦ / ٥١ - ٥٢).

(٢) هو عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - العمري، أبو عمر المدني، قال أحمد وابن معين وأبو حاتم: ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الترمذي: متروك، وقال مرة: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف، وذكره - أيضاً - في الضعفاء فقال: منكر الحديث جداً يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، وقال ابن عدي - بعد أن أورد له عدة أحاديث -: أحاديثه حسان، ومع ضعفه يكتب حديثه، وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة وهو أخو عبيد الله العمري، أخرج له الترمذي وابن ماجة، وجاء في التقريب: عاصم بن عمرو، وهو تحريف.

انظر: الجرح (٦ / ٣٤٦ - ٣٤٧)، الميزان (٢ / ٣٥٥ - ٣٥٦)، التهذيب (٥ / ٥١ - ٥٢)، التقريب (١ / ٣٨٥).

تخريج الأثر (١٨٩٧):

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -. =

١٨٩٨ ـ حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن موسى، أنبأنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: الأعمال الصالحة: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

قوله: ﴿ بِالْقِسْطِ ﴾:

١٨٩٩ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: قوله: ﴿ **بِالْقِسْطِ** ﴾ قال: بالعدل.

= والجزاء شامل لكل من آمن وعمل صالحًا، وأول من يدخل في ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ وأصحابه ـ رضي الله عنهم ـ.

الحكم على الأثر (١٨٩٧):

إسناده ضعيف، لضعف عاصم بن عمر، وفيه أيضًا إسماعيل بن أبي أويس: فيه لين.

١٨٩٨ ـ تقدم إسناده إلى عطاء في الأثر ٢٨٨.

تخريج الأثر (١٨٩٨):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية (٢٥)، برقم (٢٥٢، ١/ ٢٤٧)، ولم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

الحكم على الأثر (١٨٩٨):

في إسناده ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

١٨٩٩ ـ إسناده ضعيف، تقدم في ٣٢.

تخريج الأثر (١٨٩٩):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية (٢٨) برقم (٢٣٥، ١/ ١٣٣).

١٩٠٠ ـ وروي عن السدي.

١٩٠١ ـ ومجاهد.

١٩٠٢ ـ وقتادة: مثل ذلك.

قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾:

١٩٠٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن منصور، عن إبراهيم وأبي رزين: ﴿حَمِيمٍ﴾ قالا: ما يسيل من صديدهم.

١٩٠٠ ـ أخرجه ابن جرير موصولاً بإسناد حسن برقم ١٤٤٧٠ في تفسير سورة الأعراف آية ٢٩ (١٢ / ٣٨٠)، وذكره المصنف ـ أيضًا ـ برقم (٢٣٦).

١٩٠١ ـ أخرجه ابن جرير موصولاً بإسناد فيه المثنى شيخ الطبري، لم أقف على ترجمته برقم (١٤٤٦٩) في تفسير سورة الأعراف آية ٢٩ (١٢ / ٣٧٩ ـ ٣٨٠).

وذكره المصنف ـ أيضًا ـ برقم ٢٣٧، وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه في تفسير سورة الأعراف آية ٢٩ (٣ / ٧٧)، وكذا في فتح القدير (٢ / ١٩٩).

١٩٠٢ ـ ذكره المصنف في تفسير سورة الأعراف آية ٢٩ برقم (٢٣٨، ١ / ١٣٤).

١٩٠٣ ـ تقدم رجاله وكلهم ثقات، وأبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وسفيان: هو الثوري، ومنصور هو ابن المعتمر، وأبو رزين: هو مسعود بن مالك، وهو إسناد صحيح.

قوله: ﴿وَعَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

١٩٠٤ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿**عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾ قال: نكال موجع.

قوله: ﴿أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾:

١٩٠٥ ـ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثني أبي عمرو بن الضحاك، حدثني أبي، أنبأنا شبيب بن بشر، أنبأنا عكرمة، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿**عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾ قال: ﴿**أَلِيمٌ**﴾: كل شيء (موجع)[1].

قوله: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾:

تخريج الأثر (١٩٠٣):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام آية ٧٠ برقم (٤٢٧، ١/٣٧٥).

١٩٠٤ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر ٥٣١ دون قوله: موجع، وقد أشير إلى من أخرجها في التخريج هناك.

١٩٠٥ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر ١٠٢٧.

(١) في الأصل: وجع، وصوابه ما أثبت.

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾﴾

١٨٨/ب ١٩٠٦ ـ / حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: قوله ﴿جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُوراً﴾: فلم يجعل[1] كهيئة القمر لكي يعرف الليل من النهار، وهو قوله: ﴿فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾[2] في النهار: ﴿وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾[2] في اختلافهما.

قوله تعالى: ﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ نُفَصِّلُ﴾:

١٩٠٧ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ فيما كتب إلي ـ، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي قوله: ﴿نُفَصِّلُ الآيَاتِ﴾: أما نفصل فنبين.

قوله: ﴿وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾:

١٩٠٦ ـ تقدم إسناده ١٠٦٧، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

(١) أي: لم يجعل الشمس.

(٢) سورة الإسراء آية: (١٢).

تخريج الأثر (١٩٠٦):

أخرجه أبو الشيخ كما في فتح القدير، وعزاه للمصنف ـ أيضًا ـ، وساقه بلفظه دون قوله في النهار، ودون قوله: في اختلافهما، وفيه: لم يجعل الشمس (٢/٤٢٦).

١٩٠٧ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (٨٣٧).

﴿إِنَّ فِي اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ (٦)﴾

١٩٠٨ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد[١]، حدثنا يعقوب بن عبد الله[٢]، عن جعفر بن أبي المغيرة[٣]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أتت قريش النبي - ﷺ - فقالوا: ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهبًا فدعا ربه فنزلت: ﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ** (وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)[٤] **لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ**﴾[٥] فليتفكروا فيها.

١٩٠٨ - (١) هو الحماني، تقدم في ٣٢٧، وهو حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

(٢) هو القمي، تقدم في ٣٢٧، وهو صدوق يهم.

(٣) هو القمي، تقدم في ٣٢٧، وهو صدوق يهم.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) سورة آل عمران، آية: (١٩٠).

تخريج الأثر (١٩٠٨):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران آية ١٩٠ برقم (٢٠٢٣)، ص (٩٦١)، وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٣٢٢، ١٢ / ١٠)، والواحدي في أسباب النزول (٧٩ - ٨٠)، كلاهما بنحوه وزيادة في أوله من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني به.

وانظر: تفسير الخازن (١ / ٣٩٠).

وأخرجه ابن مردويه كما في ابن كثير، وساقه بزيادة في أوله، وقال ابن كثير: وهذا مشكل فإن هذه الآية مدنية، وسؤالهم أن يكون الصفا ذهبًا كان بمكة - والله أعلم - (١ / ٤٣٨، ٤٤٠).

وذكره الحافظ في الفتح، من طريق جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقال ورجاله ثقات، إلا الحماني فإنه تكلم فيه، وقد

قوله: ﴿لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ﴾:

١٩٠٩ ـ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني[1]، حدثنا آدم،

خالفه الحسن بن موسى فرواه عن يعقوب عن جعفر عن سعيد مرسلاً وهو أشبه، الفتح (٨ / ٢٣٥)، وذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف، كتاب التفسير ـ سورة آل عمران (٦ / ٣٢٩).

وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في الدر، وساقه بزيادة في أوله (١ / ١١٠)، وكذا في فتح القدير (١ / ٤١١ ـ ٤١٢).

الحكم على الأثر (١٩٠٨):

في إسناده يعقوب وجعفر القميان: كلاهما صدوق يهم ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

فائدة:

كون هذا الحديث سببًا في نزول هذه الآية الكريمة فيه إشكال ـ كما تقدم عن الإمام ابن كثير في التخريج، وقد ذكر هذا الإشكال ـ أيضًا ـ الحافظ ابن حجر في فتح الباري وأجاب عنه بقوله ـ رحمه الله تعالى ـ:

وعلى تقدير كونه محفوظًا وصله ففيه إشكال من جهة أن هذه السورة مدنية، وقريش من أهل مكة، قلت ـ والكلام للحافظ ابن حجر ـ: ويحتمل أن يكون سؤالهم لذلك بعد أن هاجر النبي ـ ﷺ ـ إلى المدينة، ولا سيما في زمن الهدنة. انظر فتح الباري (٨ / ٢٣٥).

أقول: والزيادة التي في أوله تؤيد هذا، ففيها أنّ قريشًا أتت اليهود فقالوا: ما جاءكم به موسى من الآيات؟ فقالوا: عصاه ويده بيضاء للناظرين، وأتوا النصارى فقالوا: كيف كان عيسى فيكم؟ فقالوا: يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى، فأتوا النبي ـ ﷺ ـ فقالوا: ادع لنا ربّك... الحديث.

١٩٠٩ ـ (١) تقدم في (٩٧)، وهو صدوق.

حدثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة[1]، عن يحيى بن أبي النضر[2]، عن جويبر[3]، عن الضحاك في قوله: ﴿يَتَّقُونَ﴾ قال: يتقون النار بالصلوات الخمس.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾:

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) هو يحيى بن كثير، أبو النضر، صاحب البصري، ويكنى - أيضًا - أبا مالك قال أبو حاتم: ضعيف، ذاهب الحديث جداً، وقال الدارقطني: متروك، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به فيما انفرد، وقال الفلاس: لا يتعمد الكذب إلا أنه يغلط ويهم، وقال ابن حجر: ضعيف، من كبار التاسعة، أخرج له ابن ماجة.

انظر: الجرح (٩ / ١٨٢ - ١٨٣)، الميزان (٤ / ٤٠٣)، التهذيب (١١ / ٢٦٧ - ٢٦٨)، التقريب (٢ / ٣٥٦).

(٣) تقدم في (١)، وهو ضعيف جداً، لكنه احتمل في التفسير.

تخريج الأثر (١٩٠٩):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية: (٢١) برقم (٢٢٠)، (١ / ٢٣٤).

وذكره السيوطي في الدر دون قوله: بالصلوات الخمس، وعزاه للمصنف فقط (١ / ٣٤).

الحكم على الأثر (١٩٠٩):

فيه أبو صفوان: لم أقف على ترجمته، وأبو النضر وجويبر: ضعيفان.

﴿إِنَّ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ۝٧﴾

١٩١٠ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ إلى قوله: ﴿عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ﴾ قال: إذا شئت رأيته صاحب دنيا، لها يفرح، ولها يحزن، ولها يرضى، ولها يسخط.

قوله: ﴿وَاطْمَأَنُّوا بِهَا﴾:

١٩١١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، عن ورقاء، عن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَاطْمَأَنُّوا بِهَا﴾ مثل قوله: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا﴾[1].

١٩١٢ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن أبي زياد

١٩١٠ - إسناده صحيح، تقدم في (١٨٨٦).

تخريج الأثر (١٩١٠):

أخرجه ابن جرير بإسناد آخر صحيح عن قتادة وبلفظه، إلا أنه قال: رأيت بدل: رأيته، وقدم وأخر، برقم (١٧٥٥٦، ١٥/ ٢٦ - ٢٧).

١٩١١ - إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

(١) سورة هود - عليه السلام - آية ١٥.

تخريج الأثر (١٩١١):

هو في تفسير مجاهد بلفظه إلا أنه زاد في أوله: هو، ص (٢٩١، ٢٩٢)، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى وشبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٥٥٣) و(١٧٥٥٤)، وبمثله بإسناد آخر برقم (١٧٥٥٥، ١٥/ ٢٦).

وذكره السيوطي بلفظه (٣/ ٣٠١)، والشوكاني (٢/ ٤٢٧).

القطواني[١]، حدثنا سيار بن حاتم العنزي[٢]، حدثنا (عبيد الله)[٣] بن شميط[٤]، حدثنا حوشب[٥]، عن الحسن في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا / وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا﴾ ١٩٩/أ فقال الحسن: والله ما زينوها ولا رفعوها حتى رضوا بها.

قوله: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ﴾:

١٩١٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أخبرنا أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ﴾ قال: هؤلاء هم أهل

١٩١٢ - (١) تقدم في (١٥٥٦)، وهو صدوق.

(٢) تقدم في (١٥٥٦)، وهو صدوق له أوهام.

(٣) في الأصل: عبد الله، وهو خطأ صوبته من كتب التراجم، وكتبه في المطبوعة كما في الأصل بدون تصحيح.

(٤) هو عبيد الله بن شميط - بالمعجمة مصغراً - ابن عجلان الشيباني، البصري، ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، أخرجه له الترمذي.

التقريب (١/٥٤٣)، وانظر: تهذيب الكمال (٢/٨٧٨)، التهذيب (٧/١٨-١٩).

(٥) هو ابن مسلم الثقفي، تقدم في (١٣٧٨)، وهو صدوق.

تخريج الأثر (١٩١٢):

ذكره ابن كثير بلفظه (٢/٤٠٧).

الحكم على الأثر (١٩١٢):

فيه سيار بن حاتم: صدوق له أوهام ولم يتابع، فالإسناد ضعيف.

١٩١٣ - إسناده صحيح، تقدم في ٢٩.

الكفر، ثم قال: ﴿أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

قوله: ﴿أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ﴾ الآية(١) :

١٩١٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾ :

تخريج الأثر (١٩١٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله: هم، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم (١٧٥٥٧، ١٥/٢٧).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه دون قوله: هم، وليس فيه: ثم قال... إلخ (٣/٣٠١).

﴿أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝٨﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝٩﴾.

(١) لم يذكر في تفسير هذه الآية الكريمة شيئًا، وكذلك فعل ابن جرير فلم يخرج في تفسيرها شيئًا من الآثار، إلا أنه فسّرها بقوله ـ رحمه الله تعالى: هؤلاء الذين هذه صفتهم مأواهم أي مصيرهم إلى النار نار جهنم في الآخرة، ﴿بما كانوا يكسبون﴾ في الدنيا من الآثام والإجرام، ويجترحون من السيئات، والعرب تقول: فلان لا يرجو فلانًا، إذا كان لا يخافه، ومنه قول الله جل ثناؤه: ﴿مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝١٣﴾ [نوح: ١٣]، ومنه قول أبي ذؤيب:

إذا لسعته النحل لم يرج لَسْعَها وخالفها في بيت نُوب عواسلِ

جامع البيان (١٥/٢٥-٢٦)

١٩١٤ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

يكون لهم نوراً[1] يمشون به.

١٩١٥ ـ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: يعني قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾ حدثنا الحسن: أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: إن المؤمن إذا خرج من قبره مثل له عمله في صورة حسنة، وريح طيبة، فيقول له: ما أنت؟ فوالله إني لأراك عين امرئ صدق، فيقول: أنا عملك فيكون له نوراً قائداً إلى الجنة، وأما الكافر: فإذا خرج من قبره مثل له

---

(١) قوله: نوراً ـ بالنصب ـ على أنه خبر ليكون، والاسم ضمير مستتر، وهكذا هو في الأصل وفي المراجع، ما عدا فتح القدير ففيه: نور ـ بالرفع ـ على أنه اسم يكون، والخبر لهم، أو هي تامة، وفي تفسير مجاهد صرح بالاسم وهو: إيمانهم ـ كما في التخريج ـ.

تخريج الأثر (١٩١٤):

هو في تفسير مجاهد بلفظه إلا أنه قال: يكون لهم إيمانهم ص٢٩٢.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٥٥٩)، وبمثله من طريق ابن أبي جعفر عن ورقاء به برقم (١٧٥٦١)، وبمثله ـ أيضاً ـ من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٥٦٠، ١٥/ ٢٨).

وذكره البغوي والخازن (٣/ ١٤٤)، وابن كثير (٢/ ٤٠٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ٣٠١)، وكذا في فتح القدير إلا أنه قال: نور ـ بالرفع ـ (٢/ ٤٢٧).

١٩١٥ ـ تقدم إسناده إلى قتادة في الأثر (١٨٨٦)، وهو إسناد صحيح، وقد صرح قتادة هنا بالتحديث، لكن الحسن أرسل الأثر.

عمله في صورة سيئة، وريح منتنة، فيقول: ما أنت؟ فيقول: إني لأراك عين امرئ سوء، فيقول: أنا عملك، فينطلق به حتى يدخله النار.

قوله: ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ﴾:

١٩١٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: قوله: ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ﴾ يعني: تحت منازلهم وغرفهم.

قوله: ﴿فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾:

تخريج الأثر (١٩١٥):

أخرجه ابن جرير مع بعض الاختلاف، بإسناد صحيح عن قتادة مرسلاً برقم (١٧٥٥٨، ٢٧١٥ ـ ٢٨).

وذكره الخازن عن قتادة (٣ / ١٤٤)، وذكره ابن كثير عن ابن جريج، وقال: وروى نحوه عن قتادة مرسلاً ـ والله أعلم ـ (٢ / ٤٠٨).

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظه إلا أنه قال: صور بدل: مثل، وزاد في أوله: بلغنا أن النبي ـ ﷺ ـ قال... (٣ / ٣٠١)، وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ نحوه عن ابن جريج كما في الدر ـ أيضاً ـ وكذا في فتح القدر إلا نه لم يقل في أوله: بلغنا (٢ / ٤٢٧).

١٩١٦ ـ تقدم إسناده في الأثر (٨٠)، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: مسكوت عنه.

تخريج الأثر (١٩١٦):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

١٩١٧ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري[1]، حدثنا عمير بن الحباب[2] قال: سمعت أبا عبد الملك الجهني[3] قال: قال رسول الله - ﷺ -: لنعيم أهل الجنة برضوان الله عنهم أفضل من نعيمهم بما في الجنان.

١٩١٧ - (١) هو أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي - بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام - يكنى أبا الحسن بن أبي الحواري - بفتح المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء، ثقة زاهد، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين ومائتين، أخرج له أبو داود وابن ماجه.

التقريب (١ / ١٨)، وانظر: التهذيب (١ / ٤٩).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

تخريج الأثر (١٩١٧):

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

ويشهد له ما أخرجه الشيخان - واللفظ للبخاري - عن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة، يقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك، فيقول: أنا أعطيكم أفضل من ذلك، قالوا: يا ربّ وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحلّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً»، أخرجه البخاري برقم (٦٥٤٩) في كتاب الرقائق - باب صفة الجنة والنار (١٤ / ٦٣٥) ط. دار أبي حيان مع فتح الباري، ومسلم برقم (٢٨٣٩) في كتاب: صفة الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب إحلال الرضوان على أهل الجنة (٤ / ٢١٧٦).

قوله: ﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا ﴾:

١٩١٨ - حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن رافع البجلي(١)، حدثنا سليمان بن (عامر)(٢)، عن الربيع بن أنس قال: أهل الجنة إذا
١١٩/ب اشتهوا / شيئًا قالوا: سبحانك اللهم وبحمدك فإذا هو عندهم، فذلك قوله: ﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ﴾.

الحكم على الأثر (١٩١٧):

فيه من لم أقف على ترجمته.

﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٠) ﴾

١٩١٨ -(١) هو عمرو بن رافع بن الفرات القزويني، البجلي، أبو حجر - بضم المهملة وسكون الجيم -، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، أخرج له ابن ماجة، التقريب (٢/ ٦٩)، وانظر التهذيب (٩٨/ ٣٢).

(٢) في الأصل: رافع، وضبب عليها، وكتب ما أثبت، وتحته: صح، وكتب في المطبوعة: علي!! وبدون تعليق كما في الأثر (١٠٢٤٠).

وهو سليمان بن عامر بن عمير الكندي، المروزي، قال أبو حاتم: مستوي الحديث، حسن الحديث، صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق من التاسعة، أخرج له النسائي، وابن ماجة في التفسير.

انظر: الجرح (٤/ ١٣٣)، التهذيب (٤/ ٢٠٣)، التقريب (١/ ٣٢٦).

تخريج الأثر (١٩١٨):

ذكره السيوطي في الدر بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣/ ٣١٠).

١٩١٩ ـ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: قوله: ﴿ **دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ** ﴾ يقول: ذلك قولهم فيها، ﴿ **وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ** ﴾.

١٩٢٠ ـ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت شبيب بن عبد الملك(١) يحدث: أن مقاتل بن حيان قال: إن أهل الجنة إذا دعوا بالطعام قالوا:

تخريج الأثر (١٩١٨):

إسناده حسن.

١٩١٩ ـ إسناده صحيح، تقدم في (١٨٨٦).

تخريج الأثر (١٩١٩):

أخرجه ابن جرير بلفظه بإسناد آخر صحيح برقم (١٧٥٦٤، ١٥ / ٣٠)، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وفيه: قال: يكون ذلك... إلخ (٣ / ٣٠١).

١٩٢٠ ـ (١) هو شبيب بن عبد الملك التيمي، البصري، نزيل خراسان، قال أبو حاتم: شيخ بصري وقع إلى خراسان، وسمع التفسير من مقاتل بن حيان، وليس به بأس، صالح الحديث، لا أعلم أحداً حدث عنه غير معتمر، وقال أبو زرعة: صدوق، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال الذهبي: لا يعرف، ومعتمر بن سليمان أكبر منه، وقال ابن حجر: صدوق، من التاسعة، مات قديماً قبل المائتين، روى عنه معتمر بن سليمان، وهو أكبر منه، أخرج له أبو داود والنسائي.

انظر: الجرح (٤ / ٣٥٩)، الميزان (٢ / ٢٦٣)، التهذيب (٤ / ٣٠٨ ـ ٣٠٩)، التقريب: (١ / ٣٤٦).

سبحانك اللهم، قال: فيقوم على أحدهم عشرة آلاف خادم، مع كل خادم صحفة من ذهب، فيها طعام ليس في الأخرى، قال: فيأكل منهن كلهن.

١٩٢١ - حدثنا أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي (١)، حدثنا الأشجعي (٢)، عن سفيان (٣) في قول الله عز وجل: ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾ قال: إذا أراد الرجل من أهل الجنة

تخريج الأثر (١٩٢٠):

ذكره ابن كثير بمثله (٢ / ٤٠٨)، وذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣ / ٣٠١).

الحكم على الأثر (١٩٢٠):

إسناده حسن.

١٩٢١ - (١) هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي - بفتح فسكون، نسبة إلى دورق.

ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وتسعون سنة وكان من الحفاظ، أخرج له الجماعة.

التقريب (١ / ٣٧٤)، وانظر: التهذيب (١١ / ٣٨١ - ٣٨٢).

(٢) هو عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، أبو عبد الرحمن، الكوفي، ثقة مأمون، أثبت الناس كتاباً في الثوري، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، أخرج له الجماعة ما عدا أبا داود، وجاء في التقريب: ابن عبد الرحمن، وقال المزي: ويقال: ابن عبد الرحمن، التقريب (١ / ٥٣٦)، وانظر: تهذيب الكمال (٢ / ٨٨٤)، التهذيب (٧ / ٣٤ - ٣٥).

(٣) هو الثوري، تقدم في (٢٢).

أن يدعو قال: سبحانك اللهم، فيأتيه الذي دعا به.

قوله: ﴿ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ﴾:

١٩٢٢ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني أبو الأشهب، عن الحسن قال: سبحان الله اسم لا يستطيع الناس أن (ينتحلوه)[1].

الوجه الثاني:

١٩٢٣ - حدثنا أبي حدثنا ابن نفيل، حدثنا النضر بن عربي قال: سأل رجل ميمون بن مهران عن « سبحان الله »، فقال: اسم يعظم الله به، ويحاشى به من السوء.

قوله: ﴿ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴾:

١٩٢٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا محمد بن سعيد

تخريج الأثر (١٩٢١):

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق أبي كريب عن عبيد الله الأشجعي به برقم (١٧٥٦٥، ١٥ / ٣٠).

وذكره ابن كثير بمثله مختصراً (٢ / ٤٠٨).

الحكم على الأثر (١٩٢١):

إسناده صحيح.

(١) في الأصل: ينتحلونه، وهو خطأ نحوي، صوابه ما أثبت.

١٩٢٢ - تقدم بسنده ولفظه في الأثر (٩٩٩).

١٩٢٣ - تقدم بسنده ولفظه في الأثر ١٠٠٠، وانظر في ابن جرير في هذا الموضع الأرقام (١٧٥٦٦ - ١٦٥٧١، ١٥ / ٣١ - ٣٢).

الخــزاعي[١]، حـدثنا مـحـمـد بن مـروان العـقـيـلي[٢]، عن الفـضل الرقاشي[٣] فقال: ﴿**تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾ قال: فيتجلى لهم فيخرون له سجداً ويقولون: سبحانك اللهم، ويحييهم بالسلام، فإذا انصرف عنهم قالوا: الحمد لله رب العالمين.

١٩٢٤ - (١) هو محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، أبو عمرو، أو أبو بكر البصري، يلقب: مردويه، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين، أخرج له البخاري.

التقريب (٢ / ١٦٥)، وانظر التهذيب (٩ / ١٩٠).

(٢) تقدم في (٤٩٧) وهو صدوق له أوهام.

(٣) هو الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى، البصري، الواعظ، قال أبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث، زاد أبو حاتم: في حديثه بعض الوهن، ليس بقوي، وعن أحمد: ضعيف، وقال ابن عيينة - وسئل عنه -: لا شيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، وقال ابن عدي: الضعف بيّن على ما يرويه، وقال ابن حجر: منكر الحديث، ورمي بالقدر، من السادسة، أخرج له ابن ماجه.

انظر: الجرح (٧ / ٦٤ - ٦٥)، الميزان (٣ / ٣٥٦)، التهذيب (٨ / ٢٨٣ - ٢٨٤)، التقريب (٢ / ١١١).

تخريج الأثر (١٩٢٤):

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

الحكم على الأثر (١٩٢٤):

إسناده صحيح إلى الفضل الرقاشي، وهو منكر الحديث.

قوله تعالى: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ﴾:

١٩٢٥ ـ ذكر عن ابن أبي عمر[١]، حدثنا سفيان[٢]، عن أبي سنان[٣]، عن ابن أبي الهذيل[٤] قال: الحمد أول (الكلام)[٥] وآخره ثم تلا / سفيان: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. ١٢٠/أ

قوله عز وجل: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾:

١٩٢٦ ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو معمر المنقري[٦]، حدثنا

١٩٢٥ ـ (١) هو محمد بن يحيى العدني، تقدم في (٢٣٩)، وهو صدوق، وكان لازم ابن عيينة.

(٢) هو ابن عيينة، تقدم في (٢٣٩).

(٣) هو ضرار بن مرة، أبو سنان الأكبر، تقدم في (٤٢) وهو ثقة ثبت.

(٤) هو عبد الله بن أبي الهذيل، تقدم في (١٦٨٠)، وهو ثقة.

(٥) سقط من الأصل، وأضفته من المراجع، والسياق يقتضيه.

تخريج الأثر (١٩٢٥):

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه إلا أنه قال: وآخر الكلام، وفيه: ثم تلا، دون ذكر سفيان (٣ / ٣٠١)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٢٧).

الحكم على الأثر (١٩٢٥):

إسناده حسن.

١٩٢٦ ـ (٦) هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، تقدم في (٤٢٦)، وهو ثقة ثبت.

عبد الوارث[1]، حدثنا علي بن زيد بن جدعان[2]، عن يوسف ابن مهران[3] قال: قال ابن عباس: الحمد لله كلمة الشكر، فإذا قال العبد: الحمد لله قال: شكرني عبدي.

---

(١) هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، تقدم في (٤٢٦)، وهو ثقة ثبت.

(٢) تقدم في (١٣٨)، وهو ضعيف.

(٣) تقدم في (١٠٥٣)، وهو لين الحديث.

تخريج الأثر (١٩٢٦):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (١) برقم (٢، ١/٦-٧)، وذكره ابن كثير معلقًا عن علي بن زيد به بلفظه إلا أنه قال: وإذا بدل: فإذا، في تفسير سورة الفاتحة، آية: (١)، (١/٢٢).

وأخرجه ابن جرير بمثله دون قوله: فإذا قال العبد... إلخ بإسناد ضعيف - من طريق بشر بن عمارة - برقم (١٥١) في تفسير سورة الفاتحة (١/١٣٥).

وأخرجه ابن المنذر وابن جرير كما في الدر، وساقه بمثله (١/١١).

وذكره الشوكاني بلفظ ابن كثير، وعزاه للمصنف فقط (١/٢٠).

ويشهد لآخره حديث: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، قال الله تعالى: حمدني عبدي...» الحديث أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - برقم (٣٩٥) في كتاب الصلاة - باب وجوب قراءة الفاتحة (١/٢٩٦).

الحكم على الأثر (١٩٢٦):

فيه علي بن زيد: ضعيف، ويوسف بن مهران: لين الحديث، ويشهد له ما أخرجه مسلم - كما تقدم في تخريجه - فهو حسن لغيره.

الوجه الثاني:

١٩٢٧ ـ حدثنا أبي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا سهيل بن أبي صالح[١]، عن أبيه، عن السلولي[٢]، عن كعب[٣] قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ثناء الله.

١٩٢٧ ـ(١) تقدم في (١٠٣٦)، وهو صدوق، تغير حفظه بأخرة.

(٢) هو عبد الله بن ضمرة السلولي، وثقه العجلي، من الثالثة، أخرج له أصحاب السنن إلا أبا داود.

التقريب (١/٤٢٤)، وانظر التهذيب (٥/٢٦٦، ٢٦٧).

(٣) هو كعب الأحبار، تقدم في (٤٨١)، وهو ثقة.

تخريج الأثر (١٩٢٧):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية (١) برقم (٤، ١/١١ ـ ١٢)، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عمر بن محمد عن سهيل به برقم (١٥٣)، في تفسير سورة الفاتحة آية (١)، (١/١٣٧).

وذكره ابن كثير بلفظه (١/٢٢)، والسيوطي (١/١١).

الحكم على الأثر (١٩٢٧):

إسناده حسن، وصححه محقق الطبري إلا أنه قال: وسواء صح أم ضعف، فلا قيمة له، إذ منتهاه إلى كعب الأحبار، وما كان كلام كعب حجة قط، في التفسير وغيره، أقول: ولكن المعنى هنا صحيح.

وكعب ـ رحمه الله تعالى ـ ثقة، ولا يجوز الطعن فيه، وقد أخرج له مسلم في صحيحه، وكذا أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي، وتلك شهادة كافية لرد كل تهمة تلصق بهذا الحبر الجليل، انظر مقالات الكوثري ص(٣٢)، والإسرائيليات في كتب التفسير والحديث للدكتور الذهبي ص (٧٨).

الوجه الثالث:

١٩٢٨ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي[1]، حدثنا بزيغ أبو حازم[2]، عن يحيى بن عبد الرحمن - يعني أبا بسطام -[3]، عن الضحاك قال: الحمد رداء الرحمن.

١٩٢٨ - (١) هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي - بفتح العين المهملة وسكون الراء وفتح الزاي، نسبة إلى عرزم، وظني أنه بطن من فزارة، وجبانة عرزم بالكوفة معروفة، ولعل هذه القبيلة نزلت بها فنسب الموضع إليهم، كوفي، روى عن عبد الله بن رجاء المكي وسفيان بن عيينة وحفص بن غياث وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالري وروى عنه، وقال الدارقطني: متروك هو وأبوه وجده.

انظر: الجرح (٧ / ٣٢٠ - ٣٢١)، الميزان (٣ / ٦٢٧)، اللسان (٥ / ٢٥٥)، الأنساب (٩ / ٢٧١).

(٢) هو بزيغ أبو حازم اللحام، وهو ابن عبد الله مولى أبي بسطام يحيى بن عبد الرحمن، روى عن الضحاك، وروى عنه أبو معاوية الضرير ويحيى بن سلام وأبو سعيد الأشج وغيرهم، قال أبو حاتم: بزيغ يقرب من الأجلح - يعني في اللين -، وقال الذهبي: لا يعرف له شيء مسند، وضعفه يحيى والنسائي.

انظر: الجرح (٢ / ٤٢٠)، الميزان (١ / ٣٠٧)، اللسان (٢ / ١٢).

(٣) هو يحيى بن عبد الرحمن، أبو بسطام التميمي، مولى بزيغ اللحام، روى عن الضحاك والزبير بن عدي، روى عنه بشير بن سلمان ومروان بن معاوية ويعلى ابن عبيد وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس بقوي.

انظر: الجرح (٩ / ١٦٦)، الميزان (٤ / ٣٩٤)، اللسان (٦ / ٢٦٦).

الوجه الرابع:

١٩٢٩ ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو معمر القطيعي[١]، حدثنا حفص[٢]، عن حجاج[٣]، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال عمر: قد علمنا سبحان الله، فما الحمد لله؟ قال عليٌّ: كلمة رضيها الله لنفسه.

تخريج الأثر (١٩٢٨):

أخرجه المصنف بسنده وبنحوه برقم ٥ في تفسير سورة الأنعام آية: (١)، (١/ ١٣-١٤).

وذكره ابن كثير بلفظه (١/ ٢٢)، والسيوطي ـ وعزاه للمصنف فقط ـ (١/ ١١).

الحكم على الأثر (١٩٢٨):

في إسناده متروك.

١٩٢٩ ـ (١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلال، أبو معمر القطيعي ـ بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها العين المهملة، نسبة إلى القطيعة، وهي مواضع وقطائع في محال متفرقة ببغداد، أصله: هروي، ثقة مأمون، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي.

التقريب (١/ ٦٥)، وانظر: التهذيب (١/ ٢٧٣، ٢٧٤)، الأنساب (١٠/ ٤٦٤).

(٢) هو حفص بن غياث، تقدم في (١٠٩)، وهو ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر.

(٣) هو ابن أرطاة، تقدم في (٨٨٥)، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس.

قال أبو محمد[١]: رواه أبو معمر القطيعي عن حفص.

١٩٣٠ - وحدثنا به الأشج فقال: حدثنا حفص، وخالفه فيه، فقال فيه: قال عمر لعلي وأصحابه عنده: لا إله إلا الله والحمد لله والله أكبر قد عرفناها، فما سبحان الله؟ فقال علي: كلمة أحبها الله لنفسه، ورضيها لنفسه، وأحب أن تقال.

قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾:

١٩٣١ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد[٢]، حدثنا الوليد

---

(١) قوله قال أبو محمد: هو المصنف - رحمه الله تعالى -.

تخريج الأثر (١٩٢٩):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه وبزيادة فيه، في تفسير سورة الفاتحة آية (١) برقم (١٢، ١/ ١٥١)، وأخرجه - أيضًا - بسنده وباختلاف يسير، ودون قوله: قال أبو محمد... إلخ، في تفسير سورة الأنعام، آية: (١) برقم (١) برقم (١، ١/ ٣ - ٥)، ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده وبزيادة في تفسير سورة الفاتحة آية: (١)، (١/ ٢٢)، وذكره السيوطي (١/ ١١)، والشوكاني (١/ ٢٠)، وعزواه للمصنف فقط، وانظر في كنز العمال الأرقام: (٣٩٥٦) و(٣٩٥٧) و(٣٩٥٨) باب: في التسبيح (٢/ ٢٥٤ - ٢٥٥).

الحكم على الأثر (١٩٢٩):

في إسناده حجاج: مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

١٩٣٠ - تقدم بسنده ولفظه في الأثر (٩٩٨).

١٩٣١ - (٢) تقدم في ١٠٤٨، وهو صدوق.

ابن مسلم[١]، حدثنا الفرات بن الوليد[٢]، عن مغيث بن سمي[٣]، عن تبيع[٤] في قوله عز وجل: ﴿**رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾ قال: العالمين ألف أمة، فستمائة في البحر، وأربعمائة في البر.

---

(١) تقدم في ٢٤، وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) هو مغيث - بضم أوله كسر ثانيه وتحتانية ومثلثة - ابن سُمي - بمهملة مصغراً - الأوزاعي، أبو أيوب الشامي، ثقة، من الثالثة أخرج له ابن ماجة.

التقريب (٢ / ٢٦٨)، وانظر التهذيب (١٠ / ٢٥٥).

(٤) هو تبيع بن عامر الحميري، ابن امرأة كعب الأحبار، يكنى أبا عبيدة، وذكر الحافظ بعده آخر وهو: تبيع بن عامر الكلاعي ثم قال: وقيل: هو الذي قبله. كان دليلاً للنبي - ﷺ - فعرض عليه الإسلام فلم يسلم حتى توفي النبي - ﷺ - وأسلم مع أبي بكر - رضي الله عنهما -، وبهذا لا يعد من الصحابة - رضي الله عنهم -، قال ابن سعد: كان عالمًا قد قرأ الكتب وسمع من كعب علماً كثيراً، وقال ابن يونس: تبيع بن عامر الكلاعي من ألهان يكنى أبا غطيف، ناقلة من حمص، توفي بالإسكندرية سنة مائة وواحد، روى له النسائي حديثًا واحداً موقوفًا على كعب، وقال ابن حجر: صدوق عالم بالكتب القديمة، من الثانية، مخضرم، أخرج له النسائي.

انظر: الجرح (٢ / ٤٤٧)، التهذيب (١ / ٥٠٨، ٥٠٩)، التقريب (١ / ١١٢)، صحابة رسول الله - ﷺ - في الكتاب والسنة ص (٥٤).

تخريج الأثر (١٩٣١):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة الفاتحة، آية: (١) برقم (١٦، ١ / ١٥٣).

١٩٣٢ - حدثنا علي بن حرب الموصلي[١]، حدثنا زيد بن الحباب[٢]، عن حسين بن واقد، عن مطر الوراق[٤]، عن قتادة في قول الله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال: ماوصف من خلقه.

= وانظر: البغوي والخازن (١/ ١٨)، ونقل البغوي عن كعب الأحبار: ولا يحصي عدد العالمين أحد إلا الله، قال تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ [المدثر: ٣١]، وذكره ابن كثير وعزاه للمصنف فقط، وقال: وحكى مثله عن سعيد بن المسيب، وقد روى نحو هذا مرفوعًا كما قال الحافظ أبو يعلى في مسنده، وفيه محمد بن عيسى الهلالي: ضعيف (١/ ٢٤)، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظ (١/ ١٣)، وفيه تتبع بدل تبيع، وهو خطأ مطبعي.

الحكم على الأثر (١٩٣١):

فيه من لم أقف على ترجمته.

١٩٣٢ - (١) تقدم في (٧١٥)، وهو صدوق.

(٢) تقدم في (٦٣)، وهو صدوق.

(٣) تقدم في (١٣٠)، وهو ثقة له أوهام.

(٤) هو ابن طهمان، تقدم في (٢٦)، وهو صدوق، كثير الخطأ.

تخريج الأثر (١٩٣٢):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الفاتحة آية (١) برقم (١٧، ١/ ١٥٣).

الحكم على الأثر (١٩٣٢):

في إسناده مطر الوراق: صدوق كثير الخطأ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

الوجه الثاني:

١٩٣٣ ـ حدثني أبي، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا قيس[١]، عن عطاء بن السائب[٢]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال: الجن والإنس.

١٩٣٣ ـ (١) هو ابن الربيع، تقدم في (١٢١٤)، وهو صدوق تغير لما كبر.

(٢) تقدم في (٩٦٩)، وهو صدوق اختلط.

تخريج الأثر (١٩٣٣):

أخرجه المصنف بسنده وبلفظه في تفسير سورة الفاتحة آية (١) برقم (١٨، ١/١٥٤)، وأخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه زاد في أوله: رب، من طريق محمد بن مصعب عن قيس به برقم (١٥٨)، وأخرجه بإسناد آخر ـ صححه أحمد شاكر ـ برقم (١٥٧)، وأخرجه أيضًا من طريق أبي أحمد الزبيري عن قيس به موقوفًا على سعيد بن جبير برقم (١٥٩، ١/١٤٤).

وذكره البغوي والخازن بلفظه (١/١٨)، وابن كثير وزاد في أوله: رب (١/٢٣)، وأخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظه، وذكر أن ابن أبي حاتم صححه (١/١٣)، ونقله هكذا عنه الأستاذ أحمد شاكر في تحقيق تفسير الطبري، ولكن الشوكاني نقل أن الحاكم هو الذي صححه (١/٢١)، وهو كذلك؛ فقد أخرجه من طريق سفيان عن عطاء به، وقال: ليعلم طالب هذا العلم أن تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة الفاتحة (٢/٢٥٨).

١٩٣٤ - وروي عن علي - بإسناد لا يعتمد عليه - مثله.

١٩٣٥ - / وروي عن مجاهد مثله. ١٢٠/ب

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ﴾:

١٩٣٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: **﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ﴾**: قول الإنسان لولده وماله إذا غضب عليه: اللهم لا تبارك فيه، والعنه.

الحكم على الأثر (١٩٣٣):

حسن بشواهده.

١٩٣٤ - ذكره المصنف في تفسير سورة الفاتحة آية (١)، (١/ ١٥٤)، ونقله عنه ابن كثير في تفسيره (١/ ٢٣).

١٩٣٥ - ذكره المصنف في تفسير سورة الفاتحة آية (١)، (١/ ١٥٤).

وأخرجه ابن جرير بإسنادين ضعيفين برقم (١٦١) و(١٦٢)، الأول فيه انقطاع بين سفيان الثوري ومجاهد، والثاني فيه جهالة، وقد نبه على ذلك محقق الطبري بهامش رقم (٢)، و(٣)، (١/ ١٤٥).

وذكره ابن كثير (١/ ٢٣).

وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر (١/ ١٣).

﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١١)﴾

١٩٣٦ - إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (١٩٣٦):

هو في تفسير مجاهد بنحوه ص ٢٩٢، وأخرجه ابن جرير بلفظه من

١٩٣٧ ـ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ﴾ قال: هو دعاء الرجل على نفسه وماله بما يكره أن يستجاب له.

قوله: ﴿**استعجالهم بالخير**﴾:

١٩٣٨ ـ ذكر عن معاوية بن هشام[١]، عن شريك[٢]، عن سالم[٣]،

طريق عبد الله عن ورقاء به برقم (١٧٥٧٤)، وبلفظه وبزيادة في آخره من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٥٧٣)، وبمثله من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٥٧٢)، وبإسناد آخر برقم (١٧٥٧٥)، (١٥ / ٣٤ ـ ٣٥).

وانظر زاد المسير، ونسبه ـ أيضاً ـ إلى ابن عباس (٤ / ١١).

وذكره ابن كثير بلفظه وزيادة في آخره، (٢ / ٤٠٨ ـ ٤٠٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٣٠١)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٣١).

١٩٣٧ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٤٥٧).

تخريج الأثر (١٩٣٧):

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم (١٧٥٧٦، ١٥ / ٣٥)، وانظر: زاد المسير (٤ / ١١).

وذكره البغوي والخازن بلفظه (٣ / ١٤٤)، وكذا ذكره السيوطي (٣ / ٣٠١)، والشوكاني (٢ / ٤٣١).

١٩٣٨ ـ (١) تقدم في (١٣٩)، وهو صدوق له أوهام.

(٢) هو ابن عبد الله النخعي، تقدم في (١٧)، وهو صدوق يخطئ كثيراً.

(٣) هو ابن عجلان الأفطس، تقدم في (٦٦٧)، وهو ثقة.

عن سعيد(١) في قوله: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ﴾ قال: هو الرجل يدعو على نفسه: اللهم إخزه، اللهم افعل به كذا وكذا، فلو يعجل الله لهم ذلك كما يعجل الله لهم: اللهم ارزقني، لقضي إليهم الأجل.

قوله: ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾:

١٩٣٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾: لأهلك من دعا عليه ولأماته.

قوله: ﴿فَنَذَرُ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾:

١٩٤٠ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن

---

(١) هو ابن جبير، تقدم في (٢٨)، وهو ثقة ثبت.

تخريج الأثر (١٩٣٨):

ذكره السيوطي في الإكليل، وعزاه للمصنف فقط، وقال: فيكره ذلك ص (١٢٤)، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بمعناه (٣ / ٣٠١)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٣١).

الحكم على الأثر (١٩٣٨):

فيه معاوية بن هشام: صدوق له أوهام، وشريك: صدوق يخطئ كثيراً، وهو معلق؛ فالإسناد ضعيف.

١٩٣٩ - تابع للأثر (١٩٣٦)، وتقدم تخريجه.

١٩٤٠ - إسناده صحيح، تقدم في (١٨٨٦).

تخريج الأثر (١٩٤٠):

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ مشركي أهل مكة.

قوله: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾:

١٩٤١ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾: يعني في ضلالتهم، وقد تقدم القول فيه(١).

قوله: ﴿وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ﴾ الآية:

١٩٤٢ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة قال: إذا مسهم الضر أخلصوا لله الدعاء.

١٩٤١ - إسناده حسن، تقدم في (٩٧).

(١) أخرجه في تفسير سورة البقرة كما سيأتي في تخريجه.

تخريج الأثر (١٩٤١):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية (١٥) برقم (١٤٧، ١/٢٠٧)، وانظر الآثار (١٤٨ - ١٥١)، (١/٢٠٧-٢٠٩).

﴿وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾﴾

١٩٤٢ - إسناده صحيح، تقدم في (٤٥٧).

تخريج الأثر (١٩٤٢):

سيأتي تخريجه في الأثر (١٩٨٢)، فانظره هناك.

قوله: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُ﴾:

بياض[1].

١٢١/أ **قوله: ﴿كَذَٰلِكَ زُيِّنَ / لِلْمُسْرِفِينَ﴾:**

١٩٤٣ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا موسى بن محلم، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿زُيِّنَ﴾ قال: زين لهم الشيطان.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾:

١٩٤٤ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أخبرنا ابن وهب،

---

(١) كذا في الأصل.

وكذا لم يذكر ابن جرير في تفسيره هذه الآية الكريمة شيئًا من الآثار سوى أثر واحد عن ابن جريج وهو:

حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قوله: ﴿دَعَانَا لِجَنبِهِ﴾، قال: مضطجعًا.. انظر رقم (١٧٥٧٨)، لكنه فسّرها بنفسه كعادته ـ رحمه الله تعالى ـ، انظر: (١٥ / ٣٦ ـ ٣٧).

وقال ابن الجوزي في زاد المسير: فيه ثلاثة أقوال أحدها: أعرض عن الدعاء، قاله مقاتل، والثاني: مر في العافية على ما كان عليه قبل أن يبتلي، ولم يتعظ لما يناله، قاله الزجاج، والثالث: مر طاغيًا على ترك الشكر. ا. هـ (٤ / ١٢).

١٩٤٣ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١٠٧١).

﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾﴾

حدثنا ابن زيد يعني عبد الرحمن قال: ما عذب قوم نوح حتى ما كان في الأرض سهل ولا جبل إلا وله عامر يعمره وحائز يحوزه.

١٩٤٥ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأنا ابن وهب، حدثني مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم: أن أهل السهل كان قد ضاق بهم، وأهل الجبل، حتى ما يقدر أهل السهل أن يرتقوا إلى الجبل، ولا أهل الجبل أن ينزلوا إلى أهل السهل، في زمان نوح قال: حشوا(١).

تخريج الأثر (١٩٤٤):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه إلا أنه قال: له عامر ـ بدون واو ـ، في تفسير سورة الأعراف آية (٥٩) برقم (٥٥٤)، (١/ ٣١٧)، وكذا في تفسير سورة هود ـ عليه السلام ـ آية (٢٧)، برقم (٢٦٩)، ص (١٥٨ - ١٥٩)، وذكر الطبري نحوه في تاريخه عن محمد بن قيس (١/ ١٩٠)، والقرطبي مثله عن مالك (٩/ ٣١)، وذكره السيوطي بلفظه في تفسير سورة الأعراف آية (٥٩)، (٣/ ٩٥).

الحكم على الأثر (١٩٤٤):

إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، وعبد الرحمن ضعيف.

تخريج الأثر (١٩٤٥):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية (٥٩) برقم (٥٥٥)، (١/ ٣١٧)، وذكره السيوطي في الدر بلفظه إلا أنه قال: حسوا ـ بالسين ـ هو خطأ مطبعي (٣/ ٩٥).

(١) قوله حشوا: هو من حشوت الوسادة ونحوها حشواً أي: ملأتها، والمعنى: أن السهل والجبل امتلأ بهم.

قوله: ﴿وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾:

١٩٤٦ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: قوله: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ يعني بالبينات: ما أنزل الله من الحلال والحرام.

قوله: ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ﴾:

١٩٤٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك: قوله: ﴿كَذَلِكَ﴾ يعني: هكذا.

= انظر: الصحاح (٦/ ٢٣١٣)، القاموس (٤/ ٣١٧)، اللسان (١٤/ ١٨٠)، مادة: حشا).

الحكم على الأثر (١٩٤٥):

إسناده صحيح.

١٩٤٦ - تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١٣٥٥)، إلا أنه قال هناك: يعني البينات.

١٩٤٧ - تقدم إسناده في الأثر (٨٠)، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: مسكوت عنه.

تخريج الأثر (١٩٤٧):

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

قوله: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلائِفَ فِي الأَرْضِ﴾:

١٩٤٨ ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة[١]، حدثنا حماد أنبأنا ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال عمر: يقول الله تعالى: ﴿**ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلائِفَ فِي الأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ**﴾ قال: فقد استخلفت يا ابن أم عمر فانظر كيف تعمل؟

﴿**ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلائِفَ فِي الأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ** ﴿١٤﴾﴾

١٩٤٨ ـ (١) هو موسى بن إسماعيل، وتقدم في ٦٨٠، وهو ثقة ثبت.

تخريج الأثر (١٩٤٨):

أخرجه ابن جرير مطولاً من طريق زيد بن عوف عن حماد به برقم (١٧٥٨٠)، وتتميماً للفائدة سأسوقه بطوله: «إن عوف بن مالك قال لأبي بكر ـ رضي الله عنه ـ رأيت فيما يرى النائم كأن سبباً دُلِّي من السماء، فانتُشِط رسول الله ـ ﷺ ـ، ثمّ دُلّي فانتشط أبو بكر، ثم ذُرِع الناس حول المنبر ففضُل عمر ـ رضي الله عنه ـ بثلاث أذرع إلى المنبر، فقال عمر: دعنا من رؤياك لا أَرَبَ لنا فيها! فلما استخلف عمر قال: يا عوف، رؤياك! قال: وهل لك في رؤياي من حاجة؟ أولم تنهرني؟ قال: ويحك، إني كرهت أن تنعى لخليفة رسول الله ـ ﷺ ـ نفسه، فقصّ عليه الرؤيا حتى إذا بلغ ذُرع الناس إلى المنبر بهذه الثلاث الأذرع قال: أما إحداهنّ: فإنه كائن خليفة، وأما الثانية: فإنه لا يخاف في الله لومة لائم، وأما الثالثة: فإنه شهيد. قال: فقال: يقول الله: ﴿**ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلائِفَ فِي الأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ** ﴿١٤﴾﴾ [يونس: ١٤]، **فقد استخلفت يا ابن أم** عمر، فانظر كيف تعمل، وأما قوله: **فإني لا أخاف في الله لومة لائم،** فما شاء الله، وأما قوله: فإني شهيد، فأنى لعمر الشهادة والمسلمون =

قوله: ﴿لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾:

١٩٤٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، حدثنا خليد وسعيد، عن قتادة في قول الله: **﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾**: ذكر لنا أن عمر بن الخطاب قرأ هذه الآية فقال: صدق ربنا، ما جعلنا خلائف الأرض
١٢١/ب إلا لينظر إلى أعمالنا، فأروا / الله خير أعمالكم بالليل والنهار، والسر والعلانية.

= مطيفون به! ثم قال: إن الله على ما يشاء قدير» (١٥/ ٣٩).

ونقله ابن كثير عن ابن جرير (٢/ ٤٠٩).

ومعنى انتشط - بالبناء للمجهول -: أي جذب إلى السماء ورفع إليها، يقال: نشطت الدلو من البئر أنشطها نشطًا، إذا جذبتها ورفعتها إليك.

انظر: النهاية (٥/ ٥٧، مادة: نشط).

ونقله ابن كثير عن ابن جرير (٢/ ٤٠٩).

الحكم على الأثر (١٩٤٨):

إسناده صحيح، ولكن اختلف في سماع عبد الرحمن بن أبي ليلى من عمر - رضي الله عنه -.

١٩٤٩ - تقدم إسناده في الأثر (٢٠٤)، وهو إسناد ضعيف، ما عدا خليد فتقدم في الأثر (١٣٥٩ وهو ابن دعلج السدوسي، وهو ضعيف، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير كما في التخريج، فهو حسن لغيره.

تخريج الأثر (١٩٤٩):

أخرجه ابن جرير مع بعض الاختلاف بإسناد آخر صحيح برقم (١٧٥٧٩)، (١٥/ ٣٨ - ٣٩)، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في =

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ الآية:

١٩٥٠ ـ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿**وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ**﴾ إلى قوله: ﴿**مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي**﴾: هذا قول مشركي مكة لنبي الله ـ ﷺ ـ.

قوله: ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي﴾ الآية:

١٩٥١ ـ قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن

= الدر، وساقه بلفظه (٣/٣٠٢)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٣١).

﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَٰذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥)﴾

١٩٥٠ ـ إسناده صحيح، تقدم في (١٨٨٦).

تخريج الأثر (١٩٥٠):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق يزيد عن سعيد به برقم (١٧٥٨٤)، (١٥/٤٢).

وذكره البغوي بمثله (٣/١٤٦)، وابن الجوزي ونسبه ـ أيضًا ـ لمجاهد (٤/١٥)، وانظر الخازن ولم ينسبه (٣/١٤٦)، وابن كثير (٢/٤١٠)، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣٠٢)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٣١).

١٩٥١ ـ إسناده حسن، تقدم في ٤٨.

علي، حدثنا محمد بن مزاحم، أنبأنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: قوله: «عذاب عظيم» يعني: عذابًا وافرًا.

قوله: ﴿قُل لَّوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ﴾:

١٩٥٢ ـ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: ثم قال الله تعالى لنبيه ـ ﷺ ـ: **﴿لَّوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ﴾**.

قوله: ﴿وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ﴾:

١٩٥٣ ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: **﴿وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ﴾** يقول: أعلمكم به.

تخريج الأثر (١٩٥١):

تقدم تفسير العظيم بلفظه في الأثر (٢٨١)، بإسناد حسن عن سعيد ابن جبير.

﴿قُل لَّوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾﴾

١٩٥٢ ـ تابع للأثر (١٩٥٠)، وتقدم تخريجه.

١٩٥٣ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٢).

تخريج الأثر (١٩٥٣):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم (١٧٥٨١)، وأخرجه أيضًا بلفظه وبإسناد صحيح عن ابن زيد برقم (١٧٥٨٥)، (١٥/ ٤٢).

وذكره ابن قتيبة بلفظه ولم ينسبه ص ١٩٤، وابن جزي في التسهيل =

والوجه الثاني:

١٩٥٤ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿**وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ**﴾: أشعركم.

والوجه الثالث:

١٩٥٥ - ذكره أبي، عن مالك بن إسماعيل[1]، حدثنا خالد بن عبد الله[2]، عن حنظلة[3]، عن شهر بن حوشب: ﴿**قُل لَّوْ شَاءَ اللَّهُ**

= (٢/١٦٥)، والبغوي (٣/١٤٦)، وابن الجوزي (٤/١٥)، وذكره الخازن بلفظه (٣/١٤٦)، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣٠٢)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٣١).

١٩٥٤ - إسناده صحيح، تقدم في (١٨٨٦).

تخريج الأثر (١٩٥٤):

أخرجه بسند معلق عن الضحاك بلفظه برقم (١٧٥٨٧)، (١٥/٤٢-٤٣).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣٠٢)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٣١).

١٩٥٥ - (١) هو النهدي، تقدم في (٤٢)، وهو ثقة.

(٢) هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحّان الواسطي، المزني، مولاهم، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشر ومائة، أخرج له الجماعة، التقريب (١/٢١٥)، وانظر تهذيب الكمال (١/٣٥٧)، التهذيب (٣/١٠٠-١٠١).

(٣) هو حنظلة السدوسي، أبو عبد الرحيم، اختلف في اسم أبيه =

مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ﴾ يعني: ولا أنذركم به.

= فقيل: عبد الله أو عبد الرحمن، قال أحمد وابن معين والنسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال الساجي: صدوق، وقال يحيى القطان: تركته عمداً، كان قد اختلط، وذكره ابن حبان في الثقات، وسمى أباه: عبد الله، وقال في كتاب الضعفاء: «حنظلة بن عبد الله السدوسي، كنيته أبو عبد الرحمن، اختلط بآخرة حتى كان لا يدري ما يحدث به فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، تركه يحيى القطان»، وقال ابن حجر في التهذيب: فكأنه عنده اثنان، وقال في التقريب: ضعيف، من السابعة، أخرج له الترمذي وابن ماجه. انظر: الجرح (٣/ ٢٤٠ - ٢٤١)، الميزان (١/ ٦٢١)، تهذيب الكمال (١/ ٣٤٤)، التهذيب (٣/ ٦٢)، التقريب (١/ ٢٠٦).

تخريج الأثر (١٩٥٥):

أخرج ابن جرير من طريق المعلى بن أسد عن خالد بن حنظلة عن شهر بن حوشب عن ابن عباس أنه كان يقرأ: ﴿قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أنذرتكم به﴾، انظر رقم (١٧٥٨٨)، (١٥/ ٤٥).

وذكر هذه القراءة البغوي (٣/ ١٤٦).

وأخرج هذه القراءة سعيد بن منصور كما في الدر، وساقه بلفظ ابن جرير (٣/ ٣٠٢)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٣١).

قال ابن جرير: «والقراءة التي لا نستجيز أن نعدوها هي القراءة التي عليها قرأة الأمصار ﴿**قُل لَّوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ**﴾ بمعنى: ولا أعلمكم به، ولا أشعركم به» (١٥/ ٤٥).

الحكم على الأثر (١٩٥٥):

إسناده ضعيف، لضعف حنظلة.

قوله: ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾:

١٩٥٦ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: قوله: ﴿**فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ**﴾ قال: لبث أربعين سنة ضالاً، ورأى رؤيا النبوة سنتين، وأوحي إليه عشر سنين (بمكة)[1] وعشر سنين بالمدينة، وتوفي وهو ابن اثنتين وستين سنة - ﷺ -.

١٩٥٦ -(١) في الأصل: بالمدينة، وضبب عليها وكتب في الحاشية ما أثبت، وكتب بعده: صح، ولم يظهر ذلك في النسخة المصورة.

وهذا الأثر تابع للأثر (١٩٥٠)، وأخرجه ابن جرير مختصراً، فانظر تخريجه هناك.

فائدة:

في قدر عُمْر النبي - ﷺ -:

اختلفوا في عمر النبي - ﷺ - حين توفي على خمسة أقوال:

الأول: أنه ابن اثنتين وستين سنة كما في هذا الأثر.

الثاني: أنه ابن اثنتين وستين سنة ونصف سنة، ذكره ابن حجر عن ابن الكلبي.

الثالث: أنه ابن ستين سنة، رواه ابن سعد وعمر بن شبة والحاكم في الإكليل عن أنس - رضي الله عنه -.

الرابع: أنه ابن خمس وستين سنة، أخرجه مسلم برقم (٢٣٥٣) عن ابن عباس - رضي الله عنهما -.

الخامس: أنه ابن ثلاث وستين سنة، أخرجه البخاري برقم (٣٨٥١) عن أنس - رضي الله عنه -. =

١٢٢/أ ١٩٥٧ ـ حدثنا / عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي: قوله: ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ﴾ قال: لم أتل عليكم ولم أذكرها: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.

= وأخرجه مسلم عن أنس وعائشة وابن عباس ـ رضي الله عنهم ـ، انظر رقم (٢٣٤٨) و(٢٣٤٦) و(٢٣٥١)، (٤/١٨٢٥ ـ ١٨٢٧).

قال ابن عساكر والنووي: القول بأن عمره ـ ﷺ ـ حين توفي ثلاث وستين سنة هو الأصح والأشهر، وقال أبو عمر: هو الصحيح عندنا، وقال ابن سعد: هو الثَّبْتُ ـ إن شاء الله تعالى ـ، وقال الذهبي: وهو الصحيح الذي قطع به المحققون.

وتأولوا الباقي إما على أنه اقتصر فيه على العقود وترك الكسور كما في رواية الستين، وإما على حصول الشك فيها كما في رواية الخمس والستين، فقد أنكر عروة على ابن عباس قوله: خمس وستون، ونسبه إلى الغلط، وأنه لم يدرك أول النبوة، وأكثر الرواة حكوا عنه رواية ثلاث وستين.

وأما القول بأنه ابن اثنين وستين، فهو قول قتادة وفي سنده مسكوت عنه، ولا ينهض لمعارضة ما في الصحيحين.

وأما القول بأنه ابن اثنتين وستين سنة ونصف سنة، فهو من كلام ابن الكلبي ويقال فيه ما قيل في سابقه، وهو مبني على أنه ـ ﷺ ـ ولد في رمضان وهو شاذ كما يقول ابن حجر.

انظر: النووي على مسلم (١٥/٩٩ ـ ١٠٠)، فتح الباري (٩/٨)، سُبُل الهدى والرشاد (١٢/٣٠٧ ـ ٣٠٨).

١٩٥٧ ـ تقدم إسناده في (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

قوله تعالى: ﴿[فَمَنْ] (١) أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ الآية:

١٩٥٨ ـ حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبأنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة قال: قال النضر ـ وهو من بني عبد الدار: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى، فأنزل الله عز وجل: ﴿[فَمَنْ] (٢) **أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ**﴾.

تخريج الأثر (١٩٥٧):

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظ إلا أنه قال: ولم أذكر (٣/ ٣٠٢)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٣١).

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ (١٧)﴾

(١) في الأصل «ومن»، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

١٩٥٨ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (٣٥٣).

تخريج الأثر (١٩٥٨):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٢١) برقم (١/ ١١٧ ـ ١١٨).

وذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣/ ٨) و(٣٠٢)، وكذا في فتح القدير (٢/ ١٠٦) و(٤٣٣).

(٢) في الأصل: ومن، والصواب ما أثبت؛ لأن تلك في سورة الأنعام، آية: (٢١)، وآخر الآية الكريمة: ﴿إنه لا يفلح الظالمون﴾.

والوجه الثاني:

١٩٥٩ - حدثنا أبي، حدثنا ابن نفيل الحراني، حدثنا مسكين بن بكير(١)، عن معان بن رفاعة(٢)، قال: سمعت أبا خلف الأعمى(٣) قال: كان ابن أبي سرح(٤) يكتب للنبي - ﷺ - الوحي، فأتى أهل مكة فقالوا: يا ابن أبي سرح كيف كتبت لابن أبي كبشة(٥)

١٩٥٩ - (١) تقدم في (٢٩١)، وهو صدوق يخطئ.

(٢) تقدم في (٤٠٥)، وهو لين الحديث، كثير الإرسال.

(٣) هو ابن خلف الأعمى، نزيل الموصل، خادم أنس، قيل اسمه: حازم بن عطاء، كذبه يحيى بن معين، وقال أبوحاتم: شيخ منكر الحديث ليس بالقوي، وقال ابن حجر: متروك، ورماه ابن معين بالكذب، من الخامسة، ومن زعم أنه مروان الأصغر فقد وهم، ومروان - أيضاً - يكنى: أبا خلف - فيما قال مسلم -، والله أعلم، أخرج له ابن ماجه.

انظر: الجرح (٣/ ٢٧٨ - ٢٧٩)، الميزان (٤/ ٥٢١)، التهذيب (١٢/ ٨٧ - ٨٨)، التقريب (٢/ ٤١٧ - ٤١٨).

(٤) هو عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث القرشي، يكنى: أبا يحيى، أسلم قبل الفتح وهاجر إلى رسول الله - ﷺ -، وكان يكتب الوحي للنبي - عليه الصلاة والسلام - ثم ارتدّ، ثم أسلم وحسن إسلامه بعد مبايعة رسول الله - ﷺ - له، فنال شرف الصحبة باللقاء الثاني، مات سنة تسع وخمسين في آخر سني معاوية - رضي الله عنهما -.

انظر الإصابة (٢/ ٣١٦، ٣١٨)، أسد الغابة (٣/ ٢٥٩ - ٢٦١)، صحابة رسول الله - ﷺ - ص(٥٥).

(٥) ابن أبي كَبْشَة - بفتح الكاف وسكون الباء وفتح الشين -: يعنون رسول الله - ﷺ -، وفي حديث أبي سفيان: «لقد أَمِرَ أَمْرُ ابن أبي كبشة»، =

القرآن؟ قال: كنت أكتب كيف شئت، فأنزل الله تعالى: ﴿ **وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ** ﴾[1].

قوله: ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ الآية:

١٩٦٠ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

كان المشركون ينسبون النبي ـ ﷺ ـ إلى أبي كبشة، وهو رجل من خُزاعة خالف قريشًا في عبادة الأوثان، وعَبدَ الشِّعْرى العَبُورَ، فلما خالفهم النبي ـ ﷺ ـ في عبادة الأوثان شبهوه به، وقيل: إنه كان جدَّ النبي ـ ﷺ ـ من قِبَل أمِّه، فأرادوا أنه نزع في الشبه إليه.

النهاية (٤ / ١٤٤)، مادة كبش، وانظر القاموس المحيط (٢ / ٤١٦).

(١) سورة الأنعام، آية ٢١.

تخريج الأثر (١٩٥٩):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية (٩٣) برقم (٥٩٨، ٢ / ٤٩٠ ـ ٤٩٢).

وانظر زاد المسير (٣ / ٨٦)، والإصابة (٢ / ٣١٧)، وانظر الأثر المتقدم الذي أخرجه المصنف برقم (٦٨٥).

وذكره السيوطي باختلاف يسير وعزاه للمصنف فقط (٣ / ٣٠)، وأشار إليه الشوكاني في فتح القدير (٢ / ١٤١).

الحكم على الأثر (١٩٥٩):

إسناده ضعيف إلى أبي خلف الأعمى، وهو متروك واتهم.

﴿ **وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (١٨)** ﴾

عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: الأوثان.

قوله: ﴿وَيَقُولُونَ هَؤُلاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ﴾:

١٩٦١ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأنا حفص بن عمر العدني، حدثني الحكم بن أبان، عن عكرمة قال: قال النضر ابن الحارث[1]: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى، قال: فأنزل الله: ﴿وَيَقُولُونَ هَؤُلاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ﴾.

قوله: ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ﴾:

١٩٦٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي،

١٩٦٠ - إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (١٩٦٠):

ذكره الخازن بمعناه ولم ينسبه (٣/١٤٧)، وابن كثير (٢/٤١١).

١٩٦١ - تابع للأثر (١٩٥٨)، وتقدم تخريجه.

(١) هو النضر بن الحارث بن علقمة بن كندة - بفتح الكاف - بن عبد مناف القرشي، العبدري، أسر يوم بدر وقتل كافراً، قتله علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بأمر النبي - ﷺ -، وأجمع أهل المغازي والسير على أنه قتل يوم بدر كافراً، وإنما قتل لأنه كان شديد الأذى للإسلام والمسلمين.

انظر: تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢/١/١٢٦)، والسيرة النبوية لابن هشام (١/٢٩٥ و٢٩٩)، وانظر: بحثنا: القصص بين الهدف النبيل والانحراف المسيء ص(٢٩).

١٩٦٢ - تقدم إسناده في الأثر (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ﴾ أن له شريكًا ﴿أَم بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ﴾[1] تقولونه أم تجدونه في القرآن أن له شريكًا؟

/ قوله: ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: ١٢٢/ب

١٩٦٣ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع[2]، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة قال: سمعت صدقة[3] يحدث عن السدي: ﴿تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ يقول: عما أشرك المشركون.

تخريج الأثر (١٩٦٢):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

(١) هذه الجملة القرآنية الكريمة من الآية (٣٣) من سورة الرعد.

١٩٦٣ ـ (٢) هو الحسن بن يحيى، تقدم في (٩٣٧)، وهو صدوق.

(٣) هو صدقة بن عبد الله بن كثير، أبو الهذيل المكي، القارئ، صاحب حرف مجاهد، روى عن السدي، وروى عنه سفيان بن عيينة، وسكت عنه ابن أبي حاتم.

انظر الجرح (٤/ ٤٣٣).

تخريج الأثر (١٩٦٣):

أخرجه المصنف بسنده وبلفظه وبزيادة في آخره برقم (١٤٩١) في تفسير سورة الأعراف آية (١٩٠)، (٢/ ٧٣٧)، وكذا أخرجه ابن جرير برقم (١٥٥٣١)، (١٣/ ٣١٧).

وأخرجه عبد الرزاق وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه مطولاً (٣/ ١٥٢).

١٩٦٤ ـ حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ قال: هو الإنكاف[1] أنكف نفسه، يقول: عظم نفسه، وأنكفته الملائكة، وما سبح له.

١٩٦٥ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن أبي حماد، حدثنا مهران، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ قال: هذه لقوم محمد ـ ﷺ ـ.

الحكم على الأثر (١٩٦٣):

فيه صدقة: مسكوت عنه.

١٩٦٤ ـ إسناده ضعيف، تقدم في ١٥١٢.

(١) الإنكاف هو التنزيه والتقديس، يقال: نكفت من الشيء واستنكفت منه: أي أنفت منه، وأنكفته: أي نزهته عما يستنكف، النهاية (٥/ ١١٦) مادة: نكف.

تخريج الأثر (١٩٦٤):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه إلا أنه قال: الانتكاف برقم (١٤٩٣)، في تفسير سورة الأعراف آية (١٩٠)، (٢/ ٧٣٨)، وكذا أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين عن حجاج عن ابن جريج برقم (١٥٥٣٠)، (١٣/ ٣١٧).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ١٥٣).

١٩٦٥ ـ تقدم بإسناد ضعيف إلى سفيان ـ وهو الثوري ـ في الأثر (٧٠٧)، وأما السدي: فصدوق، تقدم في الأثر (٢٣).

قوله: ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾:

١٩٦٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي[١]، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان[٢]، عن ابن أبي نجيح[٣]، عن مجاهد: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً﴾[٤]: قال: آدم.

تخريج الأثر (١٩٦٥):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه وبزيادة فيه في الأثر (١٤٩٤)، في تفسير سورة الأعراف آية (١٩٠)، (٢/ ٧٣٨).

وذكره السيوطي في الدر بلفظه وبزيادة فيه، وعزاه للمصنف فقط (٣/ ١٥٢).

﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾﴾

١٩٦٦ - (١) تقدم في (٩٦٩)، وهو صدوق.

(٢) هو الثوري، تقدم في (٢٢).

(٣) تقدم في (٦١)، وهو ثقة رمي بالقدر، وربما دلس.

(٤) سورة البقرة، آية (٢١٣).

تخريج الأثر (١٩٦٦):

هو في تفسير مجاهد بزيادة فيه ص(٢٩٢)، وأخرجه ابن جرير بلفظه في تفسير سورة البقرة آية (٢١٣)، برقم (٤٠٥٠) من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به، وبمثله من طريق ابن جريج عن مجاهد برقم (٤٠٥١ و٤٠٥٢، ٤/ ٢٧٧)، وكذا أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (١٦٠٢، ٢/ ٦٠٤)، وأخرجه سفيان في تفسيره عن ابن جريج به ص(٦٦).

وأخرجه وكيع وعبد بن حميد كما في الدر، وساقه بلفظه (١/ ٢٤٢)، وكذا في فتح القدير (١/ ٢١٤).

١٩٦٧ ـ وروي عن الثوري نحو ذلك.

قد تقدم القول في الأمة في سورة البقرة[1].

قوله: ﴿فَاخْتَلَفُوا﴾:

١٩٦٨ ـ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في قول الله: ﴿فَاخْتَلَفُوا﴾ قال: اختلفوا من بعد آدم.

الحكم على الأثر (١٩٦٦):

فيه ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

تخريج الأثر (١٩٦٧):

ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة آية (٢١٣) برقم (١٦٠٣)، (٢/٦٠٤)، وأخرجه سفيان في تفسيره عن ابن جريج عن مجاهد ص (٦٦)، كما تقدم في تخريج الأثر السابق.

(١) انظر الآثار (١٦٠٢ ـ ١٦٠٩) في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [البقرة: ٢١٣].

١٩٦٨ ـ تقدم إسناده إلى أبي العالية في الأثر (٩٧)، وهو إسناد حسن، وأما أبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ: فتقدم في الأثر (١٨٤٢).

تخريج الأثر (١٩٦٨):

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولاً من طريق ابن أبي جعفر عن أبيه به برقم (٤٠٥٣) في تفسير سورة البقرة آية (٢١٣)، (٤/٢٧٧ ـ ٢٧٨)، وكذا أخرجه المصنف بسنده برقم (١٦٠٤)، (٢/٦٠٤ ـ ٦٠٥).

وكذا ذكره السيوطي (١/٢٤٢)، والشوكاني (١/٢١٤).

١٩٦٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا﴾ حين قتل أحد ابني آدم أخاه.

١٩٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا الحسن بن عمرو السابري[1]، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد[2]، عن قتادة: «فاختلفوا فيه»[3] قال: ذكر لنا أنه كان بين آدم ونوح عشرة قرون

١٩٦٩ - إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (١٩٦٩):

هو في تفسير مجاهد بلفظ: يعني حين قتل ابن آدم آخاه ص ٢٩٢ - ٢٩٣، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٥٨٩)، وبمثله من طريق عبد الله عن ورقاء به برقم (١٧٠٩٠)، وبنحوه من طريق ابن جريج عن مجاهد برقم (١٧٥٩١)، (١٥/ ٤٧-٤٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ٣٠٢)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٣٣).

١٩٧٠ - (١) لم أقف على ترجمته، وقوله: السابري - بفتح السين المهملة بعدها الألف ثم الباء الموحدة وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى نوع من الثياب يقال لها: السابري، ذكر ذلك السمعاني، ولم يذكر فيمن ينسب إليها الحسن بن عمرو.

انظر: الأنساب (٧/ ٣-٤).

(٢) هو ابن أبي عروبة، تقدم في (٤٣)، وهو ثقة لكنه كثير التدليس، واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة.

(٣) ليس في هذه الآية لفظ: «فيه»، وفي سورة البقرة «فيما اختلفوا فيه» آية «٢١٣».

كلهم على الهدى، وعلى شريعة من الحق، ثم اختلفوا بعد ذلك، فبعث الله نوحًا، وكان أول رسول أرسله الله إلى أهل الأرض، وبعث عند الاختلاف من الناس وترك الحق، فبعث الله رسله، وأنزل كتابه ليحتج به على خلقه.

قوله: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ﴾ الآية:

١٢٣/أ ١٩٧١ـ حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، / حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي: قوله:

تخريج الأثر (١٩٧٠):

أخرجه المصنف بسنده مختصرًا في تفسير سورة البقرة آية: (٢١٣)، برقم (١٦١٣، ٢/٦٠٨)، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق همام بن منبه عن عكرمة عن ابن عباس برقم (٤٠٤٨)، (٤/٢٧٥)، والحاكم من طريق همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس، وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي (٢/٥٤٦-٥٤٧).

وذكره ابن كثير مختصرًا عن ابن عباس (٢/٤١١).

وأخرجه البزار وابن المنذر عن ابن عباس كما في الدر، وساقه مختصرًا (١/٢٤٢)، وكذا في فتح القدير (١/٢١٤).

الحكم على الأثر (١٩٧٠):

في إسناده من لم أقف على ترجمته، وصححه الحاكم - كما في التخريج -.

١٩٧١ - تقدم إسناده في (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾ يقول: كان الناس أهل دين واحد، على دين آدم، فكفروا، فلولا أن ربك أجلهم إلى يوم القيامة لقضى بينهم.

قوله: ﴿ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ﴾ الآية:

١٩٧٢ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع في قوله: ﴿ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴾ قال: خوفهم عذابه وعقوبته ونقمته.

قوله: ﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً ﴾:

١٩٧٣ - ذكر عن مسلم بن إبراهيم، حدثنا مستور بن عباد

تخريج الأثر (١٩٧١):

ذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣/٣٠٢)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٣٣).

﴿ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ (٢٠) ﴾

١٩٧٢ - إسناده حسن، تقدم في (٣٩).

تخريج الأثر (١٩٧٢):

ذكره السيوطي بلفظه دون قوله: ونقمته، وعزاه للمصنف فقط (٣/٣٠٢)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٣٦).

﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ (٢١) ﴾

الهنائي [١] قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ﴾ قال: ذاك المنافق.

قوله: ﴿إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾:

١٩٧٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾ قال: استهزاء وتكذيب.

١٩٧٣ - (١) هو مستور بن عباد الهنائي - بضم الهاء وتخفيف النون والمد - أبو همام، البصري، ثقة، من السابعة، أخرج له النسائي. التقريب (٢/٢٤١)، وانظر: التهذيب (١٠/١٠٦).

تخريج الأثر (١٩٧٣):

ذكره ابن الجوزي بلفظ: وهذا في حق المنافقين ٤/١٨.

الحكم على الأثر (١٩٧٣):

إسناده ضعيف؛ لأنه معلق.

١٩٧٤ - إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (١٩٧٤):

هو في تفسير مجاهد بلفظ: يعني استهزاء بالرسل وتكذيباً بالقرآن ص (٢٩٣)، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٥٩٢)، وبمثله من طريق عبد الله عن ورقاء به (١٧٥٩٣)، وبمثله - أيضاً - من طريق ابن جريج عن مجاهد برقم (١٧٥٩٤، ١٥/٤٩).

وذكره البغوي والخازن بلفظه (٣/١٤٨)، وابن الجوزي ونسبه - أيضاً - لمقاتل (٤/١٨)، وابن كثير (٢/٤١٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣٠٣)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٣٦).

١٩٧٥ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا زياد بن أيوب[١]، حدثنا أبو عاصم[٢]، عن مستور قال: سئل الحسن عن هذه الآية: ﴿إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾ قال الحسن: منافق والله.

قوله: ﴿قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ الآية:

١٩٧٦ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان قال: كل مكر في القرآن فهو عمل.

قوله: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾:

١٩٧٥ - (١) هو زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، الطوسي الأصل، يلقب دلويه، وكان يغضب منها، لقبه أحمد: شعبة الصغير، فقيه حافظ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، وله ست وثمانون سنة، أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا ابن ماجة.

التقريب (١/ ٢٦٥)، وانظر: التهذيب (٣/ ٣٥٥).

(٢) هو الضحاك بن مخلد، تقدم في (٩٣٨)، وهو ثقة ثبت.

تخريج الأثر (١٩٧٥):

ذكره ابن الجوزي كما في تخريج الأثر (١٩٧٣).

١٩٧٦ - إسناده حسن، تقدم في (٢٣٩)، وسفيان هو ابن عيينة.

تخريج الأثر (١٩٧٦):

ذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣/ ٣٠٣).

﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٢٢)﴾

١٩٧٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو بكير النخعي، عن جويبر، عن الضحاك: قوله: ﴿فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ قال: البر: بادية الأعراب، والبحر: الأمصار والقرى.

قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾:

١٩٧٨ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إلي ـ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: وقرأ ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾ قال: وذكر هذا، ثم غدا الحديث في حديث آخر عنه لغيرهم، قال: ﴿وَجَرَيْنَ بِهِم﴾ قال: فعدا الحديث عنهم، فأول شيء كنتم في الفلك، وجرين بهؤلاء لا يستطيع / يقول: جرين بكم وهو ١٢٣/ب
يحدث قوماً آخرين، ثم ذكر هذا ليجمعهم وغيرهم، ﴿وَجَرَيْنَ بِهِم﴾ هؤلاء وغيرهم من الخلق ﴿بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾، فقرأ حتى بلغ: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾.

تخريج الأثر (١٩٧٧):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

١٩٧٨ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٢٩).

تخريج الأثر (١٩٧٨):

ذكره السيوطي بلفظه إلا أنه قال في أوله: ذكر ـ بدون واو ـ وقال: فعزا الحديث بدل: فعدا، وليس فيه: بريح طيبة... إلخ، وعزاه للمصنف فقط (٣/٣٠٣).

قوله: ﴿جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾ الآية:

١٩٧٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا يعلى[1]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال: الريح من روح الله، فإذا رأيتموها فاسألوا الله من خيرها، وتعوذوا بالله من شرها.

قوله: ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ﴾:

١٩٨٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثني عقبة، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد قال: ما كان من ظنٍ في القرآن فهو يقين.

قوله: ﴿دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾:

١٩٨١ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع[2]، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان[3]، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة

١٩٧٩ ـ (١) هو يعلى بن عبيد، تقدم في (٢٧)، وهو ثقة إلا في الثوري.

تخريج الأثر (١٩٧٩):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

الحكم على الأثر (١٩٧٩):

إسناده صحيح.

١٩٨٠ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١٧٥٠).

١٩٨١ ـ (٢) تقدم في ٩٣٧، وهو صدوق.

(٣) هو الثوري، تقدم في (٢٢).

في قوله: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ قال: هيا شراهيا[1] تفسيره: يا حي يا قيوم.

١٩٨٢ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ قال: إذا مسهم الضر في البحر أخلصوا لله الدعاء.

١٩٨٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة[2]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ قال: إذا قلت: لا إله إلا الله فقل على إثرها: الحمد لله رب العالمين.

---

(١) كذا في الأصل وفي اللسان ١٣ / ٥٠٦ مادة: شره، وقال في سهم الألحاظ ص ٥٧: والصواب أن يقال: إهْيا أشره إهيا أي: الأزلي الذي لم يزل. وفي القاموس ٤ / ٤١٠: يونانية وفي الهامش نقلا عن الشارح: أوسريانية أو عبرانية وهذا أصحّ.

تخريج الأثر (١٩٨١):

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم (١٧٥٩٦، ١٥ / ١٥١).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن الثوري به (ل١٠٨).

الحكم على الأثر (١٩٨١):

صحيح، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره.

١٩٨٢ - إسناده صحيح، تقدم في الأثر (٤٥٧).

تقدم بسنده ولفظه دون قوله: في البحر في الأثر (١٩٤٢)، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى به برقم (١٧٥٩٥، ١٥ / ٥١)، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه إلا أنه قال: النية بدل: الدعاء (ل١٠٨).

١٩٨٣ - (٢) هو حماد بن أسامة، تقدم في (١٤٤)، وهو ثقة ثبت.

تخريج الأثر (١٩٨٣):

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

١٩٨٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد[١]، عن ابن عجلان[٢]، عن عباس بن عبد الله بن معبد[٣]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الإخلاص هكذا، وأشار أبو خالد بأصبعه السبابة.

الحكم على الأثر (١٩٨٣):

تقدم رجاله وكلهم ثقات، والإسناد صحيح.

١٩٨٤ ـ (١) هو سليمان بن حبان، أبو خالد الأحمر، تقدم في (١٦١)، وهو صدوق يخطئ.

(٢) هو محمد بن عجلان المدني، القرشي، عن ابن معين: ثقة، وكذا قال العجلي، وقال الساجي: هو من أهل الصدق لم يحدث عنه مالك إلا يسيراً، وقال ابن عيينة: كان ثقة عالمًا، وقال العقيلي: يضطرب في حديث نافع، ووثقه أبو حاتم، وقال الذهبي: إمام صدوق مشهور، وقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، أخرج له البخاري تعليقًا، ومسلم وأصحاب السنن.

انظر: الجرح (٨/ ٤٩ ـ ٥٠)، الميزان (٣/ ٦٤٤ ـ ٦٤٧)، التهذيب (٩/ ٣٤١ ـ ٣٤٢)، التقريب (٢/ ١٩٠).

(٣) هو عباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، ثقة من السادسة أخرج له أبو داود.

التقريب (١/ ٣٩٧)، وانظر: التهذيب (٥/ ١٢٠).

تخريج الأثر (١٩٨٤):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

الحكم على الأثر (١٩٨٤): في إسناده أبو خالد: صدوق يخطئ ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

قوله: ﴿ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾:

١٩٨٥ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إلي ـ، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس قال: إذا ضل الرجل الطريق دعا الله مخلصاً: ﴿ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾.

قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا (أَنجَاهُمْ)[1] إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾:

١٢٤/أ ١٩٨٦ ـ حدثنا حجاج بن/ حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

١٩٨٥ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (١٢٨).

تخريج الأثر (١٩٨٥):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه دون قوله: مخلصاً في تفسير سورة الأنعام آية (٦٣) برقم (٣٤٦)، (١/ ٣١٩ ـ ٣٢٠)، وكذا أخرجه ابن جرير باختلاف يسير برقم (١٣٣٤٢)، (١١/ ٤١٥)، وذكره السيوطي (٣/ ١٦)، والشوكاني (٢/ ١٢٦).

﴿ فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُم مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٣) ﴾

(١) في الأصل: نجاهم، وصوابه ما أثبت؛ وانظر معجم القراءآت القرآنية ٢/ ٣٤٣.

١٩٨٦ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (١٩٨٦):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿ يَبْغُونَ ﴾ قال: يلتمسون.

قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾:

١٩٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة، أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ أي للفريقين جميعًا من الكفار والمنافقين.

١٩٨٧- إسناده حسن، تقدم في ٤٦ .

قوله: ﴿ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُم ﴾:

١٩٨٨- حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن المنذر[(١)]، حدثني كثير ابن جعفر بن أبي كثير[(٢)]، حدثني زيد بن أسلم أن النبي - ﷺ -

---

١٩٨٧ - إسناده حسن، تقدم في (٤٦).

تخريج الأثر (١٩٨٧):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه إلا أنه قال: الفريقين في تفسير سورة البقرة آية (٢١) برقم (٢١٦)، (١ / ٢٣٣)، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن حميد عن سلمة به برقم (٤٧٢) (١ / ٣٦٣).

وهو في سيرة ابن هشام (٢ / ١٧٥)، كما في ابن جرير، وكذا ذكره ابن كثير معلقًا عن ابن إسحاق به (١ / ٥٧) وذكره السيوطي في (١ / ٣٣)، والشوكاني (١ / ٥١)، وفيهما: والمؤمنين بدل: والمنافقين.

١٩٨٨ - (١) تقدم في (٤٩٨)، وهو صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن.

(٢) هو كثير بن جعفر بن أبي كثير أخو إسماعيل بن جعفر مولى بني زريق الأنصاري، روى عن أبي طوالة وعلاقة وزيادة ابني عبد الله بن زيد من بني حارثة، روى عنه إبراهيم بن المنذر وأبو ثابت محمد بن عبدان، =

قال: «لا يؤخر الله عقوبة البغي؛ فإن الله قال: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُم﴾».

١٩٨٩ ـ حدثني أبي، حدثنا عبدة بن سليمان[١]، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا يونس[٢]، عن الزهري قال: بلغنا أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «لا تبغ ولا تعن باغيًا؛ فإن الله يقول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُم﴾».

= وروى عن أبيه وعمر مولى غفرة وزيد بن أسلم، وسكت عنه ابن أبي حاتم، الجرح (٧/١٥٠).

تخريج الأثر (١٩٨٨):

ذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣/٣٠٣).

الحكم على الأثر (١٩٨٨):

في إسناده كثير بن جعفر: مسكوت عنه.

١٩٨٩ ـ (١) تقدم في (٣٦)، وهو صدوق.

(٢) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد، تقدم في (١٠٦)، وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلاً، وفي غيره خطأ، وقال الذهبي: ثقة حجة.

تخريج الأثر (١٩٨٩):

أخرجه الحاكم بلفظه إلا أنه قال: ولا تكن بدل: ولا تعن من حديث أبي بكرة ـ رضي الله عنه ـ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، كتاب التفسير ـ تفسير سورة يونس ـ عليه السلام ـ (٢/٣٣٨).

وذكره السيوطي بلفظه إلا أنه قال: «ولا تكن بدل: ولا تعن، وعزاه للمصنف فقط (٣/٣٠٣).

قوله: ﴿مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾:

١٩٩٠ ـ حدثنا أبي، حدثنا قبيصة[١]، حدثنا سفيان[٢]، عن الأعمش: ﴿**مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾ قال: مثل زاد الراعي.

١٩٩١ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عيسى[٣]، حدثنا عمرو بن حمران[٤]، عن سعيد، عن قتادة: ﴿**مَّتَاعَ الْحَيَاةِ**

الحكم على الأثر (١٩٨٩):

إسناده حسن، ويونس قال عنه الذهبي: ثقة حجة،وهو من مراسيل الزهري.

١٩٩٠ ـ (١) هو ابن عقبة، تقدم في (٢٣٦)، وهو صدوق ربما خالف.

(٢) هو الثوري، تقدم في (٢٢).

تخريج الأثر (١٩٩٠):

تقدم بلفظه إلا أنه قال: كزاد برقم (١٠٧٧).

الحكم على الأثر (١٩٩٠):

إسناده حسن، وقبيصة: تابعه مهران في الأثر (١٠٧٧).

١٩٩١ ـ (٣) هو الدامغاني، تقدم في (١٥٧٨)، وهو مقبول.

(٤) هو عمرو بن حمران البصري سكن الري، روى عن سعيد بن أبي عروبة وهشام بن حسان وإسحاق بن سويد وغيرهم، روى عنه هشام بن عبيد الله الرازي ومحمد بن عيسى الدامغاني ومحمد بن عمرو زنيج وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: هذا بصري وقع بينكم، أنتم أعلم به، كيف هو؟ وكيف حديثه؟ قلت: صالح الحديث».

الجرح (٦/٢٢٧).

الدُّنْيَا ﴾ قال: هي متاع متروكة، أوشكت - والله الذي لا إله إلا هو - أن تضمحل عن أهلها، فخذوا من هذا المتاع طاعة الله إن استطعتم ولا قوة إلا بالله.

قوله: ﴿ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ ﴾:

١٩٩٢ - حدثنا عصام بن الرواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية قال: يرجعون إليه بعد الحياة.

تخريج الأثر (١٩٩١):

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

الحكم على الأثر (١٩٩١):

فيه الدامغاني: مقبول.

١٩٩٢ - إسناده حسن، تقدم في (٩٧).

تخريج الأثر (١٩٩٢):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية (٢٨) برقم (٣٠٤)، (١/ ٢٦٩)، وكذا في تفسير سورة الأنعام آية: (٦٠) برقم (٣٣٣)، (١/ ٣١٠)، وأخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: ثم رجعوا وبزيادة في أوله، من طريق ابن أبي جعفر عن الربيع برقم (٥٨٢)، في تفسير سورة البقرة آية (٢٨)، (١/ ٤١٩)، وأخرجه أيضًا من طريق المثنى بن إبراهيم عن آدم به برقم (٨٦٧) في تفسير سورة البقرة آية: (٤٦)، (٢/ ٢٣).

وانظر: ابن كثير (١/ ٦٧)، وذكره السيوطي بلفظ: راجعون إليه يوم القيامة، في تفسير سورة البقرة آية (٤٦)، (١/ ٦٨)، وذكره الشوكاني بلفظه، في تفسير سورة البقرة آية (٢٨)، (١/ ٦٠).

قوله: ﴿ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾:

١٩٩٣ ـ حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس قال: يبعثهم الله من بعد الموت، فيبعث أولياءَهُ وأعداءَهُ فينبئهم بأعمالهم.

قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ ﴾:

١٩٩٤ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إلي ـ، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: ضرب الله مثلاً حسنًا / وكل أمثاله حسن، وهو مثل ضربه الله ١٢٤/ب

١٩٩٣ ـ إسناده حسن، تقدم في (٣٩).

تخريج الأثر (١٩٩٣):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام آية: (١٦٤)، برقم (١٢٤٤)، (٢/٩٢٣).

﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢٤) ﴾

١٩٩٤ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (١٢٨).

تخريج الأثر (١٩٩٤):

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه مطولاً في تفسير سورة البقرة آية (٢٦٦)، برقم (٦١٠١)، (٥/٥٤٨).

وكذا ذكره ابن كثير (١/٣١٩)، والسيوطي (١/٣٤٠).

للمؤمن والكافر فيما أوتيا.

١٩٩٥ ـ حدثنا أبي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد ابن زيد، عن عبد الجليل[١]، عن شهر بن حوشب أن أبا هريرة قال: ما نزل قطر إلا بميزان.

١٩٩٦ ـ حدثنا أبي، حدثنا محمود بن غيلان[٢]، حدثنا علي

١٩٩٥ ـ (١) هو عبد الجليل بن عطية القيسي، أبو صالح البصري، عن ابن معين: ثقة، وقال البخاري: يهم في الشيء بعد الشيء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره إذا رواه عن الثقات، ودونه: ثبت، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يهم، من السابعة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود والنسائي، انظر: الجرح (٦/٣٣ ـ ٣٤)، والميزان (٢/٥٣٥)، والتهذيب (٦/١٠٦ ـ ١٠٧)، التقريب (١/٤٦٦).

تخريج الأثر (١٩٩٥):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

الحكم على الأثر (١٩٩٥):

فيه عبد الجليل صدوق يهم، وبقية رجاله ثقات.

١٩٩٦ ـ (٢) هو محمود بن غيلان العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وقيل: بعد ذلك. أخرج له الجماعة إلا أبا داود.

التقريب (٢/٢٣٣)، وانظر التهذيب (١٠/٦٤ ـ ٦٥).

ابن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد[١]، أنبأنا علباء بن أحمر[٢]، عن عكرمة قال: ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير.

---

(١) تقدم في (١٣٠)، وهو ثقة له أوهام.

(٢) تقدم في (١٣٤٨)، وهو صدوق.

تخريج الأثر (١٩٩٦):

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه في تفسير سورة البقرة، آية (٢٢)، (١/ ٣٤)، وكذا في فتح القدير إلا أنه قال: على السحاب بدل: السحابة (١/ ٥١).

الحكم على الأثر (١٩٩٦):

إسناده حسن.

فائدة:

قول عكرمة ـ رحمه الله تعالى ـ معارض للنصوص الصريحة من أن الماء إنما ينزل من السحاب الذي يسخره الله تعالى بين السماء والأرض، من ذلك قوله تعالى: ﴿**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ**﴾ [النور: ٤٣]، والودق: هو المطر، وقوله تعالى: ﴿**وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَٰلِكَ النُّشُورُ ۝٩**﴾ [فاطر: ٩]، وغيرها من الآيات.

والسماء في الآية الكريمة من سورة يونس هو السحاب، سمّي سماء لارتفاعه؛ فكل ما علاك فهو سماء.

وهذا موافق لما كشف عنه العلم الحديث، وهو من إعجاز القرآن الذي ﴿**لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ**﴾.

وما سوى ذلك ـ كقول عكرمة وغيره ـ فهو من الإسرائيليات الباطلة التي تسربت إلى كتب التفسير ـ والله تعالى أعلم ـ.

قوله تعالى: ﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ﴾:

١٩٩٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: أما ﴿اخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ﴾ فاختلط فنبت بالماء من كل لون.

قوله: ﴿مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ﴾:

١٩٩٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط عن السدي: ﴿الأَنْعَامُ﴾ قال: والأنعام: الراعية.

قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا﴾:

١٩٩٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أحمد بن

١٩٩٧ - إسناده ضعيف، تقدم في (١٨٨)، ويشهد له ما أخرجه ابن جريج - كا في التخريج - فهو حسن لغيره.

تخريج الأثر (١٩٩٧):

أخرجه ابن جرير بنحوه وبأطول منه، من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس برقم (١٧٥٩٨)، (١٥/٥٥).

وذكره البغوي والخازن مختصراً، ونسباه لابن عباس (٣/١٥٠).

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظ ابن جرير (٣/٣٠٤)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٤٠).

١٩٩٨ - إسناده حسن، تقدم في (٥٠).

تخريج الأثر (١٩٩٨):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران آية (١٤)، برقم (٢١٥)، (١/١٧٥).

بشير[1]، حدثنا شعبة، عن الحكم[2]، عن مجاهد قال: ما كنت أدري ما الزخرف حتى قرأت قراءة عبد الله ﴿**أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن ذَهَبٍ**﴾[3].

١٩٩٩ -(١) هو أحمد بن بشير المخزومي، مولى عمرو بن حريث، أبو بكر الكوفي، قال أبو زرعة: صدوق، وقال الدارقطني: ضعيف، يعتبر بحديثه، وقال النسائي: ليس بذاك القوي، وقال أبو حاتم محله الصدق، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: صدوق، حسن المعرفة بأيام الناس، حسن الفهم، وكان رأساً في الشعوبية يخاصم في ذاك فوضعه ذلك عند الناس، قال الذهبي: قلت: الشعوبية هم الذين يفضلون العجم على العرب، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، أخرج له البخاري والترمذي وابن ماجه.

انظر: الجرح (٢ / ٤٢)، الميزان (١ / ٨٥)، التهذيب (١ / ١٨ - ١٩)، التقريب (١ / ١٢).

(١) هو الحكم بن عتيبة، تقدم في (٢١)، وهو ثقة ثبت.

(٣) سورة الإسراء، آية: (٩٣) والقراءة المتواترة: « من زخرف ».

تخريج الأثر (١٩٩٩):

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير في تفسير سورة الإسراء آية (٩٣)، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة (١٥ / ١٦٣)، ومن طريق الثوري، عن رجل عن الحكم به (١٥ / ١٦٣).

وكذا أخرجه أبو عبيد في فضائله، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف، وأبو نعيم في الحلية كما في الدر، وساقه باختلاف يسير (٤ / ٢٠٣)، وكذا في فتح القدير، وساقه بلفظه إلا أنه قال: لم أكن أحسن (٣ / ٢٥٩). =

قوله: ﴿وَازَّيَّنَتْ﴾:

٢٠٠٠ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَازَّيَّنَتْ﴾ قال: أنبتت وحسنت.

قوله: ﴿وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ﴾ الآية:

٢٠٠١ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن

= أقول: هذا التفسير يصلح في سورة الإسراء لا هنا، لأنّ المراد بزخرف الأرض هنا: حسنها وبهاؤها - والله تعالى أعلم -.

انظر: جامع البيان (١٥/ ٥٥).

الحكم على الأثر (١٩٩٩):

في إسناده أحمد بن بشير: صدوق له أوهام؛ فالإسناد ضعيف، ولكن تابعه محمد بن جعفر المعروف بغندر عند ابن جرير، وهو ثقة؛ فهو حسن لغيره.

٢٠٠٠ - إسناده صحيح، تقدم في (٤٥٧).

تخريج الأثر (٢٠٠٠):

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم (١٧٦٠٠)، (١٥/ ٥٧)، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر عن قتادة (ل١٠٨).

وانظر: ابن كثير، ولم ينسبه (٢/ ٤١٣).

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ٣٠٤)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٤٠).

٢٠٠١ - إسناده صحيح، تقدم في (١٨٨٦).

إسحاق، حدثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً﴾ اي والله لمن تشبث بالدنيا وحدب عليها[1] لتوشك الدنيا أن تلفظه، وأن تقصى[2] منه وتفارقه، أعجب ما تكون إليه.

قوله: ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ﴾:

٢٠٠٢ ـ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ﴾: قال: كأن لم تعش، كأن لم تنعم بالأمس.

٢٠٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر، عن أسباط، عن السدي: ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ / بِالأَمْسِ﴾: بزينتها. ١٢٥/أ

تخريج الأثر (٢٠٠١):

(١) يقال: حدب عليه يحدب إذا عطف، النهاية (١/٣٤٩)، وانظر الصحاح (١/١٠٨) مادة: حدب.

(٢) كذا في الأصل تقصى ـ بالصاد وكأن على الصاد شدة، وفي ابن جرير: تقضى ـ بالضاد ـ أخرجه ابن جرير بإسناد آخر صحيح بلفظه إلا أنه قال: لئن تشبث، وتقضى منه ودون قوله: وتفارقه... إلخ برقم (١٧٥٩٩)، (١٥/٥٧).

٢٠٠٢ ـ تابع للأثر (٢٠٠٠)، وتقدم تخريجه، إلا أن ابن جرير أخرجه برقم (١٧٦٠٢)، (١٥/٥٨)، وذكره ابن كثير مختصراً (٢/٤١٣).

٢٠٠٣ ـ تقدم إسناده في (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ﴾:

٢٠٠٤ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ﴾ أما نفصل: فنبين.

قوله: ﴿لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾:

٢٠٠٥ ـ حدثني أبي، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾ يعني في زوال الدنيا وفنائها، وإقبال الآخرة وبقائها.

٢٠٠٦ ـ حدثنا أبي، قال علي بن محمد الطنافسي حدثنا أبو أسامة[١]، عن الصعق التميمي[٢] قال: شهدت الحسن وقرأ هذه

تخريج الأثر (٢٠٠٣):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

٢٠٠٤ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (٨٣٧).

٢٠٠٥ ـ إسناده صحيح تقدم في (٢).

تخريج الأثر (٢٠٠٥):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم (٦١١٩) في تفسير سورة البقرة آية (٢٦٦)، (٥/٥٥٥).

٢٠٠٦ ـ (١) هو حماد بن أسامة، تقدم في (١٤٤)، وهو ثقة ثبت.

(٢) هو الصعق بن حَزْن ـ بفتح المهملة وسكون الزاي ـ ابن قيس =

الآية: ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾ قال: هي - والله - لمن تفكر فيها فعلم أن الدنيا دار بلاء ثم دار فناء، وليعلم أن دار الآخرة دار جزاء ثم دار بقاء.

٢٠٠٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عمرو بن حمران، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة:

= البكري، البصري، أبو عبد الله، عن ابن معين: ليس به بأس، وعنه: ثقة، وكذا وثقه أبو زرعة وأبو داود والنسائي والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: ما به بأس، وقال يعقوب بن سفيان: يعقوب صالح الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال محمد بن الحسين بن أبي الجني: حدثنا عارم عن الصعق - وكانوا يرونه من الأبدال - وقال ابن حجر: صدوق يهم، وكان زاهداً، من السابعة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم وأبو داود، في المراسيل، والنسائي.

انظر: الجرح (٤ / ٤٥٥ - ٤٥٦)، الميزان (٢ / ٣١٥)، تهذيب الكمال (٢ / ٦٠٧ - ٦٠٨)، التهذيب (٣ / ٤٢٤)، التقريب (١ / ٣٦٧).

تخريج الأثر (٢٠٠٦):

أخرجه المصنف بسنده وباختلاف يسير في تفسير سورة البقرة آية (٢١٩) برقم (١٧٤٨)، (٢ / ٦٦٠).

وكذا أخرجه عبد بن حميد كما في الدر (١ / ٢٥٥)، ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه، وقال: وهكذا قال قتادة وابن جريج وغيرهما (١ / ٢٥٦).

الحكم على الأثر (٢٠٠٦):

في إسناده الصعق: صدوق يهم ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

٢٠٠٧ - تقدم إسناده في (١٩٩١).

﴿لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ قال: هذا مثل ضربه الله فاعقلوا عن الله أمثاله؛ فإن الله يقول: ﴿وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلاَّ الْعَالِمُونَ﴾[1].

الوجه الثاني:

٢٠٠٨ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع[2]، أنبأنا عبد الرزاق، عن الثوري قال: قال مجاهد: ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾: يطيعون.

قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلامِ﴾:

٢٠٠٩ ـ حدثني أبي، حدثنا الحسين بن سلمة بن أبي

---

(١) سورة العنكبوت آية (٤٣).

تخريج الأثر (٢٠٠٧):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦٦)، برقم (٣١٦٦)، (٣/١٠٧٨).

وكذا أخرجه عبد بن حميد كما في الدر، وساقه بلفظه (١/٣٤١).

٢٠٠٨ ـ (٢) تقدم في (٩٣٧)، وهو صدوق.

تخريج الأثر (٢٠٠٨):

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية (٢٦٦)، (٥/٥٥٥).

وكذا أخرجه المصنف برقم (٣١٦٧)، (٣/١٠٧٨).

الحكم على الأثر (٢٠٠٨):

إسناده حسن.

﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾﴾

كبشة[1]، حدثنا عبد الملك بن عمرو[2]، حدثنا عباد بن راشد[3]، عن قتادة[4]، حدثني خليد بن عبد الله العصري[5]، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «والذي نفس محمد بيده ما من يوم طلعت فيه شمسه إلا وبجنبتيها[6] ملكان يناديان

٢٠٠٩ ـ (١) هو الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن زيد بن أبي كبشة ـ بموحدة ومعجمة ـ الأزدي الطحان، البصري، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي وهو صدوق، وقال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من التاسعة، أخرج له الترمذي وابن ماجة، انظر: الجرح (٣ / ٥٤)، والتهذيب (٢ / ٣٤٠)، التقريب (١ / ١٧٦).

(٢) هو عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي ـ بفتح المهملة والقاف ـ ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين، أخرج له الجماعة.

التقريب (١ / ٥٢١)، وانظر التهذيب (٦ / ٤٠٩ ـ ٤١٠).

(٣) تقدم في (٤٩٥)، وهو صدوق له أوهام.

(٤) هو ابن دعامة السدوسي، تقدم في (٢٥)، وهو ثقة ثبت، مشهور بالتدليس.

(٥) هو خليد بن عبد الله العصري ـ بفتح المهملتين ـ أبو سليمان البصري، يقال: إنه مولى لأبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ، صدوق يرسل، من الرابعة، أخرج له مسلم وأبو داود.

التقريب (١ / ٢٢٧)، وانظر الجرح (٣ / ٣٨٣)، التهذيب (٣ / ١٥٩).

(٦) قوله: بجنبتيها: أي جانبيها، وجنبة الوادي: جانبه وناحيته، وهي بفتح النون، والجنبة ـ بسكون النون ـ: الناحية: يقال: نزل فلان جنبة: أي ناحية. النهاية (١ / ٣٠٣)، وانظر: الصحاح (١ / ١٠١) مادة: جنب.

يسمعه خلق الله كلهم إلا الثقلين: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، وأنزل الله ذلك في القرآن، فأنزل قرآنًا في قوله: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

٢٠١٠ ـ حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا يحيى بن يمان[١]، عن عمار بن (عمارة)[٢]، عن الحسن قال: ما من ليلة

تخريج الأثر (٢٠٠٩):

أخرجه ابن جرير مع بعض الاختلاف، وبزيادة فيه، عن الحسين بن سلمة به برقم (١٧٦٠٨)، (١٥ / ٦٠ - ٦١).

وأخرجه الإمام أحمد بزيادة فيه من طريق همام عن قتادة به (٥ / ١٩٧)

وأخرجه الحاكم بنحوه وبزيادة فيه وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه (٢ / ٤٨٢).

وذكره ابن كثير مع بعض الاختلاف بزيادة فيه (٢ / ٤١٤).

وأخرجه أبو الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان كما في الدر، وفي سياقه اختلاف وزيادة (٣ / ٣٠٤)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٤٠).

الحكم على الأثر (٢٠٠٩):

في إسناده عباد بن راشد: صدوق له أوهام، وصححه الحاكم والأستاذ أحمد شاكر.

٢٠١٠ ـ (١) تقدم في (٩٥٢)، وهو صدوق يخطئ كثيرًا، تغير.

(٢) في الأصل: بن (عمير)، وهو خطأ صوبته من كتب التراجم.

وهو عمار بن عمارة، أبو هاشم الزعفراني، البصري، روى عنه يحيى بن يمان وسماه: عمار بن عمرو، وأخطأ في ذلك ـ قاله أبو حاتم ـ =

إلا ينادي (مناد)[1] : يا صاحب / الخير هلم ويا صاحب الشر أقصر، فقال رجل للحسن: أتجدها في كتاب الله؟ قال: نعم، ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ ﴾ . ١٢٥/ب

٢٠١١ ـ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو

= وعن ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح ما أرى به بأساً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو الوليد الطيالسي: ثقة، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حجر: لا بأس به، من السابعة، أخرج له أبو داود.

الجرح (٦ / ٣٩٠ ـ ٣٩١)، الميزان (٤ / ٥٨١)، التهذيب (٧ / ٤٠٤ ـ ٤٠٥)، التقريب (٢ / ٤٨).

(١) في الأصل: منادي، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

تخريج الأثر (٢٠١٠):

ذكره السيوطي في الدر بلفظه وبزيادة في آخره، وعزاه للمصنف فقط (٣ / ٣٠٥).

الحكم على الأثر (٢٠١٠):

فيه يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيراً ولم يتابع، فالإسناد ضعيف.

٢٠١١ ـ إسناده صحيح، تقدم في ١٨٨٦.

تخريج الأثر (٢٠١١):

أخرجه ابن جرير بلفظه وبإسناد آخر صحيح برقم (١٧٦٠٧)، (١٥ / ٦٠).

وأخرجه أحمد في الزهد ـ كما في فتح القدير ـ، وساقه بلفظه إلا أنه =

إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ قال: ذكر لنا أن في التوراة مكتوبًا: يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر انته.

٢٠١٢ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر قال: وقال قتادة: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ﴾: فداره الجنة.

قوله: ﴿السَّلَامِ﴾:

٢٠١٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبوتميلة[1] عن أبي المنيب[2]،

= قال: اتقه بدل: أنته (٢ / ٤٤١)، وذكره السيوطي بلفظه في آخر الأثر السابق، وجعله من كلام الحسن (٣ / ٣٠٥).

٢٠١٢ - إسناده صحيح، تقدم في (٤٥٧).

تخريج الأثر (٢٠١٢):

أخرجه ابن جرير بلفظ: الله السلام، وداره الجنة، عن محمد بن عبد الأعلى به برقم (١٧٦٠٤)، وانظر: (١٧٦٠٥)، (١٥ / ٥٩)، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر عن قتادة (ل١٠٨)، وذكره البغوي والخازن بلفظ ابن جرير (٣ / ١٥١)، وذكره ابن الجوزي ولم ينسبه (٤ / ٢٢)، وأشار إليه الشوكاني وقال: أخرجه أبو الشيخ (٢ / ٤٤٠).

٢٠١٣ - (١) هو يحيى بن واضح، تقدم في (٣٣٠)، وهو ثقة.

(٢) هو عبيد الله بن عبد الله، أبو المنيب - بضم الميم وكسر النون وآخره موحدة -، العتكي - بفتح المهملة والمثناة - المروزي، وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به، وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: ضعيف، =

عن أبي الشعثاء[1] في قوله: ﴿السَّلامِ﴾ قال: هو الله، وهو اسم من أسمائه ـ عز وجل ـ.

٢٠١٤ ـ وروي عن قتادة.

٢٠١٥ ـ والسدي أنهما قالا: السلام هو الله ـ تبارك وتعالى ـ.

= وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وعن أبي داود: ليس به بأس، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم، وقال الحاكم أبو عبد الله: مروزي ثقة، يجمع حديثه، وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، وقال البيهقي: لا يحتج به، وقال عباس بن مصعب: رأى أنسًا وروى عن جماعة من التابعين، وهو ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من السادسة، أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذي.

انظر: الجرح (٥/ ٣٢٢)، الميزان (٣/ ١١)، التهذيب (٧/ ٢٦ ـ ٢٧)، التقريب (١/ ٥٣٥).

(١) هو جابر بن زيد الجوفي، تقدم في (٦٥٤)، وهو ثقة فقيه.

تخريج الأثر (٢٠١٣):

ذكره الخازن ولم ينسبه (٣/ ١٥١).

الحكم على الأثر (٢٠١٣):

فيه أبو المنيب: صدوق يخطئ ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

٢٠١٤ ـ تابع للأثر (٢٠١٢)، وتقدم تخريجه.

٢٠١٥ ـ لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ وتقدم في الأثر (٢٠١٣) أن الخازن ذكره دون أن ينسبه لأحد.

قوله: ﴿وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾:

٢٠١٦ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: في قول الله ﴿وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ يقول: يهديهم للمخرج من الشبهات والضلالات والفتن.

قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾:

قد تقدم تفسير الصراط المستقيم غير مرة[(١)].

٢٠١٧ - حدثنا يحيى بن عبدك، حدثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي[(٢)]، حدثنا عمر بن ذر[(٣)]، عن مجاهد: في قوله ﴿صِرَاطٍ

٢٠١٦ - إسناده حسن، تقدم في (٩٧).

تخريج الأثر (٢٠١٦):

أخرجه عبد الرزاق وابن جرير كما في الدر، وساقه بلفظه إلا أنه قدم الفتن على الضلالات، (٣/ ٣٠٤)، وكذا في فتح القدير، وعزاه للمصنف فقط (٢/ ٤٤٠).

(١) انظر: قوله تعالى: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ في تفسير سورة الفاتحة آية (٦)، رقم (٣٢-٣٦)، (١/ ١٥٩ - ١٦١).

٢٠١٧ - (٢) تقدم في (٩٤١)، وهو متروك.

(٣) هو عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني - بالسكون - المرهبي أبو ذر الكوفي، ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وقيل غير ذلك، أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا ابن ماجة ففي التفسير.

التقريب (٢/ ٥٥)، وانظر: التهذيب: (٧/ ٤٤٤ - ٤٤٥).

مُّسْتَقِيمٍ﴾ قال: الحق.

قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾:

٢٠١٨ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن المصفى[١]، حدثنا سويد بن عبد العزيز[٢] حدثنا زهير بن

تخريج الأثر (٢٠١٧):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الفاتحة آية (٦) برقم (٣٥)، (١ / ١٦١)، وذكره ابن الجوزي ونسبه - أيضًا - لقتادة (٤ / ٢٢).

وذكره ابن كثير بلفظه وقال: وهذا أشمل، ولا منافاة بينه وبين ما تقدم (١ / ٢٧).

الحكم على الأثر (٢٠١٧):

في إسناده متروك.

فائدة:

قال ابن جرير - رحمه الله تعالى -: «أجمعت الأمة من أهل التأويل جميعًا على أن ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾: هو الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه، وكذلك ذلك في لغة جميع العرب» ا.هـ (١ / ١٧٠).

﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾﴾

٢٠١٨ - (١) تقدم في (١٤٩٣)، وهو صدوق له أوهام.

(٢) هو سويد بن عبد العزيز بن النمير، السلمي مولاهم، الدمشقي، قاضي بعلبك، أصله واسطي، نزل حمص، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وقال مرة: ضعيف، وقال ابن سعد: روى أحاديث =

محمد[1]، عمن سمع أبا العالية، عن أبي بن كعب قال: سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن قول الله: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾ قال: أهل التوحيد.

= منكرة، وقال البخاري: في حديثه مناكير أنكرها أحمد، وقال مرة: فيه نظر، ولا يحتمل، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة: ضعيف، وقال يعقوب بن سفيان: مستور وفي حديثه لين، وقال مرة: ضعيف الحديث، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لين الحديث، في حديثه نظر، وضعفه ابن حبان جداً، وأورد له أحاديث مناكير ثم قال: وهو ممن أستخير الله فيه؛ لأنه يقرب من الثقات، قال الذهبي: قلت: لا ولا كرامة بل هو واهٍ جداً، وقال ابن حجر: لين الحديث، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وله ست وثمانون، أخرج له الترمذي وابن ماجة.

انظر: الجرح (٤ / ٢٣٨)، الميزان (٢ / ٢٥١ ـ ٢٥٢)، التهذيب (٤ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧)، التقريب (١ / ٣٤٠).

(١) هو زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، قال أحمد: ثقة، وعنه: مقارب الحديث، وعنه: ليس به بأس، وعن ابن معين: لا بأس به، وعنه: ثقة، وعنه: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال ابن المديني: لا بأس به، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال أبو حاتم: محله الصدق وفي حفظه سوء، وقال النسائي: ضعيف، وفي موضع آخر: ليس بالقوي، وفي موضع آخر: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ، وقال ابن حجر: سكن الشام ثم الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، قال البخاري: عن أحمد: كان زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة، أخرج له الجماعة.

والوجه الثاني:

٢٠١٩ ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله ﴿ **لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا** ﴾ قال: الذين شهدوا أن لا إله إلا الله.

٢٠٢٠ ـ وروي عن سعيد بن المسيب.

٢٠٢١ ـ وعكرمة: مثل ذلك.

انظر: الجرح (٣/ ٥٨٩ ـ ٥٩٠)، تهذيب الكمال (١/ ٤٣٥)، الميزان (٢/ ٨٤ ـ ٨٥)، التهذيب (٣/ ٣٤٨ ـ ٣٥٠)، التقريب (١/ ٢٦٤).

تخريج الأثر (٢٠١٨):

أخرجه الدارقطني، وابن مردويه، واللالكائي، والبيهقي في كتاب الرؤية كما في الدر وساقه بلفظه (٣/ ٣٠٥)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٤١).

الحكم على الأثر (٢٠١٨):

إسناده ضعيف.

٢٠١٩ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٢).

تخريج الأثر (٢٠١٩):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم (١٧٦٤٢)، (١٥/ ٧١)، وذكره الخازن بلفظه (٣/ ١٥١)، وانظر: زاد المسير (٤/ ٢٣).

وأخرجه ابن المنذر، والبيهقي كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ٣٠٦).

٢٠٢٠ ـ لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

٢٠٢١ ـ لم أقف على من نسبه إلى عكرمة، ولكن أخرجه ابن مردويه، =

والوجه الثالث:

٢٠٢٢ - حدثنا أبي، حدثنا الحارث بن مسكين[(١)]، حدثنا
١٢٦/أ إبراهيم بن أبي / مليح[(٢)]، عن داود بن أبي زنبر[(٣)]، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد[(٤)]، عن سعيد بن المسيب: في قول الله تعالى ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾ قال: أحسنوا عبادة ربهم.

= والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - كما في الدر (٣/٣٠٦).

فائدة:

أخرج ابن مردويه عن ابن عمر أن رسول الله - ﷺ - في قول الله: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى﴾ قال: أحسنوا شهادة أن لا إله إلا الله... الحديث، وأخرجه أبو الشيخ عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - مثله، وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله كما في الدر (٣/٣٠٥ و٣٠٦).

٢٠٢٢ - (١) هو الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف، مولى بني أمية، أبو عمرو المصري قاضيها، ثقة فقيه، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين، وله ست وتسعون سنة، أخرج له أبو داود والنسائي.

التقريب (١/١٤٤)، وانظر: التهذيب (٢/١٥٦-١٥٨).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، تقدم في (١١)، وهو ثقة.

قوله تعالى: ﴿الْحُسْنَىٰ﴾:

٢٠٢٣ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي[(١)]، حدثنا الوليد بن مسلم[(٢)]، حدثنا زهير بن محمد، حدثني من سمع أبا العالية الرياحي، يحدث عن أبيّ بن كعب: سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن الزيادتين في كتاب الله **﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ﴾** قال: الحسنى: الجنة.

٢٠٢٤ ـ وروي عن أبي موسى الأشعري.

تخريج الأثر (٢٠٢٢):

فيه من لم أقف على ترجمته.

٢٠٢٣ ـ (١) تقدم في (٢٠٤)، وهو ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية.

(٢) تقدم في (٢٤)، وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.

وباقي رجال السند تقدموا في الأثر (٢٠١٨).

تخريج الأثر (٢٠٢٣):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عمرو بن أبي سلمة عن زهير به برقم (١٧٦٣٣)، (١٥/ ٦٩).

وذكره ابن الجوزي (٤/ ٢٤)، وابن جزي في التسهيل، ولم ينسبه (٢/ ١٦٨)، وذكره ابن كثير بلفظه معلقًا عن زهير به (٢/ ٤١٤).

وهو تابع للأثر (٢٠١٨)، فانظر تخريجه هناك.

الحكم على الأثر (٢٠٢٣):

في إسناده مجهول.

٢٠٢٤ ـ أخرجه هناد في الزهد بإسناد فيه أبو بكر الهذلي، وهو متروك =

٢٠٢٥ ـ وسعيد بن المسيب.

٢٠٢٦ ـ وعبد الرحمن بن أبي ليلى.

٢٠٢٧ ـ والحسن.

= الحديث، برقم (١٧٢)، (١ / ١٩٩ ـ ٢٠٠)، وابن جرير بإسناد فيه المثنى شيخه ـ لم أقف على ترجمته ـ برقم (١٧٦١٧)، وانظر: رقم (١٧٦١٨)، (١٥ / ٦٤ ـ ٦٥)، وأخرجه اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة بإسناد فيه أبان وهو متروك (٢ / ٤٤٤)، وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد بإسناد فيه أبو بكر الهذلي، وهو متروك الحديث ص (١٨٤).

وذكره البغوي والخازن (٢ / ١٥١)، والسيوطي في الإكليل ص١٢٤، وقال: وأخرجه ابن أبي حاتم عن ابن موسى الأشعري وخلق من التابعين؛ فالتفسير بذلك متواتر فيه، وفيه الرد على من أنكر الرؤية.

وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ، والدارقطني، والبيهقي كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٣٠٦)، وأخرجه ابن مردويه، والدارقطني في الرؤية كما في الدر ـ أيضًا ـ وساقه بلفظه عن أبي موسى عن رسول الله ـ ﷺ ـ (٣ / ٣٠٥)، وكذا ذكر المرفوع في فتح القدير (٢ / ٤٤١).

٢٠٢٥ ـ لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

٢٠٢٦ ـ أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بإسناد صحيح (ل ٢٠٩).

وأخرجه ابن جرير بإسناد فيه المثنى شيخه ـ لم أقف على ترجمته ـ برقم (١٧٦٢٢)، (١٥ / ٦٦).

وأخرجه الدارقطني كما في الدر (٣ / ٣٠٦).

٢٠٢٧ ـ وذكره البغوي والخازن (٣ / ١٥١) (١٥٢).

٢٠٢٨ ـ وقتادة.

٢٠٢٩ ـ والضحاك.

٢٠٣٠ ـ وعكرمة: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٢٠٣١ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: في قوله: ﴿**لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ**﴾ قال: الحسنى مثلها.

٢٠٢٨ ـ أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن قتادة (ل١٠٨).

وأخرجه ابن جرير بإسنادين صحيحين برقم (١٧٦٢٩) و(١٧٦٣٠)، (١٥/ ٦٨).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر (٣/ ٣٠٦)، وأخرجه الدارقطني ـ في الدر أيضًا ـ (٣/ ٣٠٦).

٢٠٢٩ ـ ذكره البغوي والخازن (٣/ ١٥١ و١٥٢).

٢٠٣٠: ذكره البغوي والخازن (٣/ ١٥١ و١٥٢).

٢٠٣١ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (٣٢).

تخريج الأثر (٢٠٣١):

أخرجه ابن جرير بلفظ: هو مثل قوله: ﴿**وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ**﴾ [ق: ٣٥]، من طريق محمد بن سعد عن ابن عباس برقم (١٧٦٣٧)، وأخرجه ابن جرير ـ أيضًا ـ بلفظه عن مجاهد بإسناد فيه المثنى شيخ الطبري ـ لم أقف على ترجمته ـ برقم (١٧٦٤٠)، (١٥/ ٧٠).

وذكره ابن قتيبة بلفظ: المثل، ولم ينسبه ص (١٩٥). =

٢٠٣٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ﴾ قال: الحسنى الجنة.

والوجه الثالث:

٢٠٣٣ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن المغيرة[1]، أخبرنا جرير[2]، عن ليث[3]، عن ابن سابط[4] في قوله: ﴿**لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ**﴾ قال: الحسنى النضرة.

= وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر عن مجاهد كما في الدر، وساقه بلفظه وعزاه - أيضاً - للمصنف (٣/ ٣٠٦).

وذكره السيوطي - أيضاً - بلفظ ابن جرير عن ابن عباس (٣/ ٣٠٦).

٢٠٣٢ - إسناده صحيح، تقدم في ٢٩.

تخريج الأثر (٢٠٣٢):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم (١٧٦٤١)، (١٥/ ٧١).

٢٠٣٣ - (١) تقدم في (٥٦٩)، وهو صدوق.

(٢) هو ابن عبد الحميد، تقدم في (٥٦٩)، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه.

(٣) هو ابن أبي سليم، تقدم في (٢٧٨)، وهو صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك.

(٤) هو عبد الرحمن بن سابط - بكسر الباء -، ويقال: ابن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح.

قوله: ﴿ وَزِيَادَةٌ ﴾:

٢٠٣٤ ـ حدثنا الحسن بن عرفة العبدي[1]، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب[2] ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «إذا دخل أهل الجنة الجنة، نودوا: يا أهل الجنة: إن لكم عند الله موعوداً لم تروه، قال: فيقولون: وما هو؟ ألم

= ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي، ثقة، كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، أخرج له مسلم وأصحاب السنن إلا النسائي ففي اليوم والليلة، التقريب (١ / ٤٨٠)، وانظر: التهذيب (٦ / ١٨٠ ـ ١٨١).

تخريج الأثر (٢٠٣٣):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد عن جرير به برقم (١٧٦٣٢)، (١٥ / ٦٩)، وذكره ابن كثير (٢ / ٤١٤).

الحكم على الأثر (٢٠٣٣):

في إسناده ليث: صدوق، اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك، ولكنه يحتمل في مثل هذا؛ فالإسناد ضعيف.

٢٠٣٤ ـ (١) تقدم في (١٢٥٧)، وهو صدوق.

(٢) هو صهيب بن سنان، أبو يحيى الرومي، أصله من النمر، ويقال: كان اسمه عبد الملك وصهيب: لقب، صحابي شهير، مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي ـ رضي الله عنهما ـ وقيل: قبل ذلك، أخرج له الجماعة، التقريب (١ / ٣٧٠)، وانظر: التهذيب (٤ / ٤٣٨ ـ ٤٣٩)، الإصابة (٢ / ١٩٥ ـ ١٩٦). =

يبـيض وجـوهنا، ويزحـزحنا عن النار، ويدخلنا الجنة؟ قـال: فـيكشف الحـجـاب، فـينظرون إليـه تبـارك وتعـالى، فـوالله مـا أعطـاهم الله شيئًا هو أحب إليهم منه، ثم قرأ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾.

تخريج الأثر (٢٠٣٤):

أخرجه مسلم بنحوه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون به برقم (٢٩٩)، في كـتـاب الإيمان - باب إثبـات رؤية المؤمنين في الآخـرة ربهم سبحانه وتعالى (١ / ١٦٣).

وأخرجه أبو دادو الطيالسي - كما في منحة المعبود - (٢ / ٢٤٤)، وهناد في الزهد برقم (١٧٣)، (١ / ٢٠١)، والتـرمـذي برقم (٣١٠٥) في كتاب التفسير - باب: ومن سورة يونس، وقال: حديث حماد بن سلمة، وهكذا روى غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعًا، وروى سلمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله، ولم يذكر فيه عن صهيب عن النبي - ﷺ - (٥ / ٢٨٦)، والإمام أحمد (٤ / ٣٣٢)، و(٦ / ١٥)، وابن مـاجـة في المقـدمـة برقم (١٨٧)، (١ / ٦٧)، وابن خزيمة في كـتـاب التـوحـيـد ص (١٨٠) - (١٨١)، وأبوعـوانة (١ / ١٥٦)، وابن جـريـر برقم (١٧٦٢٦)، (١٥ / ٦٧)، والطبراني في الكبير برقم (٧٣١٥)، (٨ / ٤٧)، والبغوي (٣ / ١٥٢)، والآجري في الشريعة ص (٢٦١)، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٢ / ٤٦٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٧ / ١٥٦)، وابن منده في كتاب الإيمان (٣ / ٧٤٦)، وأبو نعيم في الحلية (١ / ١٥٥)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١ / ٤٠٢)، وأبو القـاسم الجرجاني في تاريخ جرجـان ص(٤٥٠). =

٢٠٣٥ ـ حدثنا أبي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر الهذلي[(١)]، حدثنا أبو تميمة الهجيمي[(٢)] قال: سمعت أبا موسى الأشعري يخطب، فتلا هذه الآية: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ/ وَزِيَادَةٌ﴾ قال: الحسنى: الجنة، والزيادة: النظر، وإذا أدخلوا الجنة ١٢٦/ب

= كلهم أخرجوه بنحوه من طريق حماد بن سلمة به، وقد تابع يزيد بن هارون عن حماد جماعة من الرواة، منهم: قبيصة وعبد الرحمن بن مهدي وعفان بن مسلم والحجاج بن المنهال والأسود بن عامر، كما يظهر ذلك من تتبع الطرق.

وانظر: زاد المسير (٤/ ٢٤)، وذكره الخازن بنحوه (٣/ ١٥١، ١٥٢)، وابن كثير (٢/ ٤١٤).

وأخرجه الدارقطني كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ٣٠٦)، وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ، والدراقطني في الرؤية، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات كما في الدر ـ أيضًا ـ وساقه بنحوه (٣/ ٣٠٥)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤١٤).

الحكم على الأثر (٢٠٣٤):

صحيح، أخرجه مسلم ـ كما تقدم في تخريجه ـ.

٢٠٣٥ ـ (١) هو سلمى بن عبد الله، تقدم في (١٣٥٤)، وهو متروك الحديث.

(٢) هو طريف بن مجاهد الهجيمي، أبو تميمة ـ بفتح أوله ـ البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة سبع وتسعين أو قبلها أو بعدها، أخرج له البخاري وأصحاب السنن.

التقريب (١/ ٣٧٨)، وانظر التهذيب (٥/ ١٢ ـ ١٣).

فنظروا إلى الحلل والثمار فسألوا الله الزيادة، فيقول: لكم عندي الزيادة: النظر إلى وجهي.

قال أبو محمد:

٢٠٣٦ - وروي عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -.

٢٠٣٧ - وحذيفة بن اليمان.

تخريج الأثر (٢٠٣٥):

انظر: تخريج الأثر (٢٠٢٤).

الحكم على الأثر (٢٠٣٥):

في إسناده متروك الحديث.

٢٠٣٦ - أخرجه ابن جرير من طريق عامر بن سعد بن أبي بكر - رضي الله عنه - برقم (١٧٦١٠)، ورواية عامر عن أبي بكر مرسلة، وأخرجه أيضاً من طريق عامر بن سعد عن سعيد بن نمران عن أبي بكر برقم (١٧٦١١)، (١٥/ ٦٣)، وانظر رقم (١٧٦٢٧)، (١٥/ ٦٨).

وذكره البغوي والخازن (٣/ ١٦٥١)، وابن الجوزي (٤/ ٢٤)، وابن كثير (٢/ ٤١٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن خزيمة، وابن المنذر، وأبو الشيخ، والدارقطني، وابن منده في الرد على الجهمية، وابن مردويه، واللالكائي، والآجري، والبيهقي كلاهما في الرؤية، كما في الدر وساقه بلفظه دون قوله: عز وجل، (٣/ ٣٠٦).

٢٠٣٧ - أخرجه ابن جرير عن طريق مسلمة بن نذير عن حذيفة - رضي الله عنه - برقم (١٧٦١٤)، (١٥/ ٦٤).

وذكره البغوي والخازن (٣/ ١٥١)، وابن الجوزي (٤/ ٢٤)، وابن كثير (٢/ ٤١٤). =

٢٠٣٨ ـ وابن عباس.

٢٠٣٩ ـ وعبد الرحمن بن أبي ليلى.

٢٠٤٠ ـ وعبد الرحمن بن سابط.

٢٠٤١ ـ وعكرمة.

٢٠٤٢ ـ وعامر بن سعد.

= وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ، والدارقطني، واللالكائي، والآجري، والبيهقي كما في الدر، وساقه بلفظه دون قوله ـ عز وجل ـ (٣ / ٣٠٦).

٢٠٣٨ ـ ذكره ابن الجوزي (٤ / ٢٤)، وابن كثير (٢ / ٤١٤)، وأخرجه ابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات، من طريق عكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ،كما في الدر، وساقه بمثله (٣ / ٣٠٦).

٢٠٣٩ ـ أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بإسناد صحيح (ل١٠٨).

وذكره ابن الجوزي (٤ / ٢٤)، وابن كثير (٢ / ٤١٤)، وانظر تخريج الأثر (٢٠٢٤).

٢٠٤٠ ـ ذكره ابن الجوزي بلفظ: النصرة ـ بالصاد ـ (٤ / ٢٤)، وذكره ابن كثير (٢ / ٤١٤)، وانظر تخريج الأثر (٢٠٣٣).

٢٠٤١ ـ ذكره ابن الجوزي (٤ / ٢٤)، وابن كثير (٢ / ٤١٤)، وانظر تخريج الأثر (٢٠٣٠).

٢٠٤٢ ـ هو عامر بن سعد البجلي، الكوفي، مقبول، من الثالثة، أخرج له مسلم وأصحاب السنن إلا ابن ماجة.

التقريب (١ / ٣٨٧)، وانظر التهذيب (٥ / ٦٤ ـ ٦٥).

٢٠٤٣ ـ والحسن.

٢٠٤٤ ـ ومجاهد.

٢٠٤٥ ـ وقتادة.

٢٠٤٦ ـ وأبي إسحاق.

تخريج الأثر (٢٠٤٢):

أخرجه ابن جرير من طريق أبي إسحاق عن عامر بن سعد برقم (١٧٦١٢) و(١٣/١٧٦)، (١٥/٦٣ ـ ٦٤)، وانظر: رقم (١٧٦٢٨)، (١٥/٦٨)، وذكره ابن كثير (٢/٤١٤)، وأخرجه الدارقطني عن عامر ابن سعد، كما في الدر وساقه بلفظه دون قوله: عز وجل (٣/٣٠٦).

٢٠٤٣ ـ أخرجه ابن جرير من طريق عوف عن الحسن برقم (١٧٦٢٤)، (١٥/٦٧).

وذكره ابن كثير (٢/٤١٤)، وانظر تخريج الأثر (٢٠٢٧).

٢٠٤٤ ـ ذكره ابن كثير (٢/٤١٤).

٢٠٤٥ ـ أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر عن قتادة (ل١٠٨).

وذكره ابن الجوزي (٤/٢٤)، وابن كثير (٢/٤١٤)، وانظر: تخريج الأثر (٢٠٢٨).

٢٠٤٦ ـ أخرجه ابن جرير من طريق شريك عن أبي إسحاق برقم (١٧٦١٥)، (١٥/٦٤).

ونسبه ابن كثير إلى محمد بن إسحاق (٢/٤١٤).

وأخرجه الدارقطني عن أبي إسحاق السبيعي كما في الدر (٣/٣٠٦).

٢٠٤٧ ـ والضحاك.

٢٠٤٨ ـ وأبي سنان.

٢٠٤٩ ـ والسدي: أنّ الزيادة النظر إلى وجه الله ـ عَزَّ وجلَّ ـ.

والوجه الثاني:

٢٠٥٠ ـ حدثنا كثير بن شهاب[1]، حدثنا محمد ابن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس[2] عن

٢٠٤٧ ـ ذكره ابن الجوزي (٤/ ٢٤)، وابن كثير (٢/ ٤١٤)، وأخرجه الدارقطني كما في الدر (٣/ ٣٠٦)، وانظر تخريج الأثر (٢٠٢٩).

٢٠٤٨ ـ لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

٢٠٤٩ ـ ذكره البغوي والخازن (٣/ ١٥١، ١٥٢)، وابن الجوزي ونسبه ـ أيضًا ـ إلى أبي موسى الأشعري ومقاتل (٤/ ٢٤)، وذكره ابن كثير (٢/ ٤٠٤)، وأخرجه الدارقطني كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ٣٠٦).

٢٠٥٠ ـ (١) تقدم في (٤١٧)، وهو صدوق.

(٢) هو عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، كوفي نزل الري، عن أبي داود: في حديثه خطأ، وقال في موضع آخر: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عثمان بن أبي شيبة: لا بأس به، كان يهم في الحديث قليلاً، وقال أبو بكر البزار في السنن: مستقيم الحديث، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق له أوهام، من الثامنة، أخرج له البخاري تعليقًا، وأصحاب السنن. =

منصـور[١]، عن الحكم[٢]، عن علي بن أبي طالب في قـول الله: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وزيادة﴾ قـال: فالزيادة غـرفة لؤلؤ فيـهـا أربعة أبواب.

والوجه الثالث:

٢٠٥١ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء

= انظر الجـرح (٦ / ٢٥٥)، الميـزان (٣ / ٢٨٥)، التـهـذيب (٨ / ٩٣ ـ ٩٤)، التقريب (٢ / ٧٧).

(١) هو ابن المعتمر، تقدم في (٢٧٨)، وهو ثقة ثبت.

(٢) هو ابن عتيبة، تقدم في (٢١)، وهو ثقة ثبت.

تخريج الأثر (٢٠٥٠):

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق فضيل بن عياض وجرير عن منصـور به برقم (١٧٦٣٤) و(١٧٦٣٦)، ومن طريق حكام عن عـمـرو به برقم (١٧٦٣٥) (١٥ / ٦٩)، وذكره ابن الجوزي، وقال: رواه الحكم عن علي، ولا يصح (٤ / ٢٤).

وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في الرؤية كما في الدر، وساقه باختلاف يسير وبزيادة في آخره (٣ / ٣٠٦)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٤١).

الحكم على الأثر (٢٠٥٠):

في إسناده عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، وهو إن تابعه فضيل بن عياض وجرير عند ابن جرير ـ كما تقدم في تخريجه ـ إلا أن الحكم لم يسمع من علي ـ رضي الله عنه ـ؛ فهو ضعيف لإرساله.

٢٠٥١ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ﴾ قال: الحسنى: مثلها، وزيادة مغفرة ورضوان.

والوجه الرابع:

٢٠٥٢ ـ حدثنا أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة[١]، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا محمد بن الصلت، عن قيس[٢]، عن

تخريج الأثر (٢٠٥١):

هو في تفسير مجاهد بلفظه إلا أنه قدم مثلها ص (٢٩٣)، وأخرجه ابن جرير بلفظه عن طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٦٤٠)، (١٥/ ٧٠)، وانظر زاد المسير (٤/ ٢٥).

وذكره الخازن (٣/ ١٥٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر، وساقه باختلاف يسير جداً (٣/ ٣٠٦).

٢٠٥٢ - (١) هو إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، أبو شيبة الكوفي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: كوفي ثقة، وأغرب ابن القطان فزعم أنه ضعيف، وكأنه اشتبه عليه بجده، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين ومائتين، أخرج له النسائي وابن ماجة.

انظر: الجرح (٢/ ١١٠)، التهذيب (١/ ١٣٦ - ١٣٧)، التقريب (١/ ٣٧).

(٢) هو ابن الربيع الأسدي، تقدم في (١٢١٤)، وهو صدوق تغير لما كبر.

الأعمش، عن أبي ظبيان[1]، عن علقمة بن قيس[2] في قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾ قال: الزيادة العشر: ﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[3].

والوجه الخامس:

٢٠٥٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ قال: الزيادة: ما أعطاهم الله في الدنيا لا يحاسبهم بها يوم القيامة.

---

(١) هو حصين بن جندب، تقدم في (٣٨٨)، وهو ثقة.

(٢) هو علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت، فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين، وقيل: بعد السبعين، أخرج له الجماعة.

التقريب (١/ ٣١)، وانظر التهذيب (٧/ ٢٧٦ - ٢٧٨).

(٣) سورة الأنعام، آية: (١٦٠).

تخريج الأثر (٢٠٥٢):

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق جرير عن قابوس عن أبيه عن علقمة بن قيس، برقم (١٧٦٣٨) (١٥/ ٧٠).

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ٣٠٦).

٢٠٥٣ - اسناده صحيح، تقدم في (٢٩).

تخريج الأثر (٢٠٥٣):

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير وبزيادة في آخره من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم (١٧٦٤١) (١٥/ ٧١). =

قوله: ﴿ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ ﴾:

٢٠٥٤ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا حجاج[(١)]، حدثنا ابن جريج[(٢)]، عن عطاء الخراساني[(٣)]، عن ابن عباس: ﴿ **لَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ** ﴾ قال: سواد الوجه.

= وذكره ابن الجوزي (٤ / ٢٥).
والخازن (٣ / ١٥٢).
وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه باختلاف يسير (٣ / ٣٠٦).

٢٠٥٤ ـ (١) هو ابن محمد المصيصي، تقدم في (٢٨٥)، وهو ثقة ثبت.

(٢) تقدم في (٢٨٥)، وهو ثقة فاضل، وكان يدلس ويرسل.

(٣) تقدم في (٦)، وهو صدوق يهم كثيراً، ويرسل ويدلس.

تخريج الأثر (٢٠٥٤):

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: الوجوه ـ بالجمع ـ من طريق الحسين عن حجاج به برقم (١٧٦٤٥) (١٥ / ٧٣).

وذكره البغوي بلفظه ونسبه ـ أيضاً ـ إلى قتادة (٣ / ١٥٢)، وذكره ابن الجوزي بلفظ: سواد الوجوه من الكآبة (٤ / ٢٥)، وذكره الخازن إلا أنه قال: الوجوه (٣ / ١٥٢)، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: الوجوه (٣ / ٣٠٦)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٤٢).

الحكم على الأثر (٢٠٥٤):

في إسناده ابن جريج: مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع، وعطاء الخراساني: صدوق يهم كثيراً ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

٢٠٥٥ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٢٠٥٦ ـ حدثنا أبي، حدثنا أمية بن بسطام الأزدي[(١)]، حدثنا
١٢٧/أ يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن ابن / أبي نجيح[(٢)]، عن مجاهد: قوله: ﴿ قَتَرٌ ﴾، قال: خزي.

قوله: ﴿ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾:

٢٠٥٧ ـ حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا حماد بن

٢٠٥٥ ـ لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

٢٠٥٦ ـ (١) هو أمية بن بسطام العيشي ـ بالياء والشين المعجمة ـ بصري، يكنى أبا بكر، صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، أخرج له البخاري ومسلم والنسائي.

التقريب (١/ ٨٣)، وانظر التهذيب (١/ ٣٧٠).

(٢) تقدم في (٦١)، وهو ثقة، ربما دلس.

تخريج الأثر (٢٠٥٦):

ذكره ابن الجوزي (٤/ ٢٥).

وذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣/ ٣٠٧)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٤٢).

الحكم على الأثر (٢٠٥٦):

في إسناده ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

زيد، حدثنا ثابت[1]، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه تلا هذه الآية: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾: بعد نظرهم إلى ربهم تبارك وتعالى.

قوله: ﴿أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾:

٢٠٥٨ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان زنيج، حدثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير، أو عكرمة عن ابن عباس: ﴿أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ أي من آمن بما كفرتم، وعمل بما تركتم من دينه، فلهم الجنة خالدين فيها، يخبرهم أن الثواب

٢٠٥٧ ـ (١) هو ابن أسلم البناني، تقدم في (١١٠٧)، وهو ثقة عابد.

تخريج الأثر (٢٠٥٧):

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله: تبارك وتعالى، من طريق عفان وحجاج ومعلى بن أسد عن حماد به برقم (١٧٦٤٣) و(١٧٦٤٤)، (١٥/ ٧٣).

وذكره البغوي والخازن (٢٣/ ١٥٢ ـ ١٥٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ، والدارقطني كما في الدر، وساقه بلفظ ابن جرير (٣/ ٣٠٧).

الحكم على الأثر (٢٠٥٧):

تقدم رجاله، وكلهم ثقات، والإسناد صحيح.

٢٠٥٨ ـ تقدم بسنده وبجزئه الأخير في الأثر (٨٩٩)، فانظر تخريجه هناك.

بالخير والشر مقيم على أهله أبدًا لا انقطاع له.

قوله: ﴿ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ ﴾ الآية:

٢٠٥٩ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿ السَّيِّئَةِ ﴾ [(١)]، قال: الشر.

قوله: ﴿ وَتَرْهَقُهُمْ ﴾:

٢٠٦٠ ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: ﴿ تَرْهَقُهَا ﴾ [(٢)]: يقول: تغشاها ذلة.

﴿ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٧) ﴾.

٢٠٥٩ ـ إسناده صحيح وتقدم في (٦١).

(١) هذه اللفظة الكريمة من سورة الأعراف آية (٩٥).

تخريج الأثر (٢٠٥٩):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية (٩٥) برقم (٧٠٧)، (١/٣٧٦)، وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر وساقه بلفظه (٣/١٠٣).

٢٠٦٠ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٢).

تخريج الأثر (٢٠٦٠):

(٢) هذه اللفظة الكريمة من سورة عبس آية (٤١).

أخرجه ابن جرير بلفظه وذكر الآية التي هنا، وزاد: وشدة، من طريق المثنى عن عبد الله به برقم (١٧٦٤٦)، (١٥/٧٤). =

قوله: ﴿ذِلَّةٌ﴾:

٢٠٦١ - حدثنا أبي، حدثنا سريج بن يونس[1]، حدثنا محمد ابن يزيد، عن جويبر[2]، عن الضحاك قوله: ﴿ذِلَّةٌ﴾ قال: الذل.

قوله: ﴿مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ﴾:

٢٠٦٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: ﴿مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ﴾: من مانع.

= وذكره الخازن (٣/١٥٣).

وذكر السيوطي بلفظ ابن جرير (٣/٣٠٧).

٢٠٦١ - (١) هو سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروزي الأصل، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، أخرج له الشيخان والنسائي.

التقريب (١/٢٨٥)، وانظر: التهذيب (٣/٤٥٧ - ٤٥٩).

(٢) تقدم في (١) وهو ضعيف جداً، واحتمل في التفسير.

تخريج الأثر (٢٠٦١):

ذكره الخازن ولم ينسبه (٣/١٥٣).

الحكم على الأثر (٢٠٦١):

إسناده ضعيف، وجويبر يحتمل في مثل هذا.

٢٠٦٢ - إسناده صحيح، تقدم في (٢).

تخريج الأثر (٢٠٦٢):

ذكره ابن قتيبة ولم ينسبه ص (١٩٦)، وابن جرير (١٥/٧٣)، =

قوله: ﴿كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾:

٢٠٦٣ ـ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة **﴿كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾**، قال: ظلمة من الليل.

قوله: ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾:

٢٠٦٤ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: قوله: **﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾**: فهم أصحاب النار يعذبون فيها.

= والبغوي والخازن (٣/١٥٣)، وابن كثير (٢/٤١٥)، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣٠٧)، وسقطت نسبته إلى ابن عباس، ومما يدل على السقوط أن الترضية موجودة هكذا: رضي الله عنهما، وأن الشوكاني ذكره بعد أثر عن ابن عباس، ثم قال: وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عنه وذكره بلفظه (٢/٤٤٢).

٢٠٦٣ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٤٥٧).

تخريج الأثر (٢٠٦٣):

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم (١٧٧٤٧)، (١٥/٧٥).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر عن قتادة (ل١٠٩).

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣٠٧).

٢٠٦٤ ـ تقدم إسناده في (٨٠)، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: مسكوت عنه.

قوله : / ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ : ١٢٧/ب

٢٠٦٥ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان زنيج، حدثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: قوله: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ أي: خالداً أبداً.

قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ :

٢٠٦٦ ـ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا وكيع، عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون عن مجاهد: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾

تخريج الأثر (٢٠٦٤):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٩)، برقم (٤٣٤)، (١/ ٣١٩).

٢٠٦٥ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (٨٧٧).

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾﴾.

تخريج الأثر (٢٠٦٦):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام آية: (٢٢)، برقم (١٠٧)، (١/ ١١٨ ـ ١١٩).

وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبيه به برقم (١٧٦٥٠)، (١٥/ ٧٩)، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ٣٠٧)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٤٢).

الحكم على الأثر (٢٠٦٦):

تقدم رجاله، وكلهم ثقات، ولكن فيه جهالة شيوخ الأعمش.

قال: الحشر: الموت.

قوله: ﴿جَمِيعًا﴾:

٢٠٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن نمير(١)، عن حنظلة القاصّ(٢)، عن الضحاك(٣)، عن ابن عباس قال: يحشر كل شيء، حتى أن الذباب يحشر.

٢٠٦٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا زيد بن الحباب(٤)، عن أبي سنان(٥)، عن الضحاك في قوله: ﴿جَمِيعًا﴾ قال: البر والفاجر.

٢٠٦٧ - (١) هو محمد بن عبد الله بن نمير، تقدم في (٢٦١)، وهو ثقة حافظ.

(٢) هو حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي، المكي، ثقة حجة، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين ومائة، أخرج له الجماعة، التقريب (١/٢٠٦)، وانظر: التهذيب (٣/٦٠ - ٦١).

(٣) تقدم في (١)، وهو صدوق كثير الإرسال.

تخريج الأثر (٢٠٦٧):

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

الحكم على الأثر (٢٠٦٧):

فيه الضحاك: صدوق كثير الإرسال، ولم يسمع التفسير من ابن عباس.

٢٠٦٨ - (٤) تقدم في (٦٣)، وهو صدوق.

(٥) هو سعيد بن سنان، أبو سنان الأصغر، تقدم في (٥٤)، وهو صدوق له أوهام.

قوله: ﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ﴾:

٢٠٦٩ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: قال: ما لله من شريك في السماء ولا في الأرض.

قوله: ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾:

٢٠٧٠ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إلي ـ أنبأنا أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في

تخريج الأثر (٢٠٦٨):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية: (١٤٨) برقم (١٠٧)، (١/ ١٢٩)، وكذا في تفسير سورة المائدة آية: (٤٨) برقم (٢٢٠)، (٣/ل٩ب).

الحكم على الأثر (٢٠٦٨):

فيه أبو سنان الأصغر: صدوق له أوهام ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

٢٠٦٩ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٤٣).

تخريج الأثر (٢٠٦٩):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

تخريج الأثر (٢٠٧٠):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم (١٧٦٤٩)، (١٥/ ٧٩).

وذكره البغوي والخازن ولم ينسباه (٣/ ١٥٣)، وذكره ابن الجوزي ونسبه إلى ابن عباس (٤/ ٢٧)، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ٣٠٧)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٤٢).

قول الله ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾ قال: فرقنا بينهم.

قوله: ﴿وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم﴾ الآية:

٢٠٧١ ـ وبه سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ﴾ فقالوا: بلى قد كنا نعبدكم.

قوله: ﴿فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾:

٢٠٧٢ ـ وبه: في قوله ﴿فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾: ما كنا نسمع ولا نبصر ولا نتكلم.

﴿فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾﴾.

٢٠٧١ و٢٠٧٢ ـ تابعان للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

فائدة:

أثار الإمام الخازن ـ رحمه الله تعالى ـ عند تفسير هذه الآية الكريمة سؤالاً، وأجاب عنه فقال: «فإن قلت: كيف صدر هذا الكلام من الأصنام وهي جماد لا روح فيها ولا عقل لها؟ قلت: يحتمل أن الله تعالى خلق لها في ذلك اليوم من الحياة والعقل والمنطق حتى قدرت على هذا الكلام» اهـ. ونقل ابن الجوزي عن ابن عباس: إن الله ينطق الأوثان، وقال ابن كثير ـ رحمه الله تعالى ـ: وفي هذا تبكيت عظيم للمشركين الذين عبدوا مع الله غيره ممن لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنهم شيئًا، ولم يأمرهم بذلك ولا رضي به ولا أراده، بل تبرأ منهم وقت أحوج ما يكونون إليه، وقد تركوا عبادة الحي القيوم، السمع البصير، القادر، العليم بكل شيء، وقال الخازن ـ أيضًا ـ: «فإن قلت: إذا أحياهم الله في ذلك اليوم ـ أي الأصنام ـ فهل =

٢٠٧٣ ـ حدثنا أبي، حدثنا عيسى بن جعفر قاضي الري، حدثنا مسلم بن خالد[١]، عن ابن أبي نجيح[٢]، عن مجاهد قال: يأتي على الناس يوم القيامة ساعة فيها لين، يرى أهل الشرك أهل التوحيد، يغفر لهم، فيقولون: ﴿رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ فيقول الله تعالى: ﴿انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾[٣]، ثم يكون من بعدها ساعة فيها شدة، تنصب لهم الآلة التي كانوا يعبدون من دون الله، فيقول: / هؤلاء الذين ١٢٨/أ كنتم تعبدون من دون الله، فيقولون: نعم، هؤلاء الذين كنا نعبد، فتقول لهم الآلهة: والله ما كنا نسمع ولا نبصر ولا نعقل،

= يفنيهم أو يبقيهم؟ قلت: الكل محتمل، ولا اعتراض على الله في شيء من أفعاله، وأحوال القيامة غير معلومة إلا ما دل عليه الدليل من كتاب أو سنة».

انظر لباب التأويل (٣/١٥٣)، وابن كثير (٢/٤١٥)، وانظر: زاد المسير (٤/٢٧).

٢٠٧٣ - (١) تقدم في (١٢٤٠)، وهو صدوق كثير الأوهام.

(٢) تقدم في (٦١)، وهو ثقة ربما دلس.

(٣) سورة الأنعام، آية: (٢٤).

تخريج الأثر (٢٠٧٣):

ذكره الخازن بأخصر منه (٣/١٥٣)، وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣٠٧)، وكذا في فتح القدير إلا أنه ذكره بأخصر منه (٢/٤٤٢).

الحكم على الأثر (٢٠٧٣):

في إسناده مسلم بن خالد: صدوق كثير الأوهام ولم يتابع، وابن أبي =

ولا نعلم أنكم تعبدوننا، فيقولون: بلى والله لإياكم كنا نعبد، قال: فتقول لهم الآلهة: ﴿فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾.

قوله: ﴿إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾:

٢٠٧٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾ يقول: كل شيء كان يعبد دون الله.

٢٠٧٥ ـ حدثنا أبي، حثنا عيسى بن جعفر، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾ فتقول لهم الآلهة: والله ما كنا نسمع ولا نبصر ولا نعقل، ولا نعلم أنكم كنتم تعبدوننا.

قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ﴾:

= نجيح: مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

٢٠٧٤ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (٢٠٧٤):

هو في تفسير مجاهد بلفظه إلا أنه قال: من دون الله، وزاد في أوله: هذا قول، وفي آخره: عز وجل ص(٢٩٣)، وأخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: من دون الله من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٦٥١)، وبمثله عن طريق ابن أبي جعفر عن ورقاء به برقم (١٧٦٥٢)، وبإسناد آخر برقم (١٧٦٥٣)، (١٥ / ٨٠).

٢٠٧٥ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر ٢٠٧٣.

﴿هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا =

٢٠٧٦ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿**هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ**﴾ قال: تختبر.

والوجه الثاني:

٢٠٧٧ ـ حدثنا أبي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الربيع ابن عبد الله بن خطاف[1] قال: سمعت الحسن في قوله: ﴿**هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ**﴾ قال: هنالك تسلم كل نفس.

= **كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾**﴾.

٢٠٧٦ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (٢٠٧٦):

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص (٢٩٣ ـ ٢٩٤).

وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن أبي جعفر عن ورقاء به برقم (١٧٦٥٤)، وبمثله من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٦٥٥)، وبإسناد آخر برقم (١٧٦٥٦)، (١٥ / ٨١).

وذكره البغوي ولم ينسبه (٣ / ١٥٣)، وابن الجوزي (٤ / ٢٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٣٠٧)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٤٢).

٢٠٧٧ ـ (١) هو الربيع بن عبد الله بن خطاف ـ بضم المعجمة وتشديد الطاء ـ الأحدب، أبو محمد البصري، عن أحمد وابن مهدي: ثقة، وكان يحيى القطان يقول: لا ترو عنه شيئًا، ووهاه يحيى بن معين، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر، من السابعة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد. =

والوجه الثالث:

٢٠٧٨ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: قوله: ﴿**هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ**﴾ يقول: تتبع(١) كل نفس.

قوله: ﴿مَّا أَسْلَفَتْ﴾:

٢٠٧٩ ـ حدثنا أبي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الربيع ابن خطاف، قال: سمعت الحسن في قوله: ﴿**مَّا أَسْلَفَتْ**﴾ قال: ما عملت.

= انظر: الجرح (٣/ ٤٦٦)، الميزان (٢/ ٤٢)، التهذيب (٣/ ٢٤٩)، التقريب (١/ ٢٤٥).

تخريج الأثر (٢٠٧٧):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

الحكم على الإسناد (٢٠٧٧): إسناده حسن.

٢٠٧٨ ـ تقدم إسناده في (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

(١) التاء الأولى من قوله: «تتبع» غير ظاهرة في الصورة.

تخريج الأثر (٢٠٧٨):

ذكره ابن جرير بزيادة فيه، ونسبه إلى بعضهم دون تعيين (١٥/ ٨١)، وذكره البغوي والخازن بلفظه ولم ينسباه، وجعلاه تفسيرا لقراءة: «تتلو» (٣/ ١٥٣)، وابن كثير (٢/ ٤١٦).

فائدة:

«تتلو» بتاءين: هي قراءة حمزة والكسائي وخلف، انظر إرشاد المبتدئ ص(٣٦٢)، والنشر (٢/ ٢٨٣)، وقال ابن جرير في معنى: «تبلوا»: تختبر، وأخرج ذلك عن مجاهد، انظر الآثار (١٧٦٥٤ ـ ١٧٦٥٦)، وأخرج بسند صحيح عن أبي زيد: أنّ «تبلو» بمعنى تعاين. انظر رقم (١٧٦٥٧)، (١٥/ ٨١ و٨٢).

٢٠٧٩ ـ تابع للأثر (٢٠٧٧). =

٢٠٨٠ ـ وروي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

قوله: ﴿وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ﴾:

٢٠٨١ ـ ذكر لي عن محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا يزيد ابن هارون، أنبأنا إسماعيل[1]، عن قيس[2] قال: دخل عثمان بن عفان على عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنهما ـ فقال: كيف تجدك؟ قال: مردود إلى مولاي الحق، فقال: طبت. / ١٢٨/ب

قوله تعالى: ﴿وَضَلَّ عَنْهُم﴾:

٢٠٨٢ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس:

= وذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣ / ٣٠٧).

٢٠٨٠ ـ أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٧٦٥٧)، (١٥ / ٨٢).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٣٠٧)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٢٤٢).

٢٠٨١ ـ (١) هو ابن أبي خالد، تقدم في (٢٩٧)، وهو ثقة ثبت.

(٢) هو قيس بن أبي حازم، تقدم في (١٠٧٥)، وله رؤية ـ رضي الله عنه ـ.

تخريج الأثر (٢٠٨١):

أخرجه المصنف بسنده وبلفظه وزاد في آخره: أو طيبت، شك يزيد برقم (٣٤١) في تفسير سورة الأنعام آية: (٦٢)، (١ / ٣١٧).

وكذا ذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣ / ١٦).

الحكم على الأثر (٢٠٨١):

إسناده ضعيف؛ لأنه معلق.

٢٠٨٢ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (٣٢).

قوله: ﴿وَضَلَّ (عَنْهُم)[1] مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: هذا في القيامة.

قوله: ﴿مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾:

٢٠٨٣ ـ وبه عن ابن عباس في قوله: ﴿مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا.

الوجه الثاني:

٢٠٨٤ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة: قوله: ﴿مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ أي: يشركون.

---

(١) سقط من الأصل.

تخريج الأثر (٢٠٨٢):

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه دون قوله: هذا، في تفسير سورة الأنعام آية: (٢٤)، (٣/٨)، وكذا في فتح القدير (٢/١٠٩).

٢٠٨٣ ـ تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

وهذان الأثران أخرجهما المصنف في تفسير سورة الأنعام آية (٢٤)، برقم (١١٨) و(١١٩)، (١/١٣٠).

٢٠٨٤ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٤٣).

تخريج الأثر (٢٠٨٤):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام آية (٢٤) برقم (١٢٠)، (١/١٣١)، وأخرجه ابن جرير بلفظه برقم (١٣١٤٨)، من طريق بشير بن معاذ عن يزيد به (١١/٣٠٤).

وأخرجه عبد بن حميد عن قتادة كما في الدر، وساقه بمثله (٣/٨)، وكذا في فتح القدير (٢/١٠٩).

الوجه الثالث:

٢٠٨٥ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إلي ـ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله ﴿**وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ**﴾ قال: ما كانوا يدعون معه من الأنداد والآلهة، وذلك أنهم جعلوها أنداداً مع الله افتراءً وكذباً.

قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ (من)[1] يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ﴾:

بياض[2].

وقوله: ﴿وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾:

قد تقدم تفسيره[3].

٢٠٨٥ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٢٩).

تخريج الأثر (٢٠٨٥):

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فيه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم (١٧٦٥٨)، (١٥/ ٨٢ ـ ٨٣).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه مختصراً (٣/ ٣٠٧)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٤٢).

﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٣١)﴾

(١) سقطت من الأصل.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) انظر: الآثار من (٣٢٠ ـ ٣٤٥) في تفسير سورة آل عمران عند =

قوله: ﴿وَمَن يُدَبِّرُ الأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾:

٢٠٨٦ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يُدَبِّرُ الأَمْرَ﴾ قال: يقضيه وحده.

قوله: ﴿أَفَلا تَتَّقُونَ﴾:

٢٠٨٧ ـ حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة، عن يحيى أبي النضر[1]، حدثنا جويبر عن الضحاك: في قوله: ﴿أَفَلا تَتَّقُونَ﴾ قال: تتقون النار (بالصلوات)[2] الخمس.

٢٠٨٨ ـ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري ـ فيما كتب إلي ـ، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿تَتَّقُونَ﴾: تطيعوه.

= قوله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾، آية (٢٧)، (١/ ٢٤١ ـ ٢٥٤).

٢٠٨٦ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١٨٩١).

٢٠٨٧ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١٩٠٩)، وقال هناك: عن جويبر.

(١) غير واضح في الأصل، وصححته من سند الأثر (١٩٠٩).

(٢) في الأصل: الصلاة، وضبب عليها وكتب في الحاشية: الصلوات، وكتب بعدها: صح.

٢٠٨٨ ـ تقدم إسناده في (٤٩٠) إلا أنه ذكر هناك: ورقاء بدل: سفيان، وسفيان هو الثوري تقدم في (٢٢)، وهذا إسناد فيه: عمرو بن ثور القيساري، لم أقف على ترجمته وهو حسن لغيره بما أخرجه المصنف وابن جرير كما في التخريج.

قـوله تعـالى: ﴿فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلالُ﴾:

٢٠٨٩ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو الطاهر[١]، حدثنا حرملة بن عبد العزيز[٢] قال: قلت لمالك بن أنس: ما ترى في رجل آمره يغنّيني؟ قال: ليس ذلك من الحق، قال الله: ﴿فَمَاذَا بَعْدَ

تخريج الأثر (٢٠٨٨):

أخرجه ابن جرير بلفظ: تطيعون من طريق وكيع عن سفيان به، وفي تفسير سورة البقرة آية (٢١) برقم (٤٧٤)، (١/ ٣٦٤).

وكذا أخرجه المصنف بمثله من طريق أبي داود الصفري عن سفيان به برقم (٢٢١)، (١/ ٢٣٤).

وأخرجه وكيع، وعبد بن حميد، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظ: تطيعون (١/ ٣٤).

﴿فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾﴾

٢٠٨٩ ـ (١) هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح، تقدم في (٢٨)، وهو ثقة.

(٢) هو حرملة بن عبد العزيز بن سبرة ـ بفتح المهملة وسكون الموحدة ـ الجهني، أبو معبد، قال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: لا بأس به، من الثامنة، أخرج له الترمذي، انظر الجرح (٣/ ٢٧٤)، التهذيب (٢/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩)، التقريب (١/ ١٥٨).

تخريج الأثر (٢٠٨٩):

ذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وفيه: يسقيني بدل: يغنيني، وهو خطأ مطبعي: (٣/ ٣٠٧).

الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلالُ﴾.

٢٠٩٠ ـ قرئ على يونس بن عبد الأعلى و محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم قالا: أخبرنا أشهب[1] قال: سئل مالك عن / ١٢٩/أ
شهادة اللعاب بالشطرنج والنرد، أترى شهادته جائزة؟ فقال: أما من أدمنها، فما أرى شهادتهم طائلة، يقول الله ـ عز وجل: ﴿فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلالُ﴾ فهذا كله من الضلال.

قوله تعالى: ﴿فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾:

٢٠٩١ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن

الحكم على الأثر (٢٠٨٩):

إسناده حسن.

٢٠٩٠ ـ (١) هو أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي، أبو عمرو المصري، يقال اسمه: مسكين، ثقة فقيه، مات سنة أربع ومائتين وهو ابن أربع وستين، من العاشرة، أخرج له أبو داود والنسائي.

التقريب (١/ ٨٠)، وانظر: التهذيب (١/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠).

تخريج الأثر (٢٠٩٠):

ذكره السيوطي بلفظه إلا نه لم يقل: أترى شهادته جائزة، وليس فيه: وهذا كله من الضلال، وقال في آخره: والله أعلم، ولا أدري أهو من تمام كلام الإمام مالك أم من كلام السيوطي ـ والله أعلم ـ (٣/ ٣٠٧)، وذكره في الإكليل باختلاف يسير ص(١٢٤)، وعزاه فيهما للمصنف فقط.

الحكم على الأثر (٢٠٩٠):

إسناده صحيح.

٢٠٩١ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (٩٨٥)، وذكره ـ أيضًا ـ ابن الجوزي (٤/ ٢٩).

عـمـارة، عن أبي روق، عن الضحـاك، عن ابن عبـاس: في قـوله: ﴿أَنَّىٰ﴾ قال: كيف.

قوله: ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾:

٢٠٩٢ ـ وبه عن ابن عبـاس: في قـوله: ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾ يقول: سبقت كلمة ربك.

قوله: ﴿أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾:

٢٠٩٣ ـ ذكر الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا الحجاج بن محمد، قال ابن جريج: أخبرني ابن كثير، عن مجاهد: قوله: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ قال: إذا جاءت بخبر لا يؤمنون.

﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٣٣)﴾.

٢٠٩٢ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (٣٢).

تخريج الأثر (٢٠٩٢):

ذكره ابن قتيبة بلفظ: أي سبق قضاؤه، ولم ينسبه ص(١٩٧).

وذكره ابن الجوزي ولم ينسبه وجعله أحد قولين: والثاني: وجبت (٤ / ٣٠).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٣٠٧)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٤٧).

٢٠٩٣ ـ تقدم بسنده إلى ابن كثير في الأثر (٢٨٥)، وفيه متابعة عطاء لابن كثير، وهو إسناد ضعيف لأنه معلق، ويشهد له ما أخرجه المصنف وابن جرير كما في التخريج.

قوله: ﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾:

٢٠٩٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾: يحييه ثم يميته ثم يبديه ثم يحييه.

قوله: ﴿قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾:

٢٠٩٥ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: في قوله: ﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ قال: كيف يكذبون.

تخريج الأثر (٢٠٩٣):

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

وقد أخرجه المصنف في تفسير سورة الأنعام آية (١٠٩) بلفظ: إذا جاءت ثم استقبل يخبر، فقال: إنما هي إذا جاءت لا يؤمنون برقم (٧٦١) بإسناد حسن من طريق إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج به (٢/ ٥٩٧)، وكذا أخرجه ابن جرير بطريق الحسين عن ابن جريج عن مجاهد برقم (١٣٧٥٠)، (١٢/ ٤٠)، وكذا أخرجه أبو الشيخ كما في الدر (٣/ ٣٩).

﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ (٣٤)﴾.

٢٠٩٤ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١٨٩٦).

٢٠٩٥ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (٩٨٥).

الوجه الثاني:

٢٠٩٦ ـ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، أنبأنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الحسن ﴿**فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ**﴾ قال: فأنى تصرفون.

قوله: ﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ﴾ الآية:

٢٠٩٧ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: في قوله ﴿**أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَم** (مَن)[1] **لاَّ يَهِدِّي إِلاَّ أَن يُهْدَىٰ**﴾: الأوثان، الله ـ عز

٢٠٩٦ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٥١٩).

تخريج الأثر (٢٠٩٦):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام آية (٩٥) برقم (٦٤٦)، (٢/٥٢٦).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر به (ل١٠٩).

وذكره البغوي والخازن بلفظه ولم ينسبه (٣/١٥٤)، وابن كثير (٢/٤١٧).

وذكر السيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط (٣/٣٣)، وكذ في فتح القدير (٢/١٤٥).

﴿**قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لاَّ يَهِدِّي إِلاَّ أَن يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ** ﴿٣٥﴾﴾.

٢٠٩٧ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

(١) سقطت من الأصل.

تخريج الأثر (٢٠٩٧):

هو في تفسير مجاهد واقتصر على قوله وهي: الأوثان ص (٢٩٤).

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٦٦٠)، ومختصراً بإسناد آخر برقم (١٧٦٦١)، (١٥/٨٨-٨٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه: وليس فيه: عز وجل (٣/٣٠٧)، وكذا في فتح القدير، إلا أنه اقتصر على قوله: الأوثان (٢/٤١٧).

فائدة:

من المعلوم أن الأوثان لا تسمع ولا تبصر ولا تعقل، وإنما هي جمادات من أحجار ونحوها، ولا شك أن مثل هذه لا تتصور منها الهداية، فكيف قال تبارك وتعالى: ﴿**إلا أَنْ يَهِدِّي**﴾؟

قال الخازن - رحمه الله تعالى - بعد أن أورد هذا السؤال: «قلت: ذكر العلماء عن هذا السؤال وجوهًا:

الأول: أن معنى الهداية في حق الأصنام الانتقال من مكان إلى مكان، فيكون المعنى أنها لا تنتقل من مكان إلى مكان آخر إلا أن تحمل وتنقل، فبين - سبحان وتعالى - بهذا عجز الأصنام.

الوجه الثاني: أن ذكر الهداية في حق الأصنام على وجه المجاز، وذلك أن المشركين لما اتخذوا الأصنام آلهة، وأنزلوها منزلة من يسمع ويعقل، عبر عنها بما يعبر به عمن يسمع ويعقل ويعلم، ووصفها بهذه الصفة، وإن كان الأمر ليس كذلك.

الوجه الثالث: يحتمل أن يكون المراد من قوله: ﴿**هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ**﴾ الأصنام، والمراد من قوله: ﴿**هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ**﴾ رؤساء الكفر والضلالة، فالله سبحانه =

وجل - يهدي منها ومن غيرها ما شاء.

قوله: ﴿فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾:

بياض[1].

قوله: ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلاَّ ظَنًّا﴾ الآية:

٢٠٩٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: في قول الله ﴿عَلِيمٌ﴾: يعني عالم بها.

٢٠٩٩ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا / زنيج، حدثنا سلمة، ١٢٩/ب
حدثنا محمد بن إسحاق في قوله: ﴿عَلِيمٌ﴾ أي عليم بما يخفون.

= وتعالى هدى الخلق إلى الدين بما ظهر من الدلائل الدالة على وحدانيته، وأما رؤساء الكفر والضلالة، فإنهم لا يقدرون على هداية غيرهم إلا إذا هداهم الله إلى الحق، فكان اتباع دين الله والتمسك بهدايته أولى من اتباع غيره» ا. هـ (٣ / ١٥٥).

(١) هكذا في الأصل.

﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلاَّ ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (٣٦)﴾.

٢٠٩٨ - إسناده حسن، تقدم في (٣٠).

تخريج الأثر (٢٠٩٨):

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة آية (٩٥) بلفظه إلا أنه لم يقل: بها، بإسناد صحيح عن قتادة برقم (٩٤٧)، (٢ / ٤٩٤٣).

٢٠٩٩ - تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١٨١).

قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ الآية:

٢١٠٠ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثنا عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: قوله: ﴿بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ قال: هو هذا القرآن، شاهداً على التوراة والإنجيل، مصدقًا بهما.

قوله: ﴿تَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾:

٢١٠١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، حدثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن عبدالرحمن ابن مسعود الفزاري، عن أبي الدرداء: الريب، يعني: الشك، من الكفر.

قال أبو محمد: ولا أعلم في هذا الحرف اختلافًا بين المفسرين، منهم:

﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾﴾.

٢١٠٠ - إسناده ضعيف، تقدم في (١٢٨).

أخرجه المصنف بسنده وبلفظ: شاهد، في تفسير سورة آل عمران آية: (٩٢) برقم (٥٨٥)، (٢ / ٤٨٢)، وذكره البغوي والخازن بمعناه ولم ينسباه (٣ / ١٥٥)، وانظر زاد المسير (٤ / ٣٢)، وذكره ابن كثير ولم ينسبه (٢ / ٤١٧).

٢١٠١ - تقدم بسنده وبلفظ: الشك: الكفر في الأثر (١١٤٦)، وانظر: تخريجه هناك.

٢١٠٢ ـ ابن عباس .

٢١٠٣ ـ وسعيد بن جبير .

٢١٠٤ ـ وأبو مالك .

٢١٠٥ ـ ونافع مولى ابن عمر .

٢١٠٦ ـ وعطاء بن أبي رباح .

٢١٠٧ ـ وأبو العالية .

٢١٠٨ ـ والربيع .

٢١٠٩ ـ وقتادة .

٢١١٠ ـ ومقاتل بن حيان .

٢١١١ ـ والسدي .

٢١١٢ ـ وإِسماعيل بن أبي خالد .

٢١٠٢ ـ تقدم متصلاً بإسناد صحيح برقم (١٦٢٦) .

٢١٠٩ ـ تقدم في الأثر (١٦٢٨) .

٢١١١ ـ تقدم في الأثر (١٦٢٩) .

وأما الآثار من ٢١٠٣ : ٢١١٢ :

فقد ذكرها المصنف في تفسير سورة البقرة آية (١)، (١ / ١٧٢)، وكذا ذكرها ابن كثير وزاد النسبة إلى مجاهد وقال : وقال ابن أبي حاتم : لا أعلم في هذا خلافًا (١ / ٣٩) .

وانظر الدر المنثور (١ / ٢٤)، فتح القدير (١ / ٣٣ و ٣٤) .

قوله: ﴿مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾:

قد تقدم تفسير رب العالمين[(١)].

قوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾:

٢١١٣ - حدثنا أبي، حدثنا علي بن وسيم الجوسقي[(٢)]، حدثنا محمد بن الحسن بن آتش الصنعاني[(٣)]، حدثنا منذر بن النعمان الأفطس[(٤)]، عن وهب بن منبه قال: الكذب: هو الفرية،

---

(١) انظر: الآثار من (١٤ - ١٨)، في سورة الفاتحة آية (١)، (١/١٥٢-١٥٤).

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٣٨)﴾.

٢١١٣ - (٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) هو محمد بن الحسن بن آتش - بفتح الهمزة والمثناة، بعدها معجمة - اليماني الصنعاني، وقد ينسب لجده، قال أبو حاتم وأبو زرعة: ثقة، وقال النسائي: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال أبو العرب القيرواني: قال أحمد بن صالح: هو ثقة، كلام النسائي فيه غير مقبول؛ لأن أحمد وعلي بن المديني لا يرويان إلا عن مقبول، وقال الذهبي: وقد وهم ابن أبي حاتم، فقال في ترجمته: إنه روى عن همام بن منبه، فسقط عليه رجل، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين، رمي بالقدر، من الثامنة أخرج له أبو داود في المراسيل.

انظر: الجرح (٧/٢٢٦-٢٢٧)، الميزان (٣/٥١٦)، تهذيب الكمال (٣/١١٨٧)، التهذيب (٩/١١٣-١١٤)، التقريب (٢/١٥٤).

(٤) هو منذر بن النعمان الأفطس اليماني، روى عن وهب بن منبه، =

وإن رأس الفـرية الكـذب على الله، ثم هو مـا بين ذلك حـتى يأتي الغلل(١) كذب، وما بين الكفر بالله كفر يأتي، كفر النعم.

قوله: ﴿ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ﴾:

٢١١٤ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا شبابة، حـدثنا ورقـاء، عن ابن أبي نجيح، عن مـجـاهد: ﴿ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ﴾ قال: مثل هذا القرآن.

= وروى عنه معتمر بن سليمان وعبد الرزاق ومحمد بن الحسن بن آتش وغيرهم، قال ابن معين: ثقة.

انظر: الجرح (٨ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣).

(١) الغلل: هو الماء الذي ليس له جرية، وإنما يظهر على وجه الأرض ظهوراً قليلاً، فيخفى مرة ويظهر مرة، وفي اللسان: «وقال أبو سعيد: لا يذهب كلامنا غللاً أي: لا ينبغي أن ينطوي عن الناس ولا يظهر» أ.هـ.

انظر: الصـحـاح (٥ / ١٧٨٣)، تاج العـروس (٨ / ٥٠)، اللسـان (١ / ٥٠٢)، مادة: غلل.

والمراد هنا: أن الكذب درجات، وأن القليل منه الذي قد يخفى أمره ولا يؤبه له يعتبر كذبًا ـ والله أعلم ـ.

تخريج الأثر (٢١١٣):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

الحكم على الأثر (٢١١٣):

فيه من لم أقف على ترجمته.

٢١١٤ ـ هذا إسناد صحيح دائر في التفسير، تقدم برقم (٦١)، وشيخ ابن أبي حاتم فيه هو: حجاج بن حمزة، وشيخه هنا هو الحسن بن محمد ابن الصباح وهو ثقة، تقدم برقم (٤٧).

٢١١٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة: قوله: ﴿ **فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ** ﴾ قال: مثل هذا القرآن حقًا وصدقًا، لا باطل فيه ولا كذب.

تخريج الأثر (٢١١٤):

أخرجه المصنف بسنده وبلفظه، إلا أنه لم يقل: هذا، برقم (٢٣٨) في تفسير سورة البقرة آية (٢٣)، (١/٢٤٣).

وكذا أخرجه ابن جرير من طريق ابن ميمون وشبل عن ابن نجيح به برقم (٤٩٣، ٤٩٤)، وبإسناد آخر برقم (٤٩٥، ١/٣٧٤).

وذكره ابن كثير (٢/٥٩).

والشوكاني (١/٥٣).

٢١١٥ - هذا إسناد صحيح دائر في التفسير، تقدم برقم (٤٣)، وشيخ ابن أبي حاتم فيه هو محمد بن يحيى الواسطي، وشيخه هنا هو أبو زرعة.

تخريج الأثر (٢١١٥):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه وزاد في أوله: من، برقم (٢٣٩) في تفسير سورة البقرة آية (٢٣)، (١/٢٤٣).

وكذا أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم (٤٩١)، وانظر رقم (٤٩٢)، (١/٣٧٣ - ٣٧٤)، وذكره ابن كثير (١/٥٩).

وأخرجه عبد الرزاق، وعبد بن حميد كما في الدر، وساقه بلفظه وزاد في أوله: من، (١/٣٥)، وكذا في فتح القدير (١/٥٣).

فائدة:

في هذه الآية الكريمة يقول تعالى: ﴿ **فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ** ﴾، ويقول جل =

قوله: ﴿ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾:

٢١١٦ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق ـ فيما حدثني محمد بن أبي محمد ـ عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ **وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن** ﴾ أعوانكم على ما أنتم عليه: ﴿ **إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ** ﴾.

= وعلا في سورة البقرة: ﴿ **فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ** ﴾ آية (٢٣)، فما فائدة ذلك، وما الفرق بينهما؟

ذكر هذا السؤال الإمام الخازن ـ رحمه الله ـ وأجاب عن ذلك بقوله: «قلت: لما كان محمد ـ ﷺ ـ أميًا لم يقرأ ولم يكتب وأتى بهذا القرآن العظيم، كان معجزاً في نفسه، فقيل لهم: ﴿ **فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ** ﴾، يعني مع إنسان أمي مثل محمد ـ ﷺ ـ يساويه في عدم الكتابة والقراءة، وأما قوله سبحانه وتعالى: ﴿ **فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ** ﴾: أي فأتوا بسورة تساوي سورة القرآن في الفصاحة والبلاغة، وهو المراد بقوله:: ﴿ **فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ** ﴾ يعني أن السورة في نفسها معجزة، فإن الخلق لو اجتمعوا على ذلك لم يقدروا عليه». ا. هـ (٣ / ١٥٥ ـ ١٥٦)، وانظر في تفصيل ذلك: المحرر الوجيز (١ / ٢٠١ و٢٠٢)، والتفسير الكبير (٢ / ١٢٩).

٢١١٦ ـ إسناده حسن تقدم في (٤٦).

تخريج الأثر (٢١١٦):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية (٢٣) برقم (٢٤١، ١ /٢٤٣).

وكذا أخرجه ابن جرير برقم (٤٩٦) من طريق محمد بن حميد عن سلمة به (١ / ٣٧٦). =

٢١١٧ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا شبابة،

١٣٠/أ حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح / ، عن مجاهد : ﴿ وَادْعُوا ﴾ قال : ناس يشهدون به .

قوله ـ عز وجل ـ : ﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ﴾ :

وهو في سيرة ابن هشام (٢ / ١٧٦)، وانظر البغوي ولم ينسبه (١ / ٣٣).

وزاد المسير (١ / ٥٠ و٥١)، والقرطبي (١ / ٢٣٢)، والخازن (١ / ٣٤).

وذكره ابن كثير بنحوه ونسبه إلى السدي عن ابن مالك (١ / ٥٩).

وذكره السيوطي (١ / ٣٥)، والشوكاني ونسبه إلى ابن عباس (١ / ٥٣).

٢١١٧ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٢١١٤).

تخريج الأثر (٢١١٧):

هو في تفسير مجاهد ص(٧١)، وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية (٢١٣) برقم (٢٤٣)، (١ / ٢٤٤)، وكذا أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم (٤٩٧)، وبمثله من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به (٤٩٨)، وانظر رقم (٤٩٩ و٥٠٠)، (١ / ٣٧٦ - ٣٧٧).

وذكره البغوي والخازن ولم ينسباه (١ / ٣٤).

وذكره ابن كثير بلفظه (١ / ٥٩).

وذكره الشوكاني (١ / ٥٣).

﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٣٩) ﴾

٢١١٨ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إلي ـ، حدثني أبي، حدثنا عمي الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: قوله: ﴿ظالمين﴾[1]. فسماهم الله ظالمين بشركهم.

قوله: ﴿وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُم مَّن لاَّ يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾:

٢١١٩ ـ حدثنا أبي، حدثنا عيسى بن جعفر[2]، حدثنا مسلم[3]، عن ابن أبي نجيح[4]، عن مجاهد قال: إن الله لا يخفى عليه الذين يريدون منكم الإصلاح والإفساد.

---

(١) هذه اللفظة الكريمة من سورة التوبة آية (١٩).

٢١١٨ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (٨٩٤).

﴿وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُم مَّن لاَّ يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ (٤٠)﴾

٢١١٩ ـ (٢) هو الرياحي، تقدم في (٢٩٨)، وهو صدوق.

(٣) هو مسلم بن خالد الزنجي، تقدم في (١٢٤٠)، وهو صدوق كثير الأوهام.

(٤) تقدم في (٦١)، وهو ثقة ربما دلس.

تخريج الأثر (٢١١٩):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى.

الحكم على الأثر (٢١١٩):

فيه مسلم بن خالد: صدوق كثير الأوهام، وابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

قوله: ﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي﴾ الآية:

٢١٢٠ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إلي ـ أنبأنا أصبغ ابن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُم بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ قال: أمره بهذا ثم نسخه فأمره بجهادهم.

﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُم بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ (٤١)﴾.

٢١٢٠ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٢٩).

تخريج الأثر (٢١٢٠):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم (١٧٦٦٢)، (١٥/ ٩٥)، وذكره السيوطي بلفظه (٣/ ٣٠٧)، والشوكاني (٢/ ٧٤٧).

فائدة:

نقل الإمام البغوي والرازي والخازن عن الكلبي ومقاتل أن هذه الآية منسوخة بآية السيف.

قال الرازي: وهو بعيد؛ لأن شرط الناسخ أن يكون رافعًا لحكم المنسوخ، ومدلول هذه الآية اختصاص كل واحد بأفعاله وبثمرات أفعاله من الثواب والعقاب، وذلك لا يقتضي حرمة القتال، فآية القتال ما رفعت شيئًا من مدلولات هذه الآية، فكان القول بالنسخ باطلاً، وقال ابن الجوزي ـ بعد أن نقل خبرًا عن ابن عباس يفيد أنها منسوخة ـ: وليس هذا بصحيح؛ لأنه لا تنافي بين الآيتين.

انظر: المعالم (٣/ ١٥٦)، زاد المسير (٤/ ٣٤)، التفسير الكبير (١٧/ ١٠٠)، لباب التأويل (٣/ ١٥٦).

قوله: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ الآية[1]:

٢١٢١ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ قال: قريش.

قوله: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ﴾ الآية:

٢١٢٢ ـ حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عمرو،

﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾﴾.

(١) هذا بعض الآية الكريمة في سورة الأنعام، آية (٢٥)، و«يستمع» بدون واو الجمع.

٢١٢١ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (٢١٢١):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام آية (٢٥) برقم (١٢١)، (١ / ١٣١)، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم (١٣١٥٤)، وبمثله من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٣١٥٥)، (١١ / ٣٠٧).

وذكره ابن الجوزي ونسبه إلى مقاتل، واعتبره أحد أقوال ثلاثة، ثانيهما: أنهم يهود المدينة، والثالث: أنها نزلت في المستهزئين، وهذان القولان نسبهما إلى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ (٤ / ٣٤ ـ ٣٥)، وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٨)، وكذا في فتح القدير (٢ / ١٠٩).

﴿وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾﴾.

حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة، أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿لا يُبْصِرُونَ﴾ أي: لا يبصرون الحق.

قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا﴾ الآية:

٢١٢٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: قوله: ﴿أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ قال: يضرون.

قوله: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ﴾:

٢١٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: حشرها: الموت.

٢١٢٢ - إسناده حسن، تقدم في (٤٦).

تخريج الأثر (٢١٢٢):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه وزاد في آخره: يقولون: في تفسير سورة البقرة آية (١٧) برقم (١٧٢)، (١/ ٢١٦)، وكذا أخرجه ابن جرير بزيادة في آخره برقم (٣٨٦) من طريق محمد بن حميد به، (١/ ٣٢١).

وهو في سيرة ابن هشام (٢/ ١٧٤)، وذكره ابن كثير (١/ ٥٤).

وذكره السيوطي (١/ ٣٢)، كما في ابن جرير.

﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾﴾.

٢١٢٣ - تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١٣٥٦).

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾﴾.

قوله: ﴿ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ﴾:

٢١٢٥ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبيد الله الحنفي(١)، حدثنا جسر(٢)، عن الحسن: / ١٣٠/ب
﴿ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ﴾ قال: يعرف الرجل صاحبه إلى جنبه لا يكلمه، يعني: يوم القيامة.

تخريج الأثر (٢١٢٤):

تقدم بلفظه في الأثر (٢٠٦٦).

الحكم على الأثر (٢١٢٤):

تقدم رجاله وكلهم ثقات، والإسناد صحيح.

٢١٢٥ - (١) هو عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، أبو علي البصري، قال أبو حاتم: ليس به بأس، وكذا قال الدارمي عن ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه العجلي والدارقطني وابن قانع، وضعفه العقيلي، وروي عن ابن معين أنه ليس بشيء، وقال ابن حجر: صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين، أخرج له الجماعة.

انظر: الجرح (٥/٣٢٤)، الميزان (٣/١٣)، التهذيب (٧/٣٤)، التقريب (١/٥٣٦).

(٢) لم يظهر لي: أهو جسر بن الحسن اليمامي - وهو مقبول - أو جسر ابن فرقد - وهو ضعيف جداً -، تقدم في (١٣٦٣)، وكلاهما يروي عن الحسن البصري، ولم يذكر في ترجمة أي منهما أنه روى عنه عبيد الله الحنفي، فالله أعلم.

تخريج الأثر (٢١٢٥):

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بمثله دون قوله: يعني: يوم =

قوله تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾:

٢١٢٦ ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو بكر بن بشار العبدي[١]، حدثنا يحيى بن سعيد[٢]، عن سفيان[٣]، عن الأعمش، عن أبي رزين[٤] في قوله: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾ قال: قد ضلوا قبل ذلك.

= القيامة (٤٣ / ٣٠٨)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٥٠).

٢١٢٦ ـ (١) هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بندار ـ بضم الباء وفتحها وسكون النون ـ، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة، أخرج له الجماعة.

التقريب (٢ / ١٤٧)، وانظر: التهذيب (٩ / ٧٠ ـ ٧٣)، المغني في ضبط أسماء الرجال ص(٣١٢).

(٢) هو ابن فروخ القطان، تقدم في (١٠٣٨)، وهو ثقة متقن حافظ.

(٣) هو الثوري، تقدم في (٢٢).

(٤) هو مسعود بن مالك، تقدم في (١٠٣)، وهو ثقة فاضل.

تخريج الأثر (٢١٢٦):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام آية (١٤٠) برقم (٩٥٨)، (٢ / ٧٠٢ ـ ٧٠٣)، وكذا أخرجه ابن جرير عن ابن بشار به برقم (١٣٩٥٤)، (١٢ / ١٥٥).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه هكذا: عن أبي رزين أنه قرأ: ﴿قَدْ ضَلُّوا قَبْلَ ذَلِكَ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ في سورة الأنعام آية (١٤٠)، (٣ / ٤٨)، ولم أقف على من قرأها كذلك، والظاهر أنها قراءة تفسيرية ـ والله أعلم ـ.

قوله: ﴿ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ ﴾:

٢١٢٧ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: **﴿ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ ﴾** من العذاب في حياتك.

قوله: ﴿ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ ﴾:

٢١٢٨ ـ وبه عن مجاهد: قوله **﴿ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ ﴾** قبل **﴿ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ﴾**.

الحكم على الأثر (٢١٢٦):

إسناده صحيح.

﴿ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ (٤٦) ﴾.

٢١٢٧ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (٢١٢٧):

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص (٢٩٤).

وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٦٦٣)، وبنحوه من طريق ابن أبي جعفر عن ورقاء به برقم (١٧٦٦٤)، وبمثله بإسناد آخر برقم (١٧٦٦٥)، (١٥/ ٩٨).

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه إلا أنه قال: سوء العذاب (٣/ ٣٠٨)، وكذا في فتح القدير إلا أنه لم يعزه لابن المنذر (٢/ ٤٥٠).

٢١٢٨ ـ تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

قوله: ﴿ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَفْعَلُونَ﴾:

بياض[١].

قوله: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ﴾:

٢١٢٩ ـ وبه عن مجاهد: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ﴾: يوم القيامة.

قوله: ﴿قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾:

٢١٣٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم[٢]، عن عيسى[٣]، عن ابن أبي نجيح[٤]، عن مجاهد:

---

(١) كذا في الأصل.

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٤٧)﴾.

٢١٢٩ ـ تابع للأثر (١١٢٧)، وتقدم تخريجه، وهو في تفسير مجاهد بلفظه ص(٢٩٤)، وأخرجه ابن جرير بلفظه وبإسناد آخر برقم (١٧٦٦٦)، (١٥/ ٩٩) وذكره البغوي ونسبه أيضاً لمقاتل (٣/ ١٥٧)، وذكره ابن الجوزي (٤/ ٣٧)، وابن كثير (٢/ ٤١٩).

٢١٣٠ ـ (٢) هو الضحاك بن مخلد، تقدم في (٩٣٨)، وهو ثقة ثبت.

(٣) هو عيسى بن ميمون الجرشي ـ بضم الجيم وفتح الراء والمعجمة ـ ثم المكي أبو موسى، يعرف بابن داية ـ بتحتانية خفيفة ـ ثقة، من السابعة، أخرج له أبو داود في الناسخ، التقريب (٢/ ١٠٢)، وانظر: تهذيب الكمال (٢/ ١٠٨٤)، التهذيب (٨/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦).

(٤) تقدم في (٦١)، وهو ثقة، وربما دلس.

« القسط » العدل بالرومية.

٢١٣١ ـ وروي عن السدي نحو ذلك.

قوله: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾:

٢١٣٢ ـ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة في قوله: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ قال أصحاب رسول الله

تخريج الأثر (٢١٣٠):

هو في تفسير مجاهد بلفظه دون قوله: بالرومية، ص٢٩٤.

وكذلك أخرجه ابن جرير من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٦٦٧)، (١٥ / ٩٩).

الحكم على الأثر (٢١٣٠):

فيه ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

تخريج الأثر (٢١٣١):

ذكره المصنف في تفسير سورة الأعراف آية (٢٩)، برقم (٢٣٦)، (١ / ٣٣٣)، ووصله ابن جرير بإسناد حسن برقم (١٤٤٧٠)، في تفسير سورة الأعراف آية (٢٩)، (١٢ / ٣٨٠).

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

٢١٣٢ ـ إسناده صحيح، تقدم في (١٨٨٦).

تخريج الأثر (٢١٣٢):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

ـ ﷺ ـ: إن لنا يومًا يوشك أن نستريح فيه، ونتنعم فيه، فقال المشركون: ﴿متىٰ هذا الوعد إن كنتم صادقين﴾ أي تكذيبًا.

قوله: ﴿قل لا أملك لنفسي ضرًا ولا نفعًا﴾ الآية:

٢١٣٣ ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿قل لا أملك لنفسي ضرًا ولا نفعًا﴾: ضلالة ﴿إلا ما شاء الله﴾.

قوله: ﴿لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم﴾ الآية:

٢١٣٤ ـ حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي(١)، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا سعيد بن أبي عروبة قال: كان الحسن

﴿قل لا أملك لنفسي ضرًا ولا نفعًا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستئخرون ساعة ولا يستقدمون ﴿٤٩﴾﴾.

٢١٣٣ ـ إسناده حسن، تقدم في (٢٠٩).

تخريج الأثر (٢١٣٣):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية (١٨٨) برقم (١٤٣٨)، (٢/٧١٧)، وكذا أخرجه ابن جرير: بمثله من طريق المثنى عن أبي حذيفة به برقم (١٥٤٩٥)، (١٣/٣٠٢).

٢١٣٤ ـ (١) هو عبيد الله بن إسماعيل البغدادي ـ والد أبي بكر الفرائضي ـ، روى عن أبي عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سابق البغدادي ومعاوية بن عمرو وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بالري وهو صدوق.

انظر: الجرح (٥/٣٠٨)، تاريخ بغداد (١٠/٣٣٧).

تخريج الأثر (٢١٣٤):

يقـول: مـا أحـمق هؤلاء القـوم! يقـولون: اللهم أطل عـمـره، والله يقول: ﴿إذَا / جاءَ أَجَلُهُمْ فَلا يَسْتَئْخِرُونَ ساعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ﴾. ١٣١/أ

قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا﴾ الآية:

٢١٣٥ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ﴾ قال: فجاءة آمنين.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية (٣٤) برقم (٣٣٠)، (١/١٧٦-١٧٧)، وذكره السيوطي في الدر بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣/٨١).

الحكم على الأثر (٢١٣٤):

فيه عبيد الله: صدوق، وبقية رجاله كلهم ثقات إلا أنه لم يذكر عن وهيب هل روى عن ابن أبي عروبة قبل الاختلاط أم بعده؟

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾﴾.

٢١٣٥ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (٢١٣٥):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام آية: (٤٠) برقم (٢٠٩)، (١/٢٠٣)، وكذا أخرجه ابن جرير إلا أنه قال: فجأة بدل: فجاءة، من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم (١٣٢٣٦)، (١١/٣٦٠)، وانظر رقم (١٣٢٥٠)، (١١/٣٦٨-٣٦٩)، وأخرجه عبد بن حميد وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظ ابن جرير في تفسير سورة الأنعام آية: (٤٧)، (٣/١٢)، وكذا في فتح القدير (٢/١١٨).

قوله: ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ﴾ الآية[1]:

٢١٣٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: في قول الله: ﴿ذُوقُوا﴾ يعني: العقوبة.

قوله: ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾:

٢١٣٧ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: قوله ﴿يكْسِبُونَ﴾[2] يعني: من الخطيئة.

قوله: ﴿وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي﴾ الآية:

٢١٣٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا

﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ آلآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾﴾.

(١) لم يذكر المصنف - رحمه الله تعالى - في تفسير هذه الآية الكريمة شيئًا من الآثار، والأثر (٢١٣٦) في تفسير الآية بعدها.

﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾﴾.

٢١٣٦ - إسناده حسن، تقدم في (٣٠).

تخريج الأثر (٢١٣٦):

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

(٢) هذه الكلمة الكريمة من الآية «٧٩» من سورة البقرة.

٢١٣٧ - إسناده حسن، تقدم في (٩٧).

تخريج الأثر (٢١٣٧):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية: «٧٩» برقم (٢،٨١٧ / ٤٤٩)، وأخرجه ابن جرير برقم (١٣٩٧) من طريق المثنى عن آدم به (٢ / ٢٧٣).

بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: قوله: ﴿ بِمُعْجِزِينَ ﴾ قال: بسابقين(١).

قوله: ﴿ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ ﴾ الآية:

٢١٣٩ ـ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: يقال للكافر يوم القيامة: أرأيت لو كان(٢) مِلْءُ الأرض ذهبًا، أكنت مفتديًا به؟ قال: فيقول: نعم، قال: فيقول: قد كلفتك ما هو أهون من ذلك، قال الله: لهم جهنم يصلونها

﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٢١٣٨ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (٣٢).

تخريج الأثر (٢١٣٨):

أخرجه المصنف بسنده وبلفظ: بمسابقين في تفسير سورة الأنعام آية (١٣٤) برقم (٩١٩)، (٢/٦٨٤).

وذكره ابن الجوزي بلفظه (٤/٣٩).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٤٧)، وكذا في فتح القدير (٢/١٥٨).

(١) غير واضحة في الأصل، وتكاد تقرأ: بمسابقين.

﴿ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾.

(٢) كذا في الأصل، وعند الإمام أحمد: كان لك.

٢١٣٩ ـ تقدم بإسناد ضعيف إلى قتادة في الأثر (١٠٤)، وقتادة هو ابن دعامة السدوسي تقدم في الأثر (٢٥)، وهو ثقة ثبت، مشهور بالتدليس، عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة، ولم يصرح هنا بالسماع.

وبئس المهاد[1].

قوله: ﴿وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾:

٢١٤٠ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: في قول الله: ﴿وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾ يعني: من أعمالهم، فلا ينقص من حسناتهم، ولا يزاد على سيئاتهم.

قوله: ﴿أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ الآية:

٢١٤١ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب، حدثنا عثمان بن سعيد الزيات، حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿لا يَعْلَمُونَ﴾ يقول:

---

(١) لا توجد آية بهذا اللفظ في الكتاب الكريم، وفيه آيات كريمات توعدت الكفار ببئس المهاد، وأقربها إلى هذا اللفظ الآية رقم (٥٦)، في سورة ص ولفظها الكريم: ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾.

تخريج الأثر (٢١٣٩):

أخرجه الإمام أحمد بمثله من طريق هشام عن قتادة به (٣/ ٢٩١).

٢١٤٠ ـ إسناده حسن، تقدم في (٣٠).

تخريج الأثر (٢١٤٠):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

﴿أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَلا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ (٥٥)﴾.

٢١٤١ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (٣٣٩).

لا يعقلون.

قوله: ﴿هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: ١٣١/ب

٢١٤٢ ـ /حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ أي: يعجل ما يشاء، ويؤخر ما يشاء من ذلك من آجالهم بقدرته.

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾:

٢١٤٣ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع[1]، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن بيان[2]، عن الشعبي قوله: ﴿مَّوْعِظَةٌ﴾ قال: موعظة من الجهل.

﴿هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾﴾.

٢١٤٢ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١٧٣٦).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾﴾

٢١٤٣ ـ (١) تقدم في (٩٣٧)، وهو صدوق.

(٢) هو بيان بن بشر الأحمس ـ بمهملتين، أبو بشر الكوفي، ثقة ثبت، من الخامسة، أخرجه له الجماعة.

التقريب (١/١١١)، وانظر: التهذيب (١/٥٠٦).

تخريج الأثر (٢١٤٣):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران آية (١٣٨)، برقم (١٤٩١)، (٢/٧٦٦). =

قوله: ﴿وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾:

٢١٤٤ ـ ذكره أبو زرعة، حدثنا الحسن بن عطية[(١)]، أنبأنا إسرائيل[(٢)]، عن أبي إسحاق[(٣)]، عن أبي الأحوص[(٤)]، عن عبد الله أنه قال: في القرآن شفاءان: القرآن والعسل؛ فالقرآن: شفاء لما في الصدور، والعسل: شفاء من كل داء.

= وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن الثوري به (ل١٤أ).

وهو في تفسير الثوري عن بيان به بلفظه، رقم (١٦٢) ص(٨٠).

وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي نعيم عن سفيان به برقم (٧٨٨١)، وبمثله عن الحسن بن يحيى به برقم (٧٨٨٢) في تفسير سورة آل عمران آية (١٣٨)، (٧/٢٣٣)، وأخرجه أبو نعيم في الحلية بلفظه من طريق القاسم بن الحكم عن سفيان به (٤/٣١١).

وأخرجه سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظه (٢/٧٨).

الحكم على الأثر (٢١٤٣):

صحيح، وأخرجه عبد الرزاق به ـ كما تقدم في التخريج:

٢١٤٤ ـ (١) هو ابن نجيح القرشي، تقدم في (٥٦٢)، وهو صدوق.

(٢) هو ابن يونس، تقدم في(٥٦)، وهو ثقة.

(٣) هو عمرو بن عبد الله السبعي، تقدم في (٤٧٦)، وهو ثقة عابد، اختلط بأخرة، واقتصر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على ابن عيينة.

(٤) هو عوف بن عمار بن نضلة، تقدم في (٦١٦)، وهو ثقة.

تخريج الأثر (٢١٤٤):

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قدم وأخر، في تفسير سورة النحل آية =

٢١٤٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد: ﴿شِفَاءٌ﴾ قال: الشفاء: القرآن.

قوله: ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةٌ﴾:

٢١٤٦ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن بيان، عن الشعبي: ﴿هُدًى﴾ قال: هدى من الضلالة.

= (٦٩)، (١٤ / ١٤١)، وأخرجه ابن ماجة بنحوه عن النبي ـ ﷺ ـ برقم: (٣٤٩٥)، (٢ / ٢٦٨)، كلاهما من طريق سفيان عن أبي إسحاق به.

ونقله ابن كثير عن ابن ماجه، وقال: وهذا إسناد جيد، تفرد بإخراجه ابن ماجه مرفوعًا، وقد رواه ابن جرير عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن سفيان ـ هو الثوري ـ به موقوفًا، وله شبه (٢ / ٥٧٦).

وذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣ / ٣٠٨)، وأخرجه ابن أبي شيبة بلفظه إلا أنه قدم وأخر، وليس فيه: في القرآن شفاءان (٤ / ١٢٣)، وكذا في فتح القدير (٣ / ١٧٦).

الحكم على الأثر (٢١٤٤):

صحيح لغيره.

٢١٤٥ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (١٥٥٠).

تخريج الأثر (٢١٤٥):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

٢١٤٦ ـ تابع للأثر (٢١٤٣)، وتقدم تخريجه، وذكره ـ أيضًا ـ ابن الجوزي ولم ينسبه (٤ / ٤٠).

الوجه الثاني:

٢١٤٧ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا موسى بن محلم، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿ وَهُدًى ﴾ قال: هو القرآن.

الوجه الثالث:

٢١٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿ هُدًى ﴾ قال: نور.

٢١٤٧ ـ تقدم إسناده في (١٠٧١)، وفيه موسى بن محلم: لم أقف على ترجمته.

تخريج الأثر (٢١٤٧):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران آية (١٣٨) برقم (١٤٨٨)، (٢ / ٧٦٥)، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سنان عن أبي بكر الحنفي به برقم (٧٨٧٣)، (٧ / ٢٣١ ـ ٢٣٢)، وقد أورده تفسيراً لقوله تعالى: ﴿ هَذَا ﴾، وكذا ذكره السيوطي في الدر (٢ / ٧٨).

٢١٤٨ ـ إسناده حسن، تقدم في (٥٠).

تخريج الأثر (٢١٤٨):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران آية (١٣٨) برقم (١٤٨٩)، (٢ / ٧٦٥)، وأخرجه ابن جرير بلفظ: نور للمتقين، من طريق موسى بن هارون، عن عمرو عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ برقم (٢٦٠) في تفسير سورة البقرة آية (١) (١ / ٢٣٠).

=

الوجه الرابع:

٢١٤٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿هُدًى﴾ يعني: تبيانًا.

قوله: ﴿وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾:

٢١٥٠ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: قوله: ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ قال: رحمته القرآن.

= وكذا نقله ابن كثير (١/ ٣٩)، وذكره السيوطي في الدر (١/ ٢٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٣٣).

٢١٤٩ - إسناده حسن، تقدم في (٢٠).

تخريج الأثر (٢١٤٩):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه - ألا إنه ذكره بالرفع - في تفسير سورة آل عمران آية (١٣٨) برقم (١٤٩٠)، (٢/ ٧٦٦).

٢١٥٠ - إسناده حسن، تقدم في (٩٧).

تخريج الأثر (٢١٥٠):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية (٢٠٣)، برقم (١٥٦٩)، (٢/ ٧٧٠)، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي النضر عن الربيع به برقم (١١٣٦)، وبمثله من طريق عمار عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع برقم (١١٣٧) في تفسير سورة البقرة آية (٦٤)، (٢/ ١٦٦).

قوله تعالى : ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ﴾ :

٢١٥١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو معاوية[١]، عن حجاج[٢]، عن عطية[٣]، عن أبي سعيد : **﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾** قال : فضل الله القرآن، قال أبو محمد : كذا رواه أبو معاوية عن حجاج عن عطية عن أبي سعيد .

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾﴾ .

٢١٥١ ـ (١) هو الضرير، محمد بن حازم، تقدم في (٣٨٨)، وهو ثقة .

(٢) هو ابن أرطاة، تقدم في (٨٥٥)، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

(٣) هو عطية بن سعد العوفي، تقدم في (١٢٨)، وهو صدوق يخطئ كثيراً .

تخريج الأثر (٢١٥١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق علي بن الحسن الأزدي عن أبي معاوية به برقم (١٧٦٦٨)، (١٥ / ١٠٦)، وذكره البغوي والخازن (٣ / ١٥٩)، وابن عطية (٧ / ١٦٨)، وابن الجوزي (٤ / ٤٠)، والقرطبي (٨ / ٣٥٣) .

وأخرجه سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ، والبيهقي، كما أشار إليه الشوكاني في فتح القدير (٢ / ٤٥٤) .

الحكم على الأثر (٢١٥١) :

فيه حجاج : صدوق كثير الخطأ والتدليس، وعطية العوفي : صدوق يخطئ كثيراً ولم يتابعا، وحجاج مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف، ولكن له شواهد ستأتي ترفعه إلى درجة الحسن لغيره .

٢١٥٢ ـ ورواه عبد الواحد بن زياد، عن حجاج، عن عطية عن ابن عباس.

الوجه الثاني:

٢١٥٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، / حدثنا أبو خالد ـ يعني سليمان بن حيان الأحمر ـ، عن حجاج، عن عطية، عن ابن عباس. ١٣٢/أ

٢١٥٢ ـ حجاج وعطية تقدما في الأثر السابق، وأما عبد الواحد: فتقدم في الأثر (١٦٦)، وهو ثقة.

تخريج الأثر (٢١٥٢):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن سعد بإسناده عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ برقم (١٧٦٨٢)، (١٥ / ١٠٨).

وذكره ابن عطية (٧ / ١٦٧)، وابن الجوزي (٤ / ٤٠)، والقرطبي (٨ / ٣٥٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، والبيهقي كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٣٠٨)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٥٤).

الحكم على الأثر (٢١٥٢):

انظر الحكم على الأثر السابق.

٢١٥٣ ـ حجاج وعطية تقدما في الأثر (٢١٥١)، وبقية رجاله تقدموا وكلهم ثقات.

تخريج الأثر (٢١٥٣):

أخرجه ابن جرير بلفظ: الإسلام من طريق ابن أبي صالح عن ابن عباس برقم (١٧٦٨٠)، (١٥ / ١٠٧). =

٢١٥٤ ـ وحجاج[1]، عن القاسم[2]، عن مجاهد قالا: فضل الله: الدين.

٢١٥٥ ـ وروي عن أبي العالية.

= وكذا ذكره البغوي والخازن، ونسبه البغوي إلى ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ (٣/ ١٥٩)، وكذا أخرجه ابن المنذر، والبيهقي كما في الدر (٣/ ٣٠٨)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٥٤).

الحكم علي الأثر (٢١٥٣):

انظر الحكم على الأثر (٢١٥١).

٢١٥٤ ـ (١) هو ابن أرطاة، تقدم في (٨٥٥)، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس.

(٢) هو القاسم بن أبي بزة ـ بفتح الموحدة وتشديد الزاي ـ، المكي، مولى بني مخزوم، القارئ، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس عشرة ومائة، وقيل: قبلها، أخرج له الجماعة.

التقريب (٢/ ١١٥)، وانظر التهذيب (٨/ ٣١٠).

تخريج الأثر (٢١٥٤):

أخرجه ابن جرير بلفظ: القرآن، بإسناد فيه المثنى شيخ ابن جرير ـ لم أقف على ترجمته ـ، برقم (١٧٦٧٧)، (١٥/ ١٠٧)، وذكره القرطبي بلفظ: الإيمان (٨/ ٣٥٣)، وكذا ذكره البغوي (٣/ ١٥٩).

الحكم على الأثر (٢١٥٤):

في إسناده حجاج: صدوق كثير الخطأ، وهو مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

تخريج الأثر (٢١٥٥):

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

٢١٥٦ ـ والحسن.

٢١٥٧ ـ وهلال بن يساف.

٢١٥٨ ـ وعكرمة.

٢١٥٩ ـ وقتادة.

تخريج الأثر (٢١٥٦):

أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٧٦٧٦)، (١٥/١٠٧).

وذكره ابن عطية (٧/١٦٨)، والقرطبي (٨/٣٥٣)، والخازن (٣/١٥٩)، وأشار إليه السيوطي (٣/٣٠٨).

٢١٥٧ ـ هو هلال بن يساف ـ بكسر التحتانية ثم مهلمة ثم فاء ـ ويقال: ابن إساف، الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، من الثالثة، أخرج له البخاري ـ تعليقًا ـ، ومسلم وأصحاب السنن.

التقريب (٢/٣٥٥)، وانظر: التهذيب (١١/٨٦-٨٧).

تخريج الأثر (٢١٥٧):

أخرجه ابن جرير من عدة طرق، انظر: أرقام الآثار: (١٧٦٦٩)-(١٧٦٧٤)، (١٥/١٠٦-١٠٧).

وذكره ابن عطية (٧/١٦٨)، وأخرجه البيهقي كما في الدر (٣/٣٠٨)، وفيه: يسار بدل: يساف، وهو خطأ مطبعي.

تخريج الأثر (٢١٥٨):

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

تخريج الأثر (٢١٥٩):

ذكره ابن عطية (٧/١٦٨).

والقرطبي (٨/٣٥٣)، والبغوي، والخازن (٣/١٥٩).

وأشار إليه السيوطي (٣/٣٠٨).

٢١٦٠ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

قوله: ﴿وَبِرَحْمَتِهِ﴾:

٢١٦١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد: ﴿وَبِرَحْمَتِهِ﴾ قال: برحمته أن جعلكم من أهله.

٢١٦٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، وأبو عبد الرحمن الحارثي، عن حجاج، عن عطية، عن ابن عباس: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾ قال: فضل الله ورحمته أن جعلكم من أهل القرآن.

تخريج الأثر (٢١٦٠):

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

٢١٦١ ـ تابع للأثر (٢١٥١)، وتقدم تخريجه.

٢١٦٢ ـ تقدم إسناده في الأثر (٢١٥٣)، ما عدا أبا عبد الرحمن الحارثي؛ فإني لم أقف على ترجمته، غير أني وجدت أن أبا سعيد الأشج يروي عن أبي عبد الرحمن الكوفي الباهلي، ويقال الغنوي، وهو النضر بن منصور الذهلي، وهو ضعيف من التاسعة، أخرج له الترمذي، انظر: ترجمته في تهذيب الكمال (٣/١٤١٤)، التهذيب (١٠/٤٤٥)، التقريب (٢/٣٠٣).

تخريج الأثر (٢١٦٢):

تقدم في تخريج الأثر (٢١٥٢).

الوجه الثاني:

٢١٦٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾ قال: فضله: الإسلام، ورحمته: القرآن.

٢١٦٤ - وروي عن الحسن.

٢١٦٥ - وهلال بن يساف.

٢١٦٦ - وزيد بن أسلم.

٢١٦٣ - إسناده صحيح، تقدم في (٢).

تخريج الأثر (٢١٦٣):

تقدم في تخريج الأثر (٢١٥٣)، وذكرهُ بهذا اللفظ ابن قتيبة ولم ينسبه ص (١٩٧).

٢١٦٤ - تابع للأثر (٢١٥٦)، وتقدم تخريجه.

تخريج الأثر (٢١٦٥):

تابع للأثر (٢١٥٧)، وتقدم تخريجه.

تخريج الأثر (٢١٦٦):

أخرج عنه ابن جرير عكس هذا القول بإسناد فيه المثنى شيخ الطبري - لم أقف على ترجمته -، برقم (١٧٦٨٣)، وبإسناد ضعيف عن ابن زيد عن أبيه برقم (١٧٦٨٥)، (١٥/ ١٠٨).

وكذا ذكره عنه ابن عطية (٧/ ١٦٨).

وكذا أخرجه عنه البيهقي كما في الدر (٣/ ٣٠٨).

٢١٦٧ ـ وقتادة.

٢١٦٨ ـ وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: مثله.

٢١٦٩ ـ وروي عن أبي العالية.

٢١٧٠ ـ وسالم بن أبي الجعد.

٢١٧١ ـ والضحاك.

٢١٦٧ ـ تابع للأثر (٢١٥٩)، وتقدم تخريجه، وأخرجه بهذا اللفظ عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن قتادة (ل١٠٩)..

تخريج الأثر (٢١٦٨):

لم أقف على من نسبه إليه، وتقدم في تخريج الأثر (٢١٦٦) أن ابن جرير أخرجه من طريق ابن وهب عن أبيه.

٢١٦٩ ـ تابع للأثر (٢١٥٥)، ولم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

تخريج الأثر (٢١٧٠):

أخرجه ابن أبي شيبة كما في الدر، وساقه هكذا: ﴿ **قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ** ﴾، قال: الإسلام ﴿ **وَبِرَحْمَتِهِ** ﴾، قال: القرآن (٣ / ٣٠٨).

تخريج الأثر (٢١٧١):

أخرجه ابن جرير بإسناد فيه المثنى شيخ الطبري ـ لم أقف على ترجمته ـ، وفيه جويبر ـ وهو ضعيف جداً، لكنه يحتمل في التفسير ـ، قال: ﴿ **بِفَضْلِ اللَّهِ** ﴾: القرآن، ﴿ **وَبِرَحْمَتِهِ** ﴾: الإسلام، برقم (١٧٦٨٤)، (١٥ / ١٠٨).

وكذا ذكره ابن عطية (٧ / ١٦٨).

وذكره القرطبي هكذا: فضل الله: الإيمان، ورحمته: القرآن (٨ / ٣٥٣).

٢١٧٢ ـ والربيع بن أنس قالوا: الإسلام والقرآن.

الوجه الثالث:

٢١٧٣ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليّ ـ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿**قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ**﴾ قال: كان أبي يقول: فضله: القرآن، ورحمته: الإسلام.

٢١٧٢ ـ تابع للأثر (٢١٦٠)، ولم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

٢١٧٣ ـ تقدم بإسناد صحيح إلى عبد الرحمن في الأثر (٢٩)، وعبد الرحمن: ضعيف.

تخريج الأثر (٢١٧٣):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد به برقم (١٧٦٨٥)، (١٥/ ١٠٨)، وسبقت الإشارة إليه في تخريج الأثر (٢٦١٨).

وذكره ابن عطية (٧/ ١٦٨).

وأخرجه البيهقي كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ٣٠٨).

فائدة:

قال ابن عطية في المحرر ـ بعد أن نقل بعضاً من أقوال الصحابة والتابعين وأتباعهم رضي الله عنهم ـ في معنى قوله: ﴿**بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ**﴾: «ولا وجه عندي لشيء من هذا التخصيص إلا أن يستند منه شيء إلى النبي ـ ﷺ ـ وإنما الذي يقتضيه اللفظ ويلزم منه أن الفضل هو هداية الله تعالى إلى دينه، والتوفيق إلى اتباع شريعته، والرحمة هي عفوه وسكن =

قوله: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾:

٢١٧٤ـ حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا ابن المبارك، عن الأجلح(١)، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى(٢)،

جنته التي جعلها جزاء على التشرع بالإسلام والإيمان به». ا.هـ، انظر المحرر (٧/ ١٦٨).

٢١٧٤ ـ(١) هو أجلح بن عبد الله بن حجية ـ بالمهملة والجيم مصغرًا ـ يكنى أبا حجية الكندي، يقال: اسمه يحيى، قال أحمد: أجلح ومجالد متقاربان في الحديث، وقد روى الأجلح غير حديث منكر، وقال ابن معين: صالح، وقال مرة: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس، وقال العجلي: كوفي ثقة، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ضعيف، ليس بذاك، وكان له رأي سوء، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، ويروي عنه الكوفيون وغيرهم ولم أر له حديثًا منكرًا مجاوزًا للحد، لا إسنادًا ولا متنًا إلا أنه يعد في شيعة الكوفة، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق، وقال ابن سعد: كان ضعيفًا جدًا، وقال العقيلي: روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها، وقال يعقوب ابن سفيان: ثقة حديثه لين، وقال ابن حجر: صدوق، شيعي، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين ومائة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأصحاب السنن، انظر: الجرح (٩/ ١٦٣ ـ ١٦٤)، والميزان (١/ ٧٨ ـ ٧٩)، التهذيب (١/ ١٨٩ ـ ١٩٠)، التقريب (١/ ٤٩).

(٢) الخزاعي مولاهم، الكوفي، مقبول، من الخامسة، أخرج له البخاري ـ تعليقًا ـ وأبو داود والنسائي.

انظر: التقريب (١/ ٤٢٧)، التهذيب (٥/ ٢٩٠).

عن أبيه[1]، عن أبيّ بن كعب قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إني أمرت أن أقرأ عليك القرآن»، قال أبي: أوسماني لك؟ قال: «نعم»، قال: فقرأ ﴿**قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا**﴾.

---

(١) هو عبد الرحمن بن أبزى - بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها زاي - مقصوراً - الخزاعي مولاهم، صحابي صغير - وكان في عهد عمر رجلاً، وكان على خراسان لعلي - رضي الله عنهم - أخرج له الجماعة.

انظر: التقريب (١ / ٤٧٢)، التهذيب (٦ / ١٣٢ - ١٣٣).

تخريج الأثر (٢١٧٤):

متفق عليه؛ فقد أخرجاه بإسناد آخر بنحوه دون قوله: فقرأ: ﴿**قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ...**﴾ إلخ، وفي آخره: قال: فبكى، أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار - باب مناقب أبي بن كعب - رضي الله عنه - (٢ / ٣١٤)، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة - باب: من فضائل أبي - رضي الله عنه - رقم (٧٩٩) (٤ / ١٩١٥)، وأخرجه الإمام أحمد بنحوه، وذكر فيه هذه الآية: ﴿**قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ**﴾ من طريق يحيى بن سعيد عن أجلح به، ومن طريق أسلم المنقري عن عبد الله بن عبد الرحمن به (٥ / ١٢٢ - ١٢٣)، وأخرج الحاكم قراءة النبي - ﷺ - على أبي، ثم ساق الحديث بمعنى آخر وبإسناد آخر، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي - كتاب التفسير - تفسير سورة: ﴿**لَمْ يَكُنْ**﴾ (٢ / ٥٣١)، وأخرجه أبو نعيم مختصراً بإسناد آخر (٩ / ٥٩)، وأخرجه أبو عبيد، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف، وأبو الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان من طرق عن أبي بن كعب - رضي الله عنه - كما في الدر، وساقه بنحوه - (٣ / ٣٠٨).

٢١٧٥ ـ حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن جميل المروزي[١]، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا شريك[٢]، عن أبي معشر[٣]، عن محمد بن كعب[٤]: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ قال: إذا عملت خيراً حمدت الله عليه، فافرح، فهو خير مما تجمعون من الدنيا.

الحكم على الأثر (٢١٧٤):

في إسناده عبد الله بن عبد الرحمن: مقبول، وقراءة أبي على النبي ﷺ في الصحيحين ـ كما تقدم في تخريجه ـ.

فائدة:

في هذا الحديث تشريف عظيم لسيدنا أبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ، وفضيلته في ذلك ظاهرة؛ حيث إن الله تعالى قد خصَّه بطلب قراءة النبي ـ ﷺ ـ عليه وتسميته له، ولذلك فقد بكى ـ كما في الصحيحين ـ إما فرحاً وسروراً بذلك، وإما خشوعاً وخوفاً من التقصير في شكر تلك النعمة.

انظر: صحابة رسول الله ﷺ في الكتاب والسنة ص(١٧٥).

٢١٧٥ ـ (١) هو أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف، كان يكون ببغداد، روى عن ابن المبارك وعبد العزيز بن عبد الصمد، يعد في المراوزة، روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة، وسئل عنه أبو حاتم فقال: صدوق، وسئل عنه يحيى بن معين فقال: ليس به بأس.

انظر: الجرح (٢/ ٤٤).

(٢) هو ابن عبد الله النخعي، تقدم في (١٧)، وهو صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

(٣) هو نجيح بن عبد الرحمن السندي، تقدم في (١٣٣٧)، وهو ضعيف.

(٤) هو القرظي، تقدم في (٢٨)، وهو ثقة عالم.

٢١٧٦ ـ حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد /[1] حدثنا ١٣٢/ب
الوسيم بن جميل[2] ـ عمه ـ، عن أبي سهل ـ يعني كثير بن زياد ـ، عن الحسن في قول الله: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾: بالإسلام والقرآن.

تخريج الأثر (٢١٧٥):

ذكره السيوطي بلفظه إلا أنه قال: يجمعون، وعزاه للمصنف فقط (٣/٣٠٩).

الحكم على الأثر (٢١٧٥):

إسناده ضعيف لضعف نجيح، وفيه شريك: صدوق يخطئ كثيراً.

٢١٧٦ ـ (١) هو قتيبة بن سعيد بن جميل ـ بفتح الجيم ـ ابن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني ـ بفتح الموحدة وسكون المعجمة، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين عن تسعين سنة، أخرج له الجماعة.

التقريب (٢/١٢٣)، وانظر: التهذيب (٨/٣٥٨ ـ ٣٦١).

(٢) هو وسيم بن جميل بن طريف بن عبد الله، أبو محمد مولى ثقيف، مولى حجاج بن يوسف، خراساني بلخي، عم قتيبة بن سعيد، روى عن الضحاك وكثير بن زياد وعبد الجبار بن موسى، وروى عنه خالد ابن خداش وقتيبة بن سعيد وسئل عنه أبو حاتم فقال: بصري وقع إلى هناك، صالح الحديث، الجرح (٩/٤٦).

تخريج الأثر (٢١٧٦):

ذكره القرطبي بلفظه إلا أنه قدم وأخر، ولم ينسبه (٨/٣٥٤).

الحكم على الأثر (٢١٧٦):

إسناده حسن.

٢١٧٧ ـ وروي عن القاسم بن أبي بزة قال: بالقرآن.

قوله تعالى: ﴿هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾:

٢١٧٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد، عن

٢١٧٧ ـ هو القاسم بن أبي بزة ـ بفتح الموحدة وتشديد الزاي ـ المكي، مولى بني مخزوم، القارئ، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس عشرة ومائة، وقيل: قبلها، أخرج له الجماعة.

التقريب (٢/ ١١٥)، وانظر: التهذيب (٨/ ٣١٠).

تخريج الأثر (٢١٧٧):

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

فائدة:

قد ذم الله تعالى الفرح في مواضع من كتابه الكريم، كقوله تعالى: ﴿**إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ** ﴿١٠﴾﴾ [هود: ١٠]، وكقوله جلت قدرته: ﴿**لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ** ﴿٧٦﴾﴾ [القصص: ٧٦]، ولكنه ـ سبحانه وتعالى ـ أمر بالفرح في بعض الآيات الكريمات كقوله تعالى: ﴿**فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا**﴾، وأخبر عن الشهداء أنهم ﴿**فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ**﴾ [آل عمران: ١٧٠]، فكيف يوفق بين هذه الآيات الكريمات؟! وقد تولى الجواب عن ذلك الإمام ابن عطية وتبعه الإمام القرطبي ـ رحمه الله تعالى ـ، قال ابن عطية: «إن الفرح إذا ورد مقيداً في خير فليس بمذموم، وكذلك هو في هذه الآية ـ سورة يونس ـ وإذا ورد مقيداً في شر أو مطلقاً لحقه ذم؛ إذ ليس من أفعال الآخرة، بل ينبغي أن يغلب على الإنسان حزنه على ذنبه وخوفه لربه».

انظر: المحرر (٧/ ١٧٠)، الجامع لأحكام القرآن (٨/ ٣٥٤).

٢١٧٨ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (١٦٥٨).

جويبر، عن الضحاك: قوله: ﴿هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ قال: خير مما تجمع الكفار من الأموال.

٢١٧٩ ـ وروي عن الحسن: مثله.

٢١٨٠ ـ حدثنا أحمد بن جميل المروزي، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا شريك، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ قال: من الدنيا.

٢١٨١ ـ ذكر عن بقية(١)، عن صفوان بن عمرو قال: سمعت أيفع بن عبد الكلاعي(٢)، يقول: لما قدم خراج العراق إلى عمر، خرج عمر ومولىً له، فجعل عمر يعد الإبل، فإذا هو أكثر من ذلك، فجعل عمر يقول: الحمد لله، ويقول مولاه: يا أمير

تخريج الأثر (٢١٧٨):

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ، وأخرجه ابن جرير بسند معلق عن أبي التياح بلفظ: يعني الكفار، برقم (١٧٦٨٦)، (١٥/ ١٠٨، ١٠٩).

٢١٧٩ ـ لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

٢١٨٠ ـ تابع للأثر (٢١٧٥)، وتقدم تخريجه.

٢١٨١ ـ (١) هو ابن الوليد، تقدم في (٩٦٨)، وهو صدوق كثير التدليس.

(٢) هو أيفع بن عبد الشامي، روي عن راشد بن سعد، وروى عنه صفوان بن عمرو، انظر: الجرح (٢/ ٣٤١).

المؤمنين، هذا ـ والله ـ من فضل الله ورحمته، فقال عمر: كذبت ليس هذا هو، يقول الله: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ وهذا مما تجمعون.

قوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ﴾:

٢١٨٢ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان(١)، حدثنا الوليد(٢)، حدثنا خليد(٣)، عن قتادة: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ﴾ يقول: رزقًا لم أحرمه عليكم فتحرمونه على أنفسكم من نسائكم وأولادكم.

تخريج الأثر (٢١٨١):

ذكره السيوطي بلفظه دون قوله: وهذا مما تجمعون، وعزاه للمصنف وللطبراني (٣/٣٠٩).

الحكم على الأثر (٢١٨١):

فيه بقية بن الوليد: مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع، وهو معلق، فالإسناد ضعيف.

﴿قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ (٥٩)﴾.

٢١٨٢ ـ (١) هو ابن صالح الثقفي، تقدم في (٢٠٤)، وهو ثقة وكان يدلس تدليس التسوية.

(٢) هو ابن مسلم، تقدم في (٢٤)، وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.

(٣) هو ابن دعلج السدوسي، تقدم في (١٣٥٩)، وهو ضعيف.

٢١٨٣ ـ حدثني أبي، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الوليد(١)، حدثنا الأوزاعي، أن عمر بن عبد العزيز قال: لا يحمى مرج(٢)، ويتأول قول الله ـ عز وجل ـ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا﴾.

قوله: ﴿فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا﴾:

٢١٨٤ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إلي ـ، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس: قوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا

تخريج الأثر (٢١٨٢):

أخرجه ابن جرير بنحوه وبإسناد آخر صحيح برقم (١٧٦٩٣)، (١٥ / ١١٢)، وذكره ابن كثير بمعناه (٢ / ٤٢١).

الحكم على الأثر (٢١٨٢):

إسناده ضعيف.

٢١٨٣ ـ (١) هو ابن مسلم، وتقدم في (٢٤)، وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية.

(٢) المرج ـ بفتح الميم وسكون الراء ـ: الأرض الواسعة ذات نبات كثير، تمرج فيه الدواب، أي: تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت.

النهاية (٤ / ٣١٥)، وانظر: الصحاح (١ / ٣٤٠)، مادة: مرج.

تخريج الأثر (٢١٨٣):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

الحكم على الأثر (٢١٨٣):

إسناده صحيح، والوليد قد صرح بالتحديث.

٢١٨٤ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (١٢٨).

وَحَلالاً﴾ قال: هم أهل الشرك، كانوا يحلون الأنعام ما شاءوا ويحرمون ما شاءوا.

٢١٨٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلالاً﴾: في البحيرة والسائبة(١).

تخريج الأثر (٢١٨٤):

أخرجه ابن جرير مقتصراً على قوله: هم أهل الشرك، عن محمد بن سعد به برقم (١٧٦٩٠)، وبمعناه بإسناد آخر فيه المثنى شيخ الطبري - لم أقف على ترجمته - برقم (١٧٦٨٩)، (١٥ / ١١١-١١٢).

وانظر: ابن كثير (٢ / ٤٢١).

وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ، وابن مردويه كما في الدر، وساقه بلفظه إلا أنه قال: كانوا يحلون من الحرث والأنعام... إلخ (٣ / ٣٠٩)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٥٧).

٢١٨٥ - إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (٢١٨٥):

هو في تفسير مجاهد بلفظه وزاد في آخره: والوصيلة والحام ص(٢٩٤)، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٦٩٢)، وانظر: رقم (١٧٦٩١)، (١٥ / ١١٢).

وانظر: الجامع لأحكام القرآن (٨ / ٣٥٥).

(١) البحيرة: فعيلة بمعنى مفعولة، وهي على وزن النطيحة والذبيحة، وفي الصحيح عن سعيد بن المسيب: البحيرة هي التي يمنع دَرُّها للطواغيت، فلا يحتلبها أحد من الناس، وأما السائبة فهي التي كانوا =

٢١٨٦ ـ (حدثنا أبي)[1] / حدثنا عبد العزيز بن منيب، ١٣٣/أ
حدثنا أبو معاذ النحوي، أنبأنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك: في قوله: ﴿**قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلالاً**﴾ هو الذي قال الله: ﴿**وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالأَنْعَامِ نَصِيبًا**﴾ إلى قوله: ﴿**سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ**﴾[2].

= يسيبونها لآلهتهم. وقيل: البحيرة هي بنت السائبة، كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يُركب ظهرها، ولم يُجز وبرها، ولم يشرب لبنها إلا ولدها أو ضيف، وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة، فما ولدت بعد ذلك من أنثى شقوا أذنها وخلوا سبيلها، وحرم منها ما حرم من أمها وسموها البحيرة.

انظر: الجامع لأحكام القرآن، (٦/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦)، والنهاية (١/ ١٠٠) مادة بحر.

٢١٨٦ ـ إسناده حسن، تقدم في (٧٦).

(١) سقط من الأصل، وأضفته من المواضع الأخرى التي أخرجها المصنف، ومن كتب التراجم، وهذا إسناد دائر في التفسير، ولم يذكر فيه أن ابن أبي حاتم روى عن عبد العزيز بن منيب، وإنما ذكر أن أبا حاتم هو الذي روى عنه ـ والله أعلم ـ.

(٢) سورة الأنعام، آية (١٣٦).

تخريج الأثر (٢١٨٦):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرج عن أبي معاذ به برقم (١٧٦٩٥)، (١٥/ ١١٣).

وانظر: القرطبي (٨/ ٣٥٥)، والبغوي، والخازن (٣/ ١٥٩)، وابن =

٢١٨٧ ـ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة قوله: ﴿فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا﴾ يقول: كل رزقي لم أحرم، وأنتم حرمتموه على أنفسكم من نسائكم وأموالكم وأولادكم ﴿قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾.

قوله: ﴿قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾:

٢١٨٨ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، حدثنا خليد، عن قتادة: ﴿قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ (١): فيما حرم عليكم من ذلك.

= كثير (٢ / ٤٢١).

٢١٨٧ ـ إسناده صحيح، تقدم في (١٨٨٦).

تخريج الأثر (٢١٨٧):

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير، وبإسناد آخر صحيح برقم (١٧٦٩٣)، (١٥ / ١١٢).

وانظر: ابن كثير (٢ / ٤٢١).

٢١٨٨ ـ (١) وضع في الأصل قوله تعالى: ﴿أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ بين ميمين هكذا: (م م)، ولعله أراد أن هذا الجزء من الآية الكريمة ليس في الأصل، وتحاشى الضرب على الآية الكريمة، فوضع هذه العلامة ـ والله أعلم ـ.

وهذا الأثر تابع للأثر (٢١٨٢)، وتقدم تخريجه.

قوله: ﴿ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾:

٢١٨٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك عن ابن عباس: قوله: ﴿ يَفْتَرُونَ ﴾ قال: يكذبون.

الوجه الثاني:

٢١٩٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: قوله: ﴿ يَفْتَرُونَ ﴾: أي يشركون.

﴿ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ (٦٠) ﴾.

٢١٨٩ - إسناده ضعيف، تقدم في (٣٢).

تخريج الأثر (٢١٨٩):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة النساء، آية (٥٠) برقم (٣٣٤٨)، (٣/١٣٤٦)، وكذا أخرجه في تفسير سورة الأنعام، آية (٢٤)، برقم (١١٩)، وزاد في الدنيا (١/١٣٠).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه وزاد: في الدنيا (٣/٨)، وكذا في فتح القدير (٢/١٠٩).

٢١٩٠ - إسناده صحيح، تقدم في (٤٣).

تخريج الأثر (٢١٩٠):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة النساء، آية: ٥٠ برقم (٣٣٤٩)، (٣/١٣٤٦)، وكذا أخرجه في تفسير سورة الأنعام آية =

٢١٩١ ـ حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا رباح[١]، حدثنا عبد الله بن سليمان[٢]، حدثنا موسى بن أبي الصباح[٣] في قول الله ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾ قال: إذا كان يوم القيامة يؤتى بأهل ولاية الله فيقومون بين يدي الله ثلاثة أصناف، قال: فيؤتى برجل من الصنف الأول فيقول: عبدي لماذا عملت؟ فيقول: يا رب خلقت الجنة وأشجارها وثمارها وأنهارها وحورها ونعيمها، وما أعددت لأهل طاعتك فيها، فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري شوقًا إليها، قال: فيقول: عبدي إنما عملت

= (٢٤)، برقم (١٢٠، ١ / ١٣١)، وأخرجه ابن جرير بلفظه برقم (١٣١٤٨)، من طريق بشر بن معاذ عن يزيد به (١١ / ٣٠٤).

وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر، وساقه بمثله (٣ / ٨)، وكذا في فتح القدير (٢ / ١٠٩).

(٢١٩١):

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف عليه بهذا الاسم، وفي كتب التراجم: موسى بن أبي كثير الأنصاري مولاهم، أبو الصباح ويقال له: موسى الكبير، واسم أبي كثير: الصباح، وهو مشهور بكنيته ـ أيضًا، صدوق، رمي بالإرجاء، لم يصب من ضعفه، من السادسة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد والنسائي.

انظر: الجرح (٨ / ١٤٧)، والميزان (٤ / ٢١٨)، التهذيب (١٠ / ٣٦٧)، التقريب (٢ / ٢٨٧).

للجنة، هذه الجنة فادخلها، ومن فضلي عليك أن أعتقك من النار، قال: فيدخل الجنة هو ومن معه.

قال: ثم يؤتى (بالصنف)(١) الثاني، قال: فيقول: عبدي لما عملت(٢)؟ فيقول:/ يا رب خلقت نارًا، وخلقت أغلالها ١٣٣/ب
وسعيرها وسمومها ويَحْمُومها، وما أعددت لأعدائك(٣) ولأهل معصيتك فيها، فأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري خوفًا منها، فيقول: عبدي إنما عملت خوفًا من النار، فإني قد أعتقتك من النار، ومن فضلي عليك أن أدخلك جنتي، فيدخل هو ومن معه الجنة.

ثم يؤتى برجل من الصنف الثالث، فيقول: عبدي لماذا عملت؟ فيقول: رب حبًّا لك، وشوقًا إليك، وعزتك لقد أسهرت ليلي وأظمأت نهاري شوقًا إليك، وحبًا لك، فيقول تبارك وتعالى: عبدي إنما عملت حبًا لي وشوقًا إلي، فيتجلي له الرب فيقول: هأنذا انظر إلي، ثم يقول: من فضلي عليك أن أعتقك

---

(١) في الأصل: بالعبد من الصنف الثاني، وضبب عليها وكتب تحت ما أثبت.

(٢) هكذا في الأصل، والظاهر أنه: لماذا، بدليل السؤال السابق واللاحق.

(٣) كتب في الأصل بعد قوله لأعدائك: (فيها)، وضبب عليها.

تخريج الأثر (٢١٩١):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه مع بعض الاختلاف في تفسير سورة البقرة آية: (٢٤٣) برقم (٢٦٥٧)، (٢/ ٨٩٢-٨٩٣).

الحكم على الأثر (٢١٩١):

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

من النار، وأبيحك جنتي، وأزيرك ملائكتي، وأسلم عليك بنفسي، فيدخل هو ومن معه الجنة.

قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ﴾:

٢١٩٢ ـ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد الدمشقي، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: قوله: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ﴾: وإن المؤمن ليشكر نعم الله عليه، وعلى خلقه، قال قتادة: وذكر لنا أن أبا الدرداء كان يقول: يا رُبَّ شاكر نعمة غيره، ومنعم عليه لا يدري، ويا رُبَّ حامل فقه غير فقيه.

قوله: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾:

٢١٩٣ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا إسحاق بن إبراهيم[1]،

٢١٩٢ ـ تقدم إلى قتادة بإسناد صحيح في الأثر (١٨٨٦)، وإسناده ـ هنا ـ إلى أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ ضعيف لأنه منقطع.

تخريج الأثر (٢١٩٢):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية: (٢٤٣) برقم (٢٦٥٨) و(٢٦٥٩)، (٢/٨٩٣ ـ ٢٩٤).

﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَلا أَصْغَرَ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (٦١)﴾

٢١٩٣ ـ (١) هو إسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه: إبراهيم بن كامجرا =

حـدثنا عـبـد الله بـن إبراهيـم الصنعـاني(١)، عن أبيـه(٢) قـال: كـان

ـ بفتح الميم وسكون الجيم ـ أبو يعقوب المروزي، نزيل بغداد، وثقه ابن معين والدارقطني وأحمد والبغوي وزاد: إلا أنه كان قليل العقل، وقال أبو حاتم الرازي: كتبنا عنه فوقف في القرآن فوقفنا عن حديثه، وقد تركه الناس حتى كنت أمر بمسجده وهو وحيد لا يقربه أحد، وقال أبو زرعة: عندي أنه لا يكذب، وحدث بحديث منكر، وقال الدارقطني في التعديل والتجريح: نقم عليه القول في القرآن، وذاك أنه توقف أولاً ثم أجابهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن اتهم أيام المحنة، وقال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه لوقفه في القرآن، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، وقيل: ست، وله خمس وسبعون، من أكابر العاشرة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والنسائي.

انظر: الجرح (٢ / ٢١٠)، تهذيب الكمال (١ / ٨١ ـ ٨٢)، الميزان (١ / ١٨٢)، التهذيب (١ / ٢٢٣ ـ ٢٢٥)، التقريب (١ / ٥٥).

(١) هو عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، أبو يزيد قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من التاسعة، أخرج له أبو داود والنسائي.

انظر: الجرح (٥ / ٢ ـ ٣)، الميزان (٢ / ٣٨٩)، تهذيب الكمال (١ / ٦٦٢ ـ ٦٦٣)، التهذيب (٥ / ١٣٧)، التقريب (١ / ٤٠٠).

(٢) هو إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، صنعاء اليمن، أبو إسحاق، قال ابن معين: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حبان في الثقات: كان من العباد الخشن، وقال ابن حجر: صدوق، من السابعة، أخرج له أبو داود والنسائي، انظر: الجرح (٢ / ١١٤)، التهذيب (١ / ١٤٧)، التقريب (١ / ٤٠).

بعض العلماء إذا خرج من منزله كتب في يده: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وما تَتْلو منْهُ مِن قُرْآنٍ ولا تعْملُونَ مِنْ عَمَلٍ إلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إذْ تُفِيضُونَ فيه﴾ الآية.

قوله: ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾:

٢١٩٤ ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ يقول: تفعلون.

قوله: ﴿فِيهِ﴾:

١٣٤/أ ٢١٩٥ ـ حدثنا / حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ في الحق ما كان.

تخريج الأثر (٢١٩٣):

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

الحكم على الأثر (٢١٩٣):

إسناده حسن.

٢١٩٤ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٢).

تخريج الأثر (٢١٩٤):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم (١٧٦٩٦)، (١١٤/١٥)، وذكره القرطبي (٣٥٦/٨).

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظه (٣٠٩/٣)، وكذا في فتح القدير (٤٥٧/٢).

٢١٩٥ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾:

٢١٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، حدثنا عبيد الله ابن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ﴾ قال: ما يغيب عن ربك تبارك وتعالى.

تخريج الأثر (٢١٩٥):

هو في تفسير مجاهد بلفظه إلا أنه قال: بما بدل: ما، ص(٢٩٤، ٢٩٥)، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٦٩٨)، وبمثله من طريق عبد الله عن ورقاء به برقم (١٧٦٩٩)، وبإسناد آخر برقم (١٧٧٠٠)، (١٥/١١٥).

٢١٩٦ ـ تقدم إلى مجاهد بإسناد ضعيف في الأثر (٥٦).

تخريج الأثر (٢١٩٦):

أخرجه ابن جرير بلفظ: ما يغيب عنه من طريق عبد الله عن إسرائيل به برقم (١٧٧٠٢)، وبلفظ: لا يغيب عنه، بإسناد فيه المثنى شيخه ـ لم أقف على ترجمته ـ برقم (١٧٧٠١)، (١٥/١١٨).

وذكره ابن قتيبة بلفظ: ما يبعد ولا يغيب ولم ينسبه ص(١٩٧)، وانظر: زاد المسير (٤/٤٢ ـ ٤٣)، وذكره القرطبي (٨/٣٥٦).

وأخرجه عبد بن حميد، والفريابي، وابن المنذر، كما في الدر وساقه بلفظ: ما يغيب، وقال: وأخرج الفريابي وابن جرير عن مجاهد مثله (٣/٣٠٩).

فائدة:

قال الإمام السيوطي في الدر ـ وتبعه الشوكاني في فتح القدير ـ: وأخرج =

قوله: ﴿وَلا أَصْغَرَ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾:

٢١٩٧ ـ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ قال: كل ذلك في كتاب عند الله مبين.

قوله: ﴿أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ﴾:

٢١٩٨ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح ـ كاتب الليث[1] ـ، حدثني عبد الحميد بن بهرام[2]، عن شهر بن حوشب[3]، عن عبد الرحمن

= ابن أبي حاتم عن السدي في قوله: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ﴾ قال: لا يغيب عنه.

انظر: الدر (٣/٣٠٩)، فتح القدير (٢/٤٥٧).

أقول: ولم أقف على ما نقلاه عن السدي عند المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ في هذا الموضع، فلعله في نسخة أخرى، أو أنهما أرادا موضعاً آخر فذكراه هنا ـ والله أعلم ـ.

٢١٩٧ ـ إسناده صحيح، تقدم في (١٨٨٦).

تخريج الأثر (٢١٩٧):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة هود ـ عليه السلام ـ (٦) برقم (١٠٩) ص(٧٩، ٨٠).

﴿أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾.

٢١٩٨ ـ (١) تقدم في (٢) وهو صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

(٢) تقدم في (١٧١٦)، وهو صدوق.

(٣) تقدم في (١٧١٦)، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام.

ابن غنم[١] أن أبا مالك الأشعري[٢] قال: إن رسول الله - ﷺ - لما قضى صلاته أقبل على الناس، فقال: إن لله عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله فجثى رجل من الأعراب فقال: يا نبي الله! انعتهم لنا، حلهم لنا، شكلهم لنا، فسر وجه رسول الله - ﷺ - لسؤال الأعرابي، فقال رسول الله - ﷺ -: هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل، لم تصل بينهم أرحام متقاربة، تحابوا في الله، وتصافوا بصفو الله، لهم يوم القيامة منابر من نور، فيجلسون عليها، فيجعل وجوههم (نوراً)[٣]، وثيابهم (نوراً)[٣]، يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون، وهم أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

---

(١) هو عبد الرحمن بن غنم - بفتح المجمعة وسكون النون -، الأشعري، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وسبعين - رضي الله عنه - أخرج له البخاري - تعليقاً - وأصحاب السنن.

التقريب (١ / ٤٩٤)، وانظر: التهذيب (٦ / ٢٥٠، ٢٥١)، الإصابة (٢ / ٤١٧، ٤١٨).

(٢) هو الحارث بن الحارث، تقدم في (١١٢٧)، وهو صحابي جليل - رضي الله عنه -.

(٣) في الأصل: (نور) في الموضعين، وهو خطأ نحوي، صوابه ما أثبت.

تخريج الأثر (٢١٩٨):

أخرجه ابن المبارك بمثله في الزهد من طريق عبد الله عن عبد الحميد بن =

٢١٩٩ ـ حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة[١]، حدثنا جرير[٢]، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو، عن عمر ابن الخطاب قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: إنّ من عباد الله (لأناسًا)[٣]

= بهرام به ـ في باب: النية مع قلة العمل وسلامة القلب ص (٢٤٨، ٢٤٩)، وأخرجه الإمام أحمد بمثله وبزيادة في أوله من طريق أبي النضر عن عبد الحميد بن بهرام به (٥/ ٣٤٣)، وانظر: (٣٤١، ٣٤٢)، وأخرجه ابن جرير مختصراً من طريق يحيى بن حسان عن عبد الحميد بن بهرام به برقم (١٧٧١٦)، (١٥/ ١٢٢).

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٢٠٣٢٤) في باب: في المتحابين في الله (١١/ ٢٠١، ٢٠٢)، والطبراني في الكبير برقم (٣٤٣٣)، وانظر رقم (٣٤٣٤، ٣٢/ ٣٢٩)، والبغوي في التفسير (٣/ ١٦١)، وفي شرح السنة برقم (٣٤٦٤) في باب: ثواب المتحابين في الله (١٣/ ٥٠، ٥١)، كلهم من طريق ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن أبي مالك الأشعري ـ رضي الله عنه ـ.

ونقله الخازن عن البغوي (٣/ ١٦١)، وابن كثير عن الإمام أحمد (٢/ ٤٢٣)، وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان، وابن مردويه، والبيهقي كما في الدر، وساقه بنحوه (٣/ ٣١٠)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٥٨).

الحكم على الأثر (٢١٩٨):

مداره على شهر بن حوشب، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام، ولكن له شواهد ترفعه إلى درجة الحسن لغيره.

٢١٩٩ ـ (١) تقدم في (٥٤٠)، وهو ثقة حافظ وله أوهام.

(٢) هو ابن عبد الحميد، تقدم في (٥٦٩)، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه.

(٣) في الأصل: لأناس، وهو خطأ نحوي، صوابه ما أثبت.

ما هم بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله، قالوا: يا رسول الله أخبرنا ما هم[1] وما أعمالهم إنا نحبهم / لذلك، قال: هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام ١٣٤/ب بينهم، ولا أموال يتعاطونها، والله إن وجوههم لنور، وإنهم لعلى نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس، ﴿**أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ**﴾».

---

(١) كذا في الأصل، وعند ابن جرير والسيوطي: من هم؟

تخريج الأثر (٢١٩٩):

أخرجه أبوداود برقم (٣٥٢٧) عن زهير بن حرب وعثمان به (٣/٢٨٨).

وأخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق ابن حميد عن جرير به برقم (١٧٧١٤)، وأخرج نحوه بإسناد صحيح عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - برقم (١٧٧١٣)، (١٥/١٢٠ - ١٢١)، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء بمثله من طريق قيس بن الربيع عن عمارة بن القعقاع به (١/٥)، وأخرجه هناد في الزهد بمثله وبإسناد آخر حسن برقم (٤٨٤، ١/٤٣٢).

وذكره ابن عطية (٧/١٧٥)، وابن الجوزي (٤/٤٣ - ٤٤)، والقرطبي (٨/٣٨٧)، والخازن (٣/١٦٠)، وذكره ابن كثير وقال: وهذا إسناد جيد إلا أنه منقطع بين أبي زرعة وعمر بن الخطاب - والله أعلم - (٢/٤٢٢، ٤٢٣).

وأخرجه ابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان كما في الدر، وساقه بنحوه (٣/٣١٠)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٥٨).

وللحديث شواهده:

انظر: مصنف ابن أبي شيبة رقم (١٥٩٤٢)، و(١٥٩٤٣) في كتاب الجنة (١٣/١٤٤)، وموارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان رقم (٢٥٠٨)، =

٢٢٠٠ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان[١]، حدثنا يحيى بن يمان[٢]، عن ابن أبي ليلى[٣]، عن

= في باب: في المتحابين في الله ص(٦٢١)، وقال عنه محقق شرح السنة: إسناده صحيح، كما في هامش رقم (١) (١٣ / ٥١)، والمستدرك وصححه الحاكم ووافقه الذهبي - في كتاب البر والصلة (٤ / ١٧٠، ١٧١)، وانظر مجمع الزوائد (١٠ / ٢٧٦، ٢٧٩).

الحكم على الأثر (٢١٩٩):

إسناده منقطع بين أبي زرعة، وعمر - رضي الله عنه -، ولكن له شواهد ترفعه إلى درجة الحسن لغيره.

٢٢٠٠ - (١) تقدم في (١٣٠٦)، وهو صدوق فيه تشيع.

(٢) تقدم في (٩٥٢)، وهو صدوق عابد، يخطئ كثيراً، وقد تغير.

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمن، قال أحمد: مضطرب الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بأقوى ما يكون، وقال شعبة: ما رأيت أسوأ من حفظه، وقال أحمد ابن عبد الله العجلي: كان فقيهًا صدوقًا، صاحب سنة، جائز الحديث، قارئًا عالمًا، قرأ عليه حمزة الزيات، وقال يحيى القطان: سيء الحفظ جداً، وقال يحيى بن معين: ليس بذاك، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: رديء الحفظ كثير الوهم، وقال أبو أحمد الحاكم: عامة أحاديثه مقلوبة، وقال أحمد بن يونس: كان أفقه أهل الدنيا، وقال ابن حبان: كان فاحش الخطأ رديء الحفظ فكثرت المناكير في روايته، وقال الساجي: كان سيء الحفظ ولا يتعمد الكذب، فكان يمدح في قضائه، فأما في الحديث فلم يكن حجة، وقال الذهبي: صدوق إمام، سيء الحفظ، وقد وثق، وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ جداً، من السابعة، مات =

الحكم[١]، عن مقسم[٢]، عن ابن عباس: قوله: ﴿ **أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** ﴾ قال: يذكر الله لرؤيتهم.

= سنة ثمان وأربعين ومائة، أخرج له أصحاب السنن.

انظر: الميزان (٣/٦١٣-٦١٦)، التهذيب (٩/٣٠١، ٣٠٣)، التقريب (٢/١٨٤).

(١) هو ابن عتيبة، تقدم في (٢١)، وهو ثقة ثبت.

(٢) هو ابن بجرة، تقدم في (٤٤٥)، وهو صدوق وكان يرسل.

تخريج الأثر (٢٢٠٠):

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه زاد في أوله: الذين، من طريق أبي كريب وابن وكيع عن ابن يمان به، وتابع مقسماً فيه سعيد بن جبير برقم (١٧٧٠٣)، وأخرجه - أيضاً - عن جماعة من السلف - رحمهم الله تعالى - كما في الأرقام (١٧٧٠٥، ١٧٧٠٦، ١٧٧٠٧، ١٧٧٠٩، ١٧٧١٢)، ورفعه في الآثار: (١٧٧٠٤، ١٧٧٠٨، ١٧٧١٠، ١٧٧١١)، (١٥/١١٩-١٢٠).

وذكره ابن عطية ولم ينسبه (٧/١٧٥)، والخازن (٣/١٦٠)، وابن كثير (٢/٤٢٢)، وأخرجه الطبراني، وأبو الشيخ، وابن مردويه، والضياء في المختارة عن ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً كما في الدر، وساقه بمثله (٣/٣٠٩)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٥٨).

الحكم على الأثر (٢٢٠٠):

فيه يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير، وابن أبي ليلى: صدوق سيء الحفظ، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف، ولكنه حسن بشواهده.

٢٢٠١ ـ حدثنا كثير بن شهاب القزويني[١]، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا يعقوب الأشعري[٢]، عن جعفر[٣]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قال رجل: يا رسول الله! من أولياء الله؟ قال: الذين إذا رؤوا ذكر الله ـ عز وجل ـ.

٢٢٠١ ـ (١) تقدم في (٤١٧)، وهو صدوق.

(٢) تقدم في (٣٢٧)، وهو صدوق يهم.

(٣) هو ابن أبي المغيرة، تقدم في (٣٢٧)، وهو صدوق يهم.

تخريج الأثر (٢٢٠١):

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق أبي يزيد الرازي عن يعقوب به عن سعيد بن جبير عن النبي ـ ﷺ ـ برقم (١٧٧١٠)، ومن طريق أبي سعيد عن سعيد عن النبي ـ ﷺ ـ برقم (١٧٧١١)، (١٥/ ١٢٠)، وأخرجه الطبراني في الكبير بنحوه من طريق أشعث بن إسحاق عن جعفر به برقم (١٢٣٢٥)، (١٢/ ١٣)، وذكره ابن الجوزي (٤/ ٤٣)، وانظر لباب التأويل (٣/ ١٦٠)، ونقله ابن كثير عن البزار من طريق علي بن حرب الرازي عن محمد بن سعيد بن سابق به بلفظه، وقال: ثم قال البزار: وقد روي عن سعيد مرسلاً (٢/ ٤٢٢).

وأخرجه أبو الشيخ، وابن مردويه، والضياء في المختارة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعًا وموقوفًا كما في الدر، وساقه بمثله (٣/ ٣٠٩)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٥٨).

الحكم على الأثر (٢٢٠١):

في إسناده يعقوب وجعفر: كلاهما صدوق يهم، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

٢٢٠٢ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، حدثنا محمد بن الحسين[١]، حدثنا أحمد بن محمد ـ هو ابن حنبل ـ، حدثنا غوث بن جابر[٢] قال: سمعت محمد بن داود[٣]، عن أبيه[٤]، عن وهب قال: قال الحواريون يا عيسى من أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون؟ قال عيسى ـ عليه الصلاة

٢٢٠٢ ـ (١) هو محمد بن الحسين البرجلاني، صاحب كتاب الزهد، روى عن الهيثم بن عبيد الصيد، ومالك بن ضيغم وسعيد بن عامر وغيرهم، وروى عنه محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، وإبراهيم بن الجنيد، وأبو بكر بن أبي الدنيا، سئل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد فقال: عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني، وسكت عنه ابن أبي حاتم.

انظر: الجرح (٧ / ٢٢٩).

(٢) هو غوث بن جابر بن غيلان بن منبه الصنعاني، وهو ابن منبه بن كامل، أبو محمد، روى عن محمد بن داود عن أبيه عن وهب بن منبه، وروى عن عقيل بن معقل، وروى عنه أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، والحسن بن علي الحلواني، سئل عنه يحيى بن معين فقال: لم يكن به بأس، ما كتبت عنه حديثاً قط، كان يروي حكمة وهب بن منبه، انظر: الجرح (٧ /٥٧، ٥٨).

(٣) هو محمد بن داود بن رزق بن داود، أبو عبد الله بن أبي ناجية، المهري، المصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين على الصحيح، وكان مولده سنة خمس وستين ومائة، أخرج له أبو داود، والنسائي في اليوم والليلة.

التقريب (٢ / ١٥٩)، وانظر: التهذيب (٩ / ١٥٣، ١٥٤).

(٤) لم أقف على ترجمته.

والسلام: الذين نظروا إلى باطن الدنيا حين نظر الناس إلى ظاهرها، والذين نظروا إلى آجل الدنيا حين نظر الناس إلى عاجلها، وأماتوا منها ما يخشون أن يميتهم، وتركوا ما علموا أن سيتركهم، فصار استكثارهم منها استقلالاً، وذكرهم إياها فواتًا، وفرحهم بما أصابوا منها حزنًا، وما عارضهم من نائلها رفضوه، وما عاوضهم[1] من رفعتها بغير الحق وضعوه، خلقت الدنيا عندهم فليسوا يجددونها، وخربت بينهم فليسوا يعمرونها، وماتت في صدورهم فليسوا يحيونها، يهدمونها فيبنون بها آخرتهم، ويبيعونها فيشترون بها ما يبقى لهم، رفضوها فكانوا برفضها هم الفرحين، باعوها فكانوا ببيعها هم المربحين، ونظروا إلى أهلها صرعى قد حلت[2] فيهم المثلات، وأحيوا ذكر الموت، وأماتوا ذكر الحياة، يحبون الله تعالى، ويستضيئون بنوره، ويضيئون به، لهم خبر عجيب، وعندهم الخبر العجيب، بهم قام الكتاب، وبه قاموا،
١٣٥/أ وبهم نطق الكتاب، وبه نطقوا، وبهم علم / الكتاب وبه علموا، ليسوا يرون نائلاً مع ما نالوا، ولا أماني دون ما يرجون، ولا خوفًا دون ما يحذرون.

---

(١) كذا في الأصل، وفي الدر: وما عارضهم.

(٢) كذا في الأصل، وفي الدر: خلت.

تخريج الأثر (٢٢٠٢):

أخرجه الإمام أحمد في الزهد باختلاف يسير عن غوث بن جابر به - وفيه عوف بن جابر وهو خطأ مطبعي - ص(٧٨) من مواعظ عيسى عليه السلام.

=

قوله تعالى: ﴿لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾:

٢٢٠٣ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: في قول الله ﴿**لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ**﴾[1] يعني: في الآخرة، ﴿**وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ**﴾ يعني: لا يحزنون للموت.

قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾:

٢٢٠٤ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إلي ـ، أنبأنا

= وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه به (١ / ١٠)، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه باختلاف يسير جداً (٣ / ٣٠٩).

الحكم على الأثر (٢٢٠٢):

فيه من لم أقف على ترجمته.

٢٢٠٣ ـ إسناده حسن، تقدم في (٣٠).

(١) كتب في هذا الموضع: ﴿**وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ**﴾ وضبب عليها.

تخريج الأثر (٢٢٠٣):

أخرجه المصنف بسنده وبلفظه في تفسير سورة البقرة آية: (٣٨)، برقم (٤٢٩، ٤٣٠، ١ / ٣١٨).

وذكره السيوطي في الدر بلفظه (١ / ٦٣)، والشوكاني (١ / ٧٢)، وعزواه للمصنف فقط.

﴿**الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ** ﴿٦٣﴾﴾

٢٢٠٤ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٢٩).

أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ قال: قال: من هم يا رب؟ قال: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ أبى أن يقبل الإيمان إلا بالتقوى.

قوله: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾:

٢٢٠٥ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا معاوية[١]، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح[٢]، عن عطاء بن يسار[٣]، عن رجل من أهل مصر، عن أبي الدرداء قال: سئل عن هذه الآية: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾ قال: لقد سألت عن شيء ما سمعت

تخريج الأثر (٢٢٠٤):

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: لن يتقبل بدل: أن يقبل، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم (١٧٧١٦)، (١٥/١٢٣).

﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾﴾

٢٢٠٥ - (١) هو الضرير، محمد بن خازم، تقدم في (٣٨٨)، وهو ثقة.

(٢) هو ذكوان، أبو صالح الزيات، تقدم في (٦٥٨)، وهو ثقة ثبت.

(٣) هو عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة زوج النبي - ﷺ ورضي عنها -، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثالثة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل: بعد ذلك، أخرج له الجماعة. التقريب (٢/٢٣)، وانظر: التهذيب (٧/٢١٧-٢١٨).

أحداً سأل عنه بعد رجل سأل النبي ـ ﷺ ـ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ: هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم، أو ترى له، بشراه في الحياة الدنيا، وبشراهُ في الآخرة الجنة.

تخريج الأثر (٢٢٠٥):

أخرجه الإمام أحمد بمثله عن أبي معاوية به (٦/ ٤٤٧)، و(٤٥٢)، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي السائب عن أبي معاوية به برقم (١٧٧٢٢)، (١٥/ ١٢٨)، وبنحوه بإسناد فيه مجهول برقم (١٧٧١٧)، (١٥/ ١٢٤ ـ ١٢٥)، وأخرجه الترمذي بمثله وبأخصر منه من طريق عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح به، ومن طريق ابن المنكدر عن عطاء به، ومن طريق عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي ـ ﷺ ـ نحوه، وليس فيه: عن عطاء بن يسار، برقم (٣١٠٦)، وقال: وفي الباب عن عبادة بن الصامت ـ كتاب التفسير ـ باب: ومن سورة يونس (٥/ ٢٨٦، ٢٨٧).

وأخرجه أبو داود الطيالسي برقم (١٩٥٥) ـ كما في منحة المعبود ـ في كتاب فضائل القرآن وتفسيره ـ باب: ما جاء في سورة يونس (٢/ ١٩)، والحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة يونس (٢/ ٣٤٠) كلاهما بنحوه من حديث عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ، وانظر: تفسير عبد الرزاق (ل١٠٩)، واختار ابن قتيبة أن البشارة في الآخرة هي الجنة ص(١٩٧)، وذكره الزمخشري (١٢/ ٦٥)، وابن عطية (٧/ ١٧٦)، وابن الجوزي، وقال: رواه عبادة بن الصامت، وأبو الدرداء، وجابر بن عبد الله، وأبو هريرة ـ رضي الله عنهم ـ عن النبي ـ ﷺ ـ (٤/ ٤٤)، وذكره الرازي =

٢٢٠٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ[(١)]، حدثنا سفيان[(٢)]، عن محمد بن المنكدر[(٣)]، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر قال: سألت أبا الدرداء عن قوله: ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ ﴾ قال: لم يسألني عنها أحد منذ سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عنها غيرك، سألت رسول الله ـ ﷺ ـ فقال: ما سألني عنها أحد غيرك منذ أنزلت، هي الرؤيا الصالحة، يراها الرجل أو ترى له.

= (١٧ / ١٢٧)، والقرطبي (٨ / ٣٥٨)، والخازن (٣ / ١٦٢)، وابن كثير (٢ / ٤٢٣)، وأخرجه سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، وأبو الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان كما في الدر، وساقه بمثله (٣ / ٣١١)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٥٨)، وانظر: روح المعاني (١١ / ١٥١).

الحكم على الأثر (٢٢٠٥):

في إسناده مجهول وله شواهد.

٢٢٠٦ ـ (١) أبو يحيى، المكي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين ومائتين، أخرج له النسائي، وابن ماجة.

التقريب (٢ / ١٨١)، وانظر: التهذيب (٩ / ٢٨٤).

(٢) هو ابن عيينة، تقدم في (٢٣٩).

(٣) هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ـ بالتصغير ـ التيمي، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها، أخرج له الجماعة.

التقريب (٢ / ٢١٠)، وانظر: التهذيب (٩ / ٤٧٣، ٤٧٥).

الوجه الثاني:

٢٢٠٧ ـ حدثنا المنذر بن شاذان[١]، حدثنا يعلى[٢]، حدثنا أبو بسطام[٣]، عن الضحاك في قوله: ﴿**لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾ قال: يعلم أين هو قبل أن يموت.

تخريج الأثر (٢٢٠٦):

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق عثمان بن سعيد عن سفيان به برقم (١٧٧٢٣)، وبنحوه من طريق عمرو بن عبد الحميد عن سفيان به برقم (١٧٧٢٤)، (١٥/١٢٨، ١٢٩)، وانظر: تخريج الأثر السابق.

الحكم على الأثر (٢٢٠٦):

في إسناده مجهول، وله شواهد.

٢٢٠٧ ـ (١) تقدم في (٢٧)، وهو صدوق.

(٢) هو ابن عبيد، تقدم في (٢٧)، وهو ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين.

(٣) هو يحيى بن عبد الرحمن، تقدم في (١٩٢٨)، وهو ضعيف.

تخريج الأثر (٢٢٠٧):

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: قبل الموت، من طريق ابن وكيع عن يعلى به برقم (١٧٧٥٨)، (١٥/١٤٠).

وذكره القرطبي بلفظه ونسبه ـ أيضًا ـ لقتادة (٨/٣٥٨)، وذكره ابن كثير بمعناه ولم ينسبه (٢/٤٢٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا في ذكر الموت، وابن المنذر، وأبوالشيخ، وأبو القاسم ابن منده في كتاب سؤال القبر كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣١٣).

٢٢٠٨ - وروي عن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

١٣٥/ب ٢٢٠٩ - حدثنا أبي، حدثنا نعيم بن حماد، / حدثنا محمد ابن ثور، عن معمر، عن الزهري وقتادة: ﴿**لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾ قالا: هي الشهادة عند الموت في الحياة الدنيا.

قوله: ﴿وَفِي الآخِرَةِ﴾:

٢٢١٠ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا وكيع، عن

الحكم على الأثر (٢٢٠٧):

إسناده ضعيف لضعف أبي بسطام.

تخريج الأثر (٢٢٠٨):

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

٢٢٠٩ - (١) تقدم في (١٤١)، وهو صدوق يخطئ كثيرًا.

تخريج الأثر (٢٢٠٩):

أخرجه ابن جرير بلفظه وبإسناد صحيح عن محمد بن عبد الأعلى به برقم (١٧٧٥٧)، (١٥/ ١٤٠)، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر به بلفظ: البشارة عند الموت (ل١٠٩)، وذكره ابن الجوزي بلفظ: إنها بشارة الملائكة لهم عند الموت، ونسبة - أيضًا - للضحاك (٤/ ٤٤).

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ٣١٣).

الحكم على الأثر (٢٢٠٩):

في إسناده نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيراً، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير كما تقدم في تخريجه - فهو حسن لغيره.

الأعمش، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل كان يفتي بمصر، قال: سألت أبا الدرداء عن هذه الآية: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ فقال أبو الدرداء: ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله - ﷺ -، فقال رسول الله - ﷺ -: ما سألني عنها أحد قبلك، هي الرؤيا الصالحة، يراها المؤمن أو ترى له، ﴿وَفِي الْآخِرَةِ﴾: الجنة.

قوله: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾:

٢٢١١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[١]، حدثنا مكي بن إبراهيم، أنبأنا السكن[٢]، حدثنا موسى بن عبيدة[٣]، عن محمد بن كعب القرظي: يعني قوله: ﴿لَا تَبْدِيلَ

٢٢١٠ - تقدم مع بعض الاختلاف من طريق أبي معاوية عن الأعمش به في الأثر رقم (٢٢٠٥)، فانظر تخريجه هناك.

٢٢١١ - (١) هو أحمد بن محمد، تقدم في (٦٣)، وهو صدوق.

(٢) لم يتضح لي من هو؛ إذ لم يذكر في شيوخ مكي ولا في تلاميذ موسى من يسمى السكن، وفي التقريب اثنان بهذا الاسم، وهما: السكن ابن إسماعيل الأنصاري من الثامنة، والسكن بن المغيرة الأموي مولاهم، من السابعة، وكلاهما صدوق، وفي الجرح سبعة سواهما، ولم يذكر في ترجمة أي منهم مكي ولا موسى - والله أعلم -.

انظر: الجرح (٤/٢٨٧-٢٨٨)، تهذيب الكمال (١/٥١٧)، التقريب (١/٣١٣).

(٣) هو الربذي، تقدم في (٨٩٦)، وهو ضعيف.

لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ قال: لا تبديل لشيء قاله في الدنيا والآخرة.

قوله: ﴿ذَلِكَ﴾:

٢٢١٢ ـ حدثنا موسى بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: قوله: ﴿ذَلِكَ﴾ يعني: هذا.

قوله: ﴿الْفَوْزُ﴾:

٢٢١٣ ـ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: قوله: ﴿فوزا﴾ يقول: نصيباً.

قوله: ﴿الْعَظِيمُ﴾:

٢٢١٤ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿عظيما﴾ قال: وافراً.

تخريج الأثر (٢٢١١):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

الحكم على الأثر (٢٢١١):

فيه موسى بن عبيدة: ضعيف، والسكن: لم يتبين لي من هو.

٢٢١٢ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١١٢٨).

٢٢١٣ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١٣٦٩).

٢٢١٤ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١٣٧٠).

قوله: ﴿ ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا ﴾:

بياض[١].

قوله: ﴿ هو السميع العليم ﴾:

قد تقدم تفسير السميع العليم غير مرة[٢].

قوله تعالى: ﴿ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ﴾ الآية:

٢٢١٥ ـ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿ الذين يدعون من دون الله ﴾ قال: إن الذين يدعون من دون الله، هذا الوثن، وهذا الحجر.

﴿ ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم ﴿٦٥﴾ ﴾

(١) كذا في الأصل، وذكر ابن الجوزي عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنه قال: ﴿ ولا يحزنك قولهم ﴾ قال: تكذيبهم، وقال: وقال غيره: تظاهرهم عليك بالعداوة وإنكارهم وأذاهم. اهـ (٤ / ٤٥).

(٢) انظر: الآثار (١٥١١، ٢٠٩٨، ٢٠٩٩).

وانظر: هامش رقم (١) في تفسير الآية: (٤٢) من سورة الأنفال بعد الأثر رقم (٤٦٥)، فقد أشرت هناك إلى مواضع تقدمه.

﴿ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴿٦٦﴾ ﴾

٢٢١٥ ـ إسناده صحيح، تقدم في (١٨٨٦).

تخريج الأثر (٢٢١٥):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه دون قوله: وهذا الحجر في تفسير سورة =

قوله: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ﴾:

٢٢١٦ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا
١٣٦/أ الوليد، حدثنا سعيد بن بشير، عن / قتادة: في قول الله: ﴿اللَّيْلَ سَكَنًا﴾[١]: يسكن فيه كل طائر ودابة.

قوله: ﴿وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾:

٢٢١٧ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا مسروق بن المرزبان[٢]،

بالأعراف آية (١٩٧)، برقم (١٥٠١)، (٢/ ٧٤٢-٧٤٣).

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٧)﴾

٢٢١٦ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (٢٠٤).

(١) سورة الأنعام، آية: (٩٦).

تخريج الأثر (٢٢١٦):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام آية: (٩٦)، برقم (٦٥٥)، (٢/ ٥٢٩)، وذكره السيوطي في الدر (٣/ ٣٣)، والشوكاني إلا أنه قال: سكن (٢/ ١٤٥)، وعزواه للمصنف فقط.

٢٢١٧ ـ (٢) هو مسروق بن المرزبان ـ بسكون الراء وضم الزاي بعدها موحدة ـ الكندي أبو سعيد الكوفي، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال صالح بن محمد: صدوق، وقال الذهبي: صدوق معروف، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، أخرج له ابن ماجة.

انظر: الجرح (٨/ ٣٩٣)، الميزان (٤/ ٩٨)، التهذيب (١٠/ ١١٢)، التقريب (٢/ ٢٤٣).

حدثنا ابن أبي زائدة[1]، قال ابن جريج[2]: قال مجاهد: الشمس آية النهار.

٢٢١٨ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي[3]، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد عن قتادة: قوله: ﴿النَّهَارَ مُبْصِراً﴾ أي منيراً.

---

(١) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، تقدم في (١٦٥)، وهو ثقة متقن.

(٢) تقدم في (٢٨٥)، وهو ثقة فاضل، وكان يدلس ويرسل.

تخريج الأثر (٢٢١٧):

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

الحكم على الأثر (٢٢١٧):

فيه مسروق بن المرزبان: صدوق له أوهام ولم يتابع، وابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

٢٢١٨ - (٣) هو عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، البصري، أبو يحيى المعروف بالنرسي - بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة - قال صالح بن محمد بن خراش: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم والدارقطني ومسلمة بن قاسم والخليلي: ثقة، وقال ابن معين: النرسيان ثقتان، وقال مرة: لا بأس بهما، وقال ابن حجر: لا بأس به، من كبار العاشرة، مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي.

انظر: الجرح (٦/٢٩)، التهذيب (٦/٩٣، ٩٤)، التقريب (١/٤٦٤).

قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾:

٢٢١٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا يحيى بن يمان[١]، حدثنا سفيان[٢]، عن سماك[٣]، عن سعيد بن جبير: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ﴾ قال: هو الرجل يبعث بخاتمه إلى أهله.

تخريج الأثر (٢٢١٨):

أخرجه المصنف بسنده وبلفظ: منير، وهو برقم (٥٤٥)، في تفسير سورة النمل آية (٨٦) ص(٤١٣)، وأخرجه ابن جرير بسند صحيح عن قتادة بلفظ: منيرة في تفسير سورة الإسراء آية (١٢)، (١٥/ ٥٠).

وذكره القرطبي بمعناه ولم ينسبه (٨/ ٣٦٠)، والبغوي، والخازن (٣/ ١٦٣)، وابن كثير (٢/ ٤٢٤).

وذكره السيوطي، بلفظه وعزاه للمصنف فقط (٣/ ٣١٣)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٦١).

الحكم على الأثر (٢٢١٨):

فيه عبد الأعلى بن حماد: لا بأس به، وبقية رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن.

٢٢١٩ ـ (١) تقدم في (٩٥٢)، وهو صدوق عابد، يخطئ كثيراً، وقد تغير.

(٢) هو الثوري، تقدم في (٢٢).

(٣) هو ابن حرب، تقدم في (٨)، وهو صدوق وقد تغير بآخره، فكان ربما يتلقن.

تخريج الأثر (٢٢١٩):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

قوله: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ﴾:

٢٢٢٠ ـ حدثنا العباس بن يزيد العبدي[١]، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة في قوله: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ﴾ قال: إذا قالوا عليه البهتان (سبح)[٢] نفسه.

٢٢٢١ ـ حدثنا المنذر بن شاذان[٣]، حدثنا هوذة[٤]، حدثنا

الحكم على الأثر (٢٢١٩):

فيه يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير، وسماك: صدوق، تغير بآخره، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ (٦٨)﴾

٢٢٢٠ ـ (١) تقدم في (٩٧٢)، وهو صدوق يخطئ.

(٢) في الأصل: عظم، وضبب عليها وكتب في الحاشية ما أثبت، وكتب بعده: صح.

تخريج الأثر (٢٢٢٠):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية (١١٦)، برقم (١١٣٢)، (٢/٥٦٩)، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (١/١١٠).

الحكم على الأثر (٢٢٢٠):

في إسناده العباس بن يزيد: صدوق يخطئ ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

٢٢٢١ ـ (٣) تقدم في (٢٧)، وهو صدوق.

(٤) هو هوذة بن خليفة، تقدم في (١٦٤٦)، وهو صدوق.

عوف[١]، عن غالب بن عجرد[٢]، حدثني رجل من أهل الشام في مسجد منى قال: بلغني أن الله[٣] خلق الأرض وخلق ما فيها من الشجر، لم يكن في الأرض شجرة يأتيها بنو آدم إلا أصابوا فيها منفعة، أو قال: كان لهم فيها منفعة، ولم تزل الأرض والشجر كذلك حتى تكلم فجرة بني آدم بتلك الكلمة العظيمة بقولهم: ﴿اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ فلما تكلموا فيها اقشعرت الأرض، وشاك الشجر.

---

(١) هو ابن أبي جميلة، تقدم في (١٦١٥)، وهو ثقة، رمي بالقدر والتشيع.

(٢) هو غالب بن عجرد البصري، روى عن ابن عمر - رضي الله عنهما - روى عنه ثابت البناني وعوف الأعرابي، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، انظر: الجرح (٧/٤٧)، التاريخ الكبير (٧/١٠٠)، الثقات (٥/٢٩٠).

(٣) كذا في الأصل، وفي تفسير سورة البقرة للمصنف وفي الدر: لما خلق.

تخريج الأثر (٢٢٢١):

أخرجه المصنف بسنده وباختلاف يسير جداً في تفسير سورة البقرة آية (١١٦)، برقم (١١٣٣)، (٢/٥٧٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر كما في الدر، وساقه باختلاف يسير (٣/١١٠).

الحكم على الأثر (٢٢٢١):

في إسناده غالب بن عجرد: مسكوت عنه.

والرجل الذي حدّث عنه غالب مجهول ويحدّث عن مجهول.

قوله: ﴿سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾:

٢٢٢٢ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا أبو مالك عمرو بن هاشم الجنبي(١)، عن جويبر(٢)، عن الضحاك(٣)، عن ابن عباس: في قوله: ﴿سُبْحَانَ﴾ يقول: سبحان: عجب.

٢٢٢٢ - (١) الجنبي - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة -، الكوفي، قال أحمد: صدوق ولم يكن صاحب حديث، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: هو صدوق - إن شاء الله -، وقال ابن سعد: كان صدوقًا ولكنه كان يخطئ كثيراً، وقال مسلم في الكنى: ضعيف، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج بخبره، وقال ابن حجر: لين الحديث، أفرط فيه ابن حبان، من التاسعة، أخرج له أبو داود والنسائي.

انظر: الجرح (٦/٢٦٧)، الميزان (٣/٢٩٠)، التهذيب (٨/١١١-١١٢)، التقريب (٢/٨٠).

(٢) تقدم في (١)، وهو ضعيف جداً، واحتمل في التفسير.

(٣) تقدم في (١)، وهو صدوق كثير الإرسال.

تخريج الأثر (٢٢٢٢):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية (١١٦)، برقم (١١٣٤)، (٢/٥٧٠).

الحكم على الأثر (٢٢٢٢):

في إسناده الجنبي: لين الحديث، وجويبر: ضعيف ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

قوله : ﴿إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَذَا﴾ :

٢٢٢٣ - حدثنا أبي، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن عمرو[١]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : كل سلطان في القرآن : حجة .

٢٢٢٤ - وروي عن عكرمة .

٢٢٢٥ - ومحمد بن كعب .

تخريج الأثر (٢٢٢٣) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة النساء آية (٩١) برقم (٣٨٣٦)، (٤ / ١٤٩٢)، وذكره ابن الجوزي ولم ينسبه (٤ / ٤٧).

ونقل ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه وقال : هذا إسناد صحيح (١ / ٥٧٠)، وأخرجه عبد الرزاق، وابن المنذر، وابن مردويه كما في الدر، وساقه بلفظه إلا أنه قال : فهو حجة (٣ / ٢٣٦).

الحكم على الأثر (٢٢٢٣) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات، والإسناد صحيح .

تخريج الأثر (٢٢٢٤) :

أخرجه ابن جرير بإسناد فيه المثنى شيخه - لم أقف على ترجمته -، وفيه مجهول رواه عن عكرمة انظر رقم (١٠٠٨٦) في تفسير سورة النساء آية (٩١)، (٩ / ٣٠)، وذكره المصنف برقم (٣٨٣٩)، (٤ / ١٤٩٢)، وابن كثير (١ / ٥٧٠).

تخريج الأثر (٢٢٢٥) :

ذكره المصنف في تفسير سورة النساء آية (٩١)، برقم (٣٨٣٨)، (٤ / ١٤٩٢)، وكذا ذكره ابن كثير (١ / ٥٧٠).

٢٢٢٦ ـ وسعيد بن جبير.

٢٢٢٧ ـ والسدي.

٢٢٢٨ ـ والضحاك.

٢٢٢٩ ـ والنضر بن عربي: نحو ذلك.

قوله: ﴿أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾:

٢٢٣٠ ـ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ـ فيما كتب إلي ـ، حدثنا يونس / بن محمد المؤدب، حدثنا شيبان النحوي، عن ١٣٦/ب
قتادة: ﴿أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾ قال: قال القوم: الكذب

تخريج الأثر (٢٢٢٦):
ذكره المصنف في تفسير سورة النساء (٩١)، برقم (٣٨٤٠)، (٤/ ١٤٩٢)، وكذا ذكره ابن كثير (١/ ٥٧٠).

تخريج الأثر (٢٢٢٧):
أخرجه ابن جرير بإسناد حسن في تفسير سورة النساء آية (٩١) برقم (١٠٠٨٧)، (٩/ ٣٠)، وكذا ذكره ابن كثير (١/ ٥٧٠).

تخريج الأثر (٢٢٢٨):
ذكره المصنف في تفسير سورة النساء آية (٩١) برقم (٣٨٤١)، (٣/ ١٤٩٢)، وكذا ذكره ابن كثير (١/ ٥٧٠).

تخريج الأثر (٢٢٢٩):
ذكره المصنف في تفسير سورة النساء آية (٩١) برقم (٣٨٤٢)، (٣/ ١٤٩٢)، وكذا ذكره ابن كثير (١/ ٥٧٠).

٢٢٣٠ ـ إسناده حسن، تقدم في (٥٣٩).

والباطل، وقالوا عليه ما لا يعلمون.

قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا﴾ الآية:

٢٢٣١ ـ ذُكر عن حماد بن زيد، عن هشام بن حسان[(١)] قال: سمعت الحسن يقول: ﴿مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾[(٢)] قال: رحم الله عبداً (صحبها على حَسَب ذلك)[(٣)].

تخريج الأثر (٢٢٣٠):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية (٨٠) برقم (٨٢٦)، (٢/٤٥٣)، وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر، وساقه بلفظه (١/٨٥)، وكذا في فتح القدير إلا أنه ذكره مختصراً (١/١٠٦).

﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾﴾

٢٢٣١ ـ (١) هو هشام بن حسان الأزدي، القردوسي ـ بالقاف وضم الدال ـ أبو عبد الله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، من السادسة مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة، أخرج له الجماعة.

التقريب (٢/٣١٨)، وانظر التهذيب (١١/٣٤ ـ ٣٧).

(٢) سورة النساء، آية (٧٧).

(٣) في الأصل: صاحبها على ذلك، وضبب عليها، وكتب في الحاشية ما أثبت، وكتب قبله: صح أصل.

تخريج الأثر (٢٢٣١):

أخرجه المصنف موصولاً بإسناد صحيح قال: حدثني أبي، حدثنا =

قوله: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي﴾ الآية:

٢٢٣٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد[١]، حدثنا أبو عوانة[٢]، عن قتادة[٣]، عن أنس أن النبي

= يعقوب بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حماد بن يزيد به برقم (٣٦٤٨) في تفسير سورة النساء، آية (٧٧)، وزاد في آخره: «ما الدنيا كلها من أولها إلى آخرها إلا كرجل نام نومة فرأى في منامه بعض ما يحب ثم انتبه»، (٤/ ١٤٣٧، ١٤٣٨).

وكذا أخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر (٢/ ١٨٤).

الحكم على الأثر (٢٢٣١):

إسناده هنا معلق، ووصله المصنف في تفسير سورة النساء بإسناد صحيح كما تقدم في تخريجه.

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلا تُنظِرُونِ (٧١)﴾

٢٢٣٢ - (١) الذارع - بالذال المعجمة، البصري - وأكثر ما يجيء منسوبًا إلى جده، قال أبو حاتم: من ثقات المسلمين، رضا، وقال الذهبي: صدوق، قيل: كان كثير التصحيف، وقال ابن حجر: مقبول، من التاسعة.

انظر: الجرح (٢/ ١٢٢-١٢٣)، الميزان (١/ ٥٣)، التقريب (١/ ٤١).

(٢) هو وضاح بن عبد الله اليشكري، تقدم في (١٣)، وهو ثقة ثبت.

(٣) هو ابن دعامة، تقدم في (٢٥)، وهو ثقة ثبت، مشهور بالتدليس.

ـ ﷺ ـ قال: أول نبي أرسل نوح ـ عليه السلام ـ[1].

٢٢٣٣ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأنا عبد الله بن وهب، أنبأنا مسلمة بن علي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة: أن نوحًا بعث من الجزيرة.

---

(١) وضع إشارة في هذا الموضع، ورسم في الحاشية حرف ح، ولم يتضح لي معنى ذلك، ولعله أراد أنّ في نسخةٍ صلى الله عليه وسلم كما ذكره في تفسير سورة الأعراف ـ والله أعلم.

تخريج الأثر (٢٢٣٢):

أخرجه المصنف بسنده وبلفظه إلا أنه قال: ـ ﷺ ـ بدل: عليه السلام، في تفسير سورة الأعراف آية (٥٩) برقم (٥٤٥)، (١/٣١١).

وهو متفق عليه، أخرجاه ضمن حديث الشفاعة الطويل، انظر: صحيح البخاري ـ كتاب الأنبياء ـ عليهم الصلاة والسلام ـ باب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾ [نوح: ١]، (٢/٢٣٠).

وصحيح مسلم رقم (٣٢٢) ـ كتاب الإيمان ـ باب: أدنى أهل الجنة منزلة فيها (١/١٨٠).

وأخرجه أبو الشيخ، وابن مردويه، وابن عساكر كما في الدر، وساقه بلفظه إلا أنه لم يقل: عليه السلام، في تفسير سورة الأعراف آية: «٥٩»، (٢/٩٤)، وكذا في فتح القدير (٢/٢١٧).

الحكم على الأثر (٢٢٣٢):

صحيح، متفق عليه، ـ كما تقدم في تخريجه ـ.

٢٢٣٣ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١٣٤٤).

٢٢٣٤ ـ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، حدثنا عبد الرحمن بن سلمة، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد ابن إسحاق قال: كان من حديث نوح وحديث قومه فيما قص الله على لسان نبيه ـ ﷺ ـ، وما يذكر أهل العلم من أهل التوراة، وما حفظ الناس من الأحاديث عن عبد الله بن عباس وعن عبيد بن عمير، أن الله بعث نوحًا إلى قومه ﴿**فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلا خَمْسِينَ عَامًا**﴾، يدعوهم إلى الله، وقد فشت في الأرض المعاصي، وكثرت فيها الجبابرة، وعتوا على الله عتواً كبيراً، وكان نوح فيما يذكر أهل العلم حليمًا صبوراً، لم يلق نبي من قومه من البلاء أكثر مما لقي، إلا نبي قتل.

قوله تعالى: ﴿فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ﴾:

٢٢٣٥ ـ حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو زنيج، حدثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: وعلى الله لا على الناس فليتوكل المتوكلون.

قوله: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾:

٢٢٣٦ ـ حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي[١]، حدثنا

٢٢٣٤ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١٣٤٥).

٢٢٣٥ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (٥٢٣).

٢٢٣٦ ـ (١) تقدم في (١١٣٤)، وهو صدوق.

خلف بن هشام المقرئ[١]، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف[٢]، عن هارون النحوي[٣]، عن أسيد[٤]، عن الأعرج[٥]،
١٣٧/أ ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ يقول: / أحكموا أمركم، وادعوا شركاءكم.

---

(١) هو خلف بن هشام بن تغلب ـ بالمثلثة والمهملة ـ البزار ـ بالراء آخره ـ المقرئ، البغدادي، ثقة، له اختيار في القرآن، من العاشرة، ما سنة تسع وعشرين ومائتين، أخرج له مسلم، وأبو داود، والبخاري في الأدب المفرد.

التقريب (١ / ٢٢٦)، وانظر التهذيب (٣ / ١٥٦، ١٥٧).

(٢) تقدم في (٤٧)، وهو صدوق ربما أخطأ.

(٣) هو ابن موسى الأعور، تقدم في (٧٤٦)، وهو ثقة مقرئ.

(٤) هو أسيد بن يزيد المدني، روى عن الأعرج، ومسلم بن جندب، وروى عنه هارون النحوي، وبشار بن الناقط، وسكت عنه ابن أبي حاتم.

انظر: الجرح (٢ / ٣١٦، ٣١٧).

(٥) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت، عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة، أخرج له الجماعة.

التقريب (١ / ٥٠١)، وانظر: تهذيب الكمال (٢ / ٨٢٣)، التهذيب (٦ / ٢٩٠، ٢٩١).

تخريج الأثر (٢٢٣٦):

أخرجه ابن جرير بلفظه قال: حدثني بعض أصحابنا عن عبد الوهاب به برقم (١٧٧٦٠)، (١٥ / ١٤٨).

وذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣ / ٣١٣)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٦٣).

٢٢٣٧ - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، حدثنا خلف ابن هشام، حدثنا الخفاف، عن هارون، عن الحسن قوله: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ أي: فليجمعوا أمرهم معكم.

قوله: ﴿ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾:

٢٢٣٨ - حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ

الحكم على الأثر (٢٢٣٦):

فيه الخفاف: صدوق ربما أخطأ، وأسيد: مسكوت عنه.

٢٢٣٧ - تقدم إلى هارون في الأثر السابق، وفيه الخفاف: صدوق ربما أخطأ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

تخريج الأثر (٢٢٣٧):

ذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣/٣١٣)، إلا أن فيه: فلتجمعوا، وهو خطأ مطبعي، وكذا في فتح القدير، وذكره بلفظه على الصواب (٢/٤٦٣).

٢٢٣٨ - إسناده صحيح، تقدم في (٤٥٧).

تخريج الأثر (٢٢٣٨):

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم (١٧٧٦١)، (١٥/١٥٠)، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر عن قتادة (ل١٠٩).

وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣١٣)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٦٣).

غُمَّةً ﴾ قال: لا يكبر عليكم أمركم.

قوله: ﴿ ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ ﴾:

٢٢٣٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ **اقْضُوا إِلَيَّ وَلا تُنظِرُونِ** ﴾: انهضوا إليّ.

والوجه الثاني:

٢٢٤٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ﴿ **اقْضُوا إِلَيَّ وَلا تُنظِرُونِ** ﴾ اقضوا إليّ ما في أنفسكم.

٢٢٣٩ - إسناده ضعيف، تقدم في (٣٢).

تخريج الأثر (٢٢٣٩):

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣١٣)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٦٣).

٢٢٤٠ - إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (٢٢٤٠):

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص (٢٩٥).

وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٧٦٣)، وبمثله بإسناد آخر برقم (١٧٧٦٤)، (١٥/ ١٥٠، ١٥١).

وذكره ابن الجوزي (٤/ ٤٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣١٣).

والوجه الثالث:

٢٢٤١ ـ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة ﴿ **اقْضُوا إِلَيَّ وَلا تُنظِرُونِ** ﴾: اقضوا إِليّ ما كنتم قاضين.

قوله: ﴿ وَلا تُنظِرُونِ ﴾:

٢٢٤٢ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: في قوله: ﴿ **وَلا تُنظِرُونِ** ﴾ يقول: ولا تؤخرون.

قوله: ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ﴾:

٢٢٤٣ ـ وبه عن ابن عباس قال: قل لهم: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجراً، يقول: عرضاً من عرض الدنيا.

٢٢٤١ ـ تابع للأثر (٢٢٣٨)، وتقدم تخريجه إلا أن ابن جرير أخرجه بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم (١٧٧٦٢)، (١٥ / ١٥٠).

٢٢٤٢ ـ تابع للأثر (٢٢٣٩)، وتقدم تخريجه وذكره ابن عطية ـ أيضًا ـ بلفظه ولم ينسبه (٧ / ١٨٧)، والبغوي، والخازن (٣ / ١٦٤)، وذكره القرطبي ـ أيضاً ـ بلفظه (٨ / ٣٦٤).

﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٧٢) ﴾

٢٢٤٣ ـ تابع للأثر السابق، وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية (٩٠) برقم (٥٥٩)، (٢ / ٤٦٩)، وكذا ذكره =

قوله: ﴿إنْ أَجْرِيَ إلاَّ عَلَى اللَّهِ﴾:

٢٢٤٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إنْ أَجْرِيَ﴾ يقول: جزائي.

قوله: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾:

٢٢٤٥ ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: ﴿مُسْلِمِينَ﴾ يقول: موحدين.

= السيوطي في الدر (٣/ ٢٨)، والشوكاني (٢/ ١٣٨)، وعزواه للمصنف فقط، وانظر تفسير الطبري (١٥/ ١٥٢).

٢٢٤٤ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (٢٢٤٤):

أخرجه المصنف بسنده وبلفظه في تفسير سورة هود آية (٢٩)، برقم (٢٧٦)، ص(١٦١)، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم (١٨١١٣)، وبمثله من طريق ابن حذيفة عن ورقاء به برقم (١٨١١٥)، ومن طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٨١١٤)، (١٥/ ٣٠١).

وذكره الخازن بلفظه ولم ينسبه (٣/ ١٦٤).

وكذا ذكره السيوطي بلفظه، وعزاه لابن جرير فقط (٣/ ٣٢٦).

٢٢٤٥ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٢).

تخريج الأثر (٢٢٤٥):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

قوله: ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ ﴾:

٢٢٤٦ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أخبرنا ابن وهب قال: بلغني عن ابن عباس أنه قال: كان في سفينة نوح ثمانون رجلاً، أحدهم جرهم(١) وكان لسانه عربيًا.

﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾

٢٢٤٦ ـ (١) جرهم بن قحطان، ويقال: جرهم بن يقطن بن عبير بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح ـ عليه السلام ـ، وهو جد جاهلي يماني قديم، كان نازلاً بأعلى مكة، وكان له ولبنيه ملك الحجاز، وإليه تنسب قبيلة جرهم التي تزوج منها إسماعيل ـ عليه السلام ـ، ولما بنى البيت الحرام بمكة كان لهم أمره، ثم إن جرهم بغت بمكة وأكثرت فيها الفساد، وألحدت بالمسجد الحرام، فتمالأت عليهم خزاعة حتى غلبتهم ونفتهم من مكة.

انظر: سيرة ابن هشام (١ / ١١١، ١١٤)، البداية والنهاية (٢ / ١٨٥)، الصحاح (٥ / ١٨٨٦)، مادة: جرهم، الأعلام (٢ / ١١٠).

والمذكور في هذا الأثر هو غيره بلا ريب.

تخريج الأثر (٢٢٤٦):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية (٦٤)، برقم (٥٥٩)، (١ / ٣١٩)، وأخرجه باختلاف يسير وبسند آخر في تفسير سورة هود ـ عليه السلام ـ آية: ٤٠، برقم (٣٢٣)، وبأطول منه برقم (٣٢٤)، وليس فيهما: وكان لسانه عربيًا ص(١٨٥، ١٨٧)، وكذا أخرجه ابن جرير برقم (١٨١٨١)، وانظر رقم (١٨١٧٩، و١٨١٨٠)، =

٢٢٤٧ ـ حدثني محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم ـ، حدثنا
١٣٧/ب عبد الرحمن بن سلمة، /حدثنا سلمة، فحدثني محمد بن

= (١٥/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧)، وأخرجه ابن جرير ـ أيضًا ـ في التاريخ (١/ ١٨٧)، وانظر: عرائس المجالس ص(٥٥)، ومعالم التنزيل (٢/ ٢٣٢)، وزاد المسير (٤/ ١٠٦)، والجامع لأحكام القرآن (٩/ ٣٥)، ولباب التأويل (٢/ ٢٣٢)، والبحر المحيط (٤/ ٢٢٣)، وابن كثير (٢/ ٤٤٥).

وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه إلا أنه قال: إنسانًا بدل: رجلاً، (٣/ ٣٣٣).

الحكم على الأثر (٢٢٤٦):

تقدم رجاله، وكلهم ثقات، غير أن فيه انقطاعًا بين ابن وهب وابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير والمصنف في تفسير سورة هود ـ كما في التخريج ـ؛ فهو حسن لغيره.

فائدة:

لم يرد في تحديد عدد أصحاب سفينة نوح ـ عليه السلام ـ خبر صحيح يعتمد عليه، والصواب من القول في ذلك ـ كما يقول ابن جرير الطبري ـ أن يقال كما قال الله: ﴿**وَمَا آمَنَ مَعَهُ إلا قَلِيلٌ**﴾ يصفهم بأنهم كانوا قليلاً، ولم يُحدّ عددهم بمقدار ولا خبر عن رسول الله ـ ﷺ ـ صحيح، فلا ينبغي أن يتجاوز في ذلك حدّ الله؛ إذ لم يكن لمبلغ عدد ذلك حدّ من كتاب الله، أو أثر عن رسول الله ـ ﷺ ـ.

انظر: جامع البيان (١٥/ ٣٢٧).

٢٢٤٧ ـ تقدم بإسناد حسن إلى ابن إسحاق الأثر رقم (١٣٤٥)، وانظر الحكم عليه هنا بعد التخريج.

إسحاق، عن الحسن بن دينار[1]، عن علي بن زيد بن جدعان[2]، عن يوسف بن مهران[3]، عن عبد الله بن عباس قال: سمعته يقول: أول ما حمل نوح في الفلك من الدواب الذرة[4]، وآخر ما حمل الحمار، فلما أدخل الحمار ودخل صدره تعلق إبليس بذنبه فلم تستقل رجلاه، فجعل نوح يقول: ويحك ادخل، فينهض فلا يستطيع، حتى قال نوح: ويحك ادخل وإن كان الشيطان معك، قال كلمة زلت على لسانه.

---

(١) هو الحسن بن دينار، أبو سعيد التميمي، وهو الحسن بن دينار بن واصل، روى عن الحسن ومحمد بن سيرين، وروى عنه زهير بن معاوية ومحمد بن إسحاق وزيد بن حباب وغيرهم، قال أحمد بن حنبل: لا يكتب حديث الحسن بن دينار، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن الحسن ابن دينار فقال: هو متروك الحديث كذاب، وترك أبو زرعة حديث الحسن ابن دينار ولم يقرأه علينا، فقيل له: عندنا مكتوب، قال: اضربوا عليه.

وقال ابن المبارك: اللهم لا أعلم إلا خيراً، ولكن وقف أصحابي فوقفت، وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه، وعن يحيى: الحسن بن دينار ليس بشيء، وقال الذهبي: تركوه.

انظر: الجرح (٣/ ١١ - ١٢)، الميزان (١/ ٤٨٧ - ٤٨٩)، المغني (١/ ١٥٩).

(٢) تقدم في (١٣٨)، وهو ضعيف.

(٣) تقدم في (١٠٥٣)، وهو لين الحديث.

(٤) الذرة - بتشديد الراء: واحدة النمل الأحمر الصغير، جمعها: الذرّ، وسئل ثعلب عنها، فقال: إن مائة نملة وزن حبّة، والذرة واحد منها.

انظر: النهاية (٢/ ١٥٧)، القاموس (٢/ ٤٩) مادة: ذرر. =

٢٢٤٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿فِي الْفُلْكِ﴾ قال: سفينة نوح، حمل فيها من كلٍ زوجين اثنين.

= **تخريج الأثر (٢٢٤٧):**

أخرجه المصنف بسنده، ولفظه ـ مع اختلاف يسير جداً ـ في تفسير سورة الأعراف آية (٦٤)، برقم (٥٦٠)، (١/ ٣٢٠).

وأخرجه ابن جرير في تاريخه بمثله مطولاً من طريق ابن حميد عن سلمة به (١/ ١٨٤).

الحكم على الأثر (٢٢٤٧):

إسناده ضعيف جداً.

فائدة:

مع أن إسناد هذا الأثر ضعيف جداً، فمعناه لا يصح أيضًا؛ لأن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، فما كان بحاجة لأن يتعلق بذنب الحمار!! ونوح ـ عليه السلام ـ نبي معصوم، فما كان ليأذن لعدوّ الله بالدخول في سفينته، والله تعالى أمره أن يحمل في السفينة من آمن، وقد نفى تعالى أن يكون ولده من أهله لكفره، فالظاهر أن هذا الأثر من الإسرائيليات التي تسربت إلى كتب التفسير ـ والله تعالى أعلم ـ.

٢٢٤٨ ـ (١) تقدم في (٢٣)، وهو صدوق.

تخريج الأثر (٢٢٤٨):

ذكره القرطبي بلفظ: في السفينة، ولم ينسبه (٨/ ٣٦٥)، وكذا ذكره الخازن (٣/ ١٦٤).

قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ﴾:

٢٢٤٩ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إلي ـ، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: قوله: ﴿**خَلائِفَ الأرض**﴾: أما خلائف الأرض: فأهلك القرون فاستخلفنا فيها بعدهم.

٢٢٥٠ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إلي ـ قال: سمعت أصبغ بن الفرج، سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قوله: ﴿**هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الأَرْضِ**﴾ قال: يستخلف في

الحكم على الأثر (٢٢٤٨):

إسناده حسن.

٢٢٤٩ ـ إسناده حسن، تقدم في (٢٣).

تخريج الأثر (٢٢٤٩):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه إلا أنه قال: من بعدهم، وليس فيه: أما خلائف الأرض، في تفسير سورة الأنعام آية (١٦٥)، برقم (١٢٤٥)، (٢/ ٩٢٤).

وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسن عن أحمد بن مفضل به برقم (١٤٣٠٨)، (١٢/ ٢٨٨).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه ودون قوله: أما خلائف الأرض (٣/ ٦٧)، وكذا في فتح القدير إلا أنه قال: القرون الأولى (٢/ ١٨٦).

٢٢٥٠ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٢٩).

الأرض قومًا بعد قوم، وقومًا بعد قوم.

قوله: ﴿ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴾:

٢٢٥١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا عبد الرحمن بن سلمة[(١)]، حدثنا أبو زهير[(٢)]، عن رجل من أصحابه قال: بلغني أن قوم نوح عاشوا في ذلك الغرق أربعين يومًا.

٢٢٥٢ - حدثني محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا عبد الرحمن بن سلمة، حدثنا سلمة، فحدثني محمد بن إسحاق قال: فلقد غرقت الأرض وما فيها وانتهى الماء إلى ما انتهى إليه،

تخريج الأثر (٢٢٥٠):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام آية (١٦٥)، برقم (١٢٤٦)، (٢/ ٩٢٤).

وذكره ابن كثير بمعناه (٢/ ١٩٩)، وذكره السيوطي بلفظه وعزواه للمصنف فقط (٣/ ٦٧).

٢٢٥١ - (١) تقدم في (١٣٤٥)، وهو مسكوت عنه.

(٢) لم أقف على ترجمته.

تخريج الأثر (٢٢٥١):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية (٦٤)، (١/ ٣٢٠).

الحكم على الأثر (٢٢٥١):

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

وما جاوز الماء ركبته[1]، ودأب الماء[2] حين أرسله الله خمسين ومائة يوم كما يزعم أهل التوراة، فكان بين أن أرسل الله الطوفان وبين أن غاض ستة أشهر وعشر ليال، ولما أراد الله أن يكف ذلك، أرسل الله ريحًا على وجه الماء فسكن الماء، وانسدت ينابيع الأرض (الغوط)[3] الأكبر، وأبواب السماء، فجعل الماء ينقص ويغيض ويدبر، فكان /استواء الفلك على الجودي ـ فيما يزعم أهل التوراة ـ ١٣٨/أ

٢٢٥٢ ـ إسناده حسن، تقدم في (١٣٤٥).

(١) كذا في الأصل والظاهر أن الضمير يعود على محذوف، ولعله عوج بن عنق كما في الخبر الذي أخرجه الطبري في التاريخ وفيه: «وطغى الماء وارتفع فوق الجبال ـ كما يزعم أهل التوراة ـ إلى أن يقول: فلم يبق شيء من الخلائق إلا نوح ومن معه في الفلك، وإلا عوج بن عنق ـ فيما يزعم أهل الكتاب» ـ اهـ، والله أعلم، انظر التخريج.

(٢) تكاد تقرأ في المخطوطة: ذاب، ولكنها هكذا في تفسير سورة الأعراف وأصل الدأب: الجدّ والتعب، والمراد هنا: والله أعلم ـ استمرار جريان الماء وتدفقه.

انظر: الصحاح ١/١٢٣، والنهاية ٢/٩٥، مادة دأب.

(٣) في الأصل: الغمر، وهو خطأ صوابه ما أثبت، وقد تركها الأخ محقق تفسير سورة الأعراف هكذا (الغمر).

والغوط: عمق الأرض الأبعد، ومنه قيل للمطمئن من الأرض: غائط، ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة: الغائط؛ لأن العادة أن الحاجة تقضى في المنخفض من الأرض حيث هو أستر له، ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه. =

في الشهر السابع لسبع عشرة ليلة مضت منه، وفي أول يوم من الشهر العاشر رأى رؤوس الجبال، فلما مضى بعد ذلك أربعون يومًا فتح نوح كوة الفلك التي صنع فيها، ثم أرسل الغراب لينظر له ما فعل الماء، فلم يرجع إليه، فأرسل الحمامة فرجعت إليه، فلم تجد لرجليها موضعًا، فبسط يده للحمامة فأخذها فأدخلها، فمكث سبعة أيام ثم أرسلها لتنظر له، فرجعت إليه حين أَمْسَتْ وفي فيها ورقة زيتونة، فعلم نوح أن الماء قد قل عن وجه الأرض، ثم مكث فيها سبعة أيام ثم أرسلها فلم ترجع، فعلم نوح أن الأرض قد برزت.

= انظر: النهاية، وقد ذكر طرفًا من هذا الأثر المشتمل على قصة نوح ـ عليه السلام ـ ٣ / ٣٩٥، وكذا في اللسان (٧ / ٣٦٥)، وانظر: الصحاح (٣ / ١١٤٧)، مادة: غوط، وانظر: تفسير الطبري هامش رقم (٢)، (١٥ / ٣٣٨).

تخريج الأثر (٢٢٥٢):

أخرج المصنف بسنده وباختلاف يسير في تفسير سورة الأعراف آية (٦٤)، برقم (٥٦٢)، (١ / ٣٢٠، ٣٢١).

وأخرج ابن جرير بعضه في تفسير سورة هود ـ عليه السلام ـ آية (٤٤)، برقم (١٨٢٠٥) من طريق ابن حميد عن سلمة به (١٥ / ٣٣٨، ٣٣٩).

وانظر: تاريخ الطبري (١ / ١٨٥).

فائدة:

ما يحكى عن طول عُوج بن عنق بنت آدم ـ عليه السلام، وأنه كان طويلاً جداً، بلغ طوله ثلاثة آلاف ذراع وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين ذراعًا =

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِ رُسُلاً إِلَىٰ قَوْمِهِمْ﴾ الآية:

٢٢٥٣ ـ حدثنا كثير بن شهاب المذحجي القزويني، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، أنبأنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبيّ بن كعب: في قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِ رُسُلاً

= وثلثًا، وأنه كان كافرًا، وكان ولد زنية، وأنه قال لنوح ـ عليه السلام ـ لما خوّفه الغرق: احملني في قصعتك هذه، وأنه كان يستهزئ به ويقول: ما هذه القصيعة التي لك؟ وأن الطوفان لم يصل إلى كعبه ـ كما أشار إليه في هذا الأثر ـ وأنه كان يأخذ الحوت من قرار البحر فيشويه في عين الشمس ثم يأكله... إلخ، كل هذا من الإسرائيليات الباطلة التي تسربت إلى كتب التفسير.

انظر بحثنا: القصّ بين الهدف النبيل والانحراف المسيء، المنشور في حولية الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد ـ العدد الأول سنة (١٤١٤هـ)، (١٩٩٤م) ص(٣٩، ٤٠).

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِ رُسُلاً إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ (٧٤)﴾

٢٢٥٣ ـ تقدم إلى أبي العالية بإسناد ضعيف في الأثر (٤١٧).

تخريج الأثر (٢٢٥٣):

أخرجه المصنف بسنده وباختلاف يسير دون قوله: فكان عيسى ـ عليه السلام ـ ... إلخ، في تفسير سورة الأعراف آية: (١٠١) برقم (٧٣٨)، (١/ ٣٩٠)، وكذا أخرجه ابن جرير مختصراً من طريق ابن جريج عن ابن أبي جعفر به برقم (١٤٩٠٢)، (١٣/ ٨)، وكذا أخرجه ابن المنذر، وأبوالشيخ كما في الدر (٣/ ١٠٤)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٢٣٠).

﴿إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِن قَبْلُ﴾ : كان في علمه يوم أقروا به من يصدق به ومن يكذب به، فكان عيسى ـ عليه السلام ـ من تلك الأرواح التي أخذ عليها العهد والميثاق في زمان آدم.

٢٢٥٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِن قَبْلُ﴾: (مثل)[1] قول الله: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾[2].

٢٢٥٥ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ـ فيما كتب إلي ـ، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: قوله: ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِن قَبْلُ﴾ قال:

٢٢٥٤ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

(١) سقط من الأصل، وأضفته من تفسير المصنف لسورة الأعراف ـ كما في التخريج ـ.

(٢) سورة الأنعام، آية (٢٨).

تخريج الأثر (٢٢٥٤):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، (١٠١)، برقم (٧٣٩)، (١/ ٣٩٠)، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم (١٤٩٠٤)، (١٣/ ٩).

وكذا أخرجه ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر كما في الدر (٣/ ١٠٤)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٢٣٠).

٢٢٥٥ ـ إسناده حسن، تقدم في (٢٣).

ذلك يوم أخذ منهم الميثاق فآمنوا كرهًا.

قوله: ﴿كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾:

٢٢٥٦ـ أخبرنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ـ فيما كتب إلي ـ، حدثنا (جابر)[1] بن إسحاق، حدثنا أبو معشر، عن سعيد المقبري في قول الله: ﴿وطبع﴾ قال: ختم على قلوبهم.

٢٢٥٧ ـ حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، / أنبأنا ١٣٨/ب سعيد، عن قتادة قوله: ﴿وطبع على قلوبهم﴾ أي بأعمالهم.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ﴾ الآية:

تخريج الأثر (٢٢٥٥):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية (١٠١) برقم (٧٤٠)، (١/ ٣٩٠ ـ ٣٩١)، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق محمد بن الحسين عن ابن الفضل به برقم (١٤٩٠١)، (١٣/ ٨)، وكذا أخرجه أبو الشيخ كما في الدر (٣/ ١٠٤)، وانظر: فتح القدير (٢/ ٢٣٠).

٢٢٥٦ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١٤٧٢).

(١) في الأصل: (رجاء)، وهو خطأ صوبته من سنده المصنف في تفسير سورة التوبة، آية (٨٧)، وقد تركها في المطبوعة كما هي بدون تصحيح.

٢٢٥٧ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١٤٧٣).

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾﴾

٢٢٥٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو يحيى الرازي[١]، عن موسى بن عبيدة[٢]، عن محمد بن المنكدر قال: عاش فرعون ثلاثمائة سنة؛ مائتان وعشرون لم يَرَ فيها ما يقذي عينه[٣]، ودعاه موسى ثمانين سنة.

٢٢٥٨ ـ (١) هو إسحاق بن سليمان الرازي تقدم في (٣٥٤)، وهو ثقة فاضل.

(٢) تقدم في (٨٩٦)، وهو ضعيف.

(٣) قوله: ما يقذي عينه: القذى: جمع قذاة، وهو ما يقع في العين من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك، وأقذيت عينه: جعلت فيها القذى، وقذيتها تقذية: أخرجت منها الأذى، والمراد هنا: أنه لم يشتك شيئًا، حتى أنه لم يشتك القذاة تصيب عينه.

انظر: الصحاح (٦ / ٢٤٦٠)، النهاية (٤ / ٣٠)، مادة: قذا.

تخريج الأثر (٢٢٥٨):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه إلا أنه قال: مائتان وعشرون سنة ـ بزيادة لفظ: سنة ـ، في تفسير سورة الأعراف آية (١٠٣)، برقم (٧٤٦)، (١ / ٣٩٣)، وكذا أخرجه في تفسير سورة هود ـ عليه السلام ـ آية (٩٧) برقم (٦٧٣) ص(٣٧٢، ٣٧٣).

وكذا أخرجه أبو الشيخ كما في الدر، (٣ / ١٠٥)، وكذا في فتح القدير واقتصر على قوله: عاش فرعون ثلاثمائة سنة (٢ / ٢٣٣).

الحكم على الأثر (٢٢٥٨):

إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

٢٢٥٩ ـ حـدثنا أبي، حـدثنا إبراهيم بن سـعـيـد الجـوهري، حدثنا أبو أسامة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح[(١)]، عن مجاهد قال: كان فرعون فارسيًا من أهل إصطخر[(٢)].

٢٢٦٠ ـ قـرئ على يونس بن عـبـد الأعلى، أنبـأنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة أن فرعون كان من أبناء مصر.

٢٢٥٩ ـ (١) تقدم في (٦١)، وهو ثقة ربما دلس.

(٢) إصطخر ـ بكسر أوله وسكون الخاء المعجمة ـ: بلدة كبيرة من بلدان فارس، قديمة الإنشاء، واسعة مشهورة، وكانت بها قبل الإسلام خزائن ملوك الفرس، وينسب إليها جماعة من العلماء.

انظر: معجم البلدان (١ / ٢١١).

تخريج الأثر (٢٢٥٩):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية (١٠٣) برقم (٧٤٧)، (١ / ٣٩٤)، وكذا في تفسير سورة هود ـ عليه السلام ـ آية (٩٧) برقم (٦٧٤) ص(٣٧٣)، وذكره السيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط (٣ / ١٠٥)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٢٣٣).

الحكم على الأثر (٢٢٥٩):

في إسناده ابن أبي نجيح: مدلس، من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

تخريج الأثر (٢٢٦٠):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية (١٠٣) برقم (٧٤٨)، (١ / ٣٩٤)، وكذا في تفسير سورة هود ـ عليه السلام ـ آية (٩٧) برقم (٦٧٥) ص(٣٧٣). =

قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِندِنَا﴾ الآية[1]:

٢٢٦١ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن السدي قال: ﴿لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾[2] عارضوه وخاصموه.

= وذكره السيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط (٣/١٠٥)، وكذا فتح القدير (٢/٢٣٣).

الحكم على الأثر (٢٢٦٠):

إسناده صحيح إلى ابن لهيعة.

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾﴾

(١) سورة غافر، آية: (٢٥).

٢٢٦١ ـ إسناده حسن تقدم في (٥٠).

(٢) سورة البقرة، آية (١٠١)، وأولها: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ﴾.

تخريج الأثر (٢٢٦١):

أخرجه المصنف بسنده مطولاً ولفظه: عارضوه بالتوراة فخاصموه بها، في تفسير سورة البقرة آية (١٠١) برقم (٩٨٣)، (٢/٥٠٧).

وكذا أخرجه ابن جرير من طريق موسى عن عمرو به برقم (١٦٤٤)، (٢/٤٠٤).

وكذا ذكره ابن كثير (١/١٣٤)، وانظر الدر المنثور (١/٩٥)، وفتح القدير (١/١٢١).

قوله: ﴿قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ﴾ الآية:

بياض[1].

قوله: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾:

٢٢٦٢ ـ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿لِتَلْفِتَنَا﴾: لتلوينا عما وجدنا عليه أباءنا.

﴿قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾﴾

(١) كذا في الأصل.

﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾﴾

٢٢٦٢ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٤٥٧).

تخريج الأثر (٢٢٦٢):

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم (١٧٧٦٥)، (١٥/١٥٧).

وذكره ابن عطية وزاد قبله: لتصرفنا، ولم ينسبه (٧/١٩٣)، وذكره البغوي بلفظه (٣/١٦٥).

وذكره القرطبي (٨/٣٦٧)، كما عند ابن عطية، وكذا ذكره الخازن (٣/١٦٥).

وأخرجه عبد الرزاق، وابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣١٤)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٦٧).

٢٢٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي: قوله: ﴿لِتَلْفِتَنَا عمَّا وَجَدْنَا عَلَيْه آبَاءَنَا﴾ يقول: لتصدّنا عن آلهتنا.

قوله: ﴿وَيَكُونَ[1] لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الأَرْضِ﴾:

٢٢٦٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿الْكِبْرِيَاءُ فِي الأَرْضِ﴾: الملك.

٢٢٦٣ ـ تقدم إسناده في (١٠٦٧)، وفيه مسكوت عنه.

تخريج الأثر (٢٢٦٣):

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣١٤)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٦٧).

(١) قوله: «ويكون» ـ بالياء من تحت ـ: هي قراءة الحسن بن أبي الحسن ـ فيما زعم خارجة ـ، ورويت عن أبي عمرو وعن عاصم، ذكر ذلك ابن عطية في المحرر، وقال: وهي قراءة ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ، ونقل أبو حيان عنهم خلاف هذا.

وقال ابن الجوزي: وروى أبان وزيد عن يعقوب: «ويكون» ـ بالياء ـ.

انظر: المحرر (٧/١٩٣، ١٩٤)، زاد المسير (٤/٥٠)، البحر المحيط (٥/١٨٢).

وانظر: إتحاف فضلاء البشر ص(٣٠١)، القراءات الشاذة لابن خالويه ص(٥٧، ٥٨).

٢٢٦٤ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (٢٢٦٤):

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص(٢٩٥).

٢٢٦٥ ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم[١]، حدثنا سعيد بن محمد الثقفي[٢]، عن الأعمش، عن مجاهد: ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ﴾ قال: العظمة في الأرض.

= وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم (١٧٧٦٦)، وانظر الأرقام: (١٧٧٦٨، و١٧٧٧٠، و١٧٧٧١، و١٧٧٧٢)، (١٥، ١٥٨).

وذكره ابن عطية (٧/ ١٩٤)، وذكره البغوي والخازن وزادا: والسلطان، ولم ينسباه (٣/ ١٦٥)، وابن الجوزي وزاد: والشرف، ونسبه إلى ابن عباس، واعتبره أحد أقوال ثلاثة، والثاني: الطاعة قاله الضحاك، والثالث: العلو قاله ابن زيد (٤/ ٥٠)، والقرطبي وزاد: العظمة والسلطان (٨/٣٦٧)، وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه وزاد: العظمة والسلطان (٣/ ٣١٤)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٦٧).

٢٢٦٥ ـ (١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر ـ بوزن جعفر ـ ابن الحسن الهلالي أبو معمر القطيعي ـ نسبة إلى قطعة الدقيق ـ، محلة ببغداد، أصله هروي، ثقة، مأمون، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي.

التقريب (١/ ٦٥)، وانظر: التهذيب (١/ ٢٧٣).

(٢) هو سعيد بن محمد الوراق، الثقفي، أبو الحسن الكوفي، نزيل بغداد، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن سعد وغيره: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي ـ بعد أن ساق له أحاديث ـ: يتبين الضعف على رواياته، =

قوله: ﴿ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴾:

٢٢٦٦ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: قوله: ﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: بمصدقين.

قوله: ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴾:

٢٢٦٧ ـ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، حدثنا محمد بن

= وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عن الأعمش، وقال الساجي: حدث بأحاديث لا يتابع عليها، وقال الحكم: هو ثقة، وضعفه أبو خيثمة، وقال ابن حجر: ضعيف، من صغار الثامنة، أخرج له الترمذي وابن ماجة.

انظر: الجرح (٣/٥٨ ـ ٥٩)، تهذيب الكمال (١/٥٠٢)، الميزان (٢/١٥٦)، التهذيب (٤/٧٧)، التقريب (١/٣٠٤).

تخريج الأثر (٢٢٦٥):

أخرج عنه ابن جرير بلفظ: السلطان في الأرض بطريق أبي معاوية وسفيان عن الأعمش به برقم (١٧٧٦٧، و١٧٧٧٣)، (١٥/١٥٨ ـ ١٥٩).

وانظر: تخريج الأثر السابق.

الحكم على الأثر (٢٢٦٥):

فيه سعيد: ضعيف، وتابعه أبو معاوية وسفيان عند ابن جرير ـ كما تقدم في تخريجه ـ؛ فهو حسن لغيره.

٢٢٦٦ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (٣٠).

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ۝٧٩ ﴾

الحسن[1] ويزيد بن هارون /ـ واللفظ لمحمد بن الحسن ـ، عن أصبغ ١٣٩/أ
ابن زيد الوراق[2]، عن القاسم بن أبي أيوب[3]، عن سعيد بن

٢٢٦٧ ـ (١) هو محمد بن الحسن بن عمران المزني، الواسطي، القاضي، أصله شامي، ثقة، من التاسعة، أخرج له البخاري، وأبو داود في المسائل، والترمذي وابن ماجة، التقريب (٢ / ١٥٤)، وانظر: التهذيب (٩ / ١١٨، ١٢٠).

(٢) هو أصبغ ـ آخره معجمة ـ ابن زيد بن علي الجهني، الوراق، أبو عبد الله الواسطي كاتب المصاحف، قال أحمد: ليس به بأس، ما أحسن رواية يزيد عنه، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: شيخ، وقال أبو حاتم: ما أجد به بأساً، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث، وقال ابن حبان: كان يخطئ كثيراً، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وقال الدارقطني: تكلموا فيه، وهو عندي ثقة، وعن أبي داود: ثقة، وقال مسلمة بن قاسم: لين، ليس بحجة، وقال محمد بن حرب الواسطي: يقولون إنه كان مستجاب الدعوة، وقال ابن حجر: صدوق يغرب، من السادسة، مات سنة سبع وخمسين ومائة، أخرج له أصحاب السنن إلا أبا داود ففي المسائل.

انظر: الجرح (٢ / ٣٢٠ ـ ٣٢١)، الميزان (١ / ٢٧٠)، التهذيب (١ / ٣٦١)، التقريب (١ / ٨١).

(٣) هو القاسم بن أبي أيوب، الأسدي، الواسطي، الأعرج، أصبهاني الأصل، ثقة، من السادسة، وزعم أبو نعيم أنه: القاسم بن بهرام، وفرق بينهما ابن حبان فذكر ابن بهرام في الضعفاء، وهو الصواب، أخرج له النسائي وابن ماجة في التفسير.

التقريب (٢ / ١١٥)، وانظر: التهذيب (٨ / ٣٠٩ ـ ٣١٠).

جبير عن ابن عباس ـ يعني قوله: ﴿يأتوك بكل ساحر عليم﴾[1] ـ قال: فحشر له كل ساحر متعالم.

قوله تعالى: ﴿فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون﴾:

٢٢٦٨ ـ وبه عن ابن عباس قال: اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة هو يوم عاشوراء، فلما اجتمعوا في صعيد، قال الناس بعضهم لبعض: انطلقوا فلنحضر هذا الأمر ونتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين، يعني بذلك موسى وهارون ـ صلى الله عليهما وسلم ـ استهزاء بهما: ﴿قالوا يا موسى﴾[2] لقدرتهم بسحرهم: ﴿إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين﴾ ﴿قال ألقوا﴾[2] ﴿فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا

---

(١) سورة الأعراف، آية (١١٢).

تخريج الأثر (٢٢٦٧):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية (١١٢)، برقم (٧٦٧)، (١/٤٠٣)، وكذا أخرجه ابن جرير مطولاً من طريق العباس عن يزيد به، وليس فه ذكر محمد بن الحسن برقم (١٤٩٣١)، (١٣/٢٤).

الحكم على الأثر (٢٢٦٧):

إسناده حسن.

﴿فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ﴿٨٠﴾﴾

٢٢٦٨ ـ (٢) سورة الأعراف، الآيتان: (١١٥، ١١٦).

لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾[1] فرأى موسى من سحرهم ما أوجس في نفسه خيفة، فأوحى الله إليه: أن ألق العصا.

قوله: ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾

٢٢٦٩ ـ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، حدثنا عبدالرحمن الدشتكي، أخبرنا أبو جعفر الرازي[2]، عن ليث[3] قال: بلغني أن هؤلاء الآيات شفاء من السحر بإذن الله تقرأ في إناء فيه ماء، ثم يصب على رأس المسحور، الآية التي في سورة يونس: **﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ**

---

(١) سورة الشعراء، آية (٤٤).

تخريج الأثر (٢٢٦٨):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه إلا أنه قدم لفظ السحرة على فرعون، وزاد في آخره ـ بعد لفظ الجلالة الله ـ: عز وجل، في سورة الأعراف آية: (١١٤) برقم (٧٧٤)، (١/ ٤٠٧).

الحكم على الأثر (٢٢٦٨):

انظر: الحكم على الأثر السابق.

﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾﴾

٢٢٦٩ ـ (٢) تقدم في (٣٩)، وهو صدوق سيء الحفظ.

(٣) هو ابن أبي سليم، تقدم في (٢٧٨)، وهو صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك، ولكنه يحتمل في التفسير.

سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ * وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ والآية الأخرى: **﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾**(١) إلى آخر أربع آيات، وقوله: **﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ**(٢) **وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾**(٣).

قوله: ﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾:

---

(١) سورة الأعراف، آية: (١١٨).

(٢) قوله تعالى: «كيد سحر» ـ بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف ـ وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف، والمعنى، كيد ذي سحر، وقرأ الباقون بالألف وفتح السين وكسر الحاء، انظر: إرشاد المبتدئ ص(٤٣٥، ٤٣٦)، النشر (٢ / ٣٢١)، التبصرة ص(٢٦٠).

(٣) سورة طه، الآية (٦٩).

تخريج الأثر (٢٢٦٩):

نقل القرطبي عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنه قال: من أخذ مضجعه من الليل ثم تلا هذه الآية: **﴿مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾** لم يضره كيد ساحر، ولا تكتب على المسحور إلا دفع الله عنه السحر (٨ / ٣٦٨)، ونقل ابن كثير هذا الأثر عن المصنف، بسنده ولفظه (٢ / ٣٢٧).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٣١٤).

الحكم على الأثر (٢٢٦٩):

فيه أبو جعفر: صدوق سيء الحفظ، وليث: صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك، ولكنه يحتمل في مثل هذا؛ فالإسناد ضعيف.

﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨٢)﴾

٢٢٧٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أخبرنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: في قوله: ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ قال: الكفار.

قوله تعالى: ﴿فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ﴾:

٢٢٧١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، / عن ابن عباس: قوله: ﴿**ذُرِّيَّةٌ مِّن** ١٣٩/ب
قَوْمِهِ﴾: يقول: بني إسرائيل.

٢٢٧٠ - إسناده ضعيف، تقدم في (٣٢).

تخريج الأثر (٢٢٧٠):

لم أقف عليه بهذا اللفظ، وتقدم عن السدي بلفظ: هم المشركون، في الأثر رقم (٨٢).

﴿فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ (٨٣)﴾

٢٢٧١ - إسناده صحيح، تقدم في (٢).

تخريج الأثر (٢٢٧١):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم (١٧٧٨٢)، (١٥/ ١٦٥)، وذكره ابن كثير (٢/ ٤٢٧).

وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ٣١٤)، وكذا في فتح القدير إلا أنه لم يعزه لابن المنذر (٢/ ٤٦٧).

٢٢٧٢ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان[١]، حدثنا الوليد[٢]، حدثنا خليد[٣]، عن قتادة[٤]، عن عبد الله بن عباس: في قول الله: ﴿فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ﴾ قال: الذرية: القليل.

٢٢٧٣ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو الطاهر[٥]، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن زيد ـ يعني عبد الرحمن[٦] ـ، عن أبيه زيد

٢٢٧٢ ـ (١) هو ابن صالح، تقدم في (٢٠٤)، وهو ثقة يدلس.

(٢) هو ابن مسلم، تقدم في (٢٤)، وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.

(٣) هو ابن دعلج، تقدم (١٣٥٩)، وهو ضعيف.

(٤) هو ابن دعامة، تقدم في (٢٥)، وهو ثقة ثبت، مشهور بالتدليس.

تخريج الأثر (٢٢٧٢):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سعيد عن قتادة به برقم (١٧٧٧٤)، وأخرجه ـ أيضاً ـ عن الضحاك بإسناد ضعيف برقم (١٧٧٧٥)، (١٥/١٦٣).

وذكره ابن عطية (٧/١٩٨)، وابن الجوزي (٤/٥٢).

والخازن (٣/١٦٦)، وابن كثير ونسبه أيضاً إلى الضحاك وقتادة (٢/٤٢٧).

وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣١٤)، وكذا في فتح القدير إلا أنه لم يعزه لابن المنذر (٢/٤٦٧).

٢٢٧٣ ـ (٥) هو أحمد بن عمرو بن السرح، تقدم في (٢٨)، وهو ثقة.

(٦) تقدم في (٢٩)، وهو ضعيف.

ابن أسلم أنه قال في هذه الآية: ﴿**فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ**﴾ قال: كان فرعون يذبح الغلمان، فلما كان من أمر موسى ـ عليه السلام ـ ما كان ـ حين ضرب موسى بالعصا وهو قاعد عنده ـ أخرجه ثم قصر عن قتل ذرية بني إسرائيل، وعرف أنه هو الذي كان يقتل في سببه ذرية بني إسرائيل، فنشأت ناشئة فيما بين ذلك إلى أن جاء موسى من مدين حين (ابتعثه)[1] الله ـ عز وجل ـ رسولاً، وهي الذرية التي قال الله: ﴿**فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ**﴾.

قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ﴾ الآية:

٢٢٧٤ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إلي ـ، حدثنا أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: في قول الله: ﴿**وَمَلَئِهِمْ**﴾ قال: هذا واحد، نزل القرآن على كلام العرب.

---

(١) في الأصل: (ابتعه)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

تخريج الأثر (٢٢٧٣):

انظر: زاد المسير (٤ / ٥٢، ٥٣).

الحكم على الأثر (٢٢٧٣):

فيه خليد: ضعيف، وقتادة: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

٢٢٧٤ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٢٩).

قوله: ﴿وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الأَرْضِ﴾:

يقول: تجبّر في الأرض[1].

قوله: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُم (مُّسْلِمِينَ)﴾[2]:

٢٢٧٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا

تخريج الأثر (٢٢٧٤):

لم أقف عليه بهذا اللفظ، ولا على من نسبه إلى ابن زيد.

فائدة:

وقد ذكر المفسرون هذا المعنى، وعللوا ذلك بقولهم: وإنما قال سبحانه وتعالى: ﴿وَمَلَئِهِمْ﴾ بالجمع، وفرعون واحد على سبيل التفخيم له، وذلك لجبروته وعتوه، أو المراد بفرعون: آل فرعون.

وانظر ما ذكره ابن جرير (١٥/١٦٦، ١٦٧)، والبغوي (٣/١٦٦)، والقرطبي (٨/٣٦٩)، والرازي (١٧/١٤٥)، والخازن (٣/١٦٦)، وابن كثير (٢/٤٦٨).

(١) كذا ذكره في الأصل دون أن ينسبه لأحد، وكذا عند ابن جرير، حيث فسر الآية الكريمة بقوله: وإن فرعون لجبار مستكبر على الله في أرضه، ولم ينسبه لأحد (١٥/١٦٧).

وذكره ابن الجوزي بلفظ: متطاول في أرض مصر، ونسبه إلى ابن عباس (٤/٥٣).

(٢) في الأصل: مؤمنين، وصوابه ما أثبت.

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ۝٨٤﴾

محمد بن عمرو زنيج، حدثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: يعني على الله توكلوا أي ارْضَ به من العباد.

قوله: ﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾:

٢٢٧٦ ـ وبه قال: قال محمد بن إسحاق: وعلى الله لا على الناس فليتوكل المؤمنون.

قوله: ﴿رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَنَجِّنَا﴾ الآية:

٢٢٧٧ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: **﴿لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾** يقول: لا تعذبنا بأيدي قوم فرعون ولا بعذاب من عندك، فيقول قوم / فرعون: لو كانوا على حق ما عذبوا ولا سلطنا عليهم، ١٤٠/أ

٢٢٧٥ ـ إسناده حسن، تقدم في (٧٧).

تخريج الأثر (٢٢٧٥):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه دون قوله: (يعني على الله توكلوا) في تفسير سورة آل عمران آية: (١٥٩)، برقم (١٧٥٥)، (٢/٨٥٧)، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم (٨١٣٢)، (٧/٣٤٦).

وهو في سيرة ابن هشام بلفظ: من العبادات (٣/٧٠).

﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾﴾

٢٢٧٦ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (٥٢٣).

٢٢٧٧ ـ إسناده صحيح تقدم في (٦١).

(فيفتنون)[1] بنا.

٢٢٧٨ ـ حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان[2]، عن أبيه، عن أبي الضحى[3]: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ قال: أن تسلطهم علينا فيزدادوا طغياناً.

---

(١) كذا في الأصل، ويجوز على قصد الاستئناف، والأحسن: فيفتنوا. وانظر ابن جرير في التخريج.

تخريج الأثر (٢٢٧٧):

هو في تفسير مجاهد باختلاف يسير ص(٢٩٥، ٢٩٦)، وأخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: (ما سلطنا عليهم ولا عذبوا)، من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٧٨٩)، وانظر رقم: (١٧٧٧٩٠، و١٧٧٩١)، (١٥/ ١٦٩ ـ ١٧٠)، وانظر: تفسير عبد الرزاق (ل١٠٩، ١١٠).

وذكره البغوي (٣/ ١٦٦)، وابن الجوزي واعتبرهما قولين لمجاهد (٤/ ٥٤)، وذكره الخازن (٣/ ١٦٦)، وابن كثير (٢/ ٤٢٨)، وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ٣١٤)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٦٧).

٢٢٧٨ ـ (٢) هو الثوري، تقدم في (٢٢).

(٣) هو مسلم بن صبيح، تقدم في (١٠٢٠)، وهو ثقة فاضل.

تخريج الأثر (٢٢٧٨):

أخرجه ابن جرير بلفظ: لا تسلطهم علينا فيزدادوا فتنة، من طريق وكيع عن سفيان به برقم (١٧٧٨٥)، (١٥/ ١٦٩).

وذكره ابن الجوزي بمثله (٤/ ٥٤).

وأشار إليه ابن كثير (٢/ ٤٢٨).

٢٢٧٩ ـ وروي عن أبي قلابة: نحو ذلك.

٢٢٨٠ ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة(١)، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمران بن حدير، عن أبي مجلز(٢): في قوله: ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ يقول: ربنا لا تظهرهم علينا فيروا أنهم خير منا.

الحكم على الأثر (٢٢٧٨):

تقدم رجاله وكلهم ثقات، والإسناد صحيح.

٢٢٧٩ ـ هو عبد الله بن زيد بن عمرو ـ أو عامر ـ الجرمي أبو قلابة البصري، ثقة فاضل، كثير الإسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء، سنة أربع ومائة، وقيل: بعدها، أخرج له الجماعة.

التقريب (١/ ٤١٧)، وانظر: التهذيب (٥/ ٢٢٤، ٢٢٦).

تخريج الأثر (٢٢٧٩):

أخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر (٣/ ٣١٤)، وفتح القدير (٢/ ٤٦٧).

٢٢٨٠ ـ (١) هو موسى بن إسماعيل المنقري، تقدم في (٦٨٠)، وهو ثقة ثبت.

(٢) هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، أبو مجلز ـ بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي ـ، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ست وقيل: تسع ومائة، وقيل: قبل ذلك، أخرج له الجماعة.

التقريب (٢/ ٣٤٠)، وانظر: التهذيب (١١/ ١٧١، ١٧٢).

٢٢٨١ ـ وروي عن عكرمة نحو ذلك.

٢٢٨٢ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إلي ـ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: في قول الله: ﴿رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ قال: لا تبتلينا بهم فتجهدنا نحن، وتجعله فتنة لهم، هذه الفتنة، وقرأ: ﴿فِتْنَةً لِّلظَّالِمِينَ﴾[1]، وقال: المشركون حيث كانوا يؤذون النبي ـ ﷺ ـ والمؤمنين ويرمونهم؛ أليس ذلك فتنة لهم وشراً لهم، وهي بلية للمؤمنين؟

تخريج الأثر (٢٢٨٠):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحجاج عن حماد به برقم (١٧٧٨٤)، وبلفظه ـ أيضاً ـ إلا أنه قال: لا يظهروا، من طريق وكيع عن عمران به برقم (١٧٧٨٣)، (١٥ / ١٦٩).

وذكره ابن الجوزي بمثله (٤ / ٥٤).

وأشار إليه ابن كثير (٢ / ٤٢٨).

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظه إلا أنه قال: فيرون ـ وهو خطأ نحوي ـ (٣ / ٣١٤)، وأشار إليه الشوكاني وعزاه لابن المنذر (٢ / ٤٦٧).

الحكم على الأثر (٢٢٨٠):

رجاله كلهم ثقات، والإسناد صحيح.

تخريج الأثر (٢٢٨١):

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

٢٢٨٢ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٢١٩).

(١) سورة الصافات، آية: (٦٣).

قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾ الآية:

٢٢٨٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾ قال: مصر: الإسكندرية.

تخريج الأثر (٢٢٨٢):

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم (١٧٧٩٢)، (١٥ / ١٧٠).

﴿وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾﴾

لم يورد المصنف - رحمه الله تعالى - في تفسير هذه الآية الكريمة شيئًا من الآثار، وكذلك فعل ابن جرير الطبري - رحمه الله تعالى -، إلا أن ابن جرير فسّرها بنفسه كعادته حيث قال: «يقول تعالى ذكره: ونجّنا يا ربنا برحمتك، فخلّصنا من أيدي القوم الكافرين قوم فرعون؛ لأنهم كانوا يستعبدونهم ويستعملونهم في الأشياء القذرة من خدمتهم».

انظر: جامع البيان (١٥ / ١٧١).

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾﴾

٢٢٨٣ - إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (٢٢٨٣):

هو في تفسير مجاهد بلفظه إلا أنه قال: والإسكندرية ص(٢٩٦)، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد الله عن ورقاء به برقم (١٧٨١٤)، (١٥ / ١٧٥).

=

٢٢٨٤ ـ حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة[1]، حدثنا أبوداود[2]، حدثنا ورقاء[3]، عن ابن أبي نجيح[4]، عن مجاهد: في قوله: ﴿ بِمِصْرَ بُيُوتًا ﴾ قال: قصراً بالإسكندرية.

والوجه الثاني:

٢٢٨٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو يحيى الرازي[5]،

= وذكره ابن عطية (٧ / ٢٠٣)، وابن الجوزي (٤ / ٥٤)، والقرطبي (٨ / ٣٧١).

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٣١٤)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٦٧ ـ ٤٦٨).

٢٢٨٤ ـ (١) هو حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق، النهشلي، أبو عبد الله البصري، نزيل سامرا، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وستين ومائتين، أخرج له مسلم.

التقريب (١ / ١٩٦)، وانظر: التهذيب (٣ / ٦).

(٢) هو سليمان بن داود الطيالسي تقدم في (٨)، وهو ثقة.

(٣) تقدم في (٦١)، وهو صدوق.

(٤) تقدم في (٦١)، وهو ثقة ربما دلس.

تخريج الأثر (٢٢٨٤):

ذكره ابن الجوزي بلفظ: القصور (٤ / ٥٤).

الحكم على الأثر (٢٢٨٤):

فيه ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، فالإسناد ضعيف.

٢٢٨٥ ـ (٥) هو إسحاق بن سلميان الرازي، تقدم في (٣٥٤)، وهو ثقة فاضل.

عن أبي سنان[١]، عن ثابت[٢]، عن الضحـاك: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾: قال: مساجد.

قوله: ﴿وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾:

٢٢٨٦ ـ حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان[٣]، عن خصيف[٤]، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ قال: مساجد.

---

(١) هو سعيد بن سنان البرجمي، أبو سنان الأصغر، تقدم في (٥٤)، وهو صدوق له أوهام.

(٢) هو ثابت بن جابان، روى عن عكرمة والضحاك، روى عنه أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني، وسكت عنه ابن أبي حاتم، انظر: الجرح (٢/ ٤٥٠).

تخريج الأثر (٢٢٨٥):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق زيد بن الحباب عن أبي سنان عن الضحاك برقم (١٧٨٠٤)، (١٥/ ١٧٣).

وذكره ابن الجوزي (٤/ ٥٥٤).

وانظر: ابن كثير (٢/ ٤٢٨).

الحكم على الأثر (٢٢٨٥):

فيه أبو سنان: صدوق له أوهام ولم يتابع، وثابت: مسكوت عنه.

٢٢٨٦ ـ (٣) هو الثوري، تقدم في (٢٢).

(٤) هو ابن عبد الرحمن الجزري، تقدم في (٥٢٥)، وهو صدوق سيء الحفظ.

٢٢٨٧ - وروي عن مجاهد في بعض الروايات،

تخريج الأثر (٢٢٨٦):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق حميد عن عكرمة به برقم (١٧٧٩٣)، وبأطول منه من طريق ابن نعيم عن سفيان به برقم (١٧٧٩٤)، ومن طريق زهير عن خصيف به برقم (١٧٧٩٥)، (١٥/ ١٧٢).

وذكره ابن الجوزي وقال: رواه مجاهد وعكرمة والضحاك عن ابن عباس، وبه قال النخعي وابن زيد (٤/ ٥٤)، وانظر: البغوي (٣/ ١٦٦)، والقرطبي (٨/ ٣٧١)، وابن كثير (٢/ ٤٢٨).

وذكره السيوطي في الإكليل بلفظه وعزاه للمصنف فقط ص(١٢٥).

وأخرجه الفريابي، وابن المنذر، وأبو الشيخ، وابن مردويه كما في الدر، وساقه بأطول منه (٣/ ٤٣١٤)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٦٨).

الحكم على الأثر (٢٢٨٦):

فيه خصيف: صدوق سيء الحفظ، وتابعه حميد الطويل عند ابن جرير وهو ثقة مدلس من الثالثة وقد عنعن، فهو حسن لغيره.

تخريج الأثر (٢٢٨٧):

هو في تفسير مجاهد مطولاً ص(٢٩٦).

وأخرجه ابن جرير بسندين ضعيفين؛ الأول فيه: ابن وكيع، والثاني فيه: ليث ابن أبي سليم، برقم (١٧٧٩٩، ١٧٨٠٠)، (١٥/ ١٧٢، ١٧٣).

وأخرجه بإسناد فيه المثنى شيخ ابن جرير - لم أقف على ترجمته - برقم (١٧٨١٣)، (١٥/ ١٧٤ - ١٧٥).

وذكره ابن كثير (٢/ ٤٢٨).

٢٢٨٨ ـ والربيع بن أنس،

٢٢٨٩ ـ وزيد بن أسلم: نحو ذلك.

٢٢٩٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن / يزيد المقرئ حدثنا سفيان[1]، عن منصور[2]، عن إبراهيم[3]: قوله: ﴿وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ قال: كانوا خائفين، فأمروا أن يصلوا في بيوتهم. ١٤٠/ب

وأخرجه سعيد بن منصور، وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر (٣/ ٣١٤)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٦٨).

تخريج الأثر (٢٢٨٨):

أخرجه ابن جرير بإسناد فيه المثنى شيخ الطبري ـ لم أقف على ترجمته ـ برقم (١٧٨٠٢)، (١٥/ ١٧٣).

وذكره القرطبي (٨/ ٣٧١)، وابن كثير (٢/ ٤٢٨).

تخريج الأثر (٢٢٨٩):

أخرجه ابن جرير من طريق ابن وهب، عن ابن زيد، عن أبيه برقم (١٧٨٠٦)، (١٥/ ١٧٣).

وذكره القرطبي ونسبه إلى ابن زيد (٨/ ٣٧١)، وابن كثير ونسبه ـ أيضاً ـ إلى ابن زيد (٢/ ٤٥٨).

٢٢٩٠ ـ (١) هو الثوري كما نص عليه ابن كثير ـ كما في التخريج ـ ولكن لم يذكر في ترجمة محمد بن عبد الله بن يزيد أنه روى إلا عن ابن عيينة، وذكر في ترجمة منصور أنه روى عنه السفيانان، والله أعلم.

(٢) هو ابن المعتمر، تقدم في (٢٧٨)، وهو ثقة ثبت.

(٣) هو ابن يزيد النخعي، تقدم في (٤١٤)، وهو ثقة يرسل كثيراً.

٢٢٩١ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر[(١)]، حدثنا سفيان[(٢)]، عن ابن أبي نجيح[(٣)]، عن مجاهد في قوله: ﴿وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ قال: كانوا لا يصلون إلا في البيع حين خافوا من آل فرعون، فأمروا أن يصلوا في بيوتهم، قال سفيان: أعطوا ما أعطي النبي - ﷺ -، فأبوا أن تجعل لهم الأرض مسجداً وطهوراً.

تخريج الأثر (٢٢٩٠):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد الرحمن عن سفيان به برقم (١٧٨٠٥)، (١٥/ ١٧٣)، وانظر: زاد المسير (٤/ ٥٤).

وذكره القرطبي (٨/ ٣٧١)، وابن كثير معلقًا عن الثوري عن منصور (٢/ ٤٢٨)، وذكره السيوطي في الإكليل بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، ص(١٢٥).

الحكم على الأثر (٢٢٩٠):

رجاله كلهم ثقات، والإسناد صحيح.

٢٢٩١ - (١) هو محمد بن يحيى، تقدم في (٢٣٩)، وهو صدوق، وكان لازم ابن عيينة.

(٢) هو ابن عيينة، تقدم في (٢٣٩).

(٣) تقدم في (٦١)، وهو ثقة، ربما دلس.

تخريج الأثر (٢٢٩١):

هو في تفسير مجاهد بمعناه ص(٢٩٦).

وأخرجه ابن جرير مختصراً من طريق ابن وكيع عن ابن عيينة به برقم (١٧٧٩٩)، (١٥/ ١٧٢).

وانظر: تخريج الأثر (٢٢٨٧)، وانظر - أيضًا -: ابن كثير (٢/ ٤٢٩).

٢٢٩٢ ـ وروي عن أبي مالك،

٢٢٩٣ ـ وقتادة نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٢٩٤ ـ حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا علي بن عاصم(١)، عن عطاء بن السائب(٢)، عن سعيد بن جبير، عن ابن

الحكم على الأثر (٢٢٩١):

فيه ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير كما تقدم في تخريج الأثر (٢٢٨٧)؛ فهو حسن لغيره.

تخريج الأثر (٢٢٩٢):

أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف ـ فيه ابن وكيع ـ برقم (١٧٨٠١)، (١٥ / ١٧٣)، وذكره القرطبي (٨ / ٣٧١)، وابن كثير (٢ / ٤٢٨).

تخريج الأثر (٢٢٩٣):

أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح بلفظ: نحو القبلة برقم (١٧٨١٦)، (١٥ / ١٧٥)، وانظر: ابن كثير (٢ / ٤٢٩).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر (٣ / ٣١٤)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٦٧).

٢٢٩٤ ـ (١) تقدم في (٩٦٩)، وهو صدوق يخطئ ويصر.

(٢) تقدم في (٩٦٩)، وهو صدوق اختلط.

تخريج الأثر (٢٢٩٤):

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: يقابل من طريق عمران بن عيينة عن عطاء عن سعيد بن جبير موقوفًا عليه برقم (١٧٨١٨)، (١٥ / ١٧٥). =

عباس في قوله: ﴿وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ قال: مقابل بعضها بعضًا.

والوجه الثالث:

٢٢٩٥ - حدثنا أبي، حدثني عبد الله بن جعفر الرقي[1]، حدثنا ابن المبارك، عن ابن أبي ليلى[2]، عن المنهال بن عمرو[3]،

= وذكره ابن الجوزي ونسبه - أيضًا - إلى سعيد بن جبير (٤ / ٥٤).
وكذا ذكره القرطبي (٨ / ٣٧١).
وذكره ابن كثير ونسبه إلى سعيد بن جبير (٢ / ٤٢٩).
وذكره السيوطي بلفظه إلا أنه قال: يقابل، وعزاه للمصنف فقط (٣ / ٣١٤)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٦٨).

الحكم على الأثر (٢٢٩٤):

في إسناده علي بن عاصم: صدوق يخطئ ويصر، وروايته عن عطاء بعد الاختلاط، فالإسناد ضعيف.

٢٢٩٥ - (١) تقدم في (٦٦٠)، وهو ثقة لكنه تغير بأخرة، فلم يفحش اختلاطه.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، تقدم في (٢٢٠٠)، وهو صدوق إمام، سيء الحفظ جدًا.

(٣) هو المنهال بن عمرو الأسدي، مولاهم، الكوفي، وثقه ابن معين والنسائي وأحمد والعجلي، وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: ترك شعبة المنهال بن عمرو على عمد، وقال ابن أبي حاتم: لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب، وقال وهب بن جرير عن شعبة: أتيت منزل المنهال فسمعت منه صوت الطنبور فرجعت ولم أسأله، قلت: فهلا سألته =

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: في قوله: ﴿وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ قال: إلى الكعبة.

٢٢٩٦ ـ وروي عن مجاهد،

٢٢٩٧ ـ والضحاك: نحوه.

= عسى كان لا يعلم؟ وقال الدارقطني: صدوق وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، من الخامسة، أخرجه له البخاري وأصحاب السنن.

انظر: الجرح (٩/٣٥٦، ٣٥٧)، الميزان (٤/١٩٢)، التهذيب (١٠/٣١٩، ٣٢١)، التقريب (٢/٢٧٨).

تخريج الأثر (٢٢٩٥):

أخرجه ابن جرير بلفظ: يعني الكعبة، من طريق حكام عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى به برقم (١٧٨٠٧)، وأخرجه بإسناد آخر ضعيف بأطول منه برقم (١٧٨٠٩)، (١٥/١٧٤).

وذكره ابن الجوزي بلفظ: قبل القبلة (٤/٥٤).

الحكم على الأثر (٢٢٩٥):

فيه ابن أبي ليلى: صدوق سيء الحفظ، والمنهال: صدوق ربما وهم، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير ـ كما تقدم في تخريجه ـ؛ فهو حسن لغيره.

تخريج الأثر (٢٢٩٦):

أخرجه ابن جرير بإسنادين ضعيفين برقم (١٧٨١٠، و١٧٨١١)، الأول فيه: ابن وكيع، والثاني فيه ابن جريج مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع.

وبإسناد آخر فيه المثنى شيخه ـ لم أقف على ترجمته ـ برقم (١٧٨١٢)، (١٥/١٧٤). =

قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ﴾:

٢٢٩٨ - حدثنا عصام بن الرواد، حدثنا آدم، حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن في قوله: ﴿**وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ**﴾ قال: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها وبالزكاة.

٢٢٩٩ - وروي عن عطاء،

٢٣٠٠ - وقتادة نحو ذلك.

٢٣٠١ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، أنبأنا أبو وهب محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: قوله لأهل الكتاب: ﴿**أَقِيمُوا الصَّلاةَ**﴾: أمرهم أن يصلوا مع النبي - ﷺ -.

قوله: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾:

٢٣٠٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،

= وذكره ابن الجوزي ونسبه - أيضًا - إلى مقاتل وقتادة والفراء (٤ / ٥٤).

تخريج الأثر (٢٢٩٧):

أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف برقم (١٧٨١٧) - فيه ابن وكيع -، (١٥ / ١٧٥).

٢٢٩٨ - تقدم بسنده ولفظه في الأثر (٧٨٦).

تخريج الأثر (٢٢٩٩):

ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة آية (٤٣)، (١ / ٣٢٩).

٢٣٠٠ - تقدم تخريجه برقم (٧٨٧).

٢٣٠١ - تقدم بسنده ولفظه في الأثر (٧٨٨).

٢٣٠٢ - إسناده حسن، تقدم في (٣٠).

حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾: قال: بشرهم بالنصر في الدنيا، والجنة في الآخرة.

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾:

٢٣٠٣ ـ /حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا ١٤١/أ
أسباط، عن السدي قال: ثم خرج موسى ـ عليه الصلاة والسلام ـ ببني إسرائيل ليلاً، والقبط لا يعلمون، وقد دعوا قبل ذلك على القبط، فقال موسى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾.

قوله: ﴿رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾:

٢٣٠٤ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا

تخريج الأثر (٢٣٠٢):

ذكره ابن الجوزي بلفظه إلا أنه قال: وبالجنة (٤ / ٥٥).

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٨٨)﴾

٢٣٠٣ ـ إسناده حسن، تقدم في (٥٠).

تخريج الأثر (٢٣٠٣):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

٢٣٠٤ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (٣٢).

بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: قوله: ﴿عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾[1] قال: عن دين الله.

٢٣٠٥ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة، حدثنا اسباط، عن السدي: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ﴾ الآية، قال الله قد أجبت دعوتكما، ثم قال لهما: استقيما، فخرجا في قومهم، وألقى على القبط الموت، فمات كل بكر رجل منهم، فأصبحوا (يدفنونهم)[2]، فشغلوا عن طلبهم حتى طلعت الشمس.

قوله: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ﴾:

٢٣٠٦ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إلي ـ، حدثنا أبي،

---

(١) سورة الأعراف، آية (٤٥).

تخريج الأثر (٢٣٠٤):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية (٤٥) برقم (٣٩٦)، (١/ ٢٢٥)، وكذا في تفسير سورة هود ـ عليه السلام ـ آية (١٩)، وزاد في آخره: ـ عز وجل ـ برقم (٢٣١) ص(١٤٦).

وهو في تنوير المقباس بلفظه، وزاد: وطاعته في تفسير سورة الأعراف آية (٤٥) (٢/ ٩٦).

٢٣٠٥ ـ تابع للأثر (٢٣٠٣)، ولم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

(٢) في الأصل «يدفنوهم»، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس في قوله: ﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ ﴾ يقول: دمر عليهم وأهلك أموالهم.

والوجه الثاني:

٢٣٠٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا يحيى بن يمان[١]، عن أبي جعفر الرازي[٢]، عن الربيع[٣]، عن أبي العالية: ﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ ﴾ قال: صارت حجارة.

٢٣٠٦ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (١٢٨).

تخريج الأثر (٢٣٠٦):

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم (١٧٨٣٤)، (١٥/ ١٨١).

٢٣٠٧ ـ (١) تقدم في (٩٥٢) وهو صدوق عابد، يخطئ كثيراً، وقد تغير.

(٢) هو عيسى بن أبي عيسى، تقدم في (٣٩)، وهو صدوق سيء الحفظ.

(٣) هو ابن أنس تقدم في (٣٩)، وهو صدوق له أوهام.

تخريج الأثر (٢٣٠٧):

أخرجه ابن جرير بلفظ: اجعلها حجارة، من طريق ابن وكيع عن يحيى ابن يمان به برقم (١٧٨٢٢)، وأخرجه بلفظه موقوفاً على الربيع بن أنس برقم (١٧٨٢٣) من طريق عبد الرحمن بن سعد عن أبي جعفر عن الربيع (١٥/ ١٨٠).

وذكره ابن كثير ونسبه ـ أيضاً ـ للربيع بن أنس (٢/ ٤٢٩).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ٣١٥).

٢٣٠٨ - وروي عن أبي صالح: مثله.

٢٣٠٩ - حدثنا أبو سعيد، حدثنا يحيى بن يمان[١]، عن رجل[٢]، عن الضحاك قال: صارت حجارة منقوشة.

الحكم على الأثر (٢٣٠٧):

فيه يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيراً، وأبو جعفر: صدوق سيء الحفظ والربيع صدوق له أوهام؛ فالإسناد ضعيف.

تخريج الأثر (٢٣٠٨):

أخرجه ابن جرير بإسناد فيه المثنى شيخه - لم أقف على ترجمته - برقم (١٧٨٢٧)، (١٥ / ١٨٠).

وذكره ابن الجوزي، وقال: رواه مجاهد عن ابن عباس، وبه قال قتادة والضحاك وأبو صالح والفراء (٤ / ٥٦).

٢٣٠٩ - (١) تقدم في (٩٥٢)، وهو صدوق عابد، يخطئ كثيراً، وقد تغير.

(٢) لم أقف على اسمه.

تخريج الأثر (٢٣٠٩):

أخرجه ابن جرير بإسناد آخر معلق، وبلفظه إلا أنه قال: جعلها الله بدل: صارت، وزاد في آخره: على هيئة ما كانت، برقم (١٧٨٢٩)، (١٥ / ١٨٠، ١٨١).

وانظر: زاد المسير (٤ / ٥٦).

وذكره ابن كثير بلفظ ابن جرير (٢ / ٤٢٩).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بأطول منه (٣ / ٣١٥).

الحكم على الأثر (٢٣٠٩):

في إسناده مجهول.

٢٣١٠ ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث[(١)]، حدثنا يحيى بن أبي بكير[(٢)]، عن أبي معشر[(٣)]، حدثني محمد بن قيس[(٤)] أن محمد بن كعب قرأ سورة يونس على عمر بن عبد العزيز: ﴿ **وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** ﴾ إلى

٢٣١٠ ـ (١) هو إسماعيل بن أبي الحارث، أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو ثقة صدوق، وسئل أبي عنه فقال: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة صدوق، ورع فاضل، وقال البزار في كتاب السنن: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، أخرج له أبو داود وابن ماجه.

انظر: الجرح (٢ / ١٦١)، تهذيب الكمال (١ / ٩٧)، التهذيب (١ / ٢٨٢، ٢٨٣)، التقريب (١ / ٦٧).

(٢) هو يحيى بن أبي بكير، واسمه: نسر ـ بفتح النون وسكون المهملة، الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين، أخرج له الجماعة.

التقريب (٢ / ٣٤٤)، وانظر: التهذيب (١١ / ١٩٠).

(٣) هو نجيح بن عبد الرحمن السندي، تقدم في (١٣٣٧)، وهو ضعيف.

(٤) هو محمد بن قيس المدني، قاص عمر بن عبد العزيز ـ رضي الله عنه ـ أبو إبراهيم، ويقال: أبو أيوب، ويقال: أبو عثمان، ثقة من السادسة، وحديثه عن الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ مرسل، أخرج له مسلم وأصحاب السنن إلا أبا داود.

التقريب (٢ / ٢٠٢)، وانظر: التهذيب (٩ / ٤١٤).

قـوله: ﴿اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ﴾ الآية إلى آخرها، فقال له عمر بن عبد العزيز: يا أبا حمزة، أي شيء الطمس؟ قال: عادت
١٤١/ب أموالهم كلها / حجارة، فقال عمر بن عبد العزيز لغلام له: ائتني بكيس، فجاءه بكيس، فإذا فيه: حمص وبيض قد قطع، قد حول حجارة.

٢٣١١ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن السدي: قوله: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ﴾ فذكر أن طمس الأموال أنه جعل دنانيرهم ودراهمهم حجارة.

٢٣١٢ ـ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن

تخريج الأثر (٢٣١٠):

انظر: تفسير مجاهد ص(٢٩٧)، والبغوي (٣/ ١٦٧)، وزاد المسير (٤/ ٥٦)، والقرطبي (٨/ ٣٧٤)، والخازن (٣/ ١٦٧).

ونقله ابن كثير بسنده ولفظه عن المصنف إلا أنه لم يقل: (قد قطع) (٢/ ٤٢٩)، وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بنحوه (٣/ ٣١٥)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٧١).

الحكم على الأثر (٢٣١٠):

إسناده ضعيف، لضعف أبي معشر.

٢٣١١ ـ إسناده حسن تقدم في (٥٠).

تخريج الأثر (٢٣١١):

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ، وانظر: زاد المسير، ونسبه إلى ابن زيد (٤/ ٥٦).

إسحاق، حدثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ﴾: ذكر لنا أن زروعهم وأموالهم تحولت حجارة.

قوله تعالى: ﴿وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾:

٢٣١٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: قوله ﴿وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ يعني: اطبع على قلوبهم.

٢٣١٢ - إسناده صحيح، تقدم في (١٨٨٦).

تخريج الأثر (٢٣١٢):

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره مختصراً عن معمر عن قتادة (ل١٠٩)، وأخرجه ابن جرير بإسناد آخر صحيح بمعناه برقم (١٧٢٨)، (١٨٠/١٥).

وذكره البغوي (١٦٧/٣)، وانظر: زاد المسير (٥٦/٤).

والقرطبي بمثله (٣٧٤/٨)، وابن كثير باختلاف يسير (٤٢٩/٢).

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظ إلا أنه قال: بلغنا بدل: ذكر لنا (٣١٥/٣).

وقال الشوكاني: وقد روي أن أموالهم تحولت حجارة من طريق جماعة من السلف (٤٧١/٢).

٢٣١٣ - إسناده ضعيف، تقدم في (١٢٨).

تخريج الأثر (٢٣١٣):

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم (١٧٨٣٦)، (١٨١/١٥ - ١٨٢). =

٢٣١٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾: بالضلالة.

٢٣١٥ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ النحوي، حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ يقول: أهلكهم كفاراً.

= وذكره ابن عطية ونسبه إلى مجاهد والضحاك (٧/٢١٠٦).

وذكره البغوي ولم ينسبه (٣/١٦٨)، وابن الجوزي، وقال: وبه قال مقاتل والفراء والزجاج (٤/٥٧)، والقرطبي (٨/٣٧٤)، والخازن (٣/١٦٨)، وذكره ابن كثير بلفظه (٢/٤٢٩).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣١٥)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٧١).

٢٣١٤ - إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (٢٣١٤):

هو في تفسير مجاهد بلفظه إلا أنه قال: يعني: الضلالة ص(٢٩٧)، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد الله عن ورقاء به برقم (١٧٨٣٨)، ومن طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٨٣٧)، وبمثله بإسناد آخر برقم (١٧٨٣٩)، (١٥/١٨٢).

وذكره ابن الجوزي (٤/٥٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣١٥).

٢٣١٥ - إسناده حسن، تقدم في (٧٦).

قوله: ﴿فَلا يُؤْمِنُوا﴾:

٢٣١٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: ﴿**فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ**﴾: فاستجاب الله له وحال بينه - يعني فرعون - وبين الإيمان.

٢٣١٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿**فَلا يُؤْمِنُوا**﴾: بالله فيما (يرون)[1] من الآيات: ﴿**حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ**﴾.

تخريج الأثر (٢٣١٥):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسن عن ابن معاذ به برقم (١٧٨٤٠)، (١٥/ ١٨٢).

وذكره ابن الجوزي وقال: ورواه العوفي عن ابن عباس وبه قال الضحاك (٤/ ٥٧)، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ٣١٥).

٢٣١٦ - إسناده صحيح، تقدم في (٢).

تخريج الأثر (٢٣١٦):

أخرجه ابن جرير بمثله وبأطول منه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم (١٧٨٣٥)، (١٥/ ١٨١).

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر، وساقه باختلاف يسير وجعله تفسيراً لقوله تعالى: ﴿**قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا**﴾ (٣/ ٣١٥).

٢٣١٧ - إسناده صحيح تقدم (٦١).

(١) في الأصل (يروا) وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

قوله: ﴿حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾:

٢٣١٨ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إلي ـ، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: قوله: ﴿حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾: وهو الغرق.

قوله: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾:

٢٣١٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا الفضل بن دكين، عن أبي جعفر الرازي[١]، عن الربيع بن أنس[٢]، عن أبي العالية: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا﴾ قال: دعا موسى وأمّنَ هارون.

تخريج الأثر (٢٣١٧):

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص(٢٩٧)، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٨٤١)، وبمثله من طريق عبد الله عن ورقاء به برقم (١٧٨٤٢)، وبإسنادين آخرين برقم (١٧٨٤٣، ١٧٨٤٤)، (١٥/ ١٨٢، ١٨٣).

٢٣١٨ ـ تابع للأثر (٢٣١٣)، وتقدم تخريجه، وانظر ـ أيضًا ـ في ابن عطية (٧/ ٢٠٧).

﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾﴾

٢٣١٩ ـ (١) تقدم في (٣٩)، وهو صدوق سيء الحفظ.

(٢) تقدم في (٣٩)، وهو صدوق له أوهام.

تخريج الأثر (٢٣١٩):

هو في تفسير مجاهد بلفظه وبزيادة في أوله (ص٢٩٧)، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي نعيم ـ الفضل بن دكين ـ به برقم =

٢٣٢٠ - وروي عن أبي صالح: مثله.

٢٣٢١ - وروي عن عكرمة،

= (١٧٨٥١)، (١٥/١٨٦)، وذكره البغوي ولم ينسبه (٣/١٦٨)، وابن الجوزي (٤/٥٨)، وذكره القرطبي (٨/٣٧٥)، والخازن ولم ينسبه (٣/١٦٨)، وذكره ابن كثير (٢/٤٢٩)، وأشار إليه السيوطي في الدر (٣/٣١٥)، وذكره في الإكليل بلفظه عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وعزاه للمصنف فقط ص(١٢٥، ١٢٦).

الحكم على الأثر (٢٣١٩):

في إسناده أبو جعفر: صدوق سيء الحفظ، والربيع: صدوق له أوهام، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

تخريج الأثر (٢٣٢٠):

أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف، برقم (١٧٨٤٨) - فيه ابن وكيع -، (١٥/١٨٦).

وذكره ابن كثير (٢/٤٢٩)، وأشار إليه السيوطي (٣/٣١٥).

تخريج الأثر (٢٣٢٠):

أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف - فيه ابن وكيع - برقم (١٧٨٤٨)، (١٥/١٨٦).

وذكره ابن كثير (٢/٤٢٩)، وأشار إليه السيوطي (٣/٣١٥).

تخريج الأثر (٢٣٢١):

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بإسناد فيه مجهول (ل١١٠).

وكذا أخرجه ابن جرير برقم (١٧٨٤٧)، (١٥/١٨٥).

وذكره ابن كثير (٢/٤٢٩). =

٢٣٢٢ ـ ومحمد بن كعب القرظي،

٢٣٢٣ ـ / والربيع بن أنس: نحو ذلك. ١٤٢/أ

٢٣٢٤ ـ حدثنا أبي، حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي، حدثنا أحمد بن بشير[1]، أنبأنا سعد بن طريف[2]، عن محمد ابن علي بن حسين في قوله: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ قال: قال له ذلك، ثم أخر فرعون بعد ذلك أربعين يومًا.

= وأخرجه عبد الرزاق، وأبو الشيخ كما في الدر (٣/٣١٥)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٧١).

تخريج الأثر (٢٣٢٢):

أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف ـ فيه ابن وكيع وموسى بن عبيدة ـ برقم (١٧٨٤٩)، وآخر فيه مجهول برقم (١٧٨٥٠)، (١٥/١٨٦).

وذكره ابن كثير (٢/٤٢٩)، وأخرجه سعيد بن منصور كما في الدر، (٣/٣١٥)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٧١).

تخريج الأثر (٢٣٢٣):

أخرجه ابن جرير بإسناد فيه المثنى شيخه ـ لم أقف على ترجمته ـ برقم (١٧٨٥٢)، (١٥/١٨٦).

وذكره ابن كثير (٢/٤٢٩)، وأشار إليه السيوطي (٣/٣١٥).

٢٣٢٤ ـ (١) تقدم في (١٩٩٩)، وهو صدوق له أوهام.

(٢) هو سعد بن طريف الإسكاف، الحنظلي، الكوفي، قال ابن معين: لا يحل لأحد أن يروي عنه، وقال أحمد وأبو حاتم وأبو داود: ضعيف الحديث، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الفور، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال أبو زرعة: =

٢٣٢٥ ـ أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ـ فيما كتب إلي ـ، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك يقول: أهلكهم كفاراً، وذلك قوله: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾.

= لين الحديث، وقال ابن عدي: ضعيف جداً، وقال ابن حجر: متروك، ورماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضياً، من السادسة، أخرج له الترمذي وابن ماجة.

انظر: الجرح (٤/٨٧)، تهذيب الكمال (١/٤٧١)، والميزان (٢/١٢٢، ١٢٤)، التهذيب (٣/٤٧٣، ٤٧٤)، التقريب (١/٢٨٧).

تخريج الأثر (٢٣٢٤):

أخرجه ابن جرير بلفظ: أربعين سنة بإسناد ضعيف عن ابن جريج عن ابن عباس برقم (١٧٨٥٦)، (١٥/١٨٧).

وذكره ابن عطية بنحوه إلا أنه قال: أربعين سنة، ونسبه ـ أيضاً ـ إلى ابن جريج والضحاك (٧/٢٠٧).

الحكم الأثر (٢٣٢٤):

في إسناده متروك وآتهم.

٢٣٢٥ ـ إسناده حسن، تقدم في الأثر (٥١١).

تخريج الأثر (٢٣٢٥):

تقدم تخريجه تفسيراً لقوله تعالى: ﴿**وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ**﴾، في الأثر (٢٣١٥).

وكذا عند البغوي والخازن ولم ينسباه (٣/١٦٨).

وذكره ابن كثير ونسبه ـ أيضاً ـ إلى محمد بن كعب، بينما نسب إلى ابن جريج أنه يقول: بعد أربعين سنة (٢/٤٢٩).

وأخرجه ابن المنذر عن ابن عباس كما في الدر، وساقه بلفظ: أربعين سنة، قال: وأخرج ابن جرير عن ابن جريج مثله، وأخرجه الحكيم الترمذي، عن مجاهد كما في الدر، وساقه بلفظ: بعد أربعين سنة =

قوله تعالى: ﴿ فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾:

٢٣٢٦ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط قال: فزعم السدي أن موسى هو الذي دعا وأمّن هارون، فذلك حين يقول الله: ﴿ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا ﴾ فخرجا في قومهم.

قوله: ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ ﴾:

٢٣٢٧ ـ حدثنا عمار بن خالد، حدثنا محمد بن الحسن

= (٣/ ٣١٥)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٧١).

الحكم على الأثر (٢٣٢٤):

في إسناده متروك واتهم.

٢٣٢٦ ـ إسناده حسن، تقدم في (٥٠).

تخريج الأثر (٢٣٢٦):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

فائدة:

قد يقول قائل: كيف جاز أن يدعو موسى ـ عليه السلام ـ على قومه؟

والجواب: أن بعضهم يقول: كان ذلك بوحي، قال ابن الجوزي: وهو قول صحيح؛ لأنه لا يظن بنبيّ أن يقدم على مثل ذلك إلا عن إذن من الله عز وجل؛ لأن دعاءه سبب للانتقام، انظر: زاد المسير (٤/ ٥٩).

﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٩٠) ﴾

٢٣٢٧ ـ إسناده حسن، تقدم في (٢٢٦٧).

ويزيد بن هارون ـ واللفظ لمحمد بن الحسن ـ، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فدفع إلى البحر وله قصيف[1] مخافة أن يضربه موسى بعصاه وهو غافل فيصير عاصيًا له، فلما تراءى الجمعان وتقاربا قال قوم موسى إنا لمدركون، افعل ما أمرك به ربك فإنك لم تَكذب ولم تُكذب، قال: وعدني إذا انتهيت إلى البحر أن ينفرق لي حتى أجاوزه، ثم ذكر بعد ذلك العصا، فضرب البحر بالعصا حين دنا أوائل جند فرعون من أواخر جند موسى، فانفرق البحر كما أمره الله، وكما وعد موسى فلما جاز أصحاب موسى كلهم، دخل أصحاب فرعون كلهم فالتقى البحر عليهم كما أمر.

قوله: ﴿الْبَحْرَ﴾:

٢٣٢٨ ـ حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا طلحة بن زيد[2]، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن

---

(١) أي صوت هائل يشبه صوت الرعد، ومنه قولهم: رعد قاصف: أي شديد مهلك لشدة صوته، وذكر ابن الأثير طرفًا من الأثر.

النهاية (٤ / ٧٤)، وانظر: الصحاح (٤ /١٤١٦)، مادة: قصف.

تخريج الأثر (٢٣٢٧):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية (١٣٨)، برقم (٨٨٩)، (٢ / ٤٦٥)، وانظر في تفسير ابن جرير رقم (٩٠٩)، تفسير سورة البقرة آية (٥٠)، (٢ /٥٣ ـ ٥٤).

٢٣٢٨ ـ (٢) هو طلحة بن زيد القرشي، أبو مسكين، أو أبو محمد =

عمرو قال: بلغني أن البحر زق[1] بيد ملك لو يغفل عنه الملك لطم على الأرض.

قوله: ﴿ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ ﴾:

٢٣٢٩ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا

= الرقي، أصله دمشقي، قال البخاري: منكر الحديث، وكذا قال أبو حاتم وزاد: ضعيف الدين لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً لا يحل الاحتجاج بخبره، وقال علي بن المديني: كان سيئاً يضع الحديث، وقال صالح جزرة: لا يكتب حديثه، وقال الساجي: منكر الحديث، وعن أبي داود: يضع الحديث، وقال ابن حجر: متروك، قال أحمد وأبو داود: كان يضع الحديث، من الثامنة، أخرج له ابن ماجة.

انظر: الجرح (٤ / ٤٧٩ ـ ٤٨٠)، تهذيب الكمال (١ / ٦٢٧)، الميزان (٢ / ٣٣٨، ٣٣٩)، التهذيب (٥ / ١٥ ـ ١٦)، التقريب (١ / ٣٧٨).

(١) الزق ـ بكسر الزاي ـ: الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الأديم، ومنه الحديث: « ما لي أراك مزقاً » أي محذوف شعر الرأس كله، يعني: مالي أراك مطموم الرأس كما يطم الزق؟

النهاية (٢ / ٣٠٦)، وانظر: الصحاح (٤ / ١٤٩١)، مادة: زقق.

تخريج الأثر (٢٣٢٨):

أخرجه المصنف بإسناد صحيح عن سفيان الثوري في تفسير سورة الأعراف آية (١٣٨)، بلفظ: بلغني أن البحر يخرج من زق، برقم (٨٩٠)، (٢ / ٤٦٥).

الحكم على الأثر (٢٣٢٨):

في إسناده متروك واتهم.

أسباط، عن السدي: / وخرج موسى في ستمائة ألف وعشرين ١٤٢/ب
ألفًا، لا يعدون ابن عشرين لصغره، ولا ابن ستين لكبره، وإنما عدوا فيما بين ذلك سوى الذرية، وتبعهم فرعون على مقدمته هامان في ألف ألف وسبعمائة ألف حصان، ليس فيها ماذيانة[1].

قوله ـ عز وجل: ﴿بَغْيًا وَعَدْوًا﴾:

٢٣٣٠ ـ حدثنا أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي[2]، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأنا الحسين بن واقد[3]، عن

٢٣٢٩ ـ إسناده حسن تقدم في (٥٠).

(١) ماذيانة: قال الطبري: يعني أنثى ـ كما في التخريج ـ.

تخريج الأثر (٢٣٢٩):

أخرجه ابن جرير مطولاً من طريق موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به برقم (٩١٠) في تفسير سورة البقرة آية (٥٠)، (٢/٥٥، ٥٦).

وأخرجه ـ أيضًا ـ في التاريخ (١/٢١٣ ـ ٢١٤).

٢٣٣٠ ـ (٢) هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن أفلح، العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي ـ بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء وفي آخرها القاف ـ، نسبة إلى شيئين أحدهما: إلى بلدة بفارس، وقيل: بخوزستان ـ وهذا أشبه ـ يقال لها: دورق، والثاني: إلى لبس القلانس التي يقال لها: الدورقية، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وتسعون سنة، وكان من الحفاظ، أخرج له الجماعة، التقريب (٢/٣٧٤)، وانظر: التهذيب (١/٣٨١، ٣٨٢)، الأنساب (٥/٣٩٠، ٣٩٢).

(٣) تقدم في (١٣٠)، وهو ثقة له أوهام.

يزيد النحوي، عن عكرمة: في قوله: ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا﴾ قال: العدو والعلو والعتو في كتاب الله: تجبر.

قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ﴾:

٢٣٣١ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عيسى[١]، حدثنا سلمة[٢]، عن محمد بن إسحاق[٣]، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد قال: حدثت أنه لما دخلت بنو إسرائيل فلم يبق منهم أحد، أقبل فرعون وهو على حصان له من الخيل حتى وقف على شفير البحر وهو قائم على حاله، فهاب الحصان أن يتقدم، فعرض له جبريل على فرس أنثى وديق[٤] فقربها منه، فشمها الفحل، فلما شمها قدمها فتقدم معها الحصان عليه

تخريج الأثر (٢٣٣٠):

ذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣/٣١٥)، وكذا في فتح القدير إلا أنه قال: التجبر (٢/٤٧١).

الحكم على الأثر (٢٣٣٠):

إسناده حسن.

٢٣٣١ ـ(١) هو الدامغاني، تقدم في (١٥٧٨)، وهو مقبول.

(٢) هو ابن الفضل، تقدم في (٤٦)، وهو صدوق كثير الخطأ.

(٣) تقدم في (٤٦)، وهو صدوق يدلس.

(٤) قوله: وديق: هي الفرس التي تشتهي الفحل، وقد ودقت وأودقت واستودقت فهي ودوق ووديق.

النهاية (٥/١٦٨)، وانظر: الصحاح (٤/١٥٦٣)، مادة: ودق.

فرعون، فلما رأى جند فرعون (فرعون)[1] قد دخل دخلوا معه، قال: وجبريل أمامه يتبعه فرعون، وميكايل على فرس من خلف القوم يشحذهم على فرسه ذلك، يقول: الحقوا بصاحبكم، حتى إذا فصل جبريل من البحر ليس أمامه أحد، وقف ميكايل على الناحية الأخرى، ليس خلفه أحد، أطبق عليهم البحر.

٢٣٣٢ ـ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة: قوله: ﴿**حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ**﴾: ما[2] وجد عدو الله طعم الموت، وأخذ بذنبه.

---

(١) سقطت من الأصل، وضبب مكانها، وأضفتها من ابن جرير ـ كما في التخريج ـ.

تخريج الأثر (٢٣٣١):

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير جداً وبزيادة في آخره، من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم (٩٠٧)، في تفسير سورة البقرة آية (٥٠)، (٢/ ٥٢).

وأخرجه ـ أيضاً في التاريخ (١/ ٤٢٠ ـ ٤٢١).

وانظر: المحرر، ولم ينسبه (٧/ ٢١١)، والجامع لأحكام القرآن (٨/ ٢٧٧، ٣٧٨).

الحكم على الأثر (٢٣٣١):

فيه محمد بن عيسى الدامغاني: مقبول، وسلمة: صدوق كثير الخطأ، وابن إسحاق: مدلس من الرابعة وقد عنعن؛ فالإسناد ضعيف.

٢٣٣٢ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (١٠٤).

(٢) كتب في الأصل في هذا الموضع: كذا، وكتب في الحاشية: لعله: =

قـوله: ﴿قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾:

٢٣٣٣ ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة[١]، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد[٢]، عن يوسف بن مهران[٣]، عن ابن عباس: أن النبي ـ ﷺ ـ قال: لما غرّق الله آل فرعون قال: ﴿آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ قال / جبريل: يا محمد
١٤٣/أ
لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر[٤] فأدسه[٥] في في فرعون

= لما، وما في الحاشية لم يظهر في النسخة المصورة.

وأقول: ما في الحاشية أوجه، ولما ـ هنا ـ بمعنى: حين، أي: لما وجد عدوا الله طعم الموت وأخذ بذنبه قال: آمنت.

تخريج الأثر (٢٣٣٢):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

٢٣٣٣ ـ (١) هو موسى بن إسماعيل المنقري، تقدم في (٦٨٠)، وهو ثقة ثبت.

(٢) هو ابن جدعان، تقدم في (١٣٨)، وهو ضعيف.

(٣) تقدم في (١٠٥٣)، وهو لين الحديث.

(٤) الحال: هو الطين الأسود كالحمأة.

النهاية (١/ ٤٦٤)، وانظر: الصحاح (٤/ ١٦٨٠)، مادة: حول.

(٥) دسه يدسه دساً: إذا أدخله في الشيء بقهر وقوة.

النهاية (٢/ ١١٧)، وانظر: الصحاح (٣/ ٩٢٨) مادة: دسس.

تخريج الأثر (٢٣٣٣):

أخرجه الإمام أحمد مختصراً (١١/ ٢٤٥)، وفي المحقق برقم (٢٢٠٣) عن يونس عن حماد به (٤/ ٤٠، ٤١)، وأخرجه بمثله من طريق سليمان =

مخافة أن تدركه الرحمة.

= ابن حرب عن حماد به برقم (١٨٢١)، (٤ / ٢٩٥)، وبإسناد آخر برقم (٢١٤٤)، (٤ / ١٦)، وصحح هذه الأسانيد الأستاذ أحمد شاكر - رحمه الله تعالى -.

وأخرجه الترمذي باختلاف يسير برقم (٣١٠٧)، وقال: هذا حديث حسن - التفسير - باب: ومن سورة يونس (٥ / ٢٨٧)، وأخرجه ابن جرير برقم (١٧٨٦١)، (١٥ / ١٩٢)، والطبراني في الكبير برقم (١٢٩٣٢)، (١٢ / ٢١٦)، كلهم من طريق الحجاج بن منهال عن حماد به.

وأخرجه الترمذي - أيضًا - بإسناد آخر برقم (٣١٠٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه (٥ / ٣٨٧ - ٢٨٨)، وأخرجه الحاكم مختصرًا بإسناد آخر وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إلا أن أكثر أصحاب شعبة أوقوفوه على ابن عباس، ووافقه الذهبي، التفسير - تفسير سورة يونس (٢ / ٣٤٠).

وانظر: تفسير عبد الرزاق فقد أخرجه عن معمر قال: أخبرني من سمع ميمون بن مهران يقول: وذكره بأخصر منه (ل١٠٩).

وذكره البغوي (٣ / ١٦٩)، والقرطبي (٨ / ٣٧٨)، والخازن (٣ / ١٦٩)، وابن كثير (٢ / ٤٣٠)، وأخرجه ابن المنذر، وابن حبان، وأبو الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان كما في الدر، وساقه بلفظه من قوله: قال لي جبريل... إلخ (٣ / ٣١٦)، وانظر: فتح القدير (٢ / ٤٧١).

الحكم على الأثر (٢٣٣٣):

حسن بشواهده، وصححه الترمذي والحاكم وأحمد شاكر - رحمهم الله تعالى -. =

٢٣٣٤ - حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت[١]، وعطاء بن السائب[٢]، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله - ﷺ -: قال لي جبريل: لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة.

٢٣٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمر بن عبد الله الثقفي[٣]، عن سعيد بن جبير، عن ابن

٢٣٣٤ - (١) هو عدي بن ثابت الأنصاري، الكوفي، ثقة رمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ست عشرة ومائة، أخرج له الجماعة، التقريب (٢/١٦)، وانظر التهذيب (٧/١٦٥، ١٦٦).

(٢) تقدم في (٩٦٩)، وهو صدوق اختلط.

تخريج الأثر (٢٣٣٤):

تقدم بلفظه وبزيادة في أوله في الأثر السابق، وتقدم تخريجه، وانظر في ابن جرير - أيضًا - رقم (١٧٨٥٨، و١٧٨٥)، (١٥/١٩٠، ١٩١).

الحكم على الأثر (٢٣٣٤):

إسناده صحيح، وعطاء تابعه عدي بن ثابت في نفس السند وهو ثقة.

٢٣٣٥ - (٣) هو عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، الكوفي، وقد ينسب إلى جده، قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم - أيضًا - متروك الحديث، وقال ابن معين - أيضًا -: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، قيل له: فما حاله؟ قال: أسأل الله السلامة، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال ابن حجر: ضعيف، من =

عباس قال: لما غرّق الله فرعون أشار بأصبعه ورفع صوته: ﴿آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ قال: فخاف جبريل ـ عليه السلام ـ أن تسبق رحمة الله فيه غضبهُ، فجعل يأخذ الحال بجناحه فيضرب به وجهه فيرمسه[1].

= الخامسة، أخرج له أبو داود وابن ماجة، انظر: الجرح (٦/ ١١٨، ١١٩)، والميزان (٣/ ٢١١)، والتهذيب (٧/ ٤٧٠، ٤٧١)، والتقريب (٢/ ٥٩).

(١) الرمس: هو إدخال الرأس في الماء حتى يغطيه، وهو كالغمس ـ بالغين ـ وقيل: الرمس، أن لا يطيل اللبث في الماء، والغمس: أن يطيله.

انظر: النهاية (٢/ ٢٦٣)، والصحاح (٣/ ٩٣٦)، مادة: رمس.

تخريج الأثر (٢٣٣٥):

أخرجه ابن جرير بمعناه مختصراً من طريق ابن وكيع عن أبي خالد الأحمر به برقم (١٧٨٦٧)، ومن طريق عطاء بن السائب وعدي بن ثابت عن سعيد بن جبير به برقم (١٧٨٦٢، و١٧٨٦٥)، (١٥/ ١٩٢ ـ ١٩٣)، ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه إلا أنه قال: اغرق، وبجناحيه، بدل: غرّق، وبجناحه (٢/ ٤٣٠).

قوله تعالى: ﴿آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ الآية:

٢٣٣٦ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى[(١)]، حدثنا بشر بن عمارة[(٢)]، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: فلما خرج آخر أصحاب موسى، ودخل آخر أصحاب فرعون، أوحى إلى البحر أن أطبق عليهم، فخرجت أصبع فرعون

الحكم على الأثر (٢٣٣٥):

فيه عمر بن عبد الله الثقفي: ضعيف، وهو حسن بشواهده ومتابعاته.

﴿آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾﴾

٢٣٣٦ - (١) هو محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن الكوفي، قال أبو حاتم: كوفي صدوق، أملى علينا كتاب الفرائض عن أبيه عن ابن أبي ليلى عن الشعبي من حفظه، لا يقدم مسألة على مسألة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي.

انظر: الجرح (٨ / ٤١)، التهذيب (٩ / ٣٨١)، التقريب (٢ / ١٩٧).

(٢) تقدم في (٣٢)، من بشر بن عمارة إلى آخر السند، وهو إسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة.

تخريج الأثر (٢٣٣٦):

ذكره السيوطي في الدر بلفظه إلا أنه قال: فدمسته بدل: فرمسته، وعزاه للمصنف فقط (٣ / ٣١٥)، وكذا في فتح القدير وفيه: فرمسته كما عند المصنف (٢ / ٤٧١)، فلعل ما عند السيوطي تحرف، وكلا المعنيين صحيح.

بلا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل، قال جبريل: فعرفت أن الرب رحيم، وخفت أن تدركه الرحمة، فرمسته بجناحي، وقلت: ﴿آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾؟

فائدة:

ظاهر هذا الحديث مشكل، ووجه إشكاله ما اعترض به بعض المفسرين كالزمخشري والرازي من أن الرواية التي فيها زيادة: خشية أن تدركه الرحمة غير صحيحة، يقول الزمخشري: والذي يحكى أنه حين قال: آمنت، أخذ جبريل من حال البحر فدسه فيه، فللغضب لله على الكافر في وقت قد علم أنَّ إيمانه لا ينفعه، وأما ما يضمّ إليه من قولهم: خشية أن تدركه رحمة الله فمن زيادات الباهتين لله وملائكته، وفيه جهالتان: إحداهما: أن الإيمان يصح بالقلب كإيمان الأخرس فحال البحر (الطين) لا يمنعه، والأخرى: أن من كره إيمان الكافر وأحب بقاءه على الكفر فهو كافر؛ لأن الرضا بالكفر كفر.

وقد ذهب الإمام فخر الدين الرازي إلى ما ذهب إليه الزمخشري، واستبعد صحة هذه الرواية، وصاغ اعتراضه بأدلة عقلية متعددة تتضمن ما أورده الزمخشري وتزيد عليه.

وقد قام جمع من المفسرين بالرد عليهما وتفنيد أدلتهما، ومن هؤلاء: الإمام الخازن، فقد نقل ما ذهب إليه الرازي باختصار ورده فقرة فقرة، وابتدأ رده بعبارة قيمة، عليها المعول في هذا الرد وهي قوله ـ رحمه الله تعالى ـ: والجواب عن هذا الاعتراض: أن الحديث قد ثبت عن النبي ـ ﷺ ـ فلا اعتراض عليه لأحد، ثم شرع في رد الأدلة واحداً تلو الآخر ـ ولا مجال لسردها هنا ـ.

ومن هؤلاء الأئمة الذين دافعوا عن صحة الحديث الإمام الشوكاني؛ فقد =

= تصدى للزمخشري ـ رحمه الله تعالى ـ ورده ردًا عنيفًا، واعتبره ممن لا علم له بفن الرواية، وأنه لا يميز بين أصحّ الصحيح من الحديث وأكذب الكذب منه، فتارة يروي في كتابه الموضوعات وهو لا يدري أنها موضوعات، وتارة يتعرض لرد ما صح، ويجزم بأنه من الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ والبهت عليه.

ومن هؤلاء الأئمة ـ أيضًا ـ الإمام الآلوسي ـ رحمه الله تعالى ـ؛ فقد نقل كلام الزمخشري، وذكر أن ابن المنير ارتضاه واعتبره إنكار منكر، وأنه غضب لله تعالى ولملائكته كما يجب لهم ثم قال الآلوسي: «والجمهور على خلافه لصحة الحديث عند الأئمة الثقات كالترمذي ـ المقدم على المحدثين بعد مسلم ـ وغيره، وقد خاضوا في بيان المراد منه بحيث لا يبقى فيه إشكال».

ونقل عن الطيبي أنه قال ـ بعد أن أجاب بما أجاب ـ: «على أنه ليس للعقل مجال في مثل هذا النقل الصحيح إلا التسليم ونسبة القصور إلى النفس».

وأما ما ذكره الزمخشري وتابعه على ذلك الرازي من أن من كره إيمان الكافر وأحب بقاءه على الكفر فهو كافر؛ لأن الرضا بالكفر كفر، فجوابه ـ كما يقول الخازن ـ: «أن الله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء، وجبريل ـ عليه السلام ـ إنما يتصرف بأمر الله، ولا يفعل إلا ما أمره الله به، وإذا كان جبريل قد فعل ما أمر الله به ونفّذ، فإنما رضي بالأمر لا المأمور به، فأي كفر يكون هنا؟ وأيضًا فإن الرضا بالكفر إنما يكون كفرًا في حقنا لمخالفتنا ما أمرنا به، وأما من ليس مأمورًا كأمرنا ولا مكلفًا كتكليفنا بل يفعل ما يأمره به ربه، فإنه إذا نفّذ ما أمره به لم يكن راضيًا بالكفر ولا =

٢٣٣٧ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد قال: ونادى فرعون حين رأى من سلطان الله وقدرته ما رأى، عرف ذله وخذلته نفسه، نادى: ﴿آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

قوله: ﴿آلآنَ﴾ الآية:

٢٣٣٨ ـ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا أبو الجماهر، أنبأنا سعيد بن بشير، عن قتادة: قوله: ﴿آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ أي لو كان هذا في الرخاء، ﴿وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾.

٢٣٣٩ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا

= يكون كفراً في حقه، وعلى هذا التقدير فإن جبريل لما دس الطين في في فرعون كان ساخطًا لكفره غير راضٍ به، والله ـ سبحانه وتعالى ـ خالق أفعال العباد خيرها وشرها وهو غير راضٍ بالكفر، فغاية أمر جبريل مع فرعون أن يكون منفذاً لقضاء الله وقدره في فرعون من الكفر، وهو ساخط غير راض به. اهـ، والله أعلم.

انظر: الكشاف (٢/ ٦٩، ٧٠)، التفسير الكبير (١٧/ ١٦٣)، لباب التأويل (٣/ ١٦٩، ١٧١)، فتح القدير (٢/ ٤٧٢)، روح المعاني (١١/ ١٨٢، ١٨٣).

٢٣٣٧ ـ تابع للأثر (٢٣٣١)، وتقدم تخريجه.

٢٣٣٨ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (١٠٤).

تخريج الأثر (٢٣٣٨):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

٢٣٣٩ ـ إسناده حسن، تقدم في (٥٠).

أسباط، عن السدي قال: فبعث الله ميكايل يعيّره فقال: ﴿آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ / الْمُفْسِدِينَ﴾. ١٤٣/ب

قوله: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾:

٢٣٤٠ ـ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: فلما خرج موسى وأصحابه قال من تخلف في المدائن من قوم فرعون: ما غرق فرعون ولا أصحابه ولكنهم في جزائر البحر يتصيدون، فأوحى إلى البحر: أن الفظ فرعون عريانًا، فلفظه عريانًا أصلع أخينس[1] قصيرًا، فهو قوله: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾.

٢٣٤١ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

تخريج الأثر (٢٣٣٩):

ذكره السيوطي باختلاف يسير جدًا، وعزاه للمصنف فقط (٣/ ٣١٦).

﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ (٩٢)﴾

٢٣٤٠ ـ تابع للأثر (٢٣٣٦)، وتقدم تخريجه، وانظر ـ أيضًا ـ زاد المسير (٤/ ٦٠، ٦١).

(١) قوله أخينس: تصغير أخنس، وهو تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة، والرجل اخنس، والمرأة خنساء، والبقر كله خنس. الصحاح (٣/ ٩٢٥)، وانظر: النهاية (٢/ ٨٤) مادة: خنس.

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾ قال: بجسدك.

٢٣٤٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عمرو العنقزي، عن أبي بكر الهذلي[1]، عن الحسن: ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾ قال: جسمك لا روح فيه.

٢٣٤١ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (٢٣٤١):

هو في تفسير مجاهد بلفظه، وزاد في آخره، من البحر ميتًا ص(٢٩٧)، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٨٧١)، وبمثله من طريق إسحاق عن عبد الله به برقم (١٧٨٧٢)، وبلفظه بإسناد آخر ضعيف ـ فيه ابن وكيع، وابن جريج مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ـ برقم (١٧٨٧٨)، وآخر فيه مجهول برقم (١٧٨٧٩)، (١٥ / ١٩٦، ١٩٧).

وذكره البغوي بلفظ: بجسدك لا روح فيه، ولم ينسبه (٣ / ١٧١)، وذكره ابن الجوزي، وزاد: من غير روح (٤ / ٦١)، والقرطبي بلفظ: بجسد لا روح فيه (٨ / ٣٨٠)، وذكره الخازن، ولم ينسبه (٣ / ١٨٧١)، وذكره ابن كثير بلفظه (٢ / ٤٣١)، وأخرجه ابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٣١٦)، وكذا في فتح القدير إلا أنه لم يقل: في المصاحف (٢ / ٤٧٢).

٢٣٤٢ ـ (١) هو سلمى بن عبد الله، تقدم في (١٣٥٤)، وهو متروك الحديث.

تخريج الأثر (٢٣٤٢):

ذكره ابن كثير بلفظه إلا أنه قال: بجسم (٢ / ٤٣١).

٢٣٤٣ - وروي عن عبد الله بن شداد أنه قال: أي سويًا لم يذهب منك شيء.

الوجه الثاني:

٢٣٤٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا سعيد ابن أبي مريم[(١)]، أنبأنا مفضل ابن فضالة[(٢)]، حدثني

الحكم على الأثر (٢٣٤٢):

في إسناده متروك.

تخريج الأثر (٢٣٤٣):

ذكره ابن كثير بنحوه (٢/ ٤٣١).

٢٣٤٤ - (١) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة، أخرج له الجماعة.

التقريب (١/ ٢٩٣)، وانظر: التهذيب (٤/ ١٧، ١٨).

(٢) هناك أكثر من واحد بهذا الاسم، ولم يتبين لي من المعنيّ؛ حيث لم يذكر الشيخ ولا التلميذ وكذا لم يذكر في ترجمة سعيد، وذكر في ترجمة أبي صخر أنه روى عنه المفضل بن فضالة.

انظر: الجرح (٨/ ٣١٧)، تهذيب الكمال (١/ ٣٣٧)، (٣/ ١٣٦٥).

والذي يظهر - والله أعلم - أنه المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني - بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة - المصري، أبو معاوية القاضي، ثقة فاضل، عابد، أخطأ ابن سعد في تضعيفه، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، أخرج له الجماعة. =

أبوصخر[1] في قول الله: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ قال: البدن: الدرع الحديد.

٢٣٤٥ - حدثنا أبي قال: ذكر لي عن بدل بن المحبر، حدثنا الفضل[2] بن أبي جهضم موسى بن سالم، عن أبيه[3]: في قول الله: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ قال: شيء كان فرعون يلبسه، يقال له: البدن[4] يتلألا.

= التقريب (٢/ ٢٧١)، وانظر: التهذيب (١٠/ ٢٧٣، ٢٧٤).

(١) هو حميد بن زياد بن أبي المخارق، تقدم في (٢٨)، وهو صدوق يهم.

تخريج الأثر (٢٣٤٤):

ذكره ابن عطية بلفظ: بدرعك، ولم ينسبه (٧/ ٢١٥)، والبغوي (٣/ ١٧١)، وذكره ابن الجوزي بلفظ: بدرعك (٤/ ٦١)، والقرطبي (٨/ ٣٨٠)، وابن كثير (٢/ ٤٣١).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/ ٣١٦).

الحكم على الأثر (٢٣٤٤):

إن كان مفضل بن فضالة هو ابن عبيد فالإسناد صحيح إلى أبي صخر.

٢٣٤٥ - (٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) هو موسى بن سالم، أبو جهضم، مولى آل العباس، قال عبد الله ابن أحمد: قال أبي: ليس به بأس، قلت له: ثقة؟ قال: نعم، وقال ابن معين وأبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عبد البر: لم يختلفوا في أنه ثقة، وقال ابن حجر: صدوق من السادسة، أخرج له أصحاب السنن.

انظر: الجرح (٨/ ١٤٣، ١٤٤)، الميزان (٤/ ٢٠٥)، التهذيب (١٠/ ٣٤٤)، التقريب (٢/ ٢٨٢).

(٤) البدن - محركة -: يطلق على الدرع القصيرة. انظر: النهاية (١/ ١٠٨)، والقاموس (٤/ ٢٨٥)، مادة: بدن. =

قوله: ﴿لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾:

٢٣٤٦ ـ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: قوله: ﴿لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾: لمن قال: إن فرعون لم يغرق، وكان نجاة عبرة لم يكن نجاة عافية، ثم أوحى إلى البحر أن الفظ ما فيك فلفظهم على الساحل، حتى رآهم من قال: إن فرعون لم يغرق وأصحابه، وكان البحر لا يلفظ غريقًا يبقى في بطنه حتى تأكله السمك، فليس يقبل البحر غريقًا إلى يوم القيامة.

= **تخريج الأثر (٢٣٤٥):**

انظر معالم التنزيل ولم ينسبه (٣ / ١٧١)، وذكره القرطبي بمعناه ونسبه إلى ابن عباس ومحمد بن كعب القرظي (٨ / ٣٨٠)، وانظر لباب التأويل ولم ينسبه (٣ / ١٧١).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه إلا أنه قال: كان لفرعون شيء يلبسه (٣ / ٣١٦).

الحكم على الأثر (٢٣٤٥):

فيه من لم أقف على ترجمته، وفيه انقطاع بين أبي حاتم وبدل بن المحبر.

٢٣٤٦ ـ تابع للأثر (٢٣٣٦)، وتقدم تخريجه.

٢٣٤٧ ـ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، أنبأنا محمد بن ثور عن معمر، عن قتادة: ﴿لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾، قال: لما غرّق الله فرعون لم يصدق طائفة من الناس بذلك / ١٤٤/أ فأخرجه الله تعالى آية وعظة.

٢٣٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة، حدثنا أسباط، عن السدي: قوله ﴿لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾ يقول: لبني إسرائيل آية.

٢٣٤٩ ـ حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن سعد[(١)] ـ ابن أخي

٢٣٤٧ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٤٥٧).

تخريج الأثر (٢٣٤٧):

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: أغرق، بدل: غرّق، عن محمد بن عبد الأعلى به برقم (١٧٨٧٦)، وانظر: رقم (١٧٨٧٥، ١٧٨٧٧)، (١٥/ ١٩٦، ١٩٧)، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن قتادة (ل١٠٩)، وانظر: البغوي والخازن ولم ينسباه (٣/ ١٧١).

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظ ابن جرير (٣/ ٣١٦).

٢٣٤٨ ـ إسناده حسن، تقدم في (٥٠).

تخريج الأثر (٢٣٤٨):

ذكره ابن الجوزي بلفظه (٤/ ٦٢).

وذكره القرطبي ولم ينسبه (٨/ ٣٨١)، وابن كثير (٢/ ٤٣١).

وذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣/ ٣١٦).

٢٣٤٩ ـ (١) هو عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن =

يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا عمي [1]، حدثنا أبي [2]، عن محمد بن إسحاق [3]، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد: ﴿لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾ أي: عبرة وبينة إنك لم تكن كما تقول لنفسك.

قوله: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ﴾:

٢٣٥٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن

= عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو الفضل البغدادي، قاضي أصبهان، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ستين ومائتين وله خمس وسبعون سنة، أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا ابن ماجة.

التقريب (١/٥٣٣)، وانظر: التهذيب (٧/١٥-١٦).

(١) هو يعقوب بن إبراهيم الزهري، تقدم في (٦٨٦)، وهو ثقة فاضل.

(٢) هو إبراهيم بن سعد الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة، أخرج له الجماعة.

التقريب (١/٣٥)، وانظر: التهذيب (١/١٢١، ١٢٣).

(٣) تقدم في (٤٦)، وهو صدوق يدلس.

تخريج الأثر (٢٣٤٩):

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

الحكم على الأثر (٢٣٤٩):

فيه ابن إسحاق: مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

جبير: قوله: ﴿آيَاتِنَا﴾ يعني: القرآن.

قوله: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾:

٢٣٥١ ـ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، أنبأنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾ قال: بوأهم الله الشام وبيت المقدس.

٢٣٥٢ ـ حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا مروان الفزاري(١)، عن جويبر(٢)، عن الضحاك: قوله: ﴿مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾

٢٣٥٠ ـ تقدم بسنده وبلفظه في الأثر (٣٧).

﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾﴾

٢٣٥١ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٤٥٧).

تخريج الأثر (٢٣٥١):

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم (١٧٨٨٣)، (١٥ / ١٩٩)، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر عن قتادة (ل ١١٠).

وذكره ابن عطية ونسبه ـ أيضًا ـ إلى ابن زيد (٧ / ٢١٦)، وذكره ابن الجوزي ونسبه ـ أيضًا ـ إلى الضحاك (٤ / ٦٢).

وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ، وابن عساكر كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٣١٦)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٧٥).

٢٣٥٢ ـ (١) هو مروان بن معاوية، تقدم في (٧٤٧)، وهو ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ.

(٢) تقدم في (١)، وهو ضعيف جداً، واحتمل في التفسير.

قال: منازل صدق، مصر والشام.

٢٣٥٣ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إلي ـ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: في قوله: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾ قال: الشام وقرأ: ﴿الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾[1].

تخريج الأثر (٢٣٥٢):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المحاربي وأبي خالد عن جويبر به برقم (١٧٨٨٢)، (١٥ / ١٩٨).

وذكره ابن عطية بلفظ: بلاد مصر والشام، وقال: والأول ـ أي ما تقدم عن قتادة ـ أصح (٧ / ٢١٦).

وذكره البغوي بلفظ: هي مصر والشام (٣ / ١٧١)، وانظر: زاد المسير (٤ / ٦٢)، وذكره القرطبي (٨ / ٣٨١)، كما عند البغوي، وابن كثير ولم ينسبه (٢ / ٤٣١).

وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٣١٦، ٣١٧)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٧٥).

الحكم على الأثر (٢٣٥٢):

إسناده ضعيف لضعف جويبر.

٢٣٥٣ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٢٩).

(١) سورة الأنبياء ـ عليهم الصلاة والسلام ـ آية: (٧١)، وتمامها: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (٧١)﴾.

تخريج الأثر (٢٣٥٣):

انظر: المحرر (٧ / ٢١٦).

قوله: ﴿وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ الآية:

٢٣٥٤ ـ قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل ابن حيان: قوله: ﴿**الطَّيِّبَاتِ**﴾ قال: الطيبات ما أحل لهم من كل شيء أن يصيبوه، وهو الحلال من الرزق.

قوله تعالى: ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ﴾:

٢٣٥٥ ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو محمد اليمامي[(١)] بمصر ـ جار أبي صالح ـ، حدثنا النضر بن محمد الجرشي[(٢)]، حدثنا عكرمة ابن عمار[(٣)]، حدثني أبو زميل[(٤)]، سماك الحنيفي[(٥)]، حدثني ابن

٢٣٥٤ ـ تقدم بسنده وبجزئه الأخير في الأثر (٢٤٦).

﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾﴾

٢٣٥٥ ـ (١) كذا في الأصل، وفي التراجم أن النضر بن محمد الجرشي هو أبو محمد اليمامي.

(٢) هو النضر بن محمد بن موسى الجرشي ـ بالجيم المضمومة والشين المعجمة ـ أبو محمد اليمامي، مولى بني أمية، ثقة له أفراد، من التاسعة، أخرج له الجماعة إلا النسائي.

التقريب (٢/٣٠٢)، وانظر: التهذيب (١٠/٤٤٤).

(٣) تقدم في (١٦)، وهو صدوق يغلط.

(٤) هو سماك بن الوليد، تقدم في (٨٣)، وهو ليس به بأس.

(٥) كذا في الأصل، وكتب عندها: كذا، وفي المراجع: الحنفي.

عباس وقلت له: إني أجد في نفسي شيئًا لا أستطيع أن أتكلم به، قال: لعله شك أو شيء من شك؟ قلت: نعم، قال: ما نجا من هذا أحد، حتى نزل على النبي ـ ﷺ ـ: ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ﴾ / ثم قال: إذا
١٤٤/ب
وجدت من ذلك فقل: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾[(١)].

٢٣٥٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن

---

(١) سورة الحديد، آية: (٣).

تخريج الأثر (٢٣٥٥):

أخرجه أبو داود برقم (٥١١٠) من طريق النضر به (٤/٣٢٩) وابن المنذر وابن مردويه كما في الدر، وساقه باختلاف يسير (٣/٣١٧)، ويشهد لصدره ما أخرجه الشيخان ـ واللفظ للبخاري ـ من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها، مالم تعمل به أو تكلم».

أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ـ باب: إذا حنث ناسيًا في الأيمان (٤/١٥٣)، ومسلم برقم (٢٠١)، في كتاب الإيمان ـ باب: تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر (١/١١٦).

الحكم على الأثر (٢٣٥٥):

فيه عكرمة بن عمار: صدوق يغلط، ولم يتابع فالاسناد ضعيف، ويشهد لصدره ما أخرجه الشيخان ـ كما تقدم في تخريجه ـ فهو حسن لغيره.

فائدة: نظراً لكثرة أسئلة الناس عن الوسوسة، ولأهمية هذه القضية، فقد قمت ـ بتوفيق الله تعالى ـ بتأليف رسالة بعنوان: [الوسوسة .. أسبابها وعلاجها] وجعلتها في قسمين: الأول: الوسوسة في العبادات كالوضوء والنية والقراءة.. والثاني: الوسوسة في الاعتقاد وما يخلّ =

العــــلاء، أنبـــأنا ســــعيد بن شـــرحبيل،[(١)] أنبـــأنا هشيم[(٢)]، عن أبي بشر[(٣)]، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: في قوله ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ قال: لم يشك رسول الله ولم يسأل.

= بالأخلاق والآداب. وأنا بصدد طباعتها ـ أسأل الله تعالى أن ييسّر ذلك ـ.

٢٣٥٦ ـ(١) هو سعيد بن شرحبيل ـ بضم ففتح فسكون ـ الكندي، الكوفي، قال الدارقطني: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وروى عنه الكوفيون، وقال ابن حجر: صدوق، من قدماء العاشرة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، أخرج له البخاري والنسائي وابن ماجة.

انظر: الجرح (٤ / ٣٣)، التهذيب (٤ /٤٨)، التقريب (١ / ٢٩٨).

(٢) هو ابن بشير، تقدم في (١٠٢٣)، وهو ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي.

(٣) هو جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبي وحشية، تقدم في (٢٩١)، وهو ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير.

تخريج الأثر (٢٣٥٦):

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: «النبي ـ ﷺ ـ»، موقوفًا على سعيد من طريق يعقوب بن إبراهيم عن هشيم به برقم (١٧٨٩٠)، وبمثله من طريق أبي عــوانة عن أبي بشـــر به برقم (١٧٨٩١)، وبلفظه من طريق القــاسم بن سـلام عن هشـيم به، ومن طريق منصـور عن الحسن برقم (١٧٨٩٢)، (١٥ / ٢٠٢)، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره قال: بلغنا أن النبي ـ ﷺ ـ قال: لا أشك ولا أسأل (ل١١٠).

وذكره ابن الجوزي بمثله (٤ / ٦٣)، وانظر: ابن كثير (٢ / ٤٣٢).

وأخرجه ابن المنذر، وابن مردويه، والضياء كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٣١٧)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٧٥).

الحكم على الأثر (٢٣٥٦):

فيه هشيم بن بشير: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

قوله: ﴿فاسْئَلِ الَّذينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ﴾:

٢٣٥٧ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ النحوي، أنبأنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك: قوله ﴿**فاسْئَلِ الَّذينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ**﴾ يعني: أهل التقوى وأهل الإيمان ممن أدرك النبي - ﷺ -.

٢٣٥٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿**فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ**[1] **فَاسْئَلِ الَّذينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ**﴾ قال: هو عبد الله بن سلام[2] - رضي الله عنه - كان من أهل الكتاب، وآمن برسول الله - ﷺ -.

٢٣٥٧ - إسناده حسن، تقدم في (٧٦).

تخريج الأثر (٢٣٥٧):

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: «نبي الله - ﷺ -» من طريق الحسين ابن الفرج عن ابن معاذ به برقم (١٧٨٨٩)، (١٥ / ٢٠١).

وانظر: معالم التنزل (٣ / ١٧٢)، وذكره الخازن (٣ / ١٧٢).

٢٣٥٨ - إسناده صحيح، تقدم في (٢٩).

(١) في الأصل «عليك» وهو خطأ صوابه ما أثبت.

(٢) هو عبد الله بن سلام - بالتخفيف - الإسرائيلي، أبو يوسف، حليف بني الخزرج، قيل: كان اسمه الحصين، فسماه النبي - ﷺ - عبدالله، مشهور، له أحاديث وفضل، مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين - رضي الله عنه وأرضاه، أخرج له الجماعة.

التقريب (١ / ٤٢٢)، وانظر التهذيب (٥ / ٢٤٩)، الإصابة (٢ / ٣٢٠-٣٢١).

قوله: ﴿لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾:

٢٣٥٩ ـ حدثني أبي، حدثنا محمد بن خلف[١]، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية قال: قال الله تعالى لنبيه ـ ﷺ ـ: ﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ يقول: فلا تكونن في شك من ذلك.

تخريج الأثر (٢٣٥٨):

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: فآمن بدل: وآمن، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم (١٧٨٨٧)، (١٥/ ٢٠١).

وانظر: زاد المسير ونسبه إلى ابن عباس ومجاهد قال: في آخرين (٤/ ٦٤).

٢٣٥٩ ـ (١) و محمد بن خلف بن عمار، أبو نصر العسقلاني، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: صالح، وقال ابن أبي حاتم: كان من أهل العلم، ثقة، وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة، وقال ابن حجر: صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ستين ومائتين، أخرج له النسائي وابن ماجة.

انظر: الجرح (٧/ ٤٥)، التهذيب (٩/ ١٤٩)، التقريب (٢/ ١٥٨).

تخريج الأثر (٢٣٥٩):

أخرجه المصنف بسنده وبلفظه موقوفًا على الربيع في تفسير سورة البقرة آية (١٤٧) برقم (٨٧)، (١/ ١٢٠)، وكذا أخرجه ابن جرير بمثله من طريق إسحاق عن ابن أبي جعفر به برقم (٢٢٧٢)، (٣/ ١٩٠)، وكذا أخرجه أبو داود في ناسخه كما في الدر، وساقه بلفظه إلا أنه لم يقل: (من ذلك) (١/ ١٤٧ ـ ١٤٨)، وكذا في فتح القدير (١/ ١٥٥).

الحكم على الأثر (٢٣٥٩) :

فيـه محـمـد بن خلف : صـدوق، وباقي السند تقـدم في (٩٧)، وهو إسناد حسن.

فائدة :

يرد سـؤال وإشكال عند قـراءة الآية (٩٤) من سـورة يونس - عليـه السلام - وهو : هل يمكن أن يشك النبي - ﷺ - فيما أوحى الله تعالى إليه، وهو النبي المصطفى المعصوم - عليه الصلاة والسلام -؟ ومَن المُراد بالخطاب في قوله تعالى : ﴿ **فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ** ﴾؟ وقد أثار المفسرون - رحمهم الله تعالى - مثل هذا السؤال، وأجابوا عنه بعدة أجوبة، فمن ذلك :

ما ذكره الإمام ابن الجوزي - رحمه الله تعالى - حيث قال : « في تأويل هذه الآية ثلاثة أقوال :

أحدها : أن الخطاب للنبي - ﷺ - والمراد غيره من الشاكين بدليل قوله في آخر السورة : ﴿ **إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي** ﴾ آية : ١٥، ومثله قوله : ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا** ﴾ [الأحزاب : ١]، ثم قال : ﴿ **بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا** ﴾ [الأحزاب : ٢]، ولم يقل : بما تعمل، وهذا قول الأكثرين.

والثاني : أن الخطاب للنبي - ﷺ - وهو المراد به، ثم في المعنى قولان :

١ - أنه خوطب بذلك وإن لم يكن في شك لأنه من المستفيض في لغة العرب أن يقول الرجل لولده : إن كنت ابني فبرّني، ولعبده : إن كنت عبدي فأطعني، وهذا اختيار الفراء، وقال ابن عباس : « لم يكن رسول الله - ﷺ - في شك ولا سأل »، انظر هذا الأثر عند ابن أبي حاتم وهو برقم (٢٣٥٦). =

= ٢ ـ أن تكون إن بمعنى: ما، فالمعنى: ما كنت في شك، فأسأل، المعنى: لسنا نريد أن نأمرك أن تسأل لأنك شاك، ولكن لتزداد بصيرة، ذكره الزجاج.

والثالث: أنَّ الخطاب للشاكين، فالمعنى: إن كنت أيها الإنسان في شك مما أُنزل إليك على لسان محمد ـ ﷺ ـ فسل، روي عن ابن قتيبة». اهـ

وقد ذكر الإمام الخازن ـ بعد أن أفاض في الجواب عن هذا السؤال إفاضة حسنة ـ القول الثالث الذي روى عن ابن قتيبة، ووجهه بقوله ـ رحمه الله: «إن هذا الخطاب ليس هو للنبي ـ ﷺ ـ البتة، ووجه هذا القول: أن الناس كانوا في زمنه على ثلاث فرق: فرقة مصدقون وبه مؤمنون، وفرقة على الضد من ذلك، والفرقة الثالثة: المتوقفون في أمره الشاكون فيه، فخاطبهم الله ـ عز وجل ـ بهذا الخطاب، فقال ـ تمجد وتعالى: ﴿**فَإِن كُنتَ**﴾ أيها الإنسان ﴿**فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ**﴾ من الهدى على لسان محمد ـ ﷺ ـ فاسئل أهل الكتاب ليدلوك على صحة نبوته، وإنما وحّد الله الضمير في قوله: ﴿**فَإِن كُنتَ**﴾ وهو يريد الجمع؛ لأنه خطاب لجنس الإنسان كما في قوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ**﴾ [الانفطار: ٦]، لم يرد في الآية إنسانًا بعينه بل أراد الجمع. اهـ

ومن الأجوبة عن معنى الآية الكريمة، وعن المراد بالخطاب فيها، ما ذكره الإمام الآلوسي ـ حيث قال ـ رحمه الله تعالى ـ: «والخطاب قيل: له ـ ﷺ ـ والمراد: إن كنت في ذلك على سبيل الفرض والتقدير؛ لأن الشك لا يتصور منه ـ عليه الصلاة والسلام ـ لانكشاف الغطاء له، ولذا عبر بإن التي تستعمل غالبًا فيما لا تحقق له، حتى تستعمل في المستحيل عقلاً وعادة كما في قوله سبحانه: ﴿**قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ**﴾ [الزخرف: ٨١]، وقوله =

= تعالى: ﴿فَإِن اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٣٥]، وصدق الشرطية لا يتوقف على وقوعها كما هو ظاهر».

ورد على ما زعمه الزجاج من أنَّ (إنْ) نافية، فقال: «وهو خلاف الظاهر، وفيما ذُكر غنى عنه، ومثله ما قيل: إن الشك بمعنى الضيق والشدة بما يعانيه ـ ﷺ ـ من تعنّت قومه وأذاهم، أي إن ضقت ذرعًا بما تلقى من أذى قومك وتعنتهم فاسأل أهل الكتاب: كيف صبر الأنبياء ـ عليهم السلام ـ على أذى قومهم وتعنتهم؟ فاصبر كذلك، بل هو أبعد جداً من ذلك». اهـ

وقال ابن عطية في المحرر ـ بعد أن نقل بعض الأجوبة عن ذلك: «والصواب أنها مخاطبة للنبي ـ ﷺ ـ والمراد بها سواه من كل من يمكن أن يشك أو يعارض».

ومما تقدم من أقوال هؤلاء الأئمة المفسرين، ومن أقوال غيرهم ـ رحمهم الله تعالى ـ يتبين لنا معنى الآية الكريمة، وأنه لا يجوز أن يخطر ببال مسلم أن الشك يمكن أن يأخذ طريقه إلى قلب رسول الله ـ عليه الصلاة والسلام ـ، بل هو مستحيل على قلب سيد ولد آدم ـ ﷺ ـ، وقد نبه إلى هذا القاضي عياض حيث قال ـ رحمه الله تعالى: «احذر ـ ثبت الله قلبك ـ أن يخطر ببالك ما ذكره فيه بعض المفسرين عن ابن عباس أو غيره من إثبات شك النبي ـ ﷺ ـ فيما أوحي إليه فإنه من البشر؛ فمثل هذا لا يجوز عليه ـ ﷺ ـ جملة، بل قال ابن عباس: لم يشك النبي ـ ﷺ ـ ولم يسأل، ونحوه عن سعيد بن جبير والحسن البصري، وحكي عن قتادة أنه قال: بلغنا أن النبي ـ ﷺ ـ قال: ما أشك ولا أسأل، وعامة المفسرين على هذا». اهـ =

قوله: ﴿ وَلا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ الآية:

٢٣٦٠ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب إلي ـ، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: قوله: ﴿ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ أما بآيات الله: فمحمد ـ ﷺ ـ.

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ ﴾:

٢٣٦١ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر ابن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله:

= انظر: تفسير غريب القرآن ص(١٩٩)، والمشكل لابن قتيبة ص(٢٣، و٥٨، و٢٠٩)، ومعالم التنزيل (٣/ ١٧٢)، والكشاف (٢/ ٧٠، ٧١)، والمحرر الوجيز (٧/ ٢١٧)، وزاد المسير (٤/ ٦٣)، والتفسير الكبير (١٧/ ١٦٠، ١٦١)، ولباب التأويل (٣/ ١٧١، ١٧٢)، والبحر المحيط (٥/ ١٩١)، وفتح القدير (٢/ ٤٧٣).

﴿ وَلا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾

٢٣٦٠ ـ إسناده حسن، تقدم في (٢٣).

تخريج الأثر (٢٣٦٠):

أخرجه المصنف بسنده وبلفظ: محمد ـ ﷺ ـ في تفسير سورة آل عمران آية (٤)، برقم (٥٣)، (١/ ٥١).

وهذا على أن الخطاب في قوله تعالى: ﴿ وَلا تَكُونَنَّ ﴾ للإنسان، لا للنبي ـ ﷺ ـ.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾

٢٣٦١ ـ تقدم بسنده ولفظه في الأثر (٢٠٩٢).

﴿حقَّتْ عليْهِمْ كلِمتُ ربِّكَ﴾ يقول: سبقت كلمة ربك.

٢٣٦٢ ـ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، أنبأنا محمد ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿إنَّ الَّذينَ حقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ﴾: حق عليهم سخط الله بما عصوه.

١٤٥/أ قوله / تعالى: ﴿ولَوْ جاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حتَّىٰ يروُا الْعذابَ الأليمَ﴾:

قد تقدم تفسيره[1].

قوله: ﴿فَلَوْلا﴾:

٢٣٦٣ ـ حدثنا موسى بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم،

٢٣٦٢ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٤٥٧).

تخريج الأثر (٢٣٦٢):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى به برقم (١٧٨٩٦)، وأخرجه بهذا اللفظ ـ أيضًا ـ عن مجاهد بإسناد فيه المثنى شيخه ـ لم أقف على ترجمته ـ، برقم (١٧٨٩٥)، (١٥ / ٢٠٥)، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره باختلاف يسير جداً عن معمر عن قتادة (ل ١١٠).

وذكره البغوي والخازن مختصراً (٣ / ١٧٣)، والقرطبي بمثله (٨ / ٣٨٣)، وأخرجه عبد الرزاق، وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه عن مجاهد (٣ / ٣١٧)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٧٥).

﴿ولَوْ جاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حتَّىٰ يروُا الْعذابَ الأليمَ ﴿٩٧﴾﴾

(١) انظر: في تفسير العذاب: الأثرين (٥٣١)، (١٤٨٠)، وفي تفسير الأليم: الآثار (٣٠٦، ٣١٢).

حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: قوله: ﴿فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا﴾ يقول: فما كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها.

٢٣٦٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ﴾ قال: فلم تكن قرية آمنت.

﴿فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾﴾

٢٣٦٣ ـ تقدم إسناده في (٨٠)، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: مسكوت عنه.

تخريج الأثر (٢٣٦٣):

ذكره البغوي والخازن ولم ينسباه (٣/١٧٣)، وذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣/٣١٧)، وكذا ذكره الشوكاني (٢/٤٧٥).

٢٣٦٤ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (٢٣٦٤):

هو في تفسير مجاهد بلفظه وبزيادة في أوله ص(٢٩٨)، وأخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فيه من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٧٩٠٢)، وأخرجه ـ أيضاً ـ بإسناد آخر برقم (١٧٨٩٧)، (١٥/٢٠٧، و٢٠٨).

وذكره البغوي والخازن ولم ينسباه (٣/١٧٣)، وابن الجوزي ونسبه إلى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ (٤/٦٤)، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣١٧).

٢٣٦٥ ـ حدثنا أبي، حدثنا علي بن نصر[١]، حدثنا عبيد بن عقيل[٢]، حدثنا شبل[٣]، عن ابن كثير[٤]: ﴿ (فَلَوْلا)[٥] كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ﴾ أي فلم تكن قرية آمنت ﴿إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ﴾ ويوسف[٦].

قوله: ﴿كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ﴾:

٢٣٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي،

٢٣٦٥ ـ (١) هو الجهضمي، تقدم في (٩١٩)، وهو ثقة حافظ.

(٢) هو عبيد بن عقيل ـ بفتح العين ـ الهلالي، أبو عمرو البصري، الضرير المعلم، قال أبو حاتم: صدوق، وعن أبي داود: هو في الحديث لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وعلق البخاري في أوائل تفسير النساء أثراً هو فيه من رواية نصر بن علي الجهضمي عنه عن سلمة بن علقمة، وقال ابن حجر: صدوق، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، أخرج له أبو داود.

انظر: الجرح (٥/ ٤١١)، تهذيب الكمال (٢/ ٨٩٤ـ ٨٩٥)، التهذيب (٧/ ٧٠)، التقريب (١/ ٥٤٤).

(٣) هو ابن عباد المكي، تقدم في (٢٠٩)، وهو ثقة.

(٤) هو عبد الله، تقدم في (٢٨٥)، وهو صدوق.

(٥) في الأصل: (فلو)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

(٦) كذا في الأصل، وكتب فوقها: كذا.

تخريج الأثر (٢٣٦٥):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

٢٣٦٦ ـ تقدم إسناده في (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا﴾ قال: كان يونس بن متى[1] - عليه السلام - من أنبياء الله - عز وجل - بعثه الله إلى قرية يقال لها: نينوى على شاطئ دجلة.

٢٣٦٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق: وكان من حديث يونس بن متى فيما بلغني: أن الله - تبارك وتعالى - بعثه إلى أهل قريته أهل نينوي، وهي من بلاد الموصل.

قوله: ﴿آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ﴾:

٢٣٦٨- حدثنا محمد بن عمار، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا أبان العطار، حدثنا يعلى بن عطاء[2]، حدثنا أبو علقمة

---

(١) متى - بفتح الميم والتاء المشددة مقصوراً -، قيل إسم أمه على ما رواه عبد الرزاق، ولكن الأصح أنه اسم أبيه. انظر إرشاد الساري - تفسير سورة النساء ٧ / ٩٩، وعمدة القاري تفسير سورة الصافات ١٣ / ٥٢، وفتح الباري ٨ / ٢٦٥ .

تخريج الأثر (٢٣٦٦):

ذكر السيوطي جزءه الأخير بلفظه من قوله: بعث يونس - عليه السلام - إلى قوله: قرية (٣ / ٣١٨).

٢٣٦٧ - إسناده ضعيف، تقدم في (٢٣٣١).

تخريج الأثر (٢٣٦٧):

انظر: زاد المسير، ونسبه إلى أهل العلم بالسير والتفسير (٤ / ٦٥).

٢٣٦٨ - (٢) هو يعلى بن عطاء العامري، ويقال: الليثي، الطائفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين ومائة أو بعدها، أخرج له البخاري في جزء القراءة، ومسلم وأصحاب السنن. =

الهاشمي[1] ـ أو رجل آخر ـ[2] أن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: إن الحذر لا يرد القدر، وإن الدعاء يرد القدر، وذلك في كتاب الله: ﴿إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ﴾ الآية.

٢٣٦٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أحمد بن الأشقر[3]، عن قيس بن الربيع[4]، عن حجاج[5]، عن عمير بن

= التقريب (٢/٣٧٨)، وانظر: التهذيب (١١/٤٠٣ ـ ٤٠٤).

(١) هو أبو علقمة الفارسي المصري، مولى بني هاشم، ويقال: حليف الأنصار، ثقة، وكان قاضي إفريقية، من كبار الثالثة، أخرج له البخاري في جزء القراءة ومسلم وأصحاب السنن.

التقريب (٢/٤٥٢)، وانظر التهذيب (١٢/١٧٣).

(٢) لم أقف على اسمه.

تخريج الأثر (٢٣٦٨):

أخرجه اللالكائي في السنة كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣١٧)، وأخرجه ابن النجار عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ـ ﷺ ـ كما في الدر ـ أيضاً ـ وساقه بنحوه (٣/٣١٨).

الحكم على الأثر (٢٣٦٨):

رجاله ثقات، غير أن فيه تردداً بين أبي علقمة ـ وهو ثقة ـ وبين رجل مجهول، وإسناده صحيح لولا هذا التردد.

٢٣٦٩ ـ (٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) تقدم في (١٢١٤)، وهو صدوق تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.

(٥) هو ابن أرطاة، تقدم في (٨٨٥)، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس.

(سعيد)[1]، عن علي قال: تيب على قوم يونس يوم عاشوراء.

٢٣٧٠ ـ حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن رجاء[2]، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق[3]، عن عمرو بن ميمون، حدثنا عبدالله ابن مسعود: أن يونس النبي ـ ﷺ ـ وعد قومه العذاب، وأخبر أنه يأتيهم إلى ثلاثة أيام، ففرقوا بين كل والدة وولدها، ثم خرجوا / ١٤٥/ب
وجأروا إلى الله، واستغفروا، فكشف الله عنهم العذاب.

---

(١) في الأصل: (سعد)، وهو خطأ صوبته من كتب التراجم، وهو عمير بن سعيد النخعي، الصهباني ـ بضم المهملة وسكون الهاء بعدها موحدة ـ، يكنى: أبا يحيى، كوفي، ثقة، من الثالثة، مات سنة سبع، ويقال: خمس عشر ومائة، أخرج له الشيخان وأبو داود وابن ماجة، والنسائي في مسند علي ـ رضي الله عنه.

التقريب (٢ / ٨٦)، تهذيب الكمال (٢ / ١٠٦٠)، التهذيب (٨ / ١٤٦ ـ ١٤٧).

تخريج الأثر (٢٣٦٩):

ذكره ابن الجوزي بمثله وزاد: يوم الجمعة، ونسبه إلى مقاتل (٤ / ٦٦)، وذكره القرطبي (٨ / ٣٨٥)، والسيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط (٣ / ٣١٨).

الحكم على الأثر (٢٣٦٩):

فيه من لم أقف على ترجمته.

٢٣٧٠ ـ (٢) تقدم في (١٠٨٦)، وهو صدوق يهم قليلاً.

(٣) هو عمرو بن عبد الله السبيعي، تقدم في (٤٧٦)، وهو ثقة عابد، اختلط بأخرة.

٢٣٧١ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد، حدثنا خليد، عن قتادة: في قول الله: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ﴾ قال: لم تكن قرية[1] من الأمم قبل قوم يونس كفرت ثم آمنت حين (عاينت)[2] العذاب، إلا قوم يونس فاستثنى الله قوم يونس، وذكر لنا: أن قوم يونس كانوا ببعض أرض الموصل[3]، فلما فقدوا نبيهم

تخريج الأثر (٢٣٧٠):

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير وبزيادة في آخره، من طريق حجاج عن إسرائيل به برقم (١٧٩٠٦)، (١٥/ ٢١٠).

وانظر: معالم التنزيل ولباب التأويل (٣/ ١٧٣)، وابن كثير (٢/ ٤٣٣).

وأخرجه ابن مردويه مرفوعًا كما في الدر، وساقه بنحوه وبزيادة في آخره (٣/ ٣١٧، ٣١٨).

الحكم على الأثر (٢٣٧٠):

في إسناده عبد الله بن رجاء: صدوق يهم قليلاً، وتابعه حجاج عند ابن جرير؛ فالإسناد حسن لغيره.

٢٣٧١ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (٢٢٧٢)، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير ـ كما في التخريج ـ فهو هنا حسن لغيره.

(١) كتب في الأصل ـ في هذا الموضع: آمنت، وضبب عليها.

(٢) في الأصل: عايست، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

(٣) كذا في الأصل وفي المراجع: بنينوي من أرض الموصل.

قذف الله في قلوبهم (التوبة)[1] فلبسوا المسوح، وأخرجوا المواشي، ولّهوا[2] بين كل بهيمة وولدها، فعجوا إلى الله أربعين صباحًا، فلما

---

(١) سقطت من الأصل، وأضفتها من المراجع، والسياق يقتضيها.

(٢) ولّه: أي فرق، وفي النهاية: «لا توله والدة عن ولدها» أي: لا يفرق بينهما في البيع، وكل أنثى فارقت ولدها فهي واله، وقد ولهت توله، وولهت تله ولها وولهانًا، فهي والهة ووالِه، والوله: ذهاب العقل، والتحير من شدة الوجد». اهـ

وفي الصحاح: التوليه: أن يفرق بين المرأة وولدها، وناقة واله: إذا اشتد وجدها على ولدها.

النهاية (٥/٢٢٧)، وانظر: الصحاح (٦/٢٢٥٦-٢٢٥٧)، مادة: وله.

وقد استشكل هذه الكلمة محقق الطبري وقال: في المطبوعة: وألهوا بين كل بهيمة، ولا معنى له، وفي المخطوطة: والعوا، غير منقوطة، وقد أعياني أن أجد لقراءتها وجهًا أرتضيه فوضعت: (وفرقوا) بين قوسين». اهـ، هامش رقم (٢، ١٥/٢٠٧)، أقول: وقد علمت أن قراءتها: ولّهوا، هو الصحيح في هذا الموضع - والله أعلم -، وأسقطها من مطبوعة ابن أبي حاتم، وكتب [من] بدل [بين].

تخريج الأثر (٢٣٧١):

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره مختصراً عن معمر عن قتادة (ل١١٠)، وأخرجه ابن جرير بنحوه وبإسناد آخر صحيح برقم (١٧٨٩٨)، (١٥/٢٠٧).

وانظر: زاد المسير، فقد ذكر أنه لم يبق بين العذاب وبينهم إلا قدر ميل، ونسبه إلى مقاتل ونسب إلى ابن عباس وأنس أنه: لم يبق إلا قدر ثلثي ميل (٤/٦٥، ٦٦). =

عرف الله - عز وجل - منهم الصدق بقلوبهم، والتوبة والندامة على ما مضى منهم، كشف عنهم العذاب بعد أن تدلى عليهم، لم يكن بينهم وبين العذاب إلا ميل.

٢٣٧٢ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أنبأنا محمد بن (شعيب)[١] بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: في قول الله: ﴿فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمنتْ فنفعها إيمانُها﴾: إذا نزل بها بأس الله، ولم يفعل ذلك بقرية إلا قرية يونس.

قوله تعالى: ﴿كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾:

٢٣٧٣ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عيسى[٢]، حدثنا سلمة[٣]، عن ابن إسحاق[٤]، عن يزيد بن

= وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بنحوه (٣/٣١٧)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٧٥).

٢٣٧٢ - إسناده ضعيف، تقدم في (١٨٨).

(١) في الأصل: (سعيد)، وهو خطأ صوبته من مواضع الترجمة - كما في ترجمته في الأثر (١٠٨)، وتركها في المطبوعة بدون تصحيح.

تخريج الأثر (٢٣٧٢):

أخرجه ابن جرير بنحوه موصولاً إلى ابن عباس من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني برقم (١٧٨٩٧)، (١٥/٢٠٧).

٢٣٧٣ - (٢) هو الدامغاني، تقدم في (١٥٧٨)، وهو مقبول.

(٣) هو ابن الفضل، تقدم في (٤٦)، وهو صدوق كثير الخطأ.

(٤) تقدم في (٤٦)، وهو صدوق يدلس.

زياد[1] الهاشمي[2]، عن عبد الله بن أبي سلمة[3]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بعثه الله إلى أهل قريته فردوا عليه ما جاءهم به فامتنعوا منه، فلما فعلوا ذلك أوحى الله إليه أني مرسل عليهم العذاب في يوم كذا وكذا، فاخرج من بين أظهرهم، فأعلم قومه الذي وعده الله من عذابه إياهم، فقالوا: ارمقوه[4] فإن هو

---

(١) هو يزيد بن زياد بن أبي زياد، وقد ينسب لجده، مولى بني مخزوم، مدني، ثقة، من السادسة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي والنسائي في مسند مالك. التقريب (٢/٣٦٤)، وانظر: تهذيب الكمال (٣/١٥٣٣)، التهذيب (١١/٣٢٨).

(٢) قوله (الهاشمي): كذا في الأصل، وهو يزيد بن أبي زياد، وقد تقدم في الأثر (١٦٣)، وهو ضعيف، ولم يذكر في ترجمته الشيخ ولا التلميذ، وأما المترجم له هنا: فهو مولى لبني مخزوم، وهو الذي يروي عنه ابن إسحاق كما ذكر ذلك المزي ـ والله أعلم ـ.

انظر: تهذيب الكمال (٣/١٥٣٣).

(٣) هو عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ـ بفتح الجيم وضم الشين ـ، وهو معرب ماء كون، أي شبه الورد، سمي به لحمرة وجنتيه، وحكى فيه تثليث الجيم، التيمي مولاهم، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي.

التقريب (١/٤٢٠)، وانظر: التهذيب (٥/٣٤٣)، المغني في ضبط أسماء الرجال ص(٢١٩).

(٤) أي انظروا إليه، يقال: رمقته أرمقه رمقًا: نظرت إليه، ورمق ترميقًا: أدام النظر، مثل رنّق. =

خـرج من بين أظهـركـم فـهـو والله كـائـن مـا وعـد كـم، فلما كـانت الليلة التي وعـدوا العـذاب في صـبـيـحـتـهـا، أدلج[١] فـرآه القـوم فحذروا فخرجوا من القرية إلى براز[٢] من أرضـهـم، وفرقوا بين كل دابة وولدها ثم عـجـوا إلى الله وأنابوا، واستـقـالوا فـأقـالهـم، وتنظّر
١٤٦/أ يونس الخبـر عن القرية وأهلهـا، حتى مر به / مار فـقـال: ما فعل أهل القـرية؟ قـال: فعلوا أن نـبـيـهـم لما خـرج من بين أظهـرهـم عرفـوا أنه قـد صـدقـهـم مـا وعـدهـم من العـذاب، فـخـرجـوا من قـريتـهـم إلى براز من الأرض، ثـم فـرقـوا بين كل ذات ولد وولدهـا، ثـم عـجـوا

= الصحاح (٤ / ١٤٨٤)، وانظر: النهاية (٢ / ٢٦٤)، مادة رمق.

(١) أدلج ـ بالتخفيف ـ: أي سار من أول الليل، وادّلج ـ بالتشديد ـ: أي سار من آخره، والاسم منهما الدُّلجة والدَّلجة ـ بالضم والفتح، ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله.

النهاية (٢ / ١٢٩)، وانظر: الصحاح (١ / ٣١٥)، مادة: دلج.

(٢) البراز ـ بالفتح ـ: الفضاء الواسع.

الصحاح (٣ / ٨٦٤)، وانظر: النهاية (١ / ١١٨)، مادة: برز.

تخريج الأثر (٢٣٧٣):

أخرجه ابن جرير بمعناه وبإسناد آخر موقوفًا على سعيد بن جبير برقم (١٧٩٠٥)، (١٥/ ٢٠٩).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بمعناه (٣ / ٣١٨).

الحكم على الأثر (٢٣٧٣):

فـيـه سلمـة: صـدوق كـثـيـر الخطأ ولم يتـابع، وابن إسحاق: مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

إلى الله، وتابوا إليه فقبل منهم، وأخّر عنهم العذاب.

٢٣٧٤ ـ حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن أبي زياد القطواني[(١)]، حدثنا سيار بن حاتم[(٢)]، حدثنا صالح المري[(٣)]، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد[(٤)] قال: إن العذاب لما هبط على قوم يونس،

٢٣٧٤ ـ (١) تقدم في (١٥٥٦)، وهو صدوق.

(٢) تقدم في (١٥٥٦)، وهو صدوق له أوهام.

(٣) هو صالح بن بشير بن وادع المري ـ بضم الميم وتشديد الراء ـ أبو بشر البصري، القاضي، الزاهد، ضعفه ابن معين والدارقطني، وقال أحمد: هو صاحب قصص، ليس هو صاحب حديث، ولا يعرف الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث يكتب حديثه، وكان من المتعبدين ولم يكن في الحديث بذاك القوي، وقال الفلاس: منكر الحديث جداً، وقال النسائي: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث، وعن ابن معين: ليس به بأس، وعنه: ليس بشيء، وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة، وقيل: بعدها، أخرج له أبو داود والترمذي.

انظر: الجرح (٤/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦)، الميزان (٢/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠)، التهذيب (٤/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣)، التقريب (١/ ٣٥٨).

(٤) أبو الجلد ـ بفتح الجيم وسكون اللام وآخره دال مهملة، هو جيلان ـ بكسر الجيم ـ ابن أبي فروة، ويقال: ابن فروة، الأسدي البصري، صاحب كتب التوراة ونحوها، روى عنه قتادة وأبو عمران الجوني وورد، قال الإمام أحمد: أبو الجلد جيلان بن فروة ثقة.

انظر: الجرح (٢/ ٥٤٧)، التاريخ الكبير (٢/ ٢٥١)، الكنى للدولابي (١/ ١٣٩).

جعل يحور(١) على رؤوسهم مثل قطع الليل المظلم، فمشى ذووا العقول منهم إلى شيخ من علمائهم فقالوا: إنا قد نزل بنا ما ترى فعلمنا دعاء ندعو الله به، عسى الله أن يرفع عنا عقوبته قال: قولوا: يا حي حين لا حي، ويا حي محيي الموتى، ويا حي لا إله إلا أنت، فكشف عنهم العذاب.

٢٣٧٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو نعيم، عن

---

(١) غير منقوطة في الأصل وغير واضحة، وأكبر الظن أنها: يحور، من حار يحور حوراً، وحؤوراً: رجع، يقال: حار بعدما كار، وفي الحديث: «من دعا رجلاً بالكفر وليس كذلك حار عليه» أي: رجع إليه بعدما نسب إليه.

انظر الصحاح (٢/٦٣٨)، والنهاية (١/٤٥٨)، واللسان (٤/٢١٧ مادة: حور أقول: ولعلها تحرفت من: يحوم، من حام حول الشيء وعليه حَوْماً وحَوَمانا: دار. انظر المعجم الوسيط ص (٢١٠)، القاموس المحيط (٤/١٤٢).

وهذا المعنى أليق بالسياق ـ والله تعالى أعلم ـ.

تخريج الأثر (٢٣٧٤):

أخرجه أحمد في الزهد من طريق هاشم عن صالح به برقم (١٨٤) وفيه: «يحوم» بدل: يحور ص (٧٥) ط. دار الجيل.

وأخرجه ابن جرير بنحوه وزاد في آخره: ومتعوا إلى حين، من طريق يحيى بن واضح عن صالح المري به برقم (١٧٩٠٧)، (١٥/٢١٠).

وذكره ابن الجوزي باختلاف يسير (٤/٦٦).

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر، وساقه بنحوه ـ وقال في أوله: عن أبي الخلد ـ بالمعجمة ـ (٣/٣١٨)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٧٥ ـ ٤٧٦)، وجاء فيه: أبو الجلد ـ على الصواب ـ وبذلك تبين أن ما في الدر تحريف، والله أعلم.

الحكم على الأثر (٢٣٧٤):

إسناده ضعيف، لضعف صالح المري، وفيه سيار بن حاتم: صدوق له أوهام.

إسماعيل بن عبد الملك[1]، عن سعيد بن جبير قال: غشي قوم يونس العذاب كما يغشى الثوب القبر.

٢٣٧٥ - (١) هو إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفير - بالمهملة والفاء مصغراً -، عن ابن معين: كوفي ليس به بأس، وعنه: ليس بالقوي، وكذا قال: النسائي، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليس بقوي في الحديث، وليس حده الترك، قلت: يكون مثل أشعث بن سوار في الضعف؟ قال: نعم، وقال عبد الرحمن بن مهدي: اضرب على حديثه، وقال الفلاس وأبو موسى: كان عبد الرحمن ويحيى لا يحدثان عنه، وقال البخاري: يكتب حديثه، وقال ابن حبان: كان يقلب ما يروي، وقال الساجي: ليس بذاك وقال ابن عمار: ضعيف، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وقال ابن حجر: صدوق كثير الوهم، من السادسة، أخرج له البخاري في رفع اليدين، وأصحاب السنن إلا النسائي.

وانظر: الجرح (٢/١٨٦)، الميزان (١/٢٣٧ - ٢٣٨)، التهذيب (١/٣١٦ - ٣١٧)، التقريب (١/٧٢).

تخريج الأثر (٢٣٧٥):

أخرجه ابن جرير مطولاً وبلفظ: كما يتغشى الإنسان الثوب في القبر، من طريق سفيان عن إسماعيل به برقم (١٧٩٠٥)، (١٥/٢٠٩ - ٢١٠).

وذكره ابن الجوزي (٤/٦٥).

وأخرجه أحمد في الزهد، وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه إلا أنه قال: كما يغشى القبر بالثوب، وزاد: إذا دخل فيه صاحبه، ومطرت السماء دماً (٣/٣١٨)، وكذا في فتح القدير (٢/٤٧٥).

الحكم على الأثر (٢٣٧٥):

فيه إسماعيل بن عبد الملك: صدوق كثير الوهم، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

٢٣٧٦ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا خليد بن دعلج، حدثني معروف الموصلي أن سحابة غشيتهم تنضح عليهم شرر النار.

٢٣٧٧ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، حدثنا خليد، عن قتادة: ﴿كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ﴾ قال: كشف عنهم العذاب بعد أن تدلى عليهم، لم يكن بينهم وبين العذاب إلا ميل.

٢٣٧٦ ـ تقدم بإسناد ضعيف إلى خليد في الأثر (٢٢٧٢).

وأما معروف: فهو معروف بن أبي معروف الموصلي، روى عن الحسن البصري، وروى عنه ليث بن أبي سليم وخليد بن عدلج، وسكت عنه ابن أبي حاتم، انظر: الجرح (٨ / ٣٢٢).

تخريج الأثر (٢٣٧٦):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

٢٣٧٧ ـ تقدم بسنده وبلفظه في آخر أثر مطول برقم (٢٣٧١).

فائدة:

قد يقول قائل: كيف كشف العذاب عن قوم يونس ـ عليه السلام ـ بعد إتيانه إياهم، ولم يكشف عن فرعون حين آمن؟

وقد أجاب الإمام ابن الجوزي ـ رحمه الله تعالى ـ عن هذا السؤال بثلاثة أجوبة، أحدها: أن ذلك كان خاصاً لهم، كما جاء عن قتادة ـ رحمه الله تعالى ـ أنه قال: لم يكن هذا لأمة آمنت عند نزول العذاب إلا لقوم يونس. =

قوله تعالى: ﴿ وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾:

٢٣٧٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا إسرائيل، عن السدي[١]، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾[٢] قال: الحياة.

= والثاني: أن فرعون باشره العذاب، وهؤلاء دنا منهم ولم يباشرهم، فكانوا كالمريض يخاف الموت ويرجو العافية، فأما الذي يعاين: فلا توبة له، ذكره الزجاج.

والثالث: أن الله تعالى علم منهم صدق النيات، بخلاف من تقدمهم من الهالكين، ذكره ابن الأنباري.

انظر: زاد المسير (٤ / ٦٤)، (٦٦، ٦٧).

٢٣٧٨ - (١) تقدم في (٢٣)، هو صدوق.

(٢) سورة البقرة، آية (٣٦).

تخريج الأثر (٢٣٧٨):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية (٣٦) برقم (٤٠٧)، (١ / ٣١٠)، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن السدي، قال حدثني من سمع ابن عباس، وذكره بلفظه برقم (٧٧١)، (١ / ٥٤٠)، وأخرجه المصنف أيضاً بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية (٢٤)، برقم (١٩٥)، (١ / ١٠٩، ١١٠)، وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظه (١ / ٥٥)، وكذا في فتح القدير (١ / ٧١).

الحكم على الأثر (٢٣٧٨):

إسناده حسن.

٢٣٧٩ ـ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن حاتم الزمي، حدثنا عبيدة بن حميد[١]، عن عمار الدهني[٢]، عن حميد المدني[٣]، عن كريب[٤] ـ مولى ابن عباس ـ، عن ابن عباس: قوله: ﴿إِلَىٰ حِينٍ﴾ قال: حتى يصير إلى الجنة أو إلى النار.

٢٣٨٠ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد الدشتكي[٥]، حدثنا

٢٣٧٩ ـ (١) تقدم في (١٦٠٢)، وهو صدوق ربما أخطأ.

(٢) هو أبو معاوية البجلي، تقدم في (٢٨)، وهو صدوق يتشيع.

(٣) هو ابن زياد، أبو صخر، تقدم في (٢٨)، وهو صدوق يهم.

(٤) هو كريب بن مسلم الهاشمي مولاهم، المدني، أبو رشدين، مولى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، أخرج له الجماعة.

التقريب (٢ / ١٣٤)، وانظر: التهذيب (٨ / ٤٣٣).

تخريج الأثر (٢٣٧٩):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية (٣٦) إلا أنه قال: أو النار، برقم (٤٠٨)، (١ / ٣١٠)، وفي تفسير سورة الأعراف، آية (٢٤)، وساقه بلفظه هنا برقم (١٩٦)، (١ / ١١٠).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه إلا أنه قال: حيث، (٣ / ٧٥).

الحكم على الأثر (٢٣٧٩):

فيه عبيدة بن حميد: صدوق ربما أخطأ، وحميد بن زياد صدوق يهم، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

٢٣٨٠ ـ (٥) تقدم في (٧٥٥)، وهو ضعيف.

أبي[١]، حدثني أبي[٢]، عن أبيه[٣]، عن إبراهيم الصايغ[٤]، عن يزيد النحوي قال: قال عكرمة: ﴿إِلَىٰ حِينٍ﴾ قال: الحين الذي لا يدرك.

---

(١) هو أحمد بن عبد الرحمن، تقدم في (٣٩)، وهو صدوق.

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، تقدم في (٥٩٠)، وهو ثقة.

(٣) هو عبد الله، تقدم في (٥٩٠) وهو صدوق.

(٤) هو إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي، وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان من أهل مرو، فكان فقيهاً فاضلاً، من الأمارين بالمعروف، وقال ابن معين: كان إذا رفع المطرقة فسمع النداء لم يردها، وقال ابن حجر: صدوق، من السادسة، أخرج له البخاري تعليقاً، وأبو داود والنسائي، قال الذهبي: قتله أبو مسلم الخراساني ظلماً سنة إحدى وثلاثين ومائة - رحمه الله تعالى -.

انظر: الجرح (٢ / ١٣٤)، تهذيب الكمال (٢١ / ٦٧)، الميزان (١ / ٦٩)، التهذيب (١ / ١٧٢، ١٧٣)، التقريب (١ / ٤٤).

تخريج الأثر (٢٣٨٠):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه إلا أنه لم يذكر في سنده عبد الله الجد، فلعله سقط، برقم (٤٠٩)، (١ / ٣١٠)، وأخرجه - أيضاً - بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية (٢٤)، برقم (١٩٧)، (١ / ١١٠، ١١١).

الحكم على الأثر (٢٣٨٠):

إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن أحمد الدشتكي.

قوله: ﴿ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾[(١)]:

١٤٦/ب ٢٣٨١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو نعيم عن / سفيان[(٢)]، عن عاصم[(٣)]، عن أبي رزين[(٤)]، عن ابن عباس قال: الحين حينان؛ فحين يعرف، وحين لا يعرف، فأما الذي لا يعرف: ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾[(٥)].

٢٣٨٢ ـ حدثني عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي يقول: ﴿ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ يقول: إلى أجلهم.

---

(١) سورة البقرة، آية (٣٦).

٢٣٨١ - (٢) هو الثوري، تقدم في (٢٢).

(٣) هو ابن بهدلة، تقدم في (٩)، وهو صدوق له أوهام.

(٤) هو مسعود بن مالك، تقدم في (١٠٣)، وهو ثقة فاضل.

(٥) سورة ص، آية (٨٨).

تخريج الأثر (٢٣٨١):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

الحكم على الأثر (٢٣٨١):

فيه عاصم بن بهدلة: صدوق له أوهام ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

٢٣٨٢ ـ تقدم فيه (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

تخريج الأثر (٢٣٨٢):

أخرجه ابن جرير بلفظ: إلى أجل، بإسناد معلق من طريق عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع، وفي تفسير سورة البقرة آية (٣٦)، برقم (٧٧٣)، (١/ ٥٤٠). =

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾ الآية:

٢٣٨٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ يقول: مصدقين.

قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ الآية:

٢٣٨٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: ﴿رِجْسٌ﴾(١) يقول: سخط.

= وذكره ابن عطية ولم ينسبه (٧/٢٢٣).

﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (٩٩)﴾

٢٣٨٣ - تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٣٠).

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (١٠٠)﴾

٢٣٨٤ - إسناده صحيح، تقدم في (٢).

(١) هذه اللفظة الكريمة في سورة الاعراف آية: ٧١ .

تخريج الأثر (٢٣٨٤):

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه ذكره معرفًا، من طريق المثنى عن عبد الله به برقم (١٧٩١١)، (١٥/٢١٤)، وأخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٥٨٦) في تفسير سورة الأعراف آية: (٧١)، (١/٣٢٨)، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق المثنى عن عبد الله به برقم (١٤٨٠٨)، =

والوجه الثاني:

٢٣٨٥ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: قوله: ﴿رِجْسٌ﴾[1] يعني: إثمًا.

والوجه الثالث:

٢٣٨٦ ـ ذكره حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: الرجس: ما لا خير فيه.

= (١٢ / ٥٢٢)، وأخرجه ـ أيضًا ـ في تفسير سورة المائدة آية (٩٠)، برقم (١٢٥١٠)، (١٠ / ٥٦٥).

وذكره ابن الجوزي (٤ / ٦٨)، والخازن (٣ / ١٧٥)، والسيوطي (٣ / ٣١٨)، والشوكاني (٢ / ٤٧٦).

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه في تفسير سورة الأعراف آية (٧١)، (٣ / ٩٦).

٢٣٨٥ ـ إسناده حسن، تقدم في (٣٠).

(١) هذه اللفظة الكريمة في سورة الاعراف، آية: ٧١ .

تخريج الأثر (٢٣٨٥):

ذكره ابن الجوزي وزاد: والعدوان، وقال: قاله أبو صالح عن ابن عباس (٤ / ٦٨).

ولم أقف على من نسبه إلى سعيد بن جبير عند غير المصنف ـ رحمة الله تعالى ـ.

٢٣٨٦ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (٢٣٨٦):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام آية: (١٢٥)، =

والوجه الرابع:

٢٣٨٧ ـ حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿ **وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ** ﴾ قال: الرجس: الشيطان.

والوجه الخامس:

٢٣٨٨ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إلي ـ، حدثنا

= برقم (٨٩٣)، (٢ / ٦٧٠ ـ ٦٧١)، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عيسى وشبل عن ابن أبي نجيح به برقم (١٣٨٧٨ و١٣٨٧٩)، (١٢ / ١١١).

وذكره ابن الجوزي بلفظه (٤ / ٦٨)، وابن كثير بلفظ: كل ما لا خير فيه (٢ / ١٧٥)، وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٤٥).

٢٣٨٧ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (١٠٤).

تخريج الأثر (٢٣٨٧):

أخرجه ابن جرير بلفظه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بإسناد فيه المثنى شيخه ـ لم أقف على ترجمته ـ برقم (١٣٨٨١)، في تفسير سورة الأنعام آية: (١٢٥)، (١٢ / ١١١).

وكذا ذكره ابن كثير ونسبه إلى ابن عباس (٢ / ١٧٥)، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه وزاد: والرجس: العذاب (٣ / ٣١٨)، وكذا في فتح القدير (٢ / ٤٧٦).

٢٣٨٨ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٢٩).

أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: في قوله: ﴿ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾(١) قال: الرجس: الشر من عمل الشيطان.

قوله تعالى: ﴿ قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ الآية:

٢٣٨٩ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿ لاَّ يُؤْمِنُونَ ﴾ قال: أوجب عليهم أنهم لا يؤمنون.

قوله: ﴿ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلاَّ مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ ﴾ الآية:

٢٣٩٠ ـ حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا

---

(١) سورة المائدة آية: (٩٠).

تخريج الأثر (٢٣٨٨):

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم (١٢٥١١) في تفسير سورة المائدة آية (٩٠)، (١٠/٥٦٥)، وكذا أخرجه بلفظ: الرجس: عذاب الله، في تفسير سورة الأنعام آية: (١٢٥)، (١٢/١١١).

وذكره ابن كثير (٢/٩٢، و١٧٥).

﴿ قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ (١٠١) ﴾

٢٣٨٩ ـ إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

تخريج الأثر (٢٣٨٩):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

سعيد، عن قتادة: ﴿ (فَهَلْ)(١) يَنتَظِرُونَ إِلاَّ مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ﴾ أي مثل قوم نوح وعاد وثمود / ﴿قُلْ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾. ١٤٧/أ

٢٣٩١ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي السعدي، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر - هو الرازي -، عن أبيه، عن الربيع: في قوله: ﴿فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلاَّ مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾: خوّفهم عذابه وعقوبته ونقمته.

﴿فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلاَّ مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾﴾

(١) في الأصل: هو، والصواب ما أثبت.

٢٣٩٠ - إسناده ضعيف، تقدم في (١٠٤).

تخريج الأثر (٢٣٩٠):

أخرجه ابن جرير بإسناد آخر صحيح برقم (١٧٩١٢)، وزاد في أوله: وقائع الله (١٥/ ٢١٦).

٢٣٩١ - إسناد حسن، تقدم في (٣٩).

تخريج الأثر (٢٣٩١):

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة في آخره، إلا أنه قدم «نقمته» على «عقوبته»، برقم (١٧٩١٣)، (١٥/ ٢١٦).

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظ ابن جرير (٣/ ٣١٨)، وكذا في فتح القدير (٢/ ٤٧٨).

﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾

قوله: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ﴾ الآية:

٢٣٩٢ ـ حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس قال: ثم أخبرهم أنه إذا وقع من ذلك أمر نجى الله رسله والذين آمنوا فقال: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي﴾:

٢٣٩٣ ـ حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر[1]، حدثنا سفيان[2]، عن خلف بن حوشب[3] قال: كنا مع الربيع بن أبي راشد[4]،

٢٣٩٢ ـ تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

وانظر ـ أيضاً ـ زاد المسير (٤ / ٦٩).

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾﴾

٢٣٩٣ ـ (١) تقدم في (٢٣٩)، وهو صدوق، وكان لازم ابن عيينة.

(٢) هو ابن عيينة، تقدم في (٢٣٩).

(٣) هو خلف بن حوشب ـ بفتح فسكون ففتح ـ، الكوفي، ثقة، من السادسة، مات بعد الأربعين ومائة، أخرج له البخاري تعليقاً، والنسائي في مسند علي ـ رضي الله عنه ـ.

التقريب (١ / ٢٢٥)، وانظر: التهذيب (٣ / ١٤٩ ـ ١٥٠).

(٤) هو ربيع بن أبي راشد، أخو جامع بن أبي راشد، روي عن سعيد ابن جبير، وروى عنه الثوري ومالك بن مغول وشريك، وسكت عنه ابن أبي حاتم. =

فسمع رجلاً يقرأ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي (رَيْبٍ)[1] مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ﴾[2] قال: لولا أني أخالف من كان قبلي، ما زالت مسكني حتى أموت.

قوله: ﴿فَلا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ الآية:

٢٣٩٤ ـ حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مِن دُونِ اللَّهِ﴾ قال: الوثن.

قوله: ﴿وَلَكِنْ (أَعْبُدُ)[3] اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ﴾ الآية:

٢٣٩٥ ـ حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبأنا

= انظر: الجرح (٣/ ٤٦١).

(١) في الأصل شك، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

(٢) سورة الحج، آية (٥).

تخريج الأثر (٢٣٩٣):

لم أقف عليه عند غير المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

الحكم على الأثر (٢٣٩٣):

إسناده حسن إلى الربيع بن أبي راشد، وهو مسكوت عنه.

٢٣٩٤ ـ تقدم بسنده وبلفظه وبزيادة فيه في الأثر (٢٢١٥).

وانظر: ـ أيضًا ـ زاد المسير فقد ذكره بلفظ: الأصنام ولم ينسبه (٤/ ٦٩).

(٣) في الأصل: اعبدوا، وهو خطأ، صوابه ما أثبت.

٢٣٩٥ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (٣٥٣).

حفص بن عمر، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة في قوله: ﴿يَتَوَفَّاكُمْ﴾ قال: يتوفى الأنفس.

قوله: ﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾:

قد تقدم تفسيره غير مرة[(١)].

٢٣٩٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: قوله: ﴿حَنِيفًا﴾ قال: الحنيفية: الختان، وتحريم الأمهات والبنات والعمات والخالات ما حرم الله[(٢)]، والمناسك.

تخريج الأثر (٢٣٩٤):

أخرجه المصنف بسنده وبلفظه مطولاً في تفسير سورة الأنعام آية (٦٠)، برقم (٣٢٣)، (١/ ٣٠٤).

وكذا أخرجه أبو الشيخ في العظمة كما في الدر، وساقه بلفظه مطولاً (٣/ ١٥).

﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾﴾

(١) انظر الآثار (١٣٠١-١٣٠٧) في تفسير سورة البقرة آية: (١٣٥)، والآثار (٧١٨-٧٢٨) في تفسير سورة آل عمران، آية (٦٧)، والآثار (٤١٨٠-٤١٨٨)، في تفسيور سورة النساء، آية (١٢٥)، والآثار (٤٩١-٤٩٨)، في تفسير سورة الأنعام، آية (٧٩).

وانظر: في هذا الموضع زاد المسير (٤/ ٧٠).

٢٣٩٦ - إسناده صحيح، تقدم في (٤٣).

(٢) كذا في الأصل، وفي تفسير سورة البقرة والأنعام: وما حرم الله، كما في التخريج.

قوله: ﴿وَلا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنفَعُكَ وَلا يَضُرُّكَ﴾:

٢٣٩٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ما لا ينفعنا ولا يضرنا قال: الأوثان.

قوله: ﴿فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ﴾:

٢٣٩٨ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، / عن ١٤٧/ب

تخريج الأثر (٢٣٩٦):

أخرجه المصنف بسنده وباختلاف يسير وبزيادة فيه في تفسير سورة البقرة آية: (١٣٥) برقم (١٣٠٧)، (٢/ ٦٣٤)، وكذا في تفسير سورة الأنعام آية (٧٩)، (١/ ٤٢١).

وذكره البغوي مختصراً (١/ ٩٨)، والخازن ولم ينسبه (١/ ٩٨)، وذكره ابن كثير مختصراً (١/ ١٨٧)، كلهم في تفسير سورة البقرة آية (١٣٥).

﴿وَلا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنفَعُكَ وَلا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ (١٠٦)﴾

٢٣٩٧ - تقدم بسنده ولفظه في الأثر (١٩٦٠) دون قوله: ما لا ينفعنا ولا يضرّنا.

٢٣٩٨ - إسناده حسن، تقدم في (٤٨).

تخريج الأثر (٢٣٩٨):

ذكره ابن جرير بلفظه وبزيادة في آخره دون أن ينسبه لأحد (١٥/ ٢١٩).

مقاتل بن حيان: قوله: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ يعني المشركين.

قوله تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾:

٢٣٩٩ ـ حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: قوله: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ﴾: هو الحق.

قوله: ﴿يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾:

٢٤٠٠ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير: قوله: ﴿غَفُورٌ﴾ يعني غفورًا للذنوب، ﴿رَحِيمٌ﴾ يعني: رحيمًا بالمؤمنين.

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾﴾

٢٣٩٩ ـ إسناده ضعيف، تقدم في (١٥١٢).

تخريج الأثر (٢٣٩٩):

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣/٣١٩)، وكذا في فتح القدير وزاد: المذكور في قوله: ﴿قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ﴾ (٢/٤٧٨).

٢٤٠٠ ـ إسناده حسن، تقدم في (٣٠).

تخريج الأثر (٢٤٠٠):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، في تفسير سورة الأنعام، آية (١٦٥)، برقم (١٢٥١)، و(١٢٥٣)، (٢/٩٢٥ و٩٢٦).

قوله: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ﴾:

٢٤٠١ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبد الله ابن إدريس، حدثنا محمد بن إسحاق ﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّك﴾[1] قال: ما جاءك من الخير.

قوله: ﴿فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل﴾:

٢٤٠٢- أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط عن السدي: قوله﴿ عليكم بوكيل﴾ أما الوكيل: فالحفيظ.

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾﴾

٢٤٠١ - إسناده صحيح، تقدم في (٨١).

(١) سورة البقرة، آية: (١٤٧).

تخريج الأثر (٢٤٠١):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه وبزيادة فيه، في تفسير سورة آل عمران، آية (٦٠) برقم (٦٧١)، (٢ /٤١٨)، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير برقم (٧١٦٩)، (٦/ ٤٧٣).

وهو في سيرة ابن هشام (٢ / ٢٣١ -٢٣٢).

٢٤٠٢ - إسناده حسن، تقدم في ٢٣ .

تخريج الأثر (٢٤٠٢):

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية (٦٦) برقم =

قوله: ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾.

٢٤٠٣ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إلي ـ أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: في قوله الله: ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ قال: هذا منسوخ، حتى يحكم الله بجهادهم وأمره بالغلظة عليهم.

= (٣٧٩)، (١ / ٣٤٧)، وكذا أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن أبي الفضل به، برقم (١٣٣٨١)، (١١ / ٤٣٥).

وانظر معالم التنزيل، ولم ينسبه (٣ / ١٧٦)، وزاد المسير (٤ / ٧١)، والجامع لأحكام القرآن (٨ / ٣٨٩)، ولباب التأويل (٣ / ١٧٦). وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر، وساقه بلفظه (٣ / ٢٠)، وكذا في فتح القدير (٢ / ١٣١).

﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (١٠٩)﴾.

٢٤٠٣ـ إسناده صحيح، تقدم في (٢٩).

تخريج الأثر (٢٤٠٣):

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: حكم الله بجهادهم، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم (١٧٩١٤)، (١٥ / ٢٢١).

وانظر: المحرر ولم ينسبه (٧ / ٢٣١)، وزاد المسير فقد ذكر عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: أن هذ الآية منسوخة بآية القتال، والتي بعدها ـ أيضًا ـ وهي قوله: ﴿وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ﴾ ثم قال ابن الجوزي ـ رحمه الله تعالى ـ: والصحيح أنه ليس ههنا نسخ (٤ / ٧١).

وذكره السيوطي باختلاف يسير جدًا (٣ / ٣١٩)، وكذا ذكره الشوكاني (٢ / ٤٧٨).

آخر تفسير سورة يونس[1]

(١) هكذا في الأصل.

فائدة:

عادة المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ أن يقول: السورة التي ذكر فيها كذا، كما فعل أول هذه السورة، فالظاهر أن ما ذكر هنا هو من كلام الناسخ.

وهذه العبارة توافق ما عليه الجمهور لقوة الأدلة وكثرتها فمن ذلك قوله ﷺ: « من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ».

ـ أخرجه البخاري برقم (٥٠٠٩) في كتاب فضائل القرآن ـ باب: فضل سورة البقرة (٩ / ٥٥)، ومسلم برقم (٨٠٨) في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ باب: فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة (١ / ٥٥٥). وقول ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ: « هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة ».

ـ أخرجه البخاري برقم (١٧٤٩، ١٧٥٠) ومسلم برقم (١٢٩٦) ـ.

وأما حديث: [لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سورة النساء، وكذلك القرآن كله، ولكن قولوا: السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران، وهكذا القرآن كله] ـ رواه الطبراني في الأوسط عن أنس مرفوعاً برقم (٥٧٥١، ٦ / ٣٥٢) ـ: فاسناده ضعيف ـ كما يقول السيوطي في الاتقان (١ / ٥٢) ـ، وقال ابن كثير في تفسيره (١ / ٥٧): هذا حديث غريب لا يصحّ رفعه، وأورده ابن الجوزي في الموضاعات (١ / ٢٥٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١٥٧): رواه الطبراني في الأوسط وفيه: عيسى بن ميمون: متروك. وانظر تنزيه الشريعة (١ / ٢٩١)، والفوائد المجموعة (ص ٣٠٤).

وأما حديث: [ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا] فهو وإن صححه بعضهم إلا أنه ليس فيه ما يفيد كراهية قولنا: سورة كذا، =

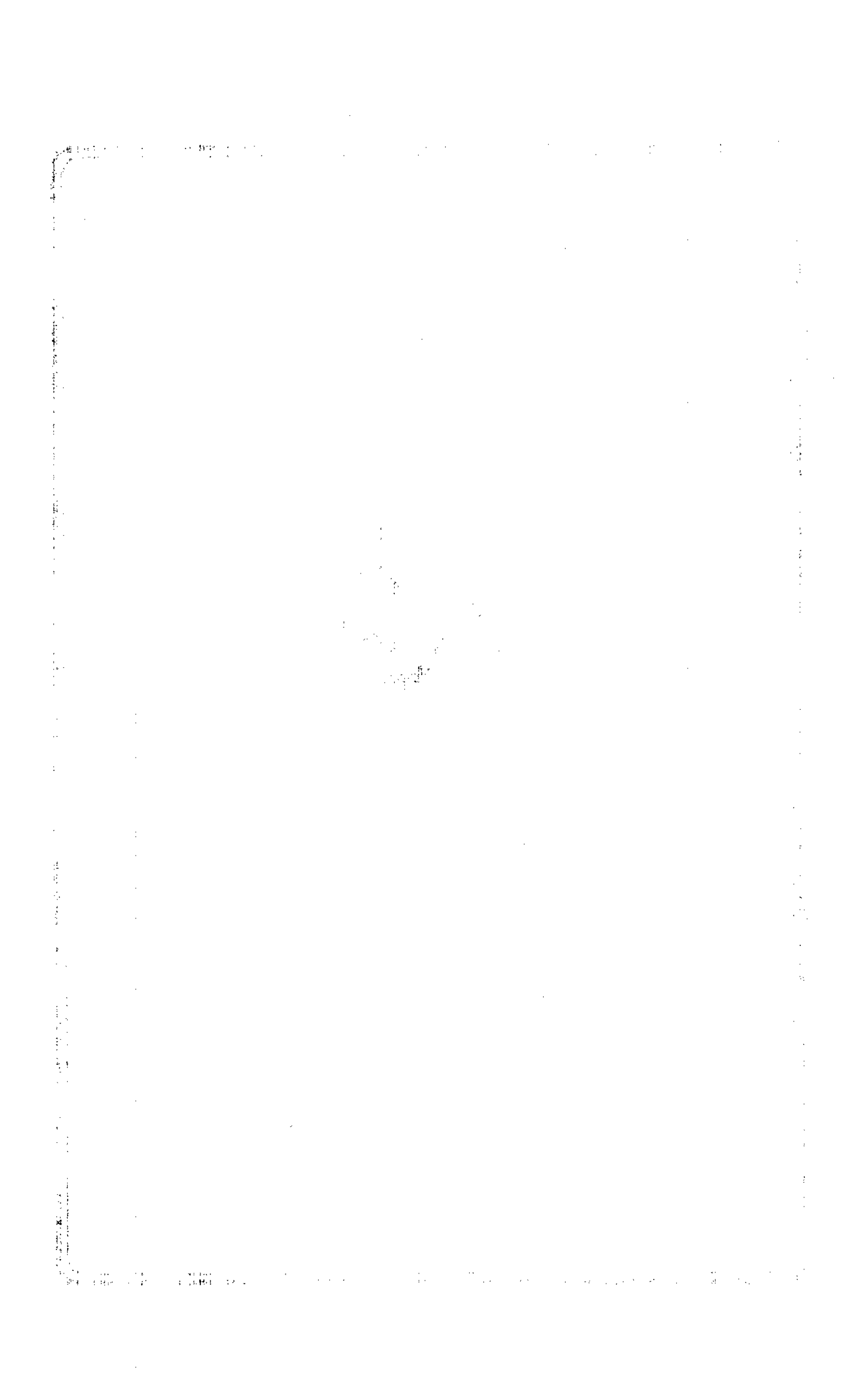
. . . .

= ولذا فقد حمله كثيرمن العلماء على الاحتياط، قال ابن كثير في تفسيره: ولا شك أن ذلك أحوط، ولكن استقر الاجماع على الجواز - أي جواز قولنا سورة كذا - في المصاحف والتفاسير، وقال ابن حجر في الفتح (١١ / ٣١٤) - بعد أن نقل كلام ابن كثير - : قلت: وقد تمسك بالاحتياط المذكور جماعة من المفسرين منهم أبو محمد ابن أبي حاتم.

أقول: وفي تصحيح هذا الحديث نظر بيناهُ في مبحث: سبب سقوط البسملة من أول سورة براءة (١ / ٨٤) في تحقيق تفسير سورتي الانفال والتوبة.

فالمعوّل عليه في هذه المسألة ما عليه جماهير علماء المسلمين من سلف الأمة وخلفها وهو جواز قولنا: سورة كذا - كما يقول الإمام النووي في الأذكار ص (١٠١و٣٤٤)، وأن الاجماع استقر على الجواز - كما تقدم عن ابن كثير، فما ورد هنا موافق لما عليه الجمهور - والله تعالى أعلم -.

الخاتمة



الخاتمة

نسأل الله تعالى حسنها

لقد ذكرنا بعض النتائج المتعلقة بتفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - عند تحقيقنا لتفسير سورتي الأنفال والتوبة[1].

وسنذكر هنا أهمّ ما يتعلق بتفسير سورة يونس - عليه السلام - وملخص ذلك:

* إن سورة يونس مكية، غير أنه اختلف في بعض الآيات الكريمات[2].

* أورد المصنف - رحمه الله تعالى - في تفسيرها (٥٥٠) خمسمائة وخمسين أثراً.

---

(١) انظر: الخاتمة في تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة (٣ / ١٤٠٨).

(٢) وهي ثلاث آيات، من قوله تعالى: ﴿**فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ**﴾ - آية (٩٤) إلى آخرهنّ، هكذا روى القرطبي عن ابن عباس، وحكى عن مقاتل: أنها مكية إلا آيتين وهي قوله تعالى: ﴿**فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ**﴾ فإنها نزلت في المدينة، وحكى الكلبي أنها مكية إلا قوله تعالى: ﴿**وَمِنْهُم مَّن لَا يُؤْمِنُ بِهِ**﴾ آية (٤٠)، فإنها نزلت في المدينة، وحكى عن الحسن وعكرمة وعطاء وجابر أنها مكية من غير استثناء، وأخرج النحاس، وأبو الشيخ، وابن مردويه عن ابن عباس - كما في الدر - قال: نزلت سورة يونس بمكة، انظر: الجامع لأحكام القرآن (٨ / ٣٠٤)، الدر المنثور (٣ / ٢٩٩)، فتح القدير (٢ / ٤٢١).

* بلغ المرفوع من ذلك (١٩) تسعة عشر أثراً.

* والموقوف (١٠٧) مائة وسبعة آثار.

* والمعلق (٩٥) خمسة وتسعين أثراً.

* بلغ عدد الآثار التي انفرد بها ابن أبي حاتم في تفسيره لسورة يونس ـ عليه السلام ـ (١١٧) مائة وسبعة عشر أثراً، منها (٢٣) ثلاثة وعشرون أثراً انفرد بنسبتها إلى أصحابها.

* أكثر الرواية عن بعض شيوخه:

* فروى عن أبيه (١٤٠) مائة وأربعين أثراً.

* وروى عن أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم (٥٤) أربعة وخمسين أثراً.

* وعن حجاج بن حمزة (٤٠) أربعين أثراً.

* وعن أبي يزيد القراطيسي (١٩) تسعة عشر أثراً.

* عدد الذين كتبوا إليه من شيوخه ثمانية، وهم:

* أحمد بن الأزهر، أحمد بن عثمان بن حكيم، عباد بن الوليد الغبري، أبو عبد الله الطهراني، عمرو بن ثور القيساري، محمد بن سعد العوفي، محمود بن آدم، أبو يزيد القراطيسي.

* عدد الذين قرأ عليهم أو قرئ عليهم وهو يسمع أربعة، وهم:

* بحر بن نصر الخولاني، العباس بن الوليد بن مزيد، محمد ابن الفضل بن موسى، يونس بن عبد الأعلى.

* * *

الفهـــارس

١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة في غير سورة يونس - عليه السلام.

٢ - فهرس الأحاديث المرفوعة إلى النبي - ﷺ.

٣ - فهرس تفصيلي للرواة، ومواضع تراجمهم، وأماكن ورودهم في كل سند من أسانيد تفسير السورة الكريمة.

٤ - فهرس المواد اللغوية.

٥ - فهرس البلدان والمواضع.

٦ - فهرس القبائل والأمم والجماعات.

٧ - فهرس الفوائد.

٨ - فهرس المراجع.

٩ - فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية الكريمة
فيما سوى سورة يونس - عليه السلام -

الآية	السورة ورقم الآية	رقم الأثر
﴿ الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾	الأنبياء/ ٧١	٢٣٥٣
﴿ اللَّيلَ سَكَنًا ﴾	الأنعام/ ٩٦	٢٢١٦
﴿ أَم بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ ﴾	الرعد/ ٣٣	١٩٦٢
﴿ انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ﴾	الأنعام/ ٢٤	٢٠٧٣
﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ ﴾	طه/ ٦٩	٢٢٦٩
﴿ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ ﴾	الإسراء/ ٩٣	١٩٩٩
﴿ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ﴾	ص/ ٥٦	٢١٣٩
﴿ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾	المائدة/ ٩٠	٢٣٨٨
﴿ الظَّالمِينَ ﴾	التوبة/ ١٩	٢١١٨
﴿ عَظِيمًا ﴾	النساء/ ٧٣	٢٢١٤
﴿ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾	الأعراف/ ٤٥	٢٣٠٤
﴿ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ ﴾	الشعراء/ ٤٤	٢٢٦٨
﴿ فِتْنَةً لِّلظَّالمِينَ ﴾	الصافات/ ٦٣	٢٢٨٢
﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامًا ﴾	العنكبوت/ ١٤	٢٢٣٤
﴿ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ ﴾	الإسراء/ ١٢	١٩٠٦
﴿ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾	النساء/ ٧٣	٢٢١٣
﴿ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ﴾	الأعراف/ ١١٨	٢٢٦٨
﴿ قَالَ أَلْقُوا ﴾	الأعراف/ ١١٦	٢٢٦٨
﴿ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ ﴾	الأعراف/ ١١٥	٢٢٦٨

الآية	السورة ورقم الآية	رقم الأثر
﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾	البقرة/ ٢١٣	١٩٦٦
﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾	الأنعام/ ١٦٠	٢٠٥٢
﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾	هود/ ١٥	١٩١١
﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾	الحديد/ ٣	٢٣٥٥
﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾	العنكبوت/ ٤٣	٢٠٠٧
﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ﴾	الأنعام/ ١٣٦	٢١٨٦
﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾	آل عمران/ ١٦٠	٢٢٣٥، ٢٢٧٦
﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾	ص/ ٨٨	٢٣٨١
﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾	البقرة/ ١٠١	٢٢٦١
﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾	الأنعام/ ٢٨	٢٢٥٤
﴿وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾	البقرة/ ٣٦	٢٣٧٨
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾	الأنعام/ ٢١	١٩٥٩
﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾	الأعراف/ ١١٢	٢٢٦٧
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ﴾	الحج/ ٥	٢٣٩٣

فهرس الأحاديث المرفوعة[1]:

طرف الحديث	راويه	رقم الأثر
أتت قريش النبي ﷺ	ابن عباس	١٩٠٨
إذا دخل أهل الجنة الجنة	صهيب	٢٠٣٤
إن الله تجاوز لأمتي	أبو هريرة	٢٣٥٥(ش)
إن لله عباداً ليسوا بأنبياء	أبو مالك الأشعري	٢١٩٨
إن المؤمن إذا خرج من قبره	الحسن (مرسل)	١٩١٥
إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء ولا شهداء	عمر بن الخطاب	٢١٩٩
إني أمرت أن أقرأ عليك القرآن	أبي بن كعب	٢١٧٤
أول نبي أرسل نوح عليه السلام	أنس	٢٢٣٢
سألت رسول الله ﷺ عن الزيادتين	أبي بن كعب	٢٠٢٣
سألت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى﴾	أبي بن كعب	٢٠١٨
قال رجل يا رسول الله: من أولياء الله؟	ابن عباس	(٢٠)
قال لي جبريل: لو رأيتني وأنا آخذ	ابن عباس	٢٣٣٤

(١) ما رمز له بالحرف (ش) فهو من الشواهد.

فهرس الرواة

الـراوي	رقم الأثـــر
الأجلح بن عبد الله بن حجية / صدوق شيعي	٢١٧٤
أحمد بن الأزهر أبو الأزهر / صدوق	٢٣٢٥
أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار / ثقة	١٨٩٧
أحمد بن الأشقر	٢٣٦٩
أحمد بن بشير / صدوق له أوهام	١٩٩٩، ٢٣٢٤
أحمد بن جميل المروزي / صدوق	٢١٧٥، ٢١٨٠
أحمد بن أبي الحواري = أحمد بن عبد الله ابن ميمون	
أحمد بن سنان بن أسد / ثقة	٢٢٠٥، ٢٢٧٨، ٢٢٨٦
أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي / صدوق	١٨٧٥، ١٩٧٢، ١٩٩٣، ٢٣٨٠، ٢٣٩١، ٢٣٩٢
أحمد بن عبد الله بن ميمون بن أبي الحواري / ثقة زاهد	١٩١٧، ٢١٩١
أحمد بن عبد الله بن يونس / ثقة حافظ	٢٣٢٨
أحمد بن عبدة / ثقة	٢٠٥٧
أحمد بن عثمان بن حكيم / ثقة	١٩٠٧، ٢٠٠٤، ٢٢٤٩، ٢٢٥٥، ٢٣٦٠، ٢٤٠٢
أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل / صدوق	١٩٠٥
أحمد بن عمرو بن عبد الله بن أبي السرح = أبو الطاهر / ثقة	٢٠٨٩، ٢٢٧٣
أحمد بن محمد بن حنبل / إمام حجة	٢٢٠٢
أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان	١٨٦٨، ١٩٢٢، ٢٢١١

الـراوي	رقم الأثـــر
= أبو سعيد / صدوق	
أحمد بن الفضل / صدوق شيعي	١٩٠٧ ونفس أرقام أحمـد بن عثمان بن حكيم
أبو الأحوص = عوف بن مالك بن نضلة	
إدريس بن سنان = أبو إليـاس ابن ابنة ابن وهب / ضعيف	١٨٩٠
أبو أسامة = حماد بن أسامة	
أسباط بن نصر / صدوق كثير الخطأ	١٨٦٠، ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩١٦، ١٩٤٧، ١٩٥٧، ١٩٦٢، ١٩٧١، ١٩٩٨، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٦٤، ٢٠٧٨، ٢١٤٨، ٢٢١٢، ٢٢٤٩، ٢٢٥٥، ٢٢٦١، ٢٢٦٣، ٢٣٠٤٣، ٢٣٠٥، ٢٣١١، ٢٣٢٦، ٢٣٢٩، ٢٣٣٩، ٢٣٤٨، ٢٣٦٠، ٢٣٦٣، ٢٣٦٦، ٢٣٨٢، ٢٤٠٢
ابن إسحاق = محمد بن إسحاق بن يسار	
إسحاق بن إبراهيم بن كامجرا / صدوق	٢١٩٣
أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله الهمداني	
إسحـاق بن سليمـان الرازي = أبو يحيى الرازي / ثقة فاضل	٢٢٥٨، ٢٢٨٥

الـراوي	رقم الأثـــر
إسحاق بن موسى الخطمي / ثقة متقن	٢٣٢٤
أسد بن موسى / صدوق يغرب	١٨٩٠
إسرائيل بن يونس / ثقة	١٩٨٠، ٢١٤٤، ٢١٩٦، ٢٣٧٠، ٢٣٧٨
إسماعيل بن إبراهيم بن معمر = أبو معمر القطيعي / ثقة مأمون	١٩٢٩، ٢٢٦٥
إسماعيل بن أبي أويس / صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه	١٨٩٧
إسماعيل بن أبي خالد / ثقة ثبت	١٨٨٩، ١٩٧٩، ١٩٨٣، ٢٠٨١، ٢١١٢
إسماعيل بن أبي الحارث / صدوق	٢٣١٠
إسماعيل بن عبد الرحمن = السدي / صدوق	١٨٦٠، ١٨٧١، ١٩٠٠، ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩١٦، ١٩٤٧، ١٩٥٧، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٦٥، ١٩٧١، ١٩٩٨، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠١٥، ٢٠٤٩، ٢٠٥٥، ٢٠٦٤، ٢٠٧٨، ٢١١١، ٢١٣١، ٢١٤٨، ٢٢١٢، ٢٢٢٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩، ٢٢٥٥، ٢٢٦١، ٢٢٦٣، ٢٣٠٣، ٢٣٠٥، ٢٣١١، ٢٣٢٦، ٢٣٢٩، ٢٣٣٩،

الــراوي	رقم الأثــــر
بكير بن معروف / صدوق فيه لين	١٩٤٦، ١٩٥١، ٢٢١٣، ٢٣٠١، ٢٣٥٤، ٢٣٩٨
أبو بكير النخعي = عبد الله بن سعيد بن خازم	
بيان بن بشر الأحمس / ثقة ثبت	٢١٤٣، ٢١٤٦
تبيع بن عامر الحميري: صدوق	١٩٣١
أبو تميمة الهجيمي = طريف بن مجاهد	
ثابت بن أسلم البناني / ثقة عابد	١٩٤٨، ٢٠٣٤، ٢٠٥٧
ثابت بن جابان	٢٢٨٥
جابر بن إسحاق الباهلي / صدوق	٢٢٥٦
جابر بن يزيد الجعفي / ضعيف رافضي	١٩٨٠
جابر بن زيد= أبو الشعثاء / ثقة	٢٠١٣
الجراح بن مخلد البزاز / ثقة	١٨٧٢
جرير بن حازم / ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث عن حفظه	٢٣٢٥
جرير بن عبد الحميد / ثقة	٢١٩٩، ٢٠٣٣
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز	
جسر	٢١٢٥
جعفر بن إياس بن أبي وحشية = أبو بشر / ثقة	٢٣٥٦
جعفر بن حميد الكوفي / ثقة	١٨٧٣
جعفر بن حيان السعدي = أبو الأشهب / ثقة	١٩٢٢

الـــراوي	رقم الأثـــــر
أبو جعفر الرازي = عيسى بن ماهان	
جعفر بن أبي المغيرة القمي / صدوق يهم	١٩٠٨، ٢٢٠١
أبو الجلد = جيلان بن أبي فروة الأسدي	
أبو الجماهر = محمد بن عثمان التنوخي	
جويبر بن سعيد / ضعيف جداً	١٩٠٩، ١٩٧٧، ٢٠٦١، ٢٠٨٧، ٢١٧٨، ٢٢٢٢، ٢٣٥٢
جيلان بن أبي فروة الأسدي = أبو الجلد / ثقة	٢٣٧٤
الحارث بن الحارث = أبو مالك الأشعري / صحابي رضي الله عنه	٢١٩٨
الحارث بن مسكين بن محمد / ثقة فقيه	٢٠٢٢
حجاج بن أرطأة / صدوق كثير الخطأ والتدليس	١٩٢٩، ٢١٥١، ٢١٥٢، ٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢١٦١، ٢١٦٢، ٢٣٦٩
حجاج بن حمزة / صدوق	١٨٦٩، ١٨٧٨، ١٨٨٩، ١٨٩١، ١٨٩٦، ١٩١١، ١٩١٤، ١٩٣٦، ١٩٣٩، ١٩٦٠، ١٩٦٩، ١٩٧٤، ١٩٨٦، ٢٠٥١، ٢٠٥٩، ٢٠٧٤، ٢٠٧٦، ٢٠٨٦، ٢٠٩٤، ٢٠٩٧، ٢١٢١، ٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٥،

الراوي	رقم الأثر
	٢١٨٥، ٢١٩٥، ٢٢٤٠، ٢٢٤٤، ٢٢٥٤، ٢٢٦٤، ٢٢٧٧، ٢٢٨٣، ٢٣١٤، ٢٣١٧، ٢٣٤١، ٢٣٦٤، ٢٣٨٦، ٢٣٨٩، ٢٣٩٧
حجاج بن محمد المصيصي / ثقة اختلط	١٩٦٤، ٢٠٥٤، ٢٠٩٣، ٢٣٩٩
أبو حذيفة = موسى بن مسعود النهدي	
حذيفة بن اليمان / صحابي رضي الله عنه	٢٠٣٧
حرملة بن عبد العزيز الجهني / لا بأس به	٢٠٨٩
حريز بن عثمان / ثقة ثبت	٢١٠١
الحسن بن أحمد بن الليث / ثقة	١٩٤٣، ٢١٤٧
الحسن بن أبي الحسن البصري / ثقة فاضل	١٨٦٢، ١٨٧٢، ١٨٧٦، ١٨٨٤، ١٩١٢، ١٩١٥، ١٩٢٢، ١٩٤٣، ١٩٧٣، ١٩٧٥، ٢٠٠٦، ٢٠١٠، ٢٠٢٧، ٢٠٤٣، ٢٠٧٧، ٢٠٧٩، ٢٠٩٦، ٢١٢٥، ٢١٣٤، ٢١٤٧، ٢١٥٦، ٢١٦٤، ٢١٧٦، ٢١٧٩، ٢٢٣١، ٢٢٣٧، ٢٢٩٨، ٢٣٤٢
الحسن بن دينار / متروك	٢٢٤٧

الـراوي	رقم الأثـــر
الحسن بن الربيع / ثقة	٢٤٠١
الحسن بن عرفة العبدي / صدوق	٢٠٣٤
الحسن بن عطية العوفي / ضعيف	١٨٧٧، ١٩٨٥، ١٩٩٤، ٢١٠٠، ٢١١٨، ٢١٨٤، ٢٣٠٦، ٢٣١٣، ٢٣١٨
الحسن بن عطية بن نجيح / صدوق	٢١٤٤
الحسن بن عمرو السابري	١٩٧٠
الحسن بن محمد بن الصباح / ثقة	٢٠٩٣، ٢١١٤، ٢١١٧
الحسن بن يحيى بن الجعد = أبو علي بن أبي الربيع / صدوق	١٩٦٣، ١٩٨١، ٢٠٠٨، ٢١٤٣، ٢١٤٦
الحسين بن الحسن الرازي / صدوق	١٩٦٤، ٢٣٩٩
الحسين بن الحسن بن عطية العوفي / ضعيف	١٨٧٧، ونفس أرقام الحسن ابن عطية العوفي
الحسين بن سلمة / صدوق	٢٠٠٩
الحسين بن علي بن مهران / مسكوت عنه	١٩٠٦، ١٩٥٧، ١٩٦٢، ١٩٧١، ٢٠٠٣، ٢٠٧٨، ٢٢٦٣، ٢٣٦٦، ٢٣٨٢
الحسين بن واقد / ثقة له أوهام	١٨٥٦، ١٨٦١، ١٩٣٢، ١٩٩٦، ٢٣٣٠
حصين بن جندب = أبو ظبيان / ثقة	٢٠٥٢
حفص بن غياث / ثقة	١٩٢٩، ١٩٣٠
حفص بن عمر العدني / ضعيف	١٩٥٨، ١٩٦١، ٢٣٩٥
الحكم بن إياس العدني / صدوق له أوهام	١٨٨٧، ١٩٥٨، ١٩٦١،

الـــراوي	رقم الأثـــــر
	٢٣٩٥
الحكم بن عتيبة / ثقة ثبت	١٩٩٩، ٢٠٥٠، ٢٢٠٠
الحكم بن نافع = أبو اليمامة / ثقة ثبت	٢١٠١
حماد بن أسامة = أبو أسامة / ثقة ثبت	١٨٥٥، ١٨٨٩، ١٩٨٣، ٢٠٠٦، ٢٢٥٩
حماد بن الحسن بن عنبسة ـ الوراق / ثقة	٢٢٨٤
حماد بن زيد / ثقة ثبت	١٩٩٥، ٢٠٥٧، ٢٢٣١
حماد بن سلمة / ثقة	١٩٤٨، ٢٠٣٤، ٢٢٨٠، ٢٣٣٣
حميد بن زياد بن أبي المخارق = أبو صخر / صدوق	٢٣٤٤، ٢٣٧٩
حنظلة السدوسي / ضعيف	١٩٥٥
حنظلة بن أبي سفيان القاص / ثقة حجة	٢٠٦٧
حوشب بن مسلم الثقفي / صدوق	١٩١٢
خالد بن عبد الرحمن المخزومي / متروك	٢٠١٧
خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي / ثقة ثبت	١٩٥٥
خالد بن معدان / ثقة	٢٣٢٨
خصيف بن عبد الرحمن الجزري / صدوق سيء الحفظ	٢٢٨٦
خلد بن صبيح البجلي	١٨٧٠
أبو خلف الأعمى / متروك واتهم	١٩٥٩
خلف بن حوشب الكوفي / ثقة	٢٣٩٣

الـراوي	رقم الأثـــر
خلف بن هشام المقرئ/ ثقة	٢٢٣٦، ٢٢٣٧
خليد بن دعلج السدوسي / ضعيف	١٨٦٥، ١٩٤٩، ٢١٨٢، ٢١٨٨، ٢٢٧٢، ٢٣٧١، ٢٣٧٦، ٢٣٧٧
خليد بن عبد الله العصري / صدوق يرسل	٢٠٠٩
أبو داود الحضري = عمر بن سعد بن عبيد	
داود بن رزق	٢٢٠٢
داود بن أبي زنبر	٢٠٢٢
أبو الدرداء = عويمر بن زيد	
ذكوان = أبو صالح الزيات / ثقة ثبت	١٩٢٧، ٢٢٠٥، ٢٢١٠
رباح	٢١٩١
الربيع بن أنس / صدوق له أوهام	١٨٧٥، ١٨٨٣، ١٨٨٥، ١٨١٨، ١٩٤١، ١٩٦٨، ١٩٧٢، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ٢٠١٦، ٢١٠٨، ٢١٣٧، ٢١٥٠، ٢١٦٠، ٢١٧٢، ٢٢٥٣، ٢٢٨٨، ٢٣١٩، ٢٣٢٣، ٢٣٥٩، ٢٣٩١، ٢٣٩٢
الربيع بن أبي راشد / مسكوت عنه	٢٣٩٣
الربيع بن عبد الله بن خطاف / صدوق	٢٠٧٧، ٢٠٧٩
رجل	١٨٧١، ٢٢٠٥، ٢٢٠٦،

الـراوي	رقم الأثـــر
سالم بن أبي الجعد / ثقة ـ يرسل كثيراً	٢١٧٠
سـالم بن عبـد الله بن عمـر بن الخطـاب رضي الله عنه / ثبت عابد فاضل	١٨٥٧
سالم بن عجلان الأفطس / ثقة	١٨٩٢، ١٩٣٨
السدي = إسماعيل بن عبد الرحمن	
سريح بن يونس البغدادي / ثقة عابد	٢٠٦١
سعد بن إسحاق بن كعب / ثقة	١٨٧٩
سعد الطائي / لا بأس به	١٨٨٩
سعيد بن طريف الإسكاف / متروك واتهم	٢٣٢٤
سعد بن محمد بن الحسن العوفي / ضعيف	١٨٧٧، ونفس أرقام الحسن ابن عطية العوفي
سعد بن مالك = أبو سعيد الخدري ـ صحابي رضي الله عنه	٢١٥١، ٢١٦١.
أبو سعيـد =أحـمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان	
أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد	
أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك	
سعيد بن بشير / ضعيف	١٨٦٣، ١٩٤٩، ٢١٣٩، ٢٢١٦، ٢٢٣٣، ٢٢٥٧، ٢٣٣٢، ٢٣٣٨، ٢٣٨٧، ٢٣٩٠.
سعيد بن جبير / ثقة ثبت	١٨٩٢، ١٨٩٣، ١٩٠٨، ١٩٣٣، ١٩٣٨، ١٩٨٣،

الـراوي	رقم الأثـــر
	١٩٨٧، ٢٠٥٨، ٢٠٦٥، ٢٠٩٨، ٢١٠٢، ٢١١٦، ٢١٢٢، ٢١٣٦، ٢١٤٠، ٢١٤٩، ٢٢٠١، ٢٢٠٣، ٢٢١٤، ٢٢١٩، ٢٢٢٦، ٢٢٦٦، ٢٢٦٧، ٢٢٦٨، ٢٢٩٤، ٢٢٩٥، ٢٣٠٢، ٢٣٢٧، ٢٣٣٤، ٢٣٣٥، ٢٣٥٠، ٢٣٥٦، ٢٣٧٣، ٢٣٧٥، ٢٣٨٣، ٢٣٨٥، ٢٤٠٠
سعيد بن الحكم بن أبي مريم/ ثقة ثبت	٢٣٤٤
سعيد بن أبي سعيد المقبري/ ثقة	٢٢٥٦
سعيد بن سليمان الواسطي/ ثقة حافظ	٢١٧٤
سعيد بن سنان البرجي = أبو سنان الأصفر/ صدوق له أوهام	١٨٩٥، ٢٠٦٨، ٢٢٨٥
سعيد بن شرحبيل الكندي/ صدوق	٢٣٥٦
سعيد بن أبي عروبة/ ثقة حافظ كثير التدليس	١٨٨٦، ١٩١٠، ١٩١٥، ١٩١٩، ١٩٤٠، ١٩٥٠، ١٩٥٢، ١٩٥٤، ١٩٥٦، ١٩٧٠، ١٩٩١، ٢٠٠١، ٢٠٠٧، ٢٠١١، ٢٠٦٩، ٢٠٨٤، ٢١١٥، ٢١٣٢،

الـراوي	رقم الأثـــر
الشعبي = عامر بن شراحيل	
شعيب بن إسحاق الأموي/ ثقة	١٨٨٦، ١٩١٠، ١٩١٥، ١٩١٩، ١٩٤٠، ١٩٥٠، ١٩٥٢، ١٩٥٤، ١٩٥٦، ٢٠٠١، ٢٠١١، ٢١٣٢، ٢١٨٧، ٢١٩٢، ٢١٩٧، ٢٢١٥، ٢٣١٢، ٢٣٩٤
شهر بن حوشب/ صدوق كثير الإرسال والأوهام	١٩٥٥، ١٩٩٥، ٢١٩٨
شيبان بن عبد الرحمن النحوي/ ثقة	٢٢٣٠
أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة = إبراهيم ابن أبي بكر	
أبو صالح = عبد الله بن صالح كاتب الليث	
أبو صالح = باذام مولى أم هانئ	
أبو صالح الزيات = ذكوان	
صالح بن بشير المري / ضعيف	٢٣٧٤
أبو صخر = حميد بن زياد بن أبي المخارق	
صدقة بن عبد الله بن كثير/ مسكوت عنه	١٩٦٣
الصعق بن حَزْرة التميمي/ صدوق يهم	٢٠٠٦
أبو صفوان = القاسم بن يزيد بن عوانة	
صفوان بن صالح الدمشقي/ ثقة وكان يدلس تدليس التسوية	١٩٤٩، ٢٠٢٣، ٢١٨٢، ٢١٨٨، ٢٢١٦، ٢٢٧٢، ٢٣٧١، ٢٣٧٦، ٢٣٧٧
صفوان بن عمرو بن هرم/ ثقة	٢١٨١

الـــراوي	رقم الأثـــــر
صهيب بن سنان الرومي / صحابي رضي الله عنه	٢٠٣٤
أبو الضحى = مسلم بن صبيح	
الضحاك بن مخلد = أبو عاصم النبيل / ثقة ثبت	١٩٠٥، ١٩٧٥، ٢١٣٠
الضحاك بن مزاحم / صدوق كثير الإرسال	١٨٥٥، ١٨٦٤، ١٨٨٢، ١٨٨٨، ١٨٩٥، ١٨٩٩، ١٩٠٤، ١٩٠٩، ١٩٢٨، ١٩٧٧، ٢٠٢٩، ٢٠٣١، ٢٠٤٧، ٢٠٦١، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٨٧، ٢٠٩١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٥، ٢١٢٣، ٢١٣٨، ٢١٤١، ٢١٧١، ٢١٧٨، ٢١٨٦، ٢١٨٩، ٢٢٠٧، ٢٢٢٢، ٢٢٢٨، ٢٢٣٩، ٢٢٤٣، ٢٢٧٠، ٢٢٨٥، ٢٢٩٧، ٢٣٠٤، ٢٣٠٩، ٢٣١٥، ٢٣٢٥، ٢٣٣٦، ٢٣٤٠، ٢٣٤٦، ٢٣٥٢، ٢٣٥٧، ٢٣٦١
ضرار بن مرة = أبو سنان الأكبر / ثقة ثبت	١٩٢٥
أبو الطاهر = أحمد بن عمرو بن عبد الله بن	

الـراوي	رقم الأثـــر
أبي السرح	
طلحة بن زيد القرشي / متروك	٢٣٢٨
طريف بن مجاهد = أبو تميمة الهجيمي / ثقة	٢٠٣٥
أبو ظبيان = حصين بن جندب	
عاصم بن بهدلة / صدوق له أوهام	٢٣٨١
عاصم بن عمر بن حفص / ضعيف	١٨٩٧
أبو العالية = رفيع بن مهران	
عامر بن سعد البجلي / مقبول	٢٠٤٢
عامر بن شراحيل = الشعبي / ثقة	٢١٤٣، ٢١٤٦
عامر بن الفرات / ذكره ابن حيان في الثقات	١٩٠٦، ١٩٥٧، ١٩٦٢، ١٩٧١، ٢٠٠٣، ٢٠٧٨، ٢٢٦٣، ٢٣٦٦، ٢٣٨٢
عباد بن راشد / صدوق له أوهام	٢٠٠٩
عباد بن منصور / صدوق يدلس، وقد تغير بآخره	١٩٤٣، ٢١٤٧
عباد بن الوليد الغبري = أبو بدر /صدوق	٢٢٥٦
ابن عباس = عبدالله بن عباس	
عباس بن عبد الله بن معبد / ثقة	١٩٨٤
العباس بن الوليد بن زيد / صدوق	١٩٩٧، ٢٣٧٢
العباس بن الوليد بن نصر النرسي / ثقة	٢٠٦٩، ٢٠٨٤، ٢١١٥، ١١٩٠، ٢٣٩٦
العباس بن يزيد العبدي / صدوق يخطئ	٢٢٢٠
عبد الأعلى بن حماد النرسي / لا بأس به	٢٢١٨

الـــراوي	رقم الأثـــــر
عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي / ثقة	٢٢٦٩، ٢٣٨٠
عبد الرحمن بن عمرو = الأوزاعي / ثقة جليل	٢١٨٣
عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي / ثقة	٢١٠١
عبد الرحمن بن غنم الأشعري مختلف في صحبته رضي الله عنه	٢١٩٨
عبد الرحمن بن أبي ليلى / ثقة	١٩٤٨، ٢٠٢٦، ٢٠٣٤، ٢٠٣٩، ٢٠٥٧، ٢٢٩٥
عبد الرحمن بن محمد = المحاربي / لا بأس به	٢١٤٥
عبد الرحمن بن مهدي / ثقة ثبت	٢٢٧٨، ٢٢٨٦
عبد الرحمن بن هرمز = الأعرج / ثقة ثبت	٢٢٣٦
عبد الرزاق بن همام / ثقة حافظ	١٩٦٣، ١٩٨١، ٢٠٠٨، ٢١٤٣، ٢١٤٦
عبد الصمد بن معقل / ثقة	١٨٨١
عبد العزيز بن محمد الدراوردي / صدوق	١٨٧٩
عبد العزيز بن منيب / صدوق	٢١٨٦، ٢٣١٥، ٢٣٥٧
عبد الكبير بن عبد المجيد = أبو بكر الحنفي / ثقة	١٩٤٣، ٢١٤٧
عبد الله بن أحمد الدشتكي / ضعيف	٢٣٨٠
عبد الله بن إدريس / ثقة	٢٤٠١
عبد الله بن جعفر الرقي / ثقة تغير بآخره	٢٢٩٥
عبد الله بن أبي جعفر الرازي / صدوق يخطئ	١٨٧٥، ١٩٧٢، ١٩٩٣، ٢٣٩١، ٢٣٩٢

الـراوي	رقم الأثـــر
عبد الله بن الحكم بن زياد القطواني/ صدوق	١٩١٢، ٢٣٧٤
عبد الله بن رجاء/ صدوق يهم قليلاً	٢٣٧٠
عبد الله بن سعد الدشتكي / صدوق	٢٣٨٠
عبد الله بن سعيد بن حصين = أبو سعيد الأشج/ ثقة حافظ	١٨٥٥، ١٨٩٥، ١٩٠٣، ١٩٣٠، ١٩٧٧، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٩٩، ٢٠١٣، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢١٢٤، ٢١٤٥، ٢١٥١، ٢١٥٣، ٢١٦١، ٢١٧٨، ٢١٩٦، ٢٢١٩، ٢٢٤٨، ٢٢٥٨، ٢٢٨٥، ٢٣٠٧، ٢٣١٩، ٢٣٣٥، ٢٣٤٢، ٢٣٦٩، ٢٣٧٥، ٢٣٧٨، ٢٣٨١
عبد الله بن سعيد بن خازم = أبو بكير النخعي/ مقبول	١٩٧٧
عبد الله بن أبي سلمة الماجشون/ ثقة	٢٣٧٣
عبد الله بن سليمان	٢١٩١
عبد الله بن سليمان بن الأشعث/ ثقة	١٩٠٦، ١٩٥٧، ١٩٦٢، ١٩٧١، ٢٠٠٣، ٢٠٧٨، ٢٢٦٣، ٢٣٦٦، ٢٣٨٢
عبد الله بن شداد بن الهاد/ ثقة	١٩٧٩، ٢٣٣١، ٢٣٣٧، ٢٣٤٣، ٢٣٤٩

الـراوي	رقم الأثـــر
	٢٢٤٦، ٢٢٦٠، ٢٢٧٣
عبد الله بن يسار = ابن أبي نجيح / ثقة	١٨٦٩، ١٨٧٨، ١٨٩١، ١٨٩٦، ١٩١١، ١٩١٤، ١٩٣٦، ١٩٣٩، ١٩٦٠، ١٩٦٦، ١٩٦٩، ١٩٧٤، ١٩٨٦، ٢٠٥١، ٢٠٥٦، ٢٠٥٩، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤، ٢٠٧٥، ٢٠٧٦، ٢٠٨٦، ٢٠٨٨، ٢٠٩٤، ٢٠٩٧، ٢١١٤، ٢١١٧، ٢١١٩، ٢١٢١، ٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٠، ٢١٣٣، ٢١٣٥، ٢١٨٥، ٢١٩٥، ٢٢٤٠، ٢٢٤٤، ٣٢٧٧، ٢٢٨٣، ٢٢٩١، ٢٢٥٤، ٢٢٦٤، ٢٢٥٩، ٢٢٧٧، ٢٢٨٣، ٢٢٨٤، ٢٢٩١ ، ٢٣١٤، ٢٣١٧، ٢٣٤١، ٢٣٦٤، ٢٣٨٦، ٢٣٨٩، ٢٣٩٧
أبو عبد الملك الجهني	١٩١٧
عبد الملك بن حبيب الأزدي = أبو عمران الجوني / ثقة	٢٣٧٤
عبد الملك بن عبد العزيز = ابن جريج / ثقة فاضل	١٨٥٩، ١٨٧٣، ١٨٩٨، ١٩٦٤، ٢٠٥٤، ٢٠٩٣، ٢٢١٧، ٢٣٩٩

الـراوي	رقم الأثـــر
عبد الملك بن عمرو القيسي/ ثقة	٢٠٠٩
عبد الواحد بن زياد/ ثقة	٢١٥٢
عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان/ ثقة ثبت	١٩٢٦
عبد الوهاب بن عطاء = الخفاف / صدوق ربما أخطأ	٢٢٣٦، ٢٢٣٧
عبدة بن سليمان الكلابي/ ثقة ثبت	١٩٨٩
عبيد الله بن إسماعيل البغدادي/ صدوق	٢١٣٤، ٢٢٣٦، ٢٢٣٧
عبيد الله بن سعد بن أخي يعقوب/ ثقة	٢٣٤٩
عبيد الله بن شميط الشيباني/ ثقة	١٩١٢
عبيد الله بن عبد الرحمن = الأشجعي/ ثقة مأمون	١٩٢١
عبيد الله بن عبد الكريم = أبو زرعة/ إمام حافظ ثقة	١٨٨٢، ١٨٨٨، ١٨٩٩، ١٩١٤، ١٩٢٤، ١٩٤٩، ١٩٩٨، ٢٠٢٣، ٢٠٣١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٩١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٥، ٢٠٩٨، ٢١١٥، ٢١٢٣، ٢١٣٦، ٢١٣٨، ٢١٤٠، ٢١٤٤، ٢١٤٨، ٢١٤٩، ٢١٨٢، ٢١٨٨، ٢١٨٩، ٢٢٠٣، ٢٢١٤، ٢٢١٥، ٢٢٣٢، ٢٢٣٩، ٢٢٤٢، ٢٢٤٣، ٢٢٦١، ٢٢٦٦، ٢٢٧٠،

الـــراوي	رقم الأثـــــر
	٢٠٨٧، ٢١٣٧، ٢١٥٠، ٢٢٩٨
عطاء بن دينار / صدوق	٢٠٩٨، ٢١٣٦، ٢١٤٠، ٢١٤٩، ٢٢٠٣، ٢٢١٤، ٢٢٦٦، ٢٣٠٢، ٢٣٥٠، ٢٣٨٣، ٢٣٨٥، ٢٤٠٠
عطاء بن أبي رباح / ثقة فاضل	١٨٩٨، ٢١٠٦، ٢٢٩٩
عطاء بن السائب / صدوق اختلط	١٨٥٤، ١٩٣٣، ٢٢٩٤، ٢٣٣٤
عطاء بن أبي مسلم الخراساني / صدوق يهم كثيراً	١٩٩٧، ٢٠٥٤، ٢٣٧٢
عطاء بن يسار الهلالي / ثقة فاضل	٢٢٠٥، ٢٢٠٦، ٢٢١٠
عطية بن الحارث = أبو روق / صدوق	١٨٥٥، ١٨٦٤، ١٨٨٢، ١٨٨٨، ١٨٩٩، ١٩٠٤، ٢٠٣١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٩١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٥، ٢١٢٣، ٢١٣٨، ٢١٤١، ٢١٨٩، ٢٢٣٩، ٢٢٤٢، ٢٢٤٣، ٢٢٧٠، ٢٣٠٤، ٢٣٣٦، ٢٣٤٠، ٢٣٤٦، ٢٣٦١
عطية بن سعد العوفي / صدوق يخطئ كثيراً	١٨٧٧، ١٩٨٥، ١٩٩٤، ٢١٠٠، ٢١١٨، ٢١٥١،

الـراوي	رقم الأثـــر
	٢١٥٢، ٢١٥٣، ٢١٦١، ٢١٦٢، ٢١٨٤، ٢٣٠٦، ٢٣١٣، ٢٣١٨
عفان بن مسلم/ ثقة ثبت	٢١٣٤
عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس/ ثقة ثبت	١٨٥٦، ١٨٨٧، ١٨٩٣، ١٩٠٥، ١٩٥٨، ١٩٦١، ١٩٨٤، ١٩٨٧، ١٩٩٦، ٢٠٢١، ٢٠٣٠، ٢٠٤١، ٢٠٥٨، ٢٠٦٥، ٢١١٦، ٢١٢٤، ٢١٥٨، ٢٢٢٣، ٢٢٢٤، ٢٢٨١، ٢٢٨٦، ٢٣٢١، ٢٣٣٠، ٢٣٧٨، ٢٣٨٠، ٢٣٩٥
عكرمة بن عمار/ صدوق يغلط	٢٣٥٥
عقبة بن خالد السكوني/ صدوق	١٩٨٠
عِلْباء بن أحمر اليشكري/ صدوق	١٩٩٦
علقمة بن قيس النخعي/ ثقة ثبت	٢٠٥٢
أبو علقمة الهاشمي/ ثقة	٢٣٦٨
علي بن حرب الموصلي/ صدوق	١٩٣٢
علي بن الحسن بن شقيق/ ثقة حافظ	١٩٩٦، ٢٣٣٠
علي بن الحسن الهسنجاني/ ثقة	١٨٦٣، ٢١٣٩، ٢٢٥٧، ٢٣٣٢، ٢٣٣٧، ٢٣٤٤، ٢٣٨٧، ٢٣٩٠

الـراوي	رقم الأثـــر
علي بن وسيم الجوسقي	٢١١٣
عمار بن خالد المخزومي / ثقة	٢٢٦٧، ٢٢٦٨، ٢٣٢٧
عمار بن عمارة الزعفراني / لا بأس به	٢٠١٠
عمارة بن القعقاع / ثقة	٢١٩٩
عمر بن الخطاب / صحابي جليل رضي الله عنه	١٩٢٩، ١٩٣٠، ١٩٤٨، ٢١٨١، ٢١٩٩
عمر بن ذر الهمداني / ثقة	٢٠١٧
عمر بن سعد بن عبيد = أبو داود الحضري / ثقة	١٩٦٦
عمر بن عبد العزيز / عُدّ من الخلفاء الراشدين رضي الله عنه	٢١٨٣، ٢٣١٠
عمر بن عبد الله الثقفي / ضعيف	٢٣٣٥
ابن أبي عمر العدني = محمد بن يحيى العدني	
أبو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب الأزدي	
عمران بن حدير / ثقة	٢٢٨٠
عمرو بن ثور القيساري	٢٠٨٨
عمرو بن الجون = فلان بن الجون	١٨٧٦
عمرو بن حماد / صدوق رمي بالرفض	١٩٩٨، ٢١٤٨، ٢٢٦١، ٢٣٠٣، ٢٣٠٥، ٢٣١١، ٢٣٢٦، ٢٣٢٩، ٢٣٣٩، ٢٣٤٨

الـراوي	رقم الأثـــر
عمرو بن حمران / صالح الحديث	١٩٩١، ٢٠٠٧
عمرو بن دينار / ثقة ثبت	٢٢٢٣
عمرو بن رافع البجلي / ثقة ثبت	١٩١٨
عمرو بن الضحاك بن مخلد / ثقة	١٩٠٥
عمرو بن عبد الله الأودي / ثقة	٢٠٦٦، ٢٢١٠
عمرو بن عبد الله الهمداني = أبو إسحاق السبيعي / ثقة	٢٠٤٦، ٢١٤٤، ٢٣٧٠
عمرو بن علي بن بحر / ثقة حافظ	٢١٣٠
عمرو بن أبي قيس الرازي / صدوق له أوهام	٢٠٥٠
عمرو بن محمد العنقزي / ثقة	٢٣٤٢
عمرو بن مرة / ثقة عابد	١٩٨١
عمرو بن ميمون الأودي ثقة عابد	٢٣٧٠
عمرو بن هاشم الجنبي = أبو مالك / لين الحديث	٢٢٢٢
عمير بن الحباب	١٩١٧
عمير بن سعيد النخعي / ثقة	٢٣٦٩
عويمر بن زيد = أبو الدرداء / صحابي رضي الله عنه	٢٠٠٩، ٢١٠١، ٢٢٠٥، ٢٢٠٦، ٢٢١٠
أبو عوانة = وضاح بن عبد الله اليشكري	
عوف بن أبي جميلة / ثقة	١٨٧٢، ٢٢٢١
عوف بن مالك بن نضلة = أبو الأحوص / ثقة	٢١٤٤
عيسى بن جعفر الرياحي / ثقة	٢٠٧٣، ٢٠٧٥، ٢١١٩

الــراوي	رقم الأثـــــر
عيسى بن ماهان = أبو جعفر الرازي / صدوق سيء الحفظ	١٨٧٥، ١٨٨٣، ١٩٤١، ١٩٦٨، ١٩٧٢، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ٢٠١٦، ٢١٣٧، ٢١٥٠، ٢٢٥٣، ٢٢٦٩، ٢٣١٩، ٢٣٥٩، ٢٣٩١، ٢٣٩٢
عيسى بن ميمون الجرشي / ثقة	٢١٣٠
غالب بن عجرد / مسكوت عنه	٢٢٢١
غزوان الغفاري = أبو مالك / ثقة	١٨٦٠، ١٩٤٧، ١٩٦٥، ٢٠٦٤، ٢١٠٤، ٢٢١٢، ٢٢٤٨، ٢٢٩٢، ٢٣٦٣
أبو غسان = محمد بن عمرو بن بكر الرازي (زنيج)	
غوث بن جابر / لم يكن به بأس	٢٢٠٢
الفرات بن الوليد	١٩٣١
الفريابي = محمد بن يوسف بن واقد	
الفضل بن أبي جهضم	٢٣٤٥
الفضل بن خالد المروزي = أبو معاذ / مسكوت عنه	٢١٨٦، ٢٣١٥، ٢٣٥٧
الفضل بن دكين = أبو نعيم / ثقة ثبت	١٩٠٣، ٢١٢٤، ٢٣١٩، ٢٣٧٥، ٢٣٨١
الفضل بن عيسى الرقاشي / منكر الحديث	١٩٢٤

الـــراوي	رقم الأثـــــر
فضيل بن مرزوق الأغر/ صدوق يهم	١٨٧٦
فلان بن الجون = عمرو بن الجون	
القاسم بن أبي أيوب الواسطي/ ثقة	٢٢٦٧، ٢٢٦٨، ٢٣٢٧
القاسم بن أبي بزة المكي/ ثقة	٢١٥٤، ٢١٧٧
القاسم بن يزيد بن عوانة = أبو صفوان	١٩٠٩، ٢٠٨٧
قبيصة بن عقبة/ صدوق ربما خالف	١٩٩٠
قتادة بن دعامة السدوسي/ ثقة ثبت مشهور بالتدليس	١٨٥٨، ١٨٦٣، ١٨٦٥، ١٨٧٤، ١٨٨٦، ١٩٠٢، ١٩١٠، ١٩١٥، ١٩١٩، ١٩٣٢، ١٩٣٧، ١٩٤٠، ١٩٤٢، ١٩٤٩، ١٩٥٠، ١٩٥٢، ١٩٥٤، ١٩٥٦، ١٩٧٠، ١٩٨٢، ١٩٩١، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٤، ٢٠٢٨، ٢٠٤٥، ٢٠٦٣، ٢٠٦٩، ٢٠٨٤، ٢١٠٩، ٢١١٥، ٢١٣٢، ٢١٣٩، ٢١٥٩، ٢١٦٧، ٢١٨٢، ٢١٨٧، ٢١٨٨، ٢١٩٠، ٢١٩٢، ٢١٩٧، ٢٢٠٩، ٢٢١٥، ٢٢١٦، ٢٢١٨، ٢٢٢٠،

الــراوي	رقم الأثـــــر
	٢٢٥٤، ٢٢٥٩، ٢٢٦٥، ٢٢٧٧، ٢٢٨٣، ٢٢٨٤، ٢٢٨٧، ٢٢٩١، ٢٢٩٦، ٢٣١٤، ٢٣١٧، ٢٣٤١، ٢٣٦٤، ٢٣٨٦، ٢٣٨٩، ٢٣٩٧، ٢٣٩٩.
أبو مجلز = لاحق بن حميد السدوسي	
المحاربي = عبد الرحمن بن محمد	
محمد بن أحمد بن يزيد = أبو يونس / صدوق	١٨٧٩
محمد بن إدريس بن المنذر (أبو حاتم الرازي) / ثقة حافظ	١٨٥٤، ١٨٥٨، ١٨٥٩، ١٨٦٢، ١٨٦٥، ١٨٦٧، ١٨٧٠، ١٨٧١، ١٨٧٥، ١٨٧٦، ١٨٨٦، ١٨٩٢، ١٨٩٧، ١٨٩٨، ١٩٠٨، ١٩١٠، ١٩١٢، ١٩١٥، ١٩١٧، ١٩١٨، ١٩١٩، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٣، ١٩٢٦، ١٩٢٧، ١٩٢٨، ١٩٢٩، ١٩٣٠، ١٩٣١، ١٩٣٣، ١٩٣٧، ١٩٤٠، ١٩٤٢، ١٩٤٨، ١٩٥٠، ١٩٥٢، ١٩٥٣، ١٩٥٤،

الـراوي — رقم الأثـــر

الـراوي	رقم الأثـــر
	٢٣٣٣، ٢٣٣٦، ٢٣٤٠، ٢٣٤٥، ٢٣٤٦، ٢٣٤٧، ٢٣٤٩، ٢٣٥١، ٢٣٥٢، ٢٣٥٥، ٢٣٥٧، ٢٣٥٩، ٢٣٦٢، ٢٣٦٥، ٢٣٧٠، ٢٣٧٤، ٢٣٧٩، ٢٣٨٤، ٢٣٩١، ٢٣٩٢، ٢٣٩٣، ٢٣٩٤، ٢٤٠١
محمد بن إسحاق بن يسار = ابن إسحاق / صدوق يدلس	١٨٨٠، ١٨٩٣، ١٩٨٧، ٢٠٥٨، ٢٠٦٥، ٢٠٩٩، ٢١١٦، ٢١٢٢، ٢١٤٢، ٢٢٣٤، ٢٢٣٥، ٢٢٤٧، ٢٢٣٥، ٢٢٤٧، ٢٢٥٢، ٢٢٧٥، ٢٢٧٦، ٢٣٦٧، ٢٣٧٣، ٢٤٠١
محمد بن بشار = أبو بكر بن بشار العبدي / ثقة	٢١٢٦
محمد بن ثور / ثقة	١٨٥٨، ١٩٣٧، ١٩٤٢، ١٩٨٢، ٢٠٠٠، ٢٠١٢، ٢٠٦٣، ٢٠٩٦، ٢٢٠٩، ٢٢٣٨، ٢٢٤١، ٢٢٦٢، ٢٣٤٧، ٢٣٥١، ٢٣٦٢
محمد بن حاتم الزمي / ثقة	٢٣٧٩

الـــراوي	رقم الأثـــــر
	٢٢٣٥، ٢٢٧٥، ٢٢٧٦.
محمد بن العلاء = أبو كريب / ثقة حافظ	١٨٦٤، ٢١٤١، ٢٣٥٦
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق / ثقة	١٩٤٦، ١٩٥١، ٢٢١٣، ٢٣٠١، ٢٣٥٤، ٢٣٩٨
محمد بن علي بن حسين (أبو جعفر الباقر) ثقة	٢٣٢٤
محمد بن عيسى الدامغاني / مقبول	١٨٨٠، ١٩٩١، ٢٠٠٧، ٢٣٣١، ٢٣٣٧، ٢٣٦٧، ٢٣٧٣
محمد بن الفضل بن موسى / صدوق	١٩٤٦، ونفس أرقام محمد ابن علي بن الحسن بن شقيق
محمد بن قيس المدني / ثقة	٢٣١٠
محمد بن كعب القرظي / ثقة عالم	٢١٧٥، ٢١٨٠، ٢٢١١، ٢٢٢٥، ٢٣١٠، ٢٣٢٢، ٢٣٣١، ٢٣٣٧، ٢٣٤٩
محمد بن المثنى العنزي / ثقة ثبت	٢١٢٥
محمد بن أبي محمد الأنصاري / مجهول	١٨٩٣، ١٩٨٧، ٢٠٥٨، ٢٠٦٥، ٢١١٦، ٢١٢٢
محمد بن مروان العقيلي / صدوق له أوهام	
محمد بن مزاحم / صدوق	١٩٤٦، ونفس أرقام محمد ابن الحسن بن شقيق
محمد بن مسلم بن شهاب = الزهري / متفق على جلالته وإتقانه	١٩٨٩، ٢٢٠٩

الـراوي	رقم الأثـــر
محـمـد بن المصـفى بـن بهلول/ صـدوق له أوهام، يدلس	٢٠١٨
محمد بن المنكدر التيمي/ ثقة فاضل	٢٢٠٦، ٢٢٥٨
محـمـد بن يحيى العـدني= ابن أبي عمـر/ صدوق	١٩٢٥، ١٩٧٦، ٢٢٩١، ٢٣٩٣
محمد بن يحيى بن عمر الواسطي/ ثقة	١٨٩٣، ١٩٧٠، ١٩٨٧، ٢٠٥٨، ٢٠٦٥، ٢٠٦٩، ٢٠٨٤، ٢١١٦، ٢١٢٢، ٢١٩٠، ٢٢٠٢، ٢٢١٨، ٢٣٩٦
محمد بن يزيد الواسطي/ ثقة ثبت	٢٠٦١
أبو محمد اليمامي	٢٣٥٥
محمد بن يوسف بن واقد = الفريابي/ ثقة	٢٠٨٨
محمود بن آدم المروزي/ صدوق	١٨٦٦
محمود بن خالد السلمي/ ثقة	٢١٨٣
محمود بن غيلان المروزي/ ثقة	١٩٩٦
مروان بن معاوية الفزاري/ ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ	٢٣٥٢
مستور بن عباد الهنائي/ ثقة	١٩٧٣، ١٩٧٥
مسروق بن المرزبان الكندي/ صدوق له أوهام	٢٢١٦
مسعود بن مالك = أبو رزين/ ثقة فاضل	١٩٠٣، ٢١٢٦، ٢٣٨١
مسكين بن بكير/ صدوق يخطئ	١٩٥٩

الـراوي	رقم الأثـــر
مسلم بن إبراهيم الأزدي / ثقة مأمون	١٩٧٣، ٢٠٣٥، ٢٠٧٧، ٢٠٧٩
مسلم بن خالد المخزومي / صدوق كثير الأوهام	٢٠٧٣، ٢١١٩، ٢٠٧٥
مسلم بن صبيح = أبو الضحى / ثقة فاضل	١٨٥٤، ٢٢٧٨
مسلمة بن علي الخشني / متروك	٢٢٣٣
مطر بن طهمان الوراق / صدوق كثير الخطأ	١٨٦١، ١٩٣٢
أبو معاذ النمري = الفضل بن خالد المروزي	
معان بن رفاعة السلامي / لين الحديث	١٩٥٩
أبو معاوية = محمد بن خازم الضرير	
معاوية بن صالح / صدوق له أوهام	١٨٦٧، ونفس أرقام علي ابن أبي طلحة
معاوية بن هاشم القصار / صدوق له أوهام	١٩٣٨
معروف بن أبي معروف الموصلي / مسكوت عنه	٢٣٧٦
معتمر بن سليمان / ثقة	١٩٢٠
أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن السندي	
معمر بن راشد / ثقة	١٨٥٨ ونفس أرقام محمد ابن ثور
أبو معمر القطيعي = إسماعيل بن إبراهيم بن معمر	
أبو معمر المنقري = عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج	
مغيث بن سمى / ثقة	١٩٣١

الـراوي	رقم الأثـــر
مفضل بن فضالة بن عبيد / ثقة فاضل	٢٣٤٤
مقاتل بن حيان / صدوق فاضل	١٨٧٠، ١٩٢٠، ١٩٤٦، ثم نفس أرقام محمد بن علي بن الحسن بن شقيق
مقسم بن بجرة / صدوق وكان يرسل	٢٢٠٠
مكي بن إبراهيم بن بشير / ثقة ثبت	٢٢١١
ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن عبدالله	
منجاب بن الحارث / ثقة	١٨٨٢، ١٨٨٨، ١٨٩٩، ١٩٠٤، ٢٠٣١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٩١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٥، ٢١٢٣، ٢١٣٨، ٢١٨٩، ٢٢٣٩، ٢٢٤٢، ٢٢٤٣، ٢٢٧٠، ٢٣٠٤، ٢٣٦١
المنذر بن شاذان / صدوق	٢٢٠٧، ٢٢٢١
منذر بن النعمان الأفطس / وثقه ابن معين	٢١١٣
منصور بن المعتمر / ثقة ثبت	١٩٠٣، ٢٠٥٠، ٢٢٩٠
المنهال بن عمرو الأسدي / صدوق ربما وهم	٢٢٩٥
مهران بن أبي عمر العطار / صدوق له أوهام	١٩٦٥
موسى بن إسحاق الخطمي = أبو بكر بن أبي موسى / ثقة	١٨٦٠، ١٩١٦، ١٩٤٧، ٢٠٦٤، ٢٢١٢، ٢٣٦٣
موسى بن إسماعيل المنقري=أبو سلمة/ثقة ثبت	١٩٤٨، ١٩٢٧، ٢٢٨٠

الــراوي	رقم الأثـــــر
هدبة بن خالد / ثقة	٢٣٦٨
هدية بن عبد الوهاب المروزي / صدوق ربما وهم	١٨٥٦
ابن أبي الهذيل = عبد الله بن أبي الهذيل	
الهذيل بن عمر الهمداني	١٨٩٢
أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر	
هشام بن حسان الأزدي / ثقة	٢٢٣١
هشام بن خالد بن يزيد / صدوق	١٨٨٦، ونفس أرقام شعيب ابن إسحاق ويضاف الرقم ١٩٣١
هشام بن عمار / صدوق	١٨٦٥
هشام بن يوسف / ثقة	١٨٩٨
هشيم بن بشير / ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي	٢٣٥٦
هلال بن يساف الكوفي / ثقة	٢١٥٧، ٢١٦٥
هوذة بن خليفة / صدوق	٢٢٢١
ورقاء بن عمر / صدوق	١٨٦٩، ١٨٧٨، ١٨٩١، ١٨٩٦، ١٩١٤، ١٩٣٦، ١٩٣٩، ١٩٦٠، ١٩٦٩، ١٩٧٤، ١٩٨٦، ٢٠٥١، ٢٠٥٩، ٢٠٧٤، ٢٠٧٦، ٢٠٨٦، ٢٠٩٤، ٢٠٩٧، ٢١١٤، ٢١١٧، ٢١٢١،

الـراوي	رقم الأثـــــر
	٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٥، ٢١٨٥، ٢١٩٥، ٢٢٤٠، ٢٢٤٤، ٢٢٥٤، ٢٢٦٤، ٢٢٧٧، ٢٢٨٣، ٢٢٨٤، ٢٣١٤، ٢٣١٧، ٢٣٤١، ٢٣٦٤، ٢٣٨٦، ٢٣٨٩، ٢٣٩٧
الوسيم بن جميل/ صالح الحديث	٢١٧٦
وضاح بن عبد الله اليشكري = أبو عوانة/ ثقة ثبت	٢٢٣٢
وكيع بن الجراح/ ثقة حافظ	٢٠٦٦، ٢٢١٠
الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث المكي/ ثقة	١٨٦٨
الوليد بن مسلم/ ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية	١٨٦٥، ١٩٣١، ١٩٤٩، ٢٠٢٣، ٢١٨٢، ٢١٨٨، ٢٢١٦، ٢٢٧٢، ٢٣٧١، ٢٣٧٦، ٢٣٧٧
وهيب بن جرير بن حازم/ ثقة	٢٣٢٥
وهب بن منبه/ ثقة	١٨٨١، ١٨٩٠، ٢١١٣، ٢٢٠٢
وهب بن خالد/ ثقة ثبت	١٩٢٧، ٢١٣٤
يحيى بن آدم بن سليمان/ ثقة حافظ	١٨٧٦
يحيى بن أبي بكير/ ثقة	٢٣١٠
أبو يحيى الرازي = إسحاق بن سليمان الرازي	

فهرس المواد اللغوية[1]

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر
	ـ أ ـ	
أجر	أجر	٢٢٤٣، ٢٢٤٤
ألم	أليم	١٩٠٤، ١٩٠٥
أمن	المؤمنين	١٨٦٥، ١٨٦٦
أمن	مؤمنين	٢٢٦٦، ٣٣٨٣
	ـ ب ـ	
بحر	البحيرة	٢١٨٥
بدن	ببدنك	٢٣٤١ ـ ٢٣٤٥
برز	براز	٢٣٧٣
بشر	البشرى	٢٢٠٥ ـ ٢٢١٠
بغي	يبغون	١٩٨٦
بلو	تبلو	٢٠٧٦، ٢٠٧٨
بين	البينات	١٩٤٦
	ـ ج ـ	
جرم	المجرمون	٢٢٧٠
جنب	بجنبتيها	٢٠٠٩
	ـ ح ـ	
حدب	حدب عليها	٢٠٠١
حسن	أحسنوا	٢٠١٩ ـ ٢٠٢٢
حسن	الحسنى	٢٠٢٣ ـ ٢٠٥٢

(١) يشتمل هذا الفهرس على الألفاظ المفسرة سواء في صلب التفسير أم في التعليق.

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر
قسط	القسط	١٨٩٩-١٩٠٢، ٢١٣٠، ٢١٣١
قصف	قصيف	٢٣٢٧
قصا	تقصي منه	٢٠٠١
قضى	اقضوا	٢٢٣٩
	- ك -	
كبر	الكبرياء	٢٢٦٤، ٢٢٦٥
	- ل -	
لفت	لتلفتنا	٢٢٦٢، ٢٢٦٣
	- م -	
مذى	ماذيانة	٢٣٢٩
مرج	مرج	٢١٨٣
	- ن -	
نظر	ولا تنظرون	٢٢٤٢
نكف	الانكاف	١٩٦٤
	- هـ -	
هدى	هدى	٢١٤٦-٢١٤٩
	- و -	
ودق	وديق	٢٣٣١
وكل	الوكيل	٢٤٠٢
وله	ولهوا	٢٣٧١

فهرس البلدان والمواضع

فهرس القبائل والأمم والجماعات

الاسم	رقم الأثر
الأعراب	١٩٧٧
بنو إسرائيل	٢٢٧١، ٢٢٧٣، ٢٣٠٣، ٢٣٣١، ٢٣٤٨
الأنس	١٩٣٣ - ١٩٣٥
أهل الكتاب	٢٣٥٨
جرهم	٢٢٤٦
الجن	١٨٧٩، ١٩٣٣ - ١٩٣٥
بنو عبد الدار	١٩٥٨
العرب	١٨٦٤، ١٨٧٩، ٢٢٧٤
القبط	٢٣٠٣، ٢٣٠٥
قريش	١٩٠٨، ٢٢٢١
مدين	٢٢٧٣

فهرس الفوائد المذكورة في التحقيق

فهرس أهم المراجع

- القرآن الكريم .

- الإتقان في علوم القرآن : للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثانية سنة ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م .

- الإرشاد في معرفة علماء الحديث : للإمام الحافظ عبد الله بن إبراهيم الخليل أبي يعلى الخليلي ت٣٢٧هـ، نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة برقم ٢٠٨٦ .

- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر : للإمام أبي العز محمد ابن الحسين الواسطي القلانسي ت٥٢١هـ ، تحقيق الدكتور عمر حمدان الكبيسي ، المكتبة الفصيلية بمكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- أسباب النزول : للإمام الواحدي النيسابوري ت ٤٦٨هـ ،مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م .

- الإسرائيليات في التفسير والحديث : للدكتور محمد حسين الذهبي، دار التوفيق للطباعة بمصر، الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٨٦م .

- الأسماء والصفات : للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثري - دار إحياء التراث العربي، بيروت، - لبنان .

- الإصابة في تمييز الصحابة: للحافظ ابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ، مطبعة السعادة بمصر.

- إعراب القرآن: للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ت ٣٣٨هـ، تحقيق د. / زهير غازي زاهد - عالم الكتب - بيروت.

- الإكليل في إستنباط التنزيل: للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ ، دار الكتب العلمية، بيروت.

- الأنساب: للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ت٥٦٢هـ ، تصحيح وتعليق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م.

- بحر العلوم: لأبي الليث السمرقندي ت ٣٧٣هـ، ميكروفلم برقم ٤٨ في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- البحر المحيط: للإمام أبي عبد الله محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي ت ٧٥٤هـ ،مطابع النصر الحديثة، الرياض.

- البداية والنهاية: للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ ،مكتبة المعارف، بيروت.

- تاج العروس من جواهر القاموس: للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ت ١٢٠٥هـ، المطبعة الخيرية، مصر، الطبعة الأولى سنة ١٣٠٦هـ.

- تاريخ الأمم والملوك: للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

- تاج العروس من جواهر القاموس: للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ت ١٢٠٥هـ، المطبعة الخيرية، مصر، الطبعة الأولى سنة ١٣٠٦هـ.

- تاريخ الأمم والملوك: للإمام أبي حعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة.

- تاريخ بغداد: للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

- تاريخ التراث العربي: فؤاد سزكين، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، سنة ١٩٧١هـ.

- تاريخ جرجان: للإمام أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني ت ٤٢٧هـ الناشر عالم الكتب، بيروت، لبنان، سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

- تاريخ دمشق: للإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، نسخة مصورة بمكتبة أستاذنا الدكتور أحمد محمد نور سيف.

- التبصرة في القراءآت: للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت ٤٣٧هـ، تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان، منشورات معهد المخطوطات العربية، الكويت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- التبيان: لشيخ الطائفة الطوسي ت ٤٦٠هـ، تحقيق أحمد حبيب قصير العاملي، مطبعة النعمان بالنجف، العراق، سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.

ـ التحبير في المعجم الكبير: للإمام أبي سعد عبد الكريم السمعاني ت ٥٦٢هـ ، تحقيق منيرة ناجي سالم، مطبعة الإرشاد، بغداد، سنة ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.

ـ تذكرة الحفاظ: للإمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي ت ٧٥٨هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

ـ التسهيل لعلوم التنزيل: للإمام الحافظ أبي القاسم محمد بن أحمد بن جزي الغرناطي ت ٧٤١هـ، تحقيق محمد عبد المنعم اليونسي وإبراهيم عطوة عوض، مطبعة حسان، القاهرة.

ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: للإمام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

ـ تفسير سفيان الثوري: للإمام أبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ت ١٦١هـ، رواية أبي جعفر محمد بن أبي حذيفة النهدي عنه، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ تفسير عبد الرازق بن همام الصنعاني ت ٢١١هـ، نسخة مصورة بمكتبة البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

ـ تفسير القرآن العظيم: للإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت ٧٧٤هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، سنة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين: للإمام

ابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، مكروفيلم بمكتبة البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. وقد رجعت إلى الرسائل العلمية المحققة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وهي:

١ـ تفسير سورة الفاتحة والجزء الأول من سورة البقرة، تحقيق الدكتور أحمد الزهراني.

٢ـ تفسير سورتي آل عمران والنساء، تحقيق الدكتور حكمت بشير.

٣ـ تفسير سورة المائدة، تحقيق الدكتور عيادة أيوب الكبيسي.

٤ـ تفسير سورة الأنعام، تحقيق الأستاذ عبد الرحمن محمد الحامد.

٥ـ تفسير سورة الأعراف، تحقيق الأستاذ حمد أبوبكر.

٦ـ تفسير سورتي الأنفال والتوبة، تحقيق الدكتور عيادة أيوب الكبيسي.

٧ـ تفسير سورة هود، تحقيق الأستاذ وليد حسن ظاهر ـ رحمه الله تعالى ـ.

ورجعت ـ أيضا ـ إلى النسخة التي حققها أسعد محمد الطيب، ونشرتها مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

ـ التفسير الكبير (مفاتيح الغيب): للإمام فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر الشهير بخطيب الري الرازي ت ٦٠٦هـ، دار الفكر، بيروت، لبنان.

ـ تفسير مجاهد: للإمام مجاهد بن جبر المكي المخزومي ت ١٠١هـ، تحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي، طبع على نفقة الشيخ خليفة بن

حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

- تقريب التهذيب: للإمام ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

- تهذيب الأسماء واللغات: للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ، إدارة الطباعة المنيرية، مصورة بدار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- تهذيب التهذيب: للإمام ابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند، الطبعة الأولى سنة ١٣٢٥هـ، مصورة بدار صادر، بيروت، لبنان.

- تهذيب الكمال: للإمام أبي الحجاج المزي ت ٧٤٢هـ، نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية، نشر دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، ورجعت - أيضاً - إلى النسخة التي حققها الدكتور بشار عواد.

- التوحيد وإثبات صفات الرب - عز وجل -: للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ت ٣١١هـ، تعليق محمد خليل هراس، دار الشرق للطباعة، سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م.

- تنوير المقباس تفسير حبر الأمة سيدنا ابن عباس - رضي الله عنهما -: طبع بهامش الدر المنثور.

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري): للإمام أبي جعفر بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ، تحقيق محمود محمد شاكر، دار المعارف بمصر.

ـ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) : للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ت ٦٧١هـ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة سنة ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.

ـ الجرح والتعديل : للإمام أبي عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى.

ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : للإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، مطبعة السعادة بمصر، الطبعة الأولى سنة ١٣٥١هـ ـ ١٩٣٣م.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور : للإمام جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

ـ دول الإسلام : للإمام شمس الدين الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٤م.

ـ ذكر أخبار أصبهان : للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ٤٣٠هـ، مطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٣٤م.

ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : للإمام السيد محمد ابن جعفر الكتاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠هـ.

ـ روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني : للإمام شهاب الدين محمود الآلوسي ت ١٢٧٠هـ، إدارة الطباعة المنيرية، مصورة بدار إحياء

التراث العربي، بيروت،لبنان.

- زاد المسير في علم التفسير: للإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي ت ٥٩٧هـ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.

- الزهد: للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

- الزهد: للإمام هنّاد بن السري الكوفي التميمي ت ٢٤٣هـ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، تحقيق محمد أبي الليث شمس الدين الخير أبادي، سنة ١٤٠٥هـ.

- الزهد والرقائق: للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك ت١٨١هـ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

- سنن الترمذي (الجامع الصحيح): للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ت ٢٩٧هـ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.

- سنن أبي داود للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تعليق محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- سنن ابن ماجه: للإمام أبي محمد عبد الملك بن هشام ت ٢١٨هـ، تحقيق مصطفى السقا وغيره، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.

- شرح السنة: للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي ت

٥١٠هـ أو ٥١٦هـ، تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناءوط، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

- صحابة رسول الله ﷺ في الكتاب والسنة: للدكتور عياة أيوب الكبيسي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، المنارة، بيروت الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

- صحيح الإمام البخاري بحاشية السندي: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ، مطبعة إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

- صحيح الإمام مسلم: للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ، تحقيق وتعليق وفهرسة محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.

- الصحاح: تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري ت ٣٩٣هـ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، طبع على نفقة المحسن الكبير السيد حسن عباس الشربتلي، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

- طبقات الشافعية الكبرى: للإمام عبد الوهاب السبكي ت ٧٧١هـ، تحقيق محمد محمود الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

- طبقات الفقهاء الشافعية: لأبي عاصم محمد بن أحمد العبادي ت ٤٥٨هـ، بدون ذكر المطبعة.

- طبقات المفسرين: للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد

الداودي ٩٤٥هـ، تحقيق علي محمد عمر، مطبعة الإستقلال الكبرى، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢م.

- العبر في خبر من غبر: للإمام شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ، مطبعة حكومة الكويت سنة ١٩٨٤م.

- غريب القرآن: للإمام أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦هـ، تحقيق أستاذنا السيد أحمد صقر - رحمه الله تعالى -، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

- فتح الباري شرح صحيح البخاري: للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، بإشراف الشيخ عبد العزيز بن باز، نشر رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء، ورجعت أيضاً إلى طبعة دار أبي حيان.

- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: للإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني ت ١٢٥٠هـ، دارالفكر، بيروت، لبنان.

- الفهرست: لابن النديم ت ٣٨٥هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

- القاموس المحيط: للإمام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ت ٨١٧ أو ٨١٦هـ، المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة الثانية سنة ١٣٤٤هـ.

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: للإمام جار الله محمود بن عمر الزمخشري ت ٥٢٨هـ، المطبعة الكبرى الأميرية بمصر، الطبعة الثانية سنة ١٣١٨هـ.

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: للعلامة المولى مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف بحاجي خليفة ت ١٠٦٧هـ، دار الفكر، بيروت.

- الكفاية في علم الرواية: للإمام الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، مطبعة السعادة بمصر، الطبعة الأولى.

- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: للشيخ علاء الدين علي المتقي بن حسان الدين الهندي ت ٩٧٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت سنة ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة والثقات: لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ت ٩٣٩هـ، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون للتراث، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

- لباب التأويل في معاني التنزيل: للإمام العلامة علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي المعروف بالخازن ت ٧٤١هـ، دار الفكر، بيروت، لبنان.

- لسان العرب: لأبي الفضل جمال الدين محمد بن منظور الإفريقي المصري ت ٧١١هـ، دار صادر، دار بيروت، سنة ١٩٨٨هـ - ١٩٦٨م.

- لسان الميزان: للإمام الحافظ بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، من منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.

- مجمع البيان في تفسير القرآن: للشيخ الفضل بن الحسن الطبري ت

٥٥٢هـ، طبع ونشر دار مكتبة الحياة، بيروت سنة ١٣٨٠هـ- ١٩٦١م.

- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي، مصورة عن الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨م.

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: للقاضي أبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي ت ٥٤٦هـ، تحقيق المجمع العلمي بفاس، مطبعة فضالة، المغرب سنة ١٤٠١هـ- ١٩٨١م، ورجعت أيضاً إلى طبعة مؤسسة دار العلوم، الدوحة، قطر.

- مرآة الجنان وعدة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: للإمام عبد الله بن أسعد اليافعي ت ٧٦٨هـ، مؤسسة الأعلمي، بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٠هـ- ١٩٧٠م.

- المستدرك على الصحيحين: للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ، مطابع النصر الحديثة، الرياض.

- مسند الإمام أحمد ت٢٤١هـ، المكتب الإسلامي، بيروت، ورجعت أيضاً إلى الطعبة التي حققها الشيخ أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر.

- مصنف ابن أبي شيبة: للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي ت ٢٣٥هـ، تحقيق مختار أحمد الندوي، الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

- المصنف: للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١هـ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان.

ـ معالم التنزيل (تفسير البغوي) : للإمام أبي محمد الحسين الفراء البغوي ت ٥١٠هـ أو ٥١٦هـ، دار الفكر، بيروت، طبع بهامش تفسير الخازن.

ـ معجم البلدان: للإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ، دار إحياء التراث العربي، بيرت، لبنان.

ـ المعجم الكبير: للإمام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

ـ المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم: للمحدث الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي ت ٩٨٦هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، سنة ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: للإمام ابن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تصحيح محمد أمين الخانجي الكتبي، الناشر خانجي وحمدان، بيروت، طبعة ثانية مصححة.

ـ منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود، وبذيله التعليق المحمود على منحة المعبود: للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا المشهور بالساعاتي، المطبعة المنيرية بالأزهر، الطبعة الأولى سنة ١٣٧٢هـ.

ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: للإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية، بيروت.

ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للإمام شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ،

تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: تأليف جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي ت ٨٧٤هـ، مطبعة دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٨هـ- ١٩٢٩م.

- النشر في القراءات العشر: للإمام الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري ت٨٣٣هـ، تصحيح الأستاذ علي بن محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- النهاية في غريب الحديث والأثر: للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير ت ٦٠٦هـ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي، الناشر المكتبة الإسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ.

- هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: تأليف إسماعيل باشا البغدادي ت ١٣٣٩هـ، إستانبول.

- الوافي بالوفيات: تأليف صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي ت ٧٦٤هـ، باعتناء شكري فيصل، طبع على نفقة وزارة الأبحاث العلمية التابعة لألمانيا الإتحادية، سنة ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت ٦٨١هـ، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

فهرس الموضوعات

الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

تمت الفهارس

والحمد لله في البدء وفي الختام

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ خير الأنام

وعلى آله وصحبه الكرام